فاطمة البتول

لمؤلفه

الشيخ فضل ... العابدي الخراساني

Princeton University Library
32101 059174506

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

Abidī al-Khurāsānī

قاطع البيان

فی آلایات الموؤلة
بصاحب الزمان (عج)

لمؤلفه: الشیخ فضل ... العابدی الخراسانی

اسم الکتاب ــ قاطع البیان

المؤلف ــ فضل ا . . . العابد ی الخراسانی

المطبعة ــ مطبعةسعید مشهد : تلفون ۴۴۰۷۵

الناشر ــ دارالمرتضی للنشر

عدد النسخ ــ ۱۰۰۰ نسخة

الطبع ــ الطبعة الاولی

حقوق الطبع محفوظه

(RECAP)
BP166
.93
.A24

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم اجمعين من الآن الى قيام يوم الدين .

وبعد ، فلقد زخرت كتب الحديث والسيرة والتاريخ والتفسير بأحاديث متواترة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . مفادها انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطّول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من أهل بيتى يملأ الأرض قسطاً وعدلا بعد ما ملئت ظلماً وجوراً .

و وردت نصوص معتبرة عنه (ص) أن المهدى من ولدى او من عترتى من ولد فاطمة .

لذا فقد اصبح الاعتقاد بالمهدى عجل الله فرجه من اصول العقيدة الاسلامية المتفق عليها بين جميع طوائف المسلمين .

وقد أفرد جمع كبير من علماء العامة فضلا عن الشيعة الامامية كتباً فى هذا الموضوع .

ومن ضروريات عقائد الشيعة الذين ينهلون من منهل أهل البيت العذب هو ان المهدى الذى ورد النص عليه على لسان النبى (ص) هو الامام الثانى عشر من العترة الطاهرة ، وهو ابن الامام الحسن العسكرى عليه السلام ، وانه حى يرزق ، وانما غاب عن الانظار لمصلحة الدين والقرآن وليست غيبته أمراً غريباً خارقاً للعادة . بل غاب اكثر الانبياء عليهم السلام غيبات طويلة او قصيرة فى سبيل بث الدعوة ونشر الرسالة .

لقد تصدى جمع غفير من علماء الفريقين لاستقصاء الأحاديث النبوية حول موضوع المهدى المنتظر ارواحنا فداه . ولكن الجانب الآخر من البحث يتعلق بالآيات التى فُسّرت على لسان المعصومين أو ورد تأويلها فى مدرسة الراسخين فى العلم بالمهدى المنتظر ابن الامام الحسن العسكرى عليهما السلام .

وحيث كان الاستشهاد بهذه الآيات يجرى فى مواضع مبعثرة من كتب العقائد والتفسير والمناظرة والاحتجاج . فقد تصدى بعض علمائنا الاعلام ـ جزاهم الله عن الاسلام وحُماته خير الجزاء ـ لجمع هذه الآيات وتدوينها فى كتاب مستقل يسهل مراجعتها للقارئ والباحث.

من ذلك كتاب (المحجة فى ما نزل فى الحجة)

اما الجهد العلمى الجبار الذى بذله أخونا الفاضل العلامة الشيخ فضل الله العابدى فى استقصاء هذه الآيات واستخراجها من المجاميع الحديثية المعتمد عليها ، فهو جدير بالثناء والتقدير.

لقد عرفت مؤلف هذا الكتاب منذ هجرتى من النجف الاشرف الى مشهد المقدسة واشتغالى ببعض المناهج العلمية فى حوزتها الموقرة فوجدته مثالا جيداً للباحث الدؤوب على عمله ، المُجدّ فى دراسته وحيث صرف همّه نحو التأليف ارتأى ان تكون باكورة اعماله جمع الآيات النازلة او المؤوّلة بمولانا صاحب الزمان عليه السلام . وطلب منى مراجعة المسوّدات فراجعتها وأبديت بعض الملاحظات عليها .

وها هو يتقدم بهذا النتاج العلمى والبحث الموضوعى الى الأوساط العلمية . وكلّه أمل أن يقع موقع القبول لدى الامام المهدى ارواحنا فداه . وان يكون عوناً لمن يريد الاستضاءة بأنواره .

نسأل الله دوام التوفيق للمؤلف فى خدمة الدين والمذهب .

مشهد المقدسة ١٤ محرم الحرام
١٤٠٤ فاضل الحسينى الميلانى

الاهداء :

"""""""""

الى ... المصلح العالمى الذى يرجوه ، وينتظر العدل و المساواة فى دولته ، اهل العالم .

الى ... وارث صفاء آدم ، وسفينة نجاة نوح ، وخلّة خليل الله .

الى ... صاحب عصا موسى وآياته الكبرى ، وزهد عيسى وابراء الاكمه والابرص واحياء الموتى .

الى ... وارث الشوكة المحمدية الغراء والعلوية البيضاء .

الى ... صاحب الولاية التامة الالهية الكبرى ، والخلافة العالميّة العلياء .

الى ... المعد لقطع دابر الظلمة الطاغوتية ، والشجرة الملعونة .

الى ... المنتظر لاقامة الامت و العوج ، والمرتجى لازالة الجور و العدوان .

الى ... المؤمل لاحياء الكتاب وحدوده واعادة الملة و الشريعة .

الى ... علم الدين ، والكهف الحصين ، وغياث المضطر المستكين .

الى ... قاصم شوكة المعتدين ، وهادم ابنية الشرك والمفسدين .

الى ... مبيد اهل الفسوق والنفاق وحاصد زروع الغى والشقاق .

الى ... طامس آثار الزيغ والاهواء ، وقاطع حبائل الكذب والأفتراء .

الى ... معز الاولياء ومذل الاعداء ، وجامع الكلمة على التقوى .

الى ... باب الله الذى منه يؤتى ، ووجه الله الذى يتوجه اليه الاولياء والسبب المتصل بين الأرض والسماء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائم على كل شئ عدله ، والدائم على كل موجود فضله ، والنافذ فى جميع الممكنات امره و الصلاة والسلام على محمد (ص) الذى ارسله لهداية الخلق واقامة الحق وابادة الكفروعلى آله اعلام الدين ومعادن العلم لاسيما ناموس الدهر وامام العصر القائم المنتظر والحجة الثانى عشر الذى قال فى حقه جده خير البشر :

((يملاء الله به الارض قسطا وعدلا بعدما ملئت جورا وظلما))

وبعد يقول العاصى الراجى لغفران الله ، عبده فضل الله بن عبد الله العابدى الخراسانى : ان هذا الكتاب الذى فى نوعه فريد، نموذج فى ذكر آيات من القرآن المجيد الذى لايمسه الا المطهرون ، تنزيل من حكيم مجيد ، فيما نزل او أُوِّل فى القائم المنتظروالحجة الثانى عشر . أُلّفته من روايات اهل البيت فى تفسيرها وتاويلها و ان كان بعضها نزلت فيه وفى آبائه عليهم السلام بحسب الروايات إلاّ أنّا ذكرنا الروايات فيه (ع) واحلنا الروايات فى آبائه عليهم السلام الى المفصلات كالبحار وتفسير العياشى - والقمى - والبرهان - وغير ذلك ، وسميته ((قاطع البيان)) فى الايات المنزلة اوالمأوّلة فى القائم المهدى صاحب الزمان عليه وعلى آبائه افضل الصلاة و السلام

اليك يا سيدى سلالة رسول الله وابن على المرتضى وابن فاطمة الكبرى يا بقية الله ...

بابى انت وامى ونفسى لك الوقاء .

ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعه مزجاه فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزى المتصدقين .

الاية الاولى

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ى ٣) :

((الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ...)) .

١ ـ ابن بابويه قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا احمد بن محمدبن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن كثير الرقى عن ابى عبد الله (ع) فى قوله عزوجل :

((هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب))

قال(ع): من أقرّ بقيام القائم (ع) انه حق (كمال الدين ص١٧)

٢ ـ عنه حدثنا على بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال : حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن على ابن ابى حمزة عن يحيى بن ابى القاسم قال سالت الصادق (ع) جعفر بن محمد عليهما السلام عن قوله عزوجل :

((آلم ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ...))

فقال: المتقون شيعة على عليه السلام والغيب هو الحجة الغائب (ع) وشاهد ذلك قول الله عزوجل : ((ويقولون لولا انزل عليه آيه من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا انى معكم من المنتظرين)) .

فاخبر عزوجل أن الآية هى الغيب والغيب هو الحجة (ع) وتصديق

٨ ـــ

ذلک قول الله عزوجل :

((وجعلنا ابن مريم وامه آيةً))

يعنى حجةً (كمال الدين ج ١ ص ١٧ - ١٨) .

(اخرجهما عن المأخذ فى البحار ج ٥١ ص ٥٢ رقم ٢٨ - ٢٩ باب الآيات المأوّلة بقيام القائم عليه السلام) .

(وايضا فى البحار ج ٥٢ ص ١٢٤ رقم ٩ - ١٠ باب فضل انتظار الفرج) .

(واخرجهما البحرانى عن ابن بابويه - فى المحجه فيما نزل فى القائم الحجة وتفسير البرهان فى تفسير الأية ولم يذكر المأخذ).

(واخرجهما عن المأخذ لطف الله الصافى الگلپايگانى فى منتخب الاثر ص ٥١٤ رقم ٤ - ٥ ف ١٠ ب ٥).

٣ - المحدث البحرانى ، ابن بابويه باسناده عن جابر بن عبد الله الانصارى عن رسول الله (ص) فى حديث يذكر فيه الائمة الاثنى عشر وفيهم القائم عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) طوبى للصابرين فى غيبته وطوبى للمقيمين على محبتهم اولئک من وصفهم الله فى كتابه فقال ((الذين يومنون بالغيب)) قال ((اولئک حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون)) .

(المحجّة وتفسير البرهان ج ١ ص ٥٤ فى تفسير الاية) .

(واخرجه عن المحجّة فى الزام الناصب (ص ١٨) فى الأيات المأوّلة)

٤ - الگلپايگانى : ينابيع المودة (ب ٧٦) فى المناقب عن واثلة بن الاصقع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الانصارى (فى

حدیث ذکر فیه دخول جندل بن جنادة بن جبیر علی النبی(ص) وایمانه بالله ورسوله وماسأل عنه رسول الله واستجوابه له) قال (جندل) انی رایت البارحة فی النوم موسی بن عمران (ع) فقال یاجندل اسلم علی ید محمد خاتم الأنبیاء واستمسک اوصیائه من بعده فقلت اسلم فلله الحمد اسلمت وهدانی بک ثم قال اخبر یارسول الله عن اوصیائک من بعدک لأتمسک بهم قال (ص) : اوصیائی الاثنی عشر قال جندل هکذا وجدناهم فی التوریة وقال یارسول الله سَمّهم لی فقال (ص) : اولهم سید الاوصیاء ابوالائمه علی (ع) ثم ابناه الحسن (ع) والحسین (ع) فاستمسک بهم ولایغرنک جهل الجاهلین فاذا ولد علی بن الحسین زین العابدین یقضی الله علیک ویکون آخر زادک من الدنیا شربة لبن تشربه فقال جندل : وجدنا فی التوریة وفی کتب الانبیاء علیهم السلام ایلیا وشبرا وشبیرا فهذه اسم علی والحسن والحسین(ع) فمن بعد الحسین و مااسامیهم قال (ص) : اذاانقضت مدة الحسین فالامام ابنه علی (ع)و یلقب بزین العابدین فبعده ابنه محمد یلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر یدعی بالصادق فبعده ابنه موسی یدعی بالکاظم فبعده ابنه علی یدعی بالرضا فبعده ابنه محمد یدعی بالتقی والزکی فبعده ابنه علی یدعی بالنقی والهادی فبعده ابنه الحسن یدعی بالعسکری فبعده ابنه محمد یدعی بالمهدی والقائم والحجّة فیغیب ثم یخرج فاذا خرج یملاء الارض قسطا وعدلا کما ملئت جورا وظلما طوبی للصابرین فی غیبته طوبی للمقیمین علی محبتهم اولئک الذین وصفهم الله فی کتابه و قال ((هدی للمتقین الذین یومنون بالغیب)) ثم قال تعالی ((اولئک

حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون)) فقال جندل الحمد لله الذى وفّقنى بمعرفتهم .

ثم عاش الى ان كانت ولادة على بن الحسين فخرج الى الطائف ومرض فشرب لبنا وقال اخبرنى رسول الله ان يكون آخرزادى من الدنيا شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة (منتخب الاثر ص ٢٢٧ رقم ٤ ف ٢ ب ٢٠).

ثم قال فى منتخب الاثر : روى هذا الحديث جماعة من اكابر ائمه الحديث منهم الشيخ على بن محمد بن على الخزازفى كفايه الاثر فقد روى نحوه بسنده فى باب ماجاء عن جابر بن عبد الله الانصارى عن رسول الله (ص) فى النصوص على الائمه عليهم السلام ولفظه يدل على عدم جواز التسمية . ومنهم الصدوق فانه كما فى تبيين المحجّة الى تعين الحجة روى نحوه بسنده ولفظه ايضا يدل على عدم جواز التسمية .

(اخرجه فى الزام الناصب ص ٦٠ عن المصدر عن ينابيع المودة فى اخبار النبى والائمة باعيان الاثنى عشر) .

(اقول : اخرج الخبر مسندا عن كفاية الاثر مع اختلاف فى المتن فى البحار تارة مفصلا فى ج ٣٦ ص ٣٠٤ رقم ١٤٤ ب ٤١ فى نصوص الرسول على الائمة واخرى مختصرا فى ج ٥٢ ص ١٤٣ رقم ٦٠ من باب فضل انتظار الفرج) .

الاية الثانيه

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ى ١٢٤) :

((واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن))

١ ـ ابن بابويه : حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران الدقاق ـ رضى الله عنه ـ قال : حدثنا حمزه بن القاسم العلوى العباسى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفى الغزارى قال : حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدى عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال : سألته عن قول الله عزوجل : ((واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن)) ما هذه الكلمات قال (ع): هى الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فتاب الله عليه وهو انه قال : اسألك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن و الحسين إلا تبت على فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له : يابن رسول الله فما يعنى عزوجل بقوله ((فاتمهن)) قال (ع): يعنى فاتمهن الى القائم (ع) اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليهم السلام قال المفضل فقلت يابن رسول الله فاخبرنى عن قول الله عزوجل ((وجعلها كلمة باقية فى عقبه)) قال (ع): يعنى بذالك الامامة جعلها الله تعالى فى عقب الحسين الى يوم القيامة قال: فقلت له يابن رسول الله فكيف صارت الامامة فى ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام وهما جميعا ولدا رسول الله (ص) وسبطاه و سيدا شباب اهل الجنة فقال (ع): ان موسى وهارون كانا نبيين مرسلين و اخوين فجعل الله عزوجل النبوة فى صلب هارون دون صلب موسى (ع) ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذالك وان الامامة خلافة الله عزو جل فى ارضه وليس لأحد أن يقول لم جعله الله فى صلب الحسين (ع) دون

صلب الحسن (ع) لان الله تبارك وتعالى هو الحكيم فى افعاله لايسئل عما يفعل وهم يسئلون .

(كمال الدين ج٢ ص ٣٥٨ رقم ٥٧ ب ٣٣ ما اخبربه الصادق "ع")

(اخرجه البحرانى عن ابن بابويه ولم يذكر المأخذ ، تارة تماما فى البرهان فى تفسير الاية واخرى متقطعة فى غاية المرام ص ٢٧١)

(واخرجه المجلسى عن معانى الاخبار تارة وعن الخصال اخرى فى البحار ج ٢٦ ص ٣٢٣ رقم ٣ لكن اخرج عن الخصال عن ابن موسى عن العلوى بدل الدقاق والله اعلم) .

(واخرجه عن الخصال فى تفسير الصافى فى تفسير الاية ص ٤٧).

(واخرجه عن كمال الدين فى منتخب الاثر ، ثم قال: ورواه فى ينابيع المودة ص ٩٧ الى قوله (ع): من ولد الحسين مع اختلاف يسير فى بعض الالفاظ ورواه ايضا فى معانى الاخبار بسنده عن المفضل ورواه فى المناقب عن كتاب النبوة مختصرا وفى ارشاد القلوب عن المفضل منتخب الاثر ص ٧٧ رقم ٣٣ ف ١٠ ب ٦) .

(قال الطبرسى فى المجمع و روى الشيخ ابو جعفر بن بابويه رحمه الله فى كتاب النبوة باسناده مرفوعا الى المفضل بن عمر عن الصادق عليه السلام قال سالته الخبر ثم ذكر الروايه مجمع البيان ج ١ ص ٢٠٠ فى تفسير الايه).

الاية الثالثه

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ى ١٨):

((لكل وجهة هو مولّيها فاستبقو الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير)) .

١ ـ العياشي : عن ابى سمينه عن مولى لابى الحسن قال سالت اباالحسن (ع) عن قوله : ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) قال: وذالك والله ان لوقد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع البلدان . (تفسير العياشي ص ٦٦ ج١ رقم ١١٨) .

(اخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٢٩١ رقم ٣٧ باب يوم خروجه عليه السلام) .

(واخرجه عن العياشي فى المحجة والبرهان ج١ ص ١٦٤ رقم ١١ فى تفسير الاية) .

(واخرجه عن غاية المرام عن العياشي فى منتخب الاثر ص ٤٧٧ رقم ٢ ف ٧ ب ٦) .

٢ ـ العياشي عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله (ع) اذا أوذن الامام دعا الله باسمه العبرانى الاكبر فانتحيت له اصحابه الثلاثة مأة والثلاثة عشر قزعا كقزع الخريف وهم أصحاب الولاية ومنهم من يفتقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير فى السحاب نهارا يعرف باسمه و اسم ابيه وحسبه ونسبه قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال(ع): الذى يسير فى السحاب نهارا وهم المفقودون و فيهم نزلت هذه الاية :((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) .

(تفسير العياشي ج١ ص ٦٧ رقم ١١٩ فى تفسير الاية) .

(اخرجه عن العياشي فى البرهان ج١ ص ١٦٤ رقم ١٢ فى تفسير الاية) .

(واشار اليه اجمالا فى البحار ج ٥٢ ص ٣٦٨ ضمن رقم ١٥٣ باب سيره واخلاقه "ع") .

٣ ـ العياشى عن عبد الاعلى الجبلى (الحلبى خل) قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يكون لصاحب هذا الامر غيبة فى بعض هذه الشعاب ثم اومأ بيده الى ناحية ذى طوى حتى اذا كان قبل خروجه بليلتين انتهى المولى الذى يكون بين يديه حتى يلقى بعض اصحابه فيقول كم انتم ها هنا ؟ فيقولون نحو من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لوقد رايتم صاحبكم فيقولون والله لو ياوى بنا الجبال لاوينا ها معه ثم ياتيهم من القابلة (القابل خ) فيقول لهم اشيروا الى ذوى اسنانكم واخياركم عشيرة فيشيرون له اليهم فينطلق بهم حتى ياتون صاحبهم ويعدهم الى الليلة التى تليها .

ثم قال ابوجعفر : والله لكانى انظر اليه وقد اسندظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول : ايها الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى الناس بالله ومن يحاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم يا ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح يا ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى بابراهيم يا ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى بموسى يا ايها الناس من يحاجنى فى عيسى فانا اولى الناس بعيسى يا ايها الناس من يحاجنى فى محمد (ص) فانا اولى الناس بمحمد (ص) يا ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهى الى المقام فيصلى (عنده خ) ركعتين ثم ينشد الله حقه

قال ابوجعفر (ع) هو والله المضطر فى كتاب الله وهوقول الله ((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء و يجعلكم خلفاء الارض " ى ٦٢ نحل ") وجبرئيل على الميزاب فى صورة طائر ابيض فيكون اول خلق الله يبايعه جبرئيل ويبايعه الثلاثمأة والبضعة العشر رجلا قال : قال ابو جعفر عليه السلام فمن ابتلى فى المسير وافاه فى تلك الساعه ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه ثم قال : هو و الله قول على بن ابيطالب (ع) المفقودون عن فرشهم وهو قول الله ((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا "ى ١٤٨البقره)) اصحاب القائم به الثلثمأة و بضعة عشر رجلا قال : هم و الله الأمة المعدودة التى قال الله فى كتابه :

((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امه معدوده "ى ٨ هود))

قال : يجمعون فى ساعة واحدة قزعاكقزع الخريف فيصبح بمكة فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه (ص) فيجيبه نفر يسير ويستعمل على مكة ثم يسير فيبلغه ان قد قتل عامله فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة لايزيد على ذالك شيئا يعنى السبى ثم ينطلق فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه عليه وآله السلام والولاية لعلى بن ابيطالب عليه السلام والبرائة من عدوه ولايسمى احداحتى ينتهى الى البيداء، فيخرج اليه جيش السفيانى فيامر الله الارض فياخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله : ((ولو ترى اذ فزعوا فلافوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به)) (ى ٥١ - ٥٢ سباء) يعنى بقائم آل محمد (وقد كفروا به) يعنى بقائم آل محمد الى آخر السورة ولايبقى منهم الارجلان

يقال لهما وتر و وتير من مراد وجوههما فى اقفيتهما يمشيان القهقرى يخبران الناس بما فعل باصحابهما ـ ثم يدخل المدينة فتغيب عنهم عند ذالك قريش وهو قول على بن ابيطالب (ع) والله لودت قريش اى عندها موقفا واحدا جزرجزور بكل ما ملكت وكل ما طلعت عليه الشمس او غربت ثم يحدث حدثا ـ فاذا هو فعل ذالك قالت قريش : اخرجوا بنا الى هذه الطاغية فو الله ان لوكان محمديا مافعل ولوكان علويا مافعل ولوكان فاطميا مافعل فيمنحه الله اكتافهم فيقتل المقاتلة ويسبى الذرية ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغه انهم قد قتلوا عامله فيرجع اليهم فيقتلهم مقتلة ليس قتل الحرة اليها بشئ ثم ينطلق يدعوالناس الى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلى بن ابى طالب عليه السلام والبرائه من عدوه حتى اذابلغ الشعلبية قام اليه رجل من صلب ابيه وهو اشد الناس ببدنه و اشجعهم بقلبه ماخلا صاحب هذا الامر فيقول يا هذا ماتصنع فوالله انك لتجعل الناس اجفال النعم افبعهد من رسول الله (ص) ام بماذا ؟ فيقول المولى الذى ولّى البيعة والله لتسكنن او لاضربن الذى فيه عيناك فيقول له القائم عليه السلام اسكت يافلان اى والله ان معى عهدا من رسول الله هات لى يافلان العيبة او الطيبة او الزنفليجة فياتيه بها فيقراه العهد من رسول الله (ص) فيقول جعلنى الله فداك اعطنى راسك أقبّله فيعطيه رأسه فيقبّله بين عينيه ثم يقول جعلنى الله فداك جدد لنا بيعة فيجدد لهم بيعة

قال ابو جعفر (ع) لكانى انظر اليهم مصعدين من نجف الكوفة ثلاثمأة وبضعة عشر رجلا كان قلوبهم زبر الحديد جبرئيل عن يمينه و

ميكائيل عن يساره يسير الرعب امامه شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسه آلاف من الملائكة مسومين حتى اذا صعد النجف قال لاصحابه تعبدوا ليلتكم هذه فيبيتون بين راكع وساجد يتضرعون الى الله حتى اذا اصبح قال خذوا بنا طريق النخيلة وعلى الكوفة جند مجنّد قلت جند مجند قال اى والله حتى ينتهى الى مسجد ابراهيم بالنخيلة فيصلى فيه ركعتين فيخرج اليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفيانى فيقول لاصحابه استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم قال ابو جعفر (ع) ولا يجوز والله الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلايبقى مومن الا كان فيها او حن اليها وهو قول امير المومنين على عليه السلام - ثم يقول لاصحابه سيروا الى هذه الطاغية فيدعوه الى كتاب الله و سنة نبيه (ص) فيعطيه السفيانى من البيعة سلما فيقول له كلب : و هم اخواله (ما) هذا ما صنعت والله ما نبايعك على هذا ابدا فيقول ما اصنع فيقولون : استقبله فيستقبله ثم يقول له القائم (ع) خذ حذرك فانى اديت اليك وانا مقاتلك فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله اكتافهم ويا خذ السفيانى اسيرا فينطلق به ويذبحه بيده ثم يرسل جريدة خيل الى الروم فيستحضرون بقيه بنى امية فاذا انتهوا الى الروم قالوا :اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيابون ويقولون والله لانفعل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون الى صاحبهم فيعرضون ذالك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا اليهم اصحابهم فان هولاء قداتو بسلطان (عظيم) وهو قول الله :

((فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى

ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون)) (انبياء ى ١٣) . قال : يعنى الكنوز التى كنتم تكنزون ((قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين)) لايبقى منهم مخبر ثم يرجع الى الكوفة فيبعث الثلاثمأئة والبضعة عشر رجلا الى الافاق كلها فيمسح بين اكتافهم وعلى صدورهم فلايتعايون فى فضاء و لاتبقى ارض الا نودى فيها شهادة ان لا اله الا الله وحده لاشريك له و ان محمدا رسول الله وهو قوله :((وله اسلم من فى السموات والارض طوعا و كرها واليه ترجعون)) ولايقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله وهو قوله الله : ((وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله)) (انفال ى ٣٩) .

قال ابوجعفر (ع): يقاتلون والله حتى يوحد الله ولايشرك به شيئا وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولاينهاها احد و يخرج الله من الارض بذرها وينزل من السماء قطرها ويخرج الناس خراجهم على رقابهم الى المهدى عليه السلام ويوسع الله على شيعتنا ولولاه مايدركهم (ينجزلهم خ ل) من السعادة لبغوا فبينا صاحب هذا الامر قد حكم ببعض الاحكام وتكلم ببعض السنن اذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج عليه فيقول لاصحابه : انطلقوا فتحلقوا بهم فى التمارين فياتونه بهم اسرى لياً مربهم فيذبحون وهى آخر خارجة تخرج على قائم آل محمد صلى الله عليه وآله .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٦ - ٥٨ رقم ٤٩) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤١ رقم ٩١) .

٤ ـ العياشي عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام يقول: الزم الارض لاتحركن يدك ولارجلك ابدا حتى ترى علامات اذكرها لك في سنة وترى منادي ينادي بدمشق وخسف بقرية من قراها ويسقط طائفة من مسجدها فاذا رايت الترك جازوها فاقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة و اقبلت الروم حتى نزلت الرملة وهي سنة اختلاف في كل ارض من ارض العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات الاصهب و الابقع والسفياني مع بني ذنب الحمار مضر ومع السفياني اخواله من كلب فيظهر السفياني ومن معه على بني ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا لم يقتله بشئ قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلا لم يقتله شئ قط وهو من بني ذنب الحمار وهي الاية التي يقول الله تبارك و تعالى :

((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من شهد يوم عظيم)) و يظهر السفياني ومن معه حتى لايكون له هِمّة الا آل محمد (ص) وشيعتهم فيبعث بعثا الى الكوفة فيصاب باناس من شيعة آل محمد (ص) بالكوفة قتلا وصلبا وتقبل راية من خراسان حتى تنزل ساحل الدجلة يخرج رجل من الموالي ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة و يبعث بعثا الى المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها ويوخذ آل محمد (ص) صغيرهم وكبيرهم لايترك منهم احد الا حبس و يخرج الجيش في طلب الرجلين ويخرج المهدي منها على سنة موسى ((خائفا يترقب)) حتى يقدم مكة وتقبل الجيش حتى اذا نزلوا البيداء وهو جيش الهملات خسف بهم فلايفلت منهم الا مخبر فيقوم القائم (ع) بين الركن

والمقام فيصلي وينصرف ومعه وزيره فيقول يا ايها الناس إنا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا من يحاجنا في الله فانا اولى بالله ومن يحاجنا في آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجنا في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنا في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم و من حاجنا بمحمد (ص) فانا اولى الناس بمحمد (ص) ومن حاجنا في النبيين فنحن اولى الناس بالنبيين ومن حاجنا في كتاب الله فنحن اولى الناس بكتاب الله انا نشهد وكل مسلم اليوم انا قد ظلمنا و طردنا و بغي علينا واخرجنا من ديارنا واموالنا واهالينا وقهرنا الا انا نستنصر الله اليوم وكل مسلم ويجئ والله ثلاثمأة وبضعة عشر رجلا فيهم خسمون امرأة يجتمعون بمكة على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف يتبع بعضهم بعضا وهي الاية التي قال الله :-

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير))

فيقول رجل من آل محمد (ص) وهي القرية الظالمة اهلها ثم يخرج من مكة هو ومن معه الثلاثمأة وبضعة عشر يبايعونه بين الركن و المقام ومعه عهد نبي الله (ص) ورايته وسلاحه و وزيره معه فينادي المنادي بمكة باسمه وامره من السماء حتى يسمعه اهل الارض كلهم اسمه اسم نبي ما اشكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبي الله (ص) ورايته وسلاحه و النفس الزكية من ولد الحسين فان اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه وامره واياك وشذاذ من آل محمد فان لال محمد (ص) وعلى (ع) راية ولغيرهم رايات فالزم الارض ولاتتبع منهم رجلا ابدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين (ع) معه عهد نبي الله ورايته

و سلاحه فان عهد نبى الله صار عند على بن الحسين (ع) ثم صار عند محمد بن على ويفعل الله مايشاء فالزم هولاء ابدا واياك ومن ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم معه ثلاثمأة وبضعة عشر رجلا ومعه رايه رسول الله عامدا الى المدينة حتى يمر بالبداء حتى يقول هكذامكان القوم الذين يخسف بهم وهى الاية التى قال الله :

﴿ افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لايشعرون اويا خذهم فى تقلبهم فماهم بمعجزين ﴾ فاذا قدم المدينة اخرج محمد بن الشجرى على سنة يوسف ثم ياتى الكوفة فيطيل بها المكث ماشاء الله ان يمكث حتى يظهر عليها ثم يسير حتى ياتى العذراء هو ومن معه وقد لحق به ناس كثيروا السفيانى يومئذ بوادى الرملة حتى اذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج اناس كانوا مع السفيانى من شيعة آل محمد (ص) ويخرج ناس كانوا مع آل محمد (ص) الى السفيانى فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم ويخرج كل ناس الى رايتهم وهو يوم الابدال .

قال امير المومنين (ع) ويقتل يومئذ السفيانى ومن معه حتى لايترك منهم مخبر والخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها فلايترك عبدا مسلما الا اشتراه واعتقه و لا غارما الا قضى دينه ولامظلمة لاحد من الناس الا ردها ولايقتل منهم عبد الا ادى ثمنه (ديه مسلمه الى اهلها) ولايقتل قتيل الا قضى عنه دينه و الحق عياله فى العطاء حتى يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعدوانا ويسكنه هو واهل بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح

وهى ارض طيّبة ولايسكن رجل من آل محمد (ص) ولايقتل الا بارض طيّبة زاكية فهم الاوصياء الطيبون (تفسير العياشى ج ١ ص ٦٤ رقم ١١٧).

(اخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ رقم ٨٧ - واخرجه عن المأخذ فى المحجة والبرهان فى تفسير الاية - واخرج نحوه عن الاختصاص للمفيد فيهما ايضا) .

٥ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن احمد الشيبانى - رضى الله عنه - قال : حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الادمى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال : قلت لمحمد بن على بن موسى (ع) انى لارجوان تكون القائم من اهل بيت محمد الذى يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال : يا ابا القاسم ما منا الا وهو قائم بامر الله عزوجل وهاد الى دين الله ولكن القائم الذى يطهر الله عزوجل به الارض من اهل الكفر والجحود ويملأها عدلا وقسطا هو الذى تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه و يحرم عليهم تسميته وهو سمى رسول الله (ص) وكنيّه وهو الذى تطوى له الارض و يذل له كل صعب و يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا من اقاصى الارض وذالك قول الله عزوجل :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير))

فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله عزوجل فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى الله عزوجل .

قال عبد العظيم : فقلت له : يا سيدى وكيف يعلم ان الله عزوجل

قد رضى ؟ قال (ع): يلقى فى قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقهما . (كمال الدين ج ٢ ص ٣٧٧ رقم ٢ ب ٣٦ ما اخبر به الجواد (ع) من وقوع الغيبة) .

(اقول واخرجه باسناده عن عبد العظيم الحسنى فى الاحتجاج فى باب احتجاج ابى جعفر الثانى (ع) ج ٢ ص ٢٤٩) .

(واخرجه عن المصدرين فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٣ رقم ١٠ باب يوم خروجه ومايحدث فيه) .

(واخرجه عن الاحتجاج فى المحجّة والبرهان فى تفسير الاية).

(وفى منتخب الاثر عن كفايه الاثر عن ابى عبدالله الخزاعى عن محمد بن ابى عبد الله وذكر الخبر سندا ومتنا ثم قال : ورواه فى كمال الدين عن محمد بن احمد الشيبانى عن محمد بن ابى عبد الله الكوفى و روى فى غاية المرام عن الاحتجاج نحوه منتخب الاثر ص ٢٨٦ رقم ١ ف ٢ ب ٣٢) .

٩ ـ ابن بابويه : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار ـ رضى الله عنه ـ قال : حدثنا ابى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمد بن سنان عن ابى خالد القماط عن ضريس عن ابى خالد الكابلى عن سيد العابدين على بن الحسين عليه السلام قال : المفقودون عن فرشهم ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عزوجل : ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) وهم اصحاب القائم عليه السلام . (كمال الدين ج ٢ ص ٦٥٤ رقم ٢١ ب ٥٧ علامات خروج القائم "ع") .

(اخرجه عن المأخذ فی منتخب الاثر ص ٤٧٦ رقم ٨ ف ٧ ب ٥) .

٧ ـ ابن بابويه : حدثنا محمد بن علی ماجيلويه ـ رضی الله عنه ـ قال : حدثنا عمی محمد بن ابی القاسم عن احمد بن ابی عبد الله الكوفی عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال: قال ابو عبد الله (ع) لقد نزلت هذه الايه فی المفتقدين من اصحاب القائم (ع) قوله عزوجل ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) انهم ليفتقدون عن فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير فی الصحاب يعرف باسمه و اسم ابيه وحليته ونسبه قال : قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال الذی يسير فی السحاب نهارا .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٢ رقم ٢٤ ب ٥٨ نوادر الكتاب) .

(اخرجهما عن ابن بابويه فی البرهان ج ١ ص ١٦٢ فی تفسير الايه وكذا فی المحجه واخرجهما عن المأخذ فی البحار ج ٥٢ ـ لكن رواية الكابلی ص ٣٢٣ رقم ٣٤ فی باب سيره واخلاقه ـ ورواية المفضل ص ٢٨٦ رقم ٢١ باب يوم خروجه "ع") .

٨ ـ النعمانی فی الغيبة : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف قال : حدثنا اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علی عن ابيه و وهب عن ابی بصير عن ابی عبد الله (ع) فی قوله :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

قال (ع): نزلت فی القائم (ع) واصحابه يجتمعون علی غير ميعاد.

(غيبة النعمانی ص ٢٤١ رقم ٣٧ ب ١٣ ما روی فی صفته "ع").

(اخرجه عن المأخذ فی البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٢ فی الايات

المأولة واخرجه عن النعمانى فى البرهان والمحجة فى تفسير الاية لكنه زاد ـ اخبرنا محمد ابن يعقوب الكلينى قال : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد ... الخ وبقية الالفاظ ورجال السندكما فى اصل المأخذ)

٩ ـ النعمانى : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن هولاء الرجال الاربعه (يعنى محمد بن المفضل وسعدان بن اسحاق واحمد بن الحسين ومحمد بن احمد بن الحسن) عن ابن محبوب واخبرنا محمد بن يعقوب الكلينى ابو جعفر قال : حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال : وحدثنى محمدبن(يحيى خ ل) بن عمران قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال : وحدثنى على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب (قال نسخه)

وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلى عن ابى على احمدبن محمد بن ابى ناشر (ياسر خ ل) عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عمروبن ابى المقدام عن جابر بن يزيد الجعفى قال : قال ابو جعفر عليه السلام محمد بن على الباقر(ع) : ياجابر الزم الارض ولاتحرك يدا ولارجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها .

اولها اختلاف بنى العباس وما اراك تدرك ذالك ولكن حدّث به من بعدى عنى ، ومناد ينادى من السماء ويجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن وما رقه تمرق من ناحية الترك ويعقبها هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسيقبل ما رقه الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة ياجابر فيها اختلاف كثير فى كل ارض من

ناحية المغرب فأول ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عندذالك على ثلاث رايات : راية الاصهب ، وراية الابقع ، وراية السفياني فيلتقى السفياني بالابقع فيقتتلون فيقتله السفياني ومن تبعه ثم يقتل الاصهب ثم لايكون له همّة الا الاقبال نحو العراق ويمرجيشه بقرقيساء فيقتتلون بها فيقتل بها من الجبارين مأة الف ويبعث السفياني جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون من اهل الكوفة قتلا و صلبا وسبيا فبينا هم كذالك اذا قبلت رايات من قبل خراسان وتطوى المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم (ع) ثم يخرج رجل من موالى اهل الكوفة فى ضعفاء فيقتله امير جيش السفياني بين الحيرة و الكوفة ويبعث السفياني بعثا الى المدينة فينفر المهدى (ع) منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياني ان المهدى (ع) قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلايدركه حتى يدخل مكة ((خائفا يترقب ، قصص ٢١)) على سنه موسى (ع) ابن عمران .

قال : فينزل امير جيش السفياني البيداء فينادى مناد من السماء يا بيداء ابيدى القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر، يحوّل الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية :

((يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها)) (النساء ٤٧) .

قال (ع): والقائم يومئذ قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا به فينادى : يا ايها الناس انا نستنصر الله فمن اجابنا من الناس ، فإنّا اهل بيت نبيكم محمد (ص) ونحن اولى الناس بالله و

بمحمد (ص) فمن حاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم ومن جاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنى فى ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجنى فى محمد (ص) فانا اولى الناس بمحمد (ص) ومن حاجنى فى النبيين فانا اولى الناس بالنبيين اليس الله يقول فى محكم كتابه : ((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)) (آل عمران ى ٣٤) فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم و صفوة من محمد صلى الله عليهم اجمعين الا فمن حاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجنى فى سنه رسول الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله (ص) فانشد الله من سمع كلامى اليوم لمّا (ا) بلغ الشاهد (منكم) الغائب واسالكم بحق الله وحق رسوله(ص)وبحقى فان لى عليكم حق القربى من رسول الله الا اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطردنا من ديارنا وابنائنا و بغى علينا و دفعنا عن حقنا وافترى اهل الباطل علينا فالله الله فينا لاتخذلونا وانصرونا ينصركم الله تعالى . قال (ع): فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا ويجمعهم الله له على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف وهى ياجابر الاية التى ذكرها الله فى كتابه :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير))

فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله (ص) قد توارثته الابناء عن الاباء والقائم (ع) ياجابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره فى ليلة فما اشكل على الناس من ذالك يا جابر

فلا يشكلن عليهم ولادته من رسول الله و وراثته (العلماء) عالما بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء لايشكل عليهم اذا نودى باسمه واسم ابيه وامه عليهم السلام .

(غيبه النعمانى ص ٢٧٩ - ٢٨٢ رقم ٦٧ ب ١٤ ما روى فى العلامات التى قبل قيامه "ع" اخرجه مختصرا فى المحجة وكذا فى البرهان ج ١ ص ١٦٢ رقم ٤ فى تفسير الاية) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ رقم ١٠٥ باب علامات الظهور ثم قال : وفى اختصاص المفيد عن عمرو بن ابى المقدام مثله واخرجه عن الاختصاص عن عمرو بن ابى المقدام فى المحجة والبرهان ج ١ ص ١٦٤ رقم ١٣ فى تفسير الاية) .

١٠ - النعمانى : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا على بن الحسن التيملى قال : حدثنا الحسن ومحمد ابنا على بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن رجل عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام اذا أذن الامام دعا الله باسمه العبرانى فاتيحت له صحابته الثلاثمأة وثلاثة عشر قزع كقزع الخريف فهم اصحاب الالويه منهم من يفقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير فى السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال : الذى يسير فى السحاب نهارا وهم المفقودون وفيهم نزلت هذه الاية :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) .

١١ - النعمانى : اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس

قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين او عن محمد بن علي (ع) انه قال : الفقداء قوم يفقدون من فرشهم فيصبحون بمكة وهو قول الله عزوجل :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

وهم اصحاب القائم عليه السلام .

(غيبة النعماني ص ٣١٣ رقم ٣ - ٤ ب ٢٠ مما روى في جيش الغضب) .

(اخرجهما عن المأخذ في المحجّة والبرهان ج ١ ص ١٦٢ رقم ١ - ٢ في تفسير الاية) .

(واخرجهما عن المأخذ في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٨ رقم ١٥٣ - ١٥٤ باب سيره واخلاقه "ع") .

١٢ - النعماني : اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن هارون ابن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسر من راى عن مسعدة بن صدقة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى :

((امن يجيب المضطر اذا دعاه ...))

قال (ع): نزلت في القائم (ع) وكان جبرئيل على الميزاب في صورة طير ابيض فيكون اول خلق الله مبايعة له - اعني جبرئيل - ويبايعه الناس الثلاثة مأة وثلاثة عشر فمن كان ابتلي بالمسير وافى في تلك الساعة ومن (لم يبتل بالمسير) فقد من فراشه وهو قول امير المومنين

على (ع) المفقودون من فرشهم وهو قول الله عزوجل :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

قال : الخيرات الولاية لنا اهل البيت .

(غيبة النعمانى ص ٣١٤ رقم ٦ ب ٢٠).

(اخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٣٦٩ رقم ١٥٦ باب سيره واخلاقه "ع") .

١٣ ـ شيخ الطائفة : اخبرنا الشريف ابو محمد المحمدى رحمه الله عن محمد بن على بن تمام عن الحسين بن محمد القطعى عن على بن احمد بن حاتم البزاز عن محمد بن مروان عن الكلبى عن ابى صالح عن عبد الله بن العباس فى قول الله تعالى :

((وفى السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون))

قال (ع) : قيام القائم عليه السلام .

ومثله ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) قال (ع) : اصحاب القائم (ع) يجمعهم الله فى يوم واحد (غيبة الشيخ ص ١١٠) .

(اخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥١ ص ٥٣ رقم ٣٣ فى الايات المأولة الا ان فيه ابو محمد المجدى) .

١٤ ـ شيخ الطائفة (الفضل بن شاذان) : عن محمد بن على عن وهيب بن حفص عن ابى بصير عن ابى عبد الله (ع) (بقول)كان امير المومنين (ع) يقول : لايزال الناس ينقصون حتى لايقال(الله) فاذا كان ذالك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوما من اطرفها

يجيئون قزعا كقزع الخريف والله انى لاعرفهم واعرف اسمائهم وقبائلهم واسم اميرهم وهم قوم يحملهم الله كيف شاء ، من القبيلة الرجل و الرجلين حتى بلغ تسعة فيتوافون من الافاق ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر وهو قول الله تعالى :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير))

حتى ان الرجل ليحتبى فلايحل حبوته حتى يبلغه الله ذالك .

(غيبة الشيخ ص ٢٨٥ فى طرف من صفاته ومنازله وسيره "ع") .

(اخرجه عن المأخذ فى منتخب الاثر ص ٤٧٦ رقم ٧ ف ٧ ب ٥).

(واخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٣٣٤ رقم ٦٥ باب سيره واخلاقه . ثم قال المجلسى ـ بيان ـ قال الجزرى : اليعسوب: السيد والرئيس والمقدم اصله فحل النخل ومنه حديث على (ع) انه ذكر فتنة فقال : اذا كان ذالك ضرب يعسوب الدين بذنبه اى فارق اهل الفتنة وضرب فى الارض ذاهبا فى اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه وهم الاذناب وقال الزمخشرى : الضرب بالذنب هنا مثل للاقامة والثبات يعنى انه يثبت هو ومن تبعه على الدين) .

١٥ ـ الگلپايگانى : اربعين الخاتون آبادى (ح٣١) قال الشيخ الجليل فضل بن شاذان بن الخليل ـ رحمه الله ـ حدثنا عبد الرحمن بن ابى بحران عن عبد الله ابن سنان عن ابى عبد الله (ع) قال(ع): المفقودون عن فرشهم ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول الله عزوجل :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

وهم اصحاب القائم (ع) ورواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة . (منتخب الاثرص ٤٧٦ رقم ٦ ف ٧ ب ٥) .

١٦ ـ المحدث المجلسي : وبالاسناد عن الفضل (يعني سيد علي بن عبد الحميد باسناده عن فضل بن شاذان) عن ابن محبوب رفعه الى ابي جعفر عليه السلام قال : اذا خسف بجيش السفياني الى ان قال : والقائم يومئذ بمكة عند الكعبة مستجيرا بها يقول : انا ولّي الله انا اولى بالله وبمحمد (ص) فمن حاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجني في محمد فانا اولى الناس بمحمد ومن حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين ان الله تعالى يقول :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)) (آل عمران ى ٣٣) . فانا بقية آدم وخيرة نوح ومصطفى ابراهيم وصفوة محمد (ص) الا و من حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنة رسول الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله وسيرته وأنشد الله من سمع كلامي لمّا يبلغ الشاهد الغائب .

فيجمع الله له اصحابه ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا فيجمعهم الله على غير ميعاد قزع كقزع الخريف ثم تلا هذه الاية :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد رسول الله (ص) قد تواترت

عليه الاباء فان اشكل عليهم من ذالک شئ فان الصوت من السماء لايشكل عليهم اذانودى باسمه واسم ابيه .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٠٥ - ٣٠٦ رقم ٧٨ باب يوم خروجه "ع") .

١٧ - على بن ابراهيم فى تفسيره : حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى خالد الكابلى قال : قال ابو جعفر (ع) (فى حديث يذكر فيه خروج القائم "ع") فيكون اول من يبايعه جبرئيل (ع) ثم الثلاثمأة وثلاث عشر رجلا فمن كان ابتلى بالمسيروافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المومنين(ع) هم المفقودون عن فرشهم وذالک قول الله :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكون يات بكم الله جميعا الخ)) .

اقول : ذكرنا موضع الحاجة من الروايه وياتى تمامها ان شاء الله فى تفسير الاية ٥١ من سورة السباء .

(تفسير القمى ص ٥٤٢ فى تفسيرى ٥١ من سورة السباء) .

١٨ - ابو جعفر الكلينى على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابى خالد عن ابى جعفر (ع) فى قول الله عزوجل :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

قال الخيرات الولاية وقوله تبارک وتعالى :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

يعنى اصحاب القائم (ع) الثلاثمأة والبضعة عشر رجلا قال(ع) : و هم والله الأمة المعدودة قال يجتمعون والله فى ساعة واحدة قزع كقزع

الخريف . (روضة الكافي ص ٣١٣ رقم ٤٨٧) .

(اخرجهما البحراني عن الكليني وعلي بن ابراهيم في المحجّة والبرهان ج ١ ص ١٦٣ رقم ٨ - ٩ في تفسير الاية) .

(واخرجهما المجلسي في البحار ج ٥٢ الاولى في ص ٣١٥ رقم ١٠ باب سيره واخلاقه والثانية في ص ٢٨٨ رقم ٢٦ باب يوم خروجه) .

(واخرجهما الگلپايگاني في منتخب الاثر - الاولى ص ٤٢٢ رقم ٢ ف ٦ ب ١ والثانية ص ٤٧٥ رقم ٣ ف ٧ ب ٥ تماما) .

١٩ - ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي عن عبد العظيم الحسني - رضي الله عنه - قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى عليه السلام يا مولاي اني لارجوان تكون القائم من اهل بيت محمد (ص) الذي يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال عليه السلام ما منا الا قائم بامر الله وهاد الى دين الله ولكن القائم الذي يطهر الله به الارض من اهل الكفر والجحود ويملاء الارض قسطا وعدلا ، وهو الذي يخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته وهو سمي رسول الله (ص) وكنيّه وهو الذي تطوى له الارض ويذل له كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا من اقاصي الارض وذالك قول الله :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير)) فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا كمل له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله فلا يزال يقتل اعداء الله حتى يرضى عزوجل .

قال عبد العظيم قلت له : يا سيدى فكيف يعلم ان الله قد رضى قال (ع): يلقى فى قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فأحرقهما .

(الاحتجاج ج ٢ ص ٢٤٩ - ٢٥٠ فى احتجاجات ابى جعفر الثانى "ع")

(اخرجه عن المأخذ فى المحجّة والبرهان فى تفسير الاية)

(واخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٣ ضمن رقم ١٠ باب يوم خروجه ومايحدث فيه - بعد ان اخرجه عن كمال الدين اولا) .

اقول : قال ابو على الفضل بن الحسن الطبرسى فى المجمع قوله : ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) اى حيثما مُتّم من بلاد الله سبحانه يات بكم الله الى المحشر يوم القيامة وروى فى اخبار اهل البيت عليهم السلام ان المراد به اصحاب المهدى فى آخر الزمان

قال الرضا (ع) وذالك والله ان لو قام قائمنا يجمع الله اليه جميع شيعتنا من جميع البلدان .

(مجمع البيان ج ١ ص ٢٣١ فى تفسير الاية) .

(وقال المحدث الكاشانى ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) قيل اينما مُتّم فى بلاد الله يات بكم الله جميعا الى المحشر يوم القيامة)

وفى اخبار اهل البيت (ع) ان المراد به اصحاب المهدى (ع) فى آخر الزمان وفى المجمع والعياشى عن الرضا عليه السلام ان لو قام قائمنا يجمع الله جميع شيعتنا من جميع البلدان وفى الاكمال و العياشى عن الصادق عليه السلام لقد نزلت هذه الاية فى اصحاب القائم (ع) وانهم المفتقدون من فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير فى

السحاب نهارا نعرف اسمه واسم ابيه وحليته ونسبه - تفسير الصافي ص ٥١ في تفسير الاية) .

٢٠ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال : حدثني ابوالحسين محمد بن هارون قال : حدثنا ابوهارون موسى بن احمد قال : حدثنا ابو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال : حدثنا ابوجعفر محمدبن ابراهيم بن عبيد الله القمّي القطان المعروف بابن الخزار قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي عبد الله الخراساني قال : حدثنا ابوالحسين عبد الله بن الحسن الزهري قال : حدثنا ابوحسان سعيد بن جناح عن مسعدة بن صدقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع): قلت جعلت فداك هل كان امير المومنين (ع) يعلم اصحاب القائم (ع) كما كان يعلم عدتهم قال : ابو عبد الله حدثني ابي قال : والله لقد كان يعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم وقبائلهم رجلا فرجلا (وحلائلهم خ ل) ومواضع منازلهم ومراتبهم فكل ما عرفه امير المومنين عرفه الحسن (ع) وكل ما عرفه الحسن (ع) فقد صار علمه الى الحسين (ع) وكل ما عرفه الحسين (ع) فقد عرفه علي بن الحسين (ع) وكل ما علمه علي بن الحسين (ع) فقد علمه محمد بن علي وكل ما علمه محمد بن علي فقد علمه وعرفه صاحبكم يعني نفسه (ع) .

قال : ابو بصير قلت مكتوب قال فقال ابو عبد الله (ع) مكتوب في كتاب محفوظ في القلب مثبت في الذكر لاينسى قال : قلت جعلت فداك اخبرني بعددهم وبلدانهم ومواضعهم قال : فقال اذا كان يوم الجمعه بعد الصلوة فأتني - فلما كان يوم الجمعة اتيته فقال (ع)

يا ابا بصير اتيتنا لما سالتنا عنه قلت نعم جعلت فداك قال : انک لا تحفظه فاين صاحبک الذی يکتب لک قلت اظن شغل شغله وکرهت ان اتاخر عن وقت حاجتی فقال لرجل فی مجلسه اکتب له هذا ما املا رسول الله (ص) علی امير المومنين واودعه اياه من تسمية المهدی (ع) و عدد من يوافيه من المفقودين عن فرشهم وقبائلهم السائرين فی ليلهم و نهارهم الی مکة وذالک عند استماع الصوت فی السنة التی يظهر فيها امر الله وهم النجباء القضاة الحکّام علی الناس .

من طالزينداالشرق رجل وهوالمرابط السياح ومن الصامعان رجلان
ومن اهل فرغانه رجل ومن اهل التّرمد رجلان ومن الديلم اربعة رجال
ومن مرورود رجلان ومن مرواثنا عشر رجلا ومن بيروت تسعة رجال
ومن طوس خمسة رجال ومن القريات رجلان ومن سجستان ثلاثة رجال
ومن نيسابور ثمانية عشر رجلا ومن هرات اثنا عشر رجلا ومن بوسنج اربعة رجال
ومن الری سبعة رجال ومن طبرستان سبعة رجال ومن قم ثمانية عشر رجلا
ومن الرقه ثلاثة رجال ومن الترافعه رجلان ومن حلب ثلاثة رجال
ومن سليمة خمسة رجال ومن دمشق رجلان ومن فلسطين رجل
ومن بعلبک رجل ومن سوان رجل ومن الفسطاط اربعة رجال
ومن القيروان رجلان ومن کورکرمان ثلاثة رجال ومن قزوين رجلان
ومن همدان اربعة رجال ومن موقان رجل ومن اليد رجل
ومن خلاط رجل ومن حايروان ثلاثة رجال ومن النوا رجل
ومن سنجار اربعة رجال ومن قاليقلا رجل ومن سمسيناط رجل
ومن نصيبين رجل ومن الموصل رجل ومن يلورق رجلان

ومن الرهـا رجل ومن حران رجلان ومن باغه رجل
ومن قالس رجل ومن صنعان رجلان ومن القبة رجل
ومن وادى القرى رجل ومن خيبر رجل ومن بدار رجل
ومن الحار رجل ومن الكوفة اربعة عشر رجلا ومن المدينة رجلان
ومن الترنده رجل ومن الحيون رجل ومن كوشيا رجل
ومن طهنى رجل ومن پرم رجل وم الاهواز رجلان
ومن اصطخر رجلان ومن المولیان رجل ومن الدينل رجل
ومن ميدانيا رجل ومن المدائن ثمانية رجال ومن عكبرا رجل
ومن حلوان رجلان ومن البصرة ثلاثة رجال واصحاب الكهف وهم سبعه رجال
والتاجران وهما الخارجان انطاكيه وغلامهما وهم ثلاثة نفروا لمستامنون
الى الروم من المسلمين وهم احد عشر رجلا والمنازلان بسرنديب رجلان
ومن سمند اربعة رجال والمفقود من مركبه بسلاهط رجل ومن شيراز
اوقال سيراف (الشك من مسعده) رجل والهاربان الى سردابته من
الشعبه رجلان والمتخلى بسقلبة وللطواف الطالب الحق من يخشب رجل
والهاربان من غير يايته رجل والمحتج بالكتاب على الناصب رجل
ومن سربيح كذا صح فذالک ثلاثة ماة وثلاثة عشر رجلا بعدد اهل بدر
يجمعهم الله الى مكة فى ليلة واحدة وهى ليلة الجمعة فينافون فى
صبيحتها الى المسجد الحرام لايتخلف منهم رجل واحد وينشرون بمكة
فى ازقتها فيلتمسون منازلا يسكنونها فتنكرهم اهل مكة وذالک انهم
لايعلموا برفقة دخلت من بلد الى البلدان بحج وعمره ولالتجارة فيقول
بعضهم لبعض انا لنرى فى يومنا هذا قوما لم تكن راينا هم قبل يومنا

ليسوا من بلد واحد ولا اهل بدوولامعهم ابل ولادواب فبينما هم كذالك وقدارنا ابوابهم اذ يقبل رجل من بنى مخزوم يتخطا رقاب الناس حتى ياتى رئيسهم فيقول لقد رايت ليلتى هذه رؤيا عجيبة وانى منها خائف وقلبى منها وجل فيقول له اقصص رويا ك فيقول رايت كبة نار انقضت من اعنان السماء فلم تنزل تهوى حتى انحطت الى الكعبة قدارت فيها فاذا هى جرادذوات اجنحة خضر كالملاحف فاطاقت بالكعبة ماشاء الله ثم تطايرت شرقا وغربا لاتمر ببلد الا احرقته ولابخضر الا حطمته فاستيقضت وانا مذعور القلب وجل فيقولون لقد رايت هولاء فانطلق بنا الى الاقرع ليعبرها وهو رجل من ثقيف فنقص عليه الرويا فيقول لقد رايت عجبا ولقدطرقكم فى ليلتكم حفد من جنود الله لاقوه لكم بهم فيقولون لقد راينا فى يومنا هذا عجبا ويحدثونه بامر القوم ثم ينهضون من عنده ويهمون بالوثوب عليهم ولقد ملاء الله قلوبهم منهم رعبا وخوفا فيقول بعضهم لبعض وهم يتوامرون بذالك ياقوم لاتعجلوا على القوم انهم لم ياتوكم بعد بمنكر ولا اظهر واخلافا ولعل الرجل منهم يكون فى القبيلة من قبائلكم فان بدالكم منهم شرافانتم وهموا ما القوم فانا نراهم مستكين وسيماهم حسنة وهم فى حرم الله الذى لايباح من دخله حتى يحدث به حدثا ولم يحدث القوم حدثا يجب محاربتهم فيقول المخزومى و هو رئيس القوم وعمدتهم انا لانامن ان يكون ورائهم مادة لهم فاذا التامت اليهم كشف امرهم وعظم شانهم فتهضموهم وهم فى قلة من العدد وعبرة فى البلد قبل ان تاتيهم المادة فان هولاء لم ياتوكم مكة و سيكون لهم شان وما احسب تاويل رويا صاحبكم الا حقا فخلوا لهم بلدكم

واجيلوا الراى والامر ممكن فيقول قائلهم ان من كان ياتيهم امثالهم فلا خوف عليكم منهم فانه لاسلاح للقوم ولا كراع ولاحصين يلجئون اليه وهم غربا محتوون فان اتى جيش لهم نهضتم الى هولاء اولا و كانوا كشربة الضمان فلا يزالون فى هذا الكلام ونحوه حتى يحجز الليل بين الناس ثم يضرب الله على آذانهم وعيونهم بالنوم فلا يجتمعون بعد عدافهم الى ان يقوم القائم (ع) يلقى بعضهم بعضا كانهم بنواب وام وان افترقوا افترقوا عشاء والتقوا غدوة وذالك تاويل هذه الاية :

((فاستبقوا الخيرات انما تكونوا يات بكم الله جميعا))

قال ابو بصير : قلت جعلت فداك ليس على الارض يومئذ مومن غيرهم قال (ع): بلى ولكن هذه التى يخرج الله فيها القوائم وهم النجباء والقضاة والحكام والفقهاء فى الدين يمسح بطونهم وظهورهم لا نسل عليهم حكم .

(دلائل الامامة ص ٣٠٨ باب معرفة من شاهد صاحب الزمان "ع").

(اخرجه عن المصدر فى المحجة ص ٧٢٢ - ٧٢٣ فى تفسير الاية ثم اخرج فى "المحجة" خبرين آخرين متضمنين لاسامى اصحاب المهدى(ع) باعيانهم لكن لم نذكرهما مخافة الاطالة) .

الاية الرابعه

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ى ١٥٥) :

((ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس

والثمرات وبشر الصابرين)) .

۱ ـ ابن بابويه حدثنا ابى عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن هلال عن حسن بن محبوب عن ابى ايوب الخزار والعلاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال : سمعت اباعبد الله (ع) يقول ان قدام القائم (ع) علامات تكون من الله عزوجل للمومنين قلت : وما هى جعلنى الله فداك قال : ذالك قول الله عزوجل (ولنبونكم) يعنى المومنين قبل خروج القائم (ع) (بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) قال نبلوهم (بشئ من الخوف)من ملوك بنى فلان فى آخر سلطانهم (والجوع) بغلاء اسمارهم (و نقص من الاموال) قال كساد التجارات وقلة الفضل ونقص من الانفس قال موت ذريع ونقص من الثمرات قال قلة ريع مايزرع (وبشر الصابرين) عند ذالك بتعجيل خروج القائم (ع) .

ثم قال لى : يا محمد هذا تاويله ان الله تعالى يقول ومايعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم .

(كمال الدين ج ۲ باب ۵۷ ص ۶۴۹ فى علامات خروج القائم "ع" رقم ۳) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير الصافى ص ۵۲ فى تفسير الاية و اخرجه ايضا عن المصدر فى "منتخب الاثر" ف ۶ ص ۴۴۰ رقم ۴) .

(واخرجه ايضا عن المصدر فى البحار ج ۵۲ ص ۲۰۲ رقم ۲۸ باب علامات ظهوره من السفيانى والدجال واضاف : عن غيبة النعمانى عن محمد بن همام عن الحميرى عن ابن محبوب عن ابى رئاب عن محمد بن

٤٢ ـــ قاطع البيان ٤٢

مسلم مثله ـ ويأتي رواية النعماني تحت رقم ٥) .

٢ ـ العياشي : عن الشمالي قال : سألت أبا جعفر (ع) عن قول الله :

((ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ...))

قال ذالك جوع خاص وجوع عام فاما بالشام فانه عام واما الخاص بالكوفة ولايعم ولكنه يخص بالكوفة اعداء آل محمد عليه الصلاة والسلام فيهلكهم الله بالجوع واما الخوف فانه عام بالشام وذاك الخوف اذا قام القائم (ع) واما الجوع فقبل قيام القائم (ع) وذالك قوله :

((ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ...))

(تفسير العياشي ج ١ ص ٦٨ رقم ١٢٥) .

(اخرجه عن المصدر في المحجة وكذالك في البرهان ج ١ ص ١٦٨ رقم ٩ في تفسير الاية ـ واشار اليه المجلسي ايضا في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ ذيل رقم ٩٤) .

٣ ـ النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثني احمد بن يوسف ابن يعقوب ابو الحسن الجعفي من كتابه قال : حدثنا اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله (ع) لابد ان يكون قدام القائم سنة تجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال والانفس والثمرات فان ذالك في كتاب الله لبين ثم تلا هذه الاية :

((ولنبونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين)) .

(غيبة النعمانى ص ٢٥٠ رقم ٦ ب ١٤ ما روى فى العلامات)

(اخرجه عن المصدر فى منتخب الاثر ص ٤٥٣ رقم ٤ ف ٦ ب ٥ وعن المصدر ايضا فى البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٣ باب علامات ظهوره من السفيانى والدجال واخرجه عن النعمانى فى المحجة ص ٧٢٦ فى تفسير الاية ثم قال : رواه محمد بن جرير الطبرى فى مسند فاطمة (ع) يعنى دلائل الامامة) .

٤ ـ النعمانى : اخبرنا على بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوى عن على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن حفص عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفى قال : سالت اباجعفر محمد بن على (ع) عن قول الله تعالى :

((ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ...))

فقال ياجابر ذالك خاص وعام فاما الخاص من الجوع فبالكوفة ويخص الله به اعداء آل محمد فيهلكهم واما العام فبالشام يصيبهم خوف و جوع ما اصابهم مثله (قط خل) واما الجوع فقبل قيام القائم (ع) واما الخوف فبعد قيام القائم (ع) .

(غيبة النعمانى ص ٢٥١ رقم ٧ ب ١٤ ما روى فى العلامات) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٤ باب علامات ظهوره من السفيانى والدجال) .

٥ ـ النعمانى : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال : حدثنا الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله جعفر بن محمد (ع) انه قال : ان قدام

قيام القائم علامات بلوى من الله تعالى بعباده المومنين قلت وما هى قال : ذالک قول الله عزوجل :

((ولنبونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين)) .

قال : (لنبلونكم) يعنى المومنين (بشئ من الخوف) من ملوک بنى فلان فى آخر سلطانهم (والجوع) بغلاء اسعارهم (ونقص من الاموال) فساد التجارات وقلة الفضل فيها (والانفس) قال : موت ذريع (والثمرات) قلة ريع مايزرع وقلة بركة الثمار (و بشر الصابرين) عند ذالک بخروج القائم عليه السلام ثم قال لى:يا محمد هذا تاويله ان الله عزوجل يقول :

((ومايعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم)) .

(غيبة النعمانى ص ٢٥٠ رقم ٥ ب ١٤ ماروى فى العلامات) .

(اخرجه عن المصدر فى المحجة وكذالک فى البرهان ج ١ ص ١٦٧ رقم ١ فى تفسير الاية ـ واشار اليه المجلسى فى البحار ج ٥٢ ص ـ ٢٠٢ ذيل رقم ٢٨) .

٦ ـ المفيد فى الارشاد: فى حديث محمد بن مسلم قال : سمعت اباعبد الله (ع) يقول : ان قدام القائم عليه السلام بلوى من الله قلت وما هو جعلت فداک فقراً :

((ولنبونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس وبشر الصابرين)) .

ثم قال : الخوف من ملوک بنى فلان والجوع من غلاء الاسعار و

نقص الاموال من كساد التجارات وقلّة الفضل فيها ونقص الانفس بالموت الذريع ونقص الثمرات بقلّة ريع الزرع وقله بركه الثمار ثم قال (ع) وبشر الصابرين عند ذالک بتعجيل خروج القائم عليه السلام .

(ارشاد المفيد ص ٣٤ باب ذكر علامات الامام القائم "ع") .

٧ ـ محمد بن جرير الطبرى فى دلائل الامامة ـ اخبرنى ابو ـ الحسين محمد بن هارون قال : حدثنا ابو على محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنى الحسن بن محبوب عن على بن رئآب وابن ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله قال : ان لقيام قائمنا علامات بلوى من الله للمومنين قلت وما هى قال : ذالک قول الله عزوجل :

(ولنبونكم بشئ من الخوف) ملوک بنى فلان فى آخر سلطانهم (والجوع) بغلاء اسعارهم (ونقص من الاموال) قال فساد التجارات وقلّة الفضل (والانفس) بموت ذريع (والثمرات) قلّة ريع مايزرع وقلّة بركة الثمار (وبشر الصابرين) عند ذالک بخروج القائم (ع) .

ثم قال لى : يا محمد هذا تاويله ومايعلم تاويله الا الله و الراسخون فى العلم) .

(دلائل الامامة ص ٢٥٩) .

الاية الخامسه

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ى ١٥٧) :

((اولئک علیهم صلوات من ربهم ورحمة واولئک هم المهتدون))

۱ ـ الکلینی : محمد بن یحیی ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظریف وعلی بن محمد عن صالح بن ابی حماد عن بکر بن صالح عن عبد الرحمن ابن سالم عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلام قال : قال ابی لجابر بن عبد الله الانصاری ان لی الیک حاجة فمتی یخف علیک ان اخلو بک فاسالک عنها فقال له جابر ای الاوقات احببته فخلا به فی بعض الایام فقال له : یاجابر اخبرنی عن اللوح الذی رایته فی یدامی فاطمة علیها السلام بنت رسول الله وما اخبرتک به امی انه فی ذالک اللوح مکتوب فقال جابر : اشهد بالله انی دخلت علی امک فاطمه علیها السلام فی حیاة رسول الله فهنیتها بولادة الحسین علیه السلام ورایت فی یدیها لوحا اخضر ظننت انه زمرد ورایت فیه کتابا ابیض شبیه لون الشمس فقلت لها : بابی وامی یابنت رسول الله (ص) ماهذا اللوح فقالت : هذا لوح اهداه الله الی رسوله صلی الله علیه وآله فیه اسم ابی واسم بعلی واسم ابنی واسم الاوصیاء من ولدی واعطانیه ابی لیبشرنی بذالک قال جابر فاعطتنیه امک فاطمة علیها السلام فقراته واستنسخته فقال له ابی : فهل لک یاجابر : ان یعرضه علی قال : نعم فمشی معه ابی الی منزل جابر فاخرج صحیفة من رق فقال یاجابر انظر فی کتابک لاقرا (انا) علیک فنظر جابر فی نسخته فقراه ابی فما خالف حرف حرفا فقال جابر : فاشهد بالله انی هکذا رایته فی اللوح مکتوبا : بسم الله الرحمن الرحیم

هذا کتاب من الله العزیز الحکیم لمحمد نبیه ونوره وسفیره

وحجابه ودلیله نزل به الروح الامین من عند رب العالمین عظم یا محمد اسمائی واشکر نعمائی ولاتجحد الائی انی انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارین ومدیل المظلومین ودیان الدین انی انا الله لا اله الا انا فمن رجا غیر فضلی او خاف غیر عدلی عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمین فایای فاعبدوعلی فتوکل انی لم ابعث نبیا فاکملت ایامه وانقصت مدته الا جعلت له وصیا وانی فضلتک علی الانبیاء وفضلت وصیک علی الاوصیاء واکرمتک بشبلیک وسبطیک حسن وحسین فجعلت حسنا معدن علمی بعد انقضاء مدة ابیه وجعلت حسینا خازن وحیی واکرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت کلمتی التامة معه وحجتی البالغة عنده بعترته اثیب واعاقب اولهم علی علیه السلام سید العابدین وزین اولیائی الماضیین وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر علیه السلام علمی والمعدن لحکمتی سیهلک المرتابون فی جعفر الراد علیه کالراد علی حق القول منی لاکرمن مثوی جعفر ولاسرنه فی اشیاعه وانصاره واولیائه اتیحت بعده موسی (ع) فتنة عمیاء حندس لان خیط فرضی لاینقطع وحجتی لاتخفی وان اولیائی یسقون بالکاس الاوفی من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتی ومن غیر آیة من کتابی فقد افتری علی ویل للمفترین الجاحدین عند انقضاء مدة موسی عبدی وحبیبی وخیرتی فی علی علیه السلام ولیی وناصری ومن اضع علیه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها یقتله عفریت مستکبر یدفن فی المدینه التی بناها العبد الصالح الی جنب شرخلقی حق القول منی لاسرنه بمحمد (ع) ابنه وخلیفته من بعده و وارث علمه فهو معدن

علمي وموضع سري وحجتي على خلقي لايومن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي عليه السلام وليي وناصري والشاهد في خلقي و امينى على وحيي اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن (ع) واكمل ذالك بابنه = م ح م د = رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رووسهم كما تتهادى رووس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون و يكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويغشوا الويل والرنين في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الاصار والاغلال :

((اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون))

قال عبد الرحمن بن سالم قال ابوبصير : لولم تسمع في دهرك الا هذا الحديث لكفاك فصنه الاعن اهله .

(اصول الكافي مصحح على اكبر الغفاري ج ١ ص ٥٢٧ رقم ٣).

اقول :

(١ - وفي الاحتجاج ج ٢ ص ٨٥ عن ابي بصير مثله .

٢ - النعماني باسناده عن ابي بصير مثله = غيبة النعماني ص ٦٦ رقم ٥ ب ٤ ماروى في الاثني عشر .

٣ - شيخ الطائفة باسناده عن ابي بصير مثله = غيبه الطوسي ص ٩٥ في الاثني عشر .

٤ - ابن بابويه بطريقين مثله عن ابي بصير واسحق بن عمار

كمال الدين ج ١ ص ٣٠٨ - ٣١٢ ب ٢٨ خبر اللوح .

٥ - واخرج الخبر عن هذه المصادر الاربعة والعيون والاختصاص في البحار ج ٣٦ ص ١٩٧ ب ٤٠ .

٦ - وفي الزام الناصب ص ٦٦ عن اعلام الورى مثله .

٧ - وفي غاية المرام عن ابن بابويه بطرق العامة مثله ،غاية المرام ص ٤٠ الحديث ٣٧ ب ٢) .

٢ - المجلسي : عن كتاب مقتضب الاثر لاحمد بن محمد بن عياش عن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي (انه وجد في زمن ابن الزبير في الكعبة كتاب موضوع على بعض الصخور تحت الارض فيه اسماء ائمة الاثنا عشر الى ان قال)

ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبي (ص) يامر بالعدل ويفعله وينهى عن المنكر ويجتنبه يكشف الله به الظلم ويجلوبه الشك والعمى يرعى الذئب في ايامه مع الغنم ويرضى عنه ساكن السماء والطير في الجو والحيتان في البحار يا له من عبد ما اكرمه على الله طوبى لمن اطاعه وويل لمن عصاه طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل او قتل :

((اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون و اولئك هم المفلحون واولئك هم الفائزون)) .

(البحار ج ٣٦ ص ٢١٩ ب ٤٠ ذيل رقم ١٩ في نصوص الله على الائمة من خبر اللوح والخواتيم) .

(وفي الزام الناصب ص ٧٠ - ٦٩ عن الدمعة عن المقتضب مثله) .

الاية السادسه

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ى ٢١٠) :

((هل ينظرون الا ان تاتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور)) .

١ ـ العياشى : عن جابر قال : قال ابو جعفر عليه السلام فى قول الله تعالى :

((فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر))

قال : ينزل فى سبع قباب من نور لايعلم فى ايها هو حين ينزل فى ظهر الكوفة فهذا حين ينزل .

٢ ـ العياشى عن ابى حمزه عن ابى جعفر عليه السلام قال: قال يا ابا حمزه كانى بقائم اهل بيتى قد على نجفكم فاذا علا فوق نجفكم نشر راية رسول الله فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر .

٣ ـ العياشى وقال ابو جعفر عليه السلام انه نازل فى قباب من نور حين ينزل بظهر الكوفة على الفاروق فهذا حين ينزل واما (قضى الامر) فهو الوسم على الخرطوم يوم يوسم الكافر.

(تفسير العياشى ج ١ ص ١٠٣ رقم ٣٠١ ـ ٣٠٢ ـ ٣٠٣) .

(اخرج الروايات كلها عن المصدر فى تفسير البرهان ج ١ ص ـ ٢٠٨ ـ ٢٠٩ رقم ٦ ـ ٧ ـ ٨ فى تفسير الاية) .

(واخرج الروايات ايضا فى تفسير الصافى ص ٦٣ فى تفسير الاية

تفسير الصافى ص ٦٣ ثم قال : لعل المراد انه ينزل على امر يفرق به بين المومن والكافر وان المعنى بقضاء الامر امتياز احدهما عن الاخر بوسمه على خرطوم الكافر وذالك فى الرجعة) .

الاية السابعه

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ى ٢١٤) :

((ام حسبتم ان تدخلوا الجنه ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب)) .

١ ـ شيخ الطائفة : الفضل (يعنى ابن شاذان) عن ابن ابى نجران عن محمد بن سنان عن خالد العاقولى فى حديث له عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال : فما تمدون اعينكم فما تستعجلون الستم آمنين اليس الرجل منكم يخرج من بيته فيقضى حوائجه ثم يرجع لم يتخطف ان كان من قبلكم على ما انتم عليه ليو خذ الرجل منهم فيقطع يداه و رجلاه ويصلب على جذوع النخل وينشر بالمنشار ثم لايعد وذنب نفسه ثم تلا هذه الاية :

((ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب)) .

(غيبة الطوسى ص ٢٧٦) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٣ ص ١٣٠ رقم ٢٨ من باب فضل انتظار الفرج) .

٢ ـ العياشى : عن محمد بن سنان قال : حدثنى المعافى بن اسماعيل قال : لما قتل الوليد خرج من هذه العصابة نفر بحيث احدث القوم قال : فدخلنا على ابى عبد الله (ع) فقال : ما الذى اخرجكم من غير الحج والعمرة قال : فقال القائل منهم الذى شتت الله من كلمة اهل الشام وقتلهم خليفتهم واختلافهم فيما بينهم قال:قال (ع) ما تجدون اعينكم اليهم فاقبل يذكر حالاتهم اليس الرجل منكم يخرج من بيته الى سوقه فيقضى حوائجه ثم يرجع لم يختلف ان كان لمن كان قبلكم اتى هو على مثل ما انتم عليه ليوخذ الرجل منهم فيقطع يديه ورجليه وينشر بالمنشار ويصلب على جذع النخلة ولايدع ما كان عليه ثم ترك هذا الكلام ثم انصرف الى آية من كتاب الله :

((ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب)) .

(تفسير العياشى ج ١ ص ١٠٥ رقم ٣١٠) .

(اخرجه عن العياشى فى البرهان ج١ ص ٢١٠ فى تفسير الاية).

الاية الثامنه

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ى ٢٤٩) :

((فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس منى - الى - كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين)) .

١ - العياشى : عن حماد بن عثمان قال : قال ابوعبدالله (ع) لايخرج القائم عليه السلام فى اقل من الفئة ولايكون الفئة اقل من عشرة آلاف .

(تفسير العياشى ج ١ ص ١٣٤ رقم ٤٤٤) .

٢ - النعمانى : حدثنا على بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازى عن محمد بن على الكوفى قال حدثنا عبد الرحمن بن ابى هاشم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال : ان اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذى قال الله تعالى ((مبتليكم بنهر)) وان اصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذالك .

(غيبة النعمانى ص ٣١٦ رقم ١٣) .

(اخرجه عن المصدر فى الزام الناصب ص ١٨) .

٣ - شيخ الطائفة : فضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابى هاشم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله قال : ان اصحاب موسى ابتلوا بنهر وهو قول الله عزوجل ((ان الله مبتليكم بنهر)) وان اصحاب القائم يبتلون بمثل ذالك .

(غيبة الطوسى ص ٢٨٢) .

(واخرج الخبرين الاخيرين عن المصدرين فى البحار ج٥٢ ص ٣٣٢

رقم ٥٦) .

الايه التاسعه

ومن سورة البقرة قوله تعالى (ى ٢٦١) :

((مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل وفى كل سنبلة مأة حبة)) .

١ ـ العياشى : عن المفضل بن محمد الجعفى قال : سالت ابا عبد الله (ع) عن قول الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل قال: الحبة فاطمة صلى الله عليها والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم قلت الحسن (ع) قال ان الحسن امام من الله مفترض طاعته ولكن ليس من السنابل السبعة اولهم الحسين وآخرهم القائم (ع) فقلت قوله فى كل سنبلة مأة حبة قال : يولد الرجل منهم فى الكوفة مأة من صلبه وليس ذاك الا هولاء السبعة .

(تفسير العياشى ج ١ ص ١٤٧ رقم ٤٨٠) .

(نقلها فى البرهان ج ١ ص ٣٥٣ رقم ٦ فى تفسير الاية) .

(قال السيد هاشم الرسولى المحلاتى فى هامشه على تفسير العياشى فى ذيل الاية واخرجه (يعنى الحديث) الحر العاملى (ره) فى كتاب اثبات الهداة ج ٧ ص ٩٥ عن هذا الكتاب مختصرا ثم قال ماهذا لفظه . اقول هولاء السبعه من جملة الاثنى عشر وليس فيه اشعار بالحصر كما هو واضح ، ولعل المراد السابع من الصادق (ع) لانه هو المتكلم

بهذا الكلام "انتهى") .

(قال في الزام الناصب ينافي هذا الخبر مع ان الحسين و التسعة من ولده عشرة وعاشرهم قائمهم ان يحمل السبعه سبعه اسماء وهم حسين وعليون ثلاثة ومحمدان اثنان وجعفر وموسى والحسن والقائم (ع) الزام الناصب ص ١٨) .

الايه العاشره

ومن سورة البقرة قوله تعالى (في ى ٢٨٥) :

((آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله)) .

١ ـ غيبة الشيخ : اخبرنا جماعه عن التلعكبرى عن ابى على احمد ابن على الرازى الاياادى قال اخبرني الحسين بن على بن سنان الموصلى العدل عن احمد بن محمد (بن خ ل) الخليل عن محمدبن صالح الهمدانى عن سليمان ابن احمد عن الذمال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام قال سمعت ابا سلمى راعى النبى صلى الله عليه وآله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت ليلا اسرى بى الى السماء قال العزيز جل ثنائه :

((آمن الرسول بما انزل اليه من ربه))

قلت ((والمومنون)) قال صدقت يا محمد من خلفت لامتك قلت خيرها قال على بن ابيطالب (ع) قلت نعم يا رب قال يا محمد انى اطلعت الى الارض

اطلاعة فاخترک متها فشققت لک اسماء من اسمائی فلا اذکر فی موضع الا وذکرت معی فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانیة فاخترت منها علیا وشققت له اسما من اسمائی فانا الاعلی وهو علی (ع) یا محمد انی خلقتک وخلقت علیا وفاطمه والحسن والحسین من شبح نور من نوری وعرضت ولایتکم علی اهل السموات والارضین فمن قبلها کان عندی من المومنین ومن جحدها کان عندی من الکافرین یا محمد لو ان عبدا من عبادی عبدنی حتی ینقطع ویصیر مثل الشن البالی ثم اتانی جاحدا بولایتکم ما غفرت له حتی یقر بولایتکم ـ یا محمد ـ اتحب ان تراهم قلت نعم یارب فقال التفت عن یمین العرش فالتفت فاذا انا بعلی وفاطمه والحسن والحسین وعلی ومحمد وجعفر وموسی وعلی ومحمد وعلی والحسن والمهدی (ع) فی ضحاح من نور قیام یصلون المهدی فی وسطهم کانه کوکب دری فقال : یا محمد هولاء الحجج وهذا الثائر من عترتک یا محمد وعزتی وجلالی انه الحجة الواجبة لاولیائی والمنتقم من اعدائی .

(غیبة الشیخ ص ٩٥) .

(اخرجه عن المأخذ وکذا عن الطرائف فی البحار ج ٣٦ ص ٢٦٢ رقم ٨٢ من ب ٤١ نصوص الرسول علی الائمة) .

(قال البحرانی فی تفسیر البرهان : روی صاحب کتاب المقتضب فی امامة الاثنی عشر عن احمد بن محمد بن صالح عن سلیمان بن محمد عن زیاد بن مسلم عن عبد الرحمن عن یزید بن جابر عن سلامة عن ابی سلیمان (سلمی خ) راعی رسول الله ـ الحدیث ـ مع اختلاف یسیر . تفسیر البرهان ج ١ ص ٢٦٦ فی تفسیر تلک الایة .

ثم قال البحرانی فی البرهان : روی هذا الحدیث من طریق المخالفین موفق بن احمد باسناده حذفناه للاختصار عن ابی سلیمان راعی رسول الله (ص) واخرجه عن موفق فی غایة المرام ص ۳۵ الحدیث الحادی والعشرون ب ۱۲ فی نص رسول الله (ص) علی علی بن ابیطالب بانه الامام بعده) .

۲ ـ النعمانی : حدثنا ابوالحارث عبد الله بن عبد الملک بن سهل الطبرانی قال : حدثنا محمد بن المثنی البغدادی قال : حدثنا محمد بن اسماعیل الرقی قال حدثنا موسی بن عیسی بن عبدالرحمن قال حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائی قال حدثنا علی بن محمد عن عمرو بن شمر عن جابر بن یزید الجعفی عن محمد بن علی الباقر (ع) عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابیه عبد الله بن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله (ص) ان الله عزوجل اوصی الی لیلة اسری بی یا محمد (ص) من خلفت فی الارض فی امتک وهواعلم بذالک قلت یا رب اخی الخ وذکر الحدیث مع اختلاف یسیر فی بعض جملاته .

(غیبه النعمانی ص ۹۳ رقم ۲۴ ب ۴ ماروی فی الاثنی عشر) .

۴ ـ ابن بابویه : حدثنا محمد بن ابراهیم بن اسحق رضی الله عنه قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا احمد بن مابنداز قال : حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابی عمیر عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابیه عن آبائه عن امیر المومنین (ع) قال : قال رسول الله (ص) لما اسری بی الی السماء اوحی الی ربی جل جلاله فقال یا محمد الحدیث :

(كمال الدين ص ٢٥٢ ب ٢٣ رقم ٢) .

(اقول وان لم تذكر الاية المباركة فى روايتى النعمانى و ابن بابويه الا ان اتحاد بقية الفاظهما مع رواية الشيخ فى كتاب الغيبة ورواية كتاب المقتضب المنقوله فى البرهان فى تفسير الاية يدل على انهما ايضا فى مقام تفسير الاية وشرح قضية المعراج و الله العالم) .

الايه الحاديه عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى فى (ى ٣٣ - ٣٤) :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)) .

١ - النعمانى : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن هولاء الرجال الاربعة (يعنى محمد بن مفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد جميعا) عن ابن محبوب ، واخبرنا محمد بن يعقوب الكلينى ابو جعفر قال : حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال وحدثنى محمد بن عمران قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال وحدثنى على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب قال وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلى عن ابى على احمد ابن محمد بن ابى ناشر عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر بن يزيد الجعفى قال : قال ابوجعفر

محمد بن على الباقر (ع) ياجابر الزم الارض ولاتحرك يدا ولا رجلاحتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها : اولها اختلاف بنى العباس وماا راك تدرك ذلك ولكن حدث به من بعدى عنى ، ومناد ينادى من السماء و يجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن ومارقة تمرق من ناحية الترك ويعقبها هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة ياجابر فيها اختلاف كثير فى كل ارض من ناحية المغرب فاول ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات : راية الاصهب وراية الابقع و راية السفيانى فيلتقى السفيانى بالابقع فيقتتلون فيقتله السفيانى ومن تبعه ثم يقتل الاصهب ثم لايكون له همه الا الاقبال نحوالعراق ويمر جيشه بقرقيسا ، فيقتتلون فيقتل بها من الجبارين ماة الف و يبعث السفيانى جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا ، فبينا هم كذالك اذ اقبلت رايات من قبل خراسان تطوى المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم (ع) ثم يخرج رجل من موالى اهل الكوفة فى ضعفاء فيقتله امير جيش السفيانى بين الحيرة والكوفة ويبعث السفيانى بعثا الى المدينة فينفر المهدى منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفيانى ان المهدى (ع) قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلايدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة موسى بن عمران ـ قال : فينزل امير جيش السفيانى البيداء فينادى مناد من السماء : يابيداء ابيدى القوم فيخسف بهم فلايفلت منهم الا

ثلاثة نفر بحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية :

((يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها)) (نساء ى ٤٦) .

قال : والقائم (ع) يومئذ بمكة وقد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا به فينادى يا ايها الناس انا نستنصر الله فمن اجابنا من الناس فانا اهل بيت نبيكم محمد (ص) ونحن اولى الناس بالله و بمحمد (ص) فمن حاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنى فى ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجنى فى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم فانا اولى الناس بمحمد (ص) ومن حاجنى فى النبيين فانا اولى الناس بالنبيين اليس الله يقول فى محكم كتابه :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم))

فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم وصفوة من محمد (ص) الا فمن حاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجنى فى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فانا اولى الناس بسنة رسول الله فانشده الله من سمع كلامى اليوم لما بلغ الشاهد منكم الغائب واسالكم بحق الله ورسوله وبحقى فان لى عليكم حق القربى من رسول الله الا اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطردنا من ديارنا وابنائنا وبغى علينا ودفعنا عن حقنا وافترى اهل الباطل علينا

فالله الله فينا لاتخذلونا وانصرونا ينصركم الله تعالى قال : فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثماة وثلاثة عشر رجلا ويجمعهم الله له على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف (وهى) ياجابر الاية التى ذكرها الله فى كتابه :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير))

فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله قدتوارثته الابناء عن الاباء والقائم ياجابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره فى ليلة فما اشكل على الناس من ذالك ياجابر فلايشكلن عليهم ولادته من رسول الله و وراثته العلماء عالما بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء لايشكل عليهم اذا نودى باسمه وباسم ابيه وامه .

(غيبة النعمانى ص ٢٨١ رقم ٦٧ ب ١٤ ماروى فى العلامات) .

(اخرجه عن المصدر وعن الاختصاص وتفسير العياشى مثله ، فى البحار ج ٥٢ ص ٢٣٧ رقم ١٠٥) .

(واخرجه عن النعمانى فى غاية المرام مختصرا ص ٣١٩ فى تفسير الاية واخرج مثله مع اختلاف يسير فى "المحجة" ص ٧٢١ عن الشيخ المفيد فى كتاب الاختصاص عن عمروابن ابى المقدام عن جابر الجعفى قال : قال ابو جعفر (ع) الخبر) .

٢ ـ البحار : وبالاسناد عن الفضل (يعنى سيد على بن عبد الحميد باسناده عن فضل بن شاذان) عن ابن محبوب رفعه الى ابى ـ جعفر (الى ان قال ويقول) فمن حاجنى فى النبيين فانا اولى الناس

بالنبيين ان الله تعالى يقول :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم))

فانا بقية آدم وخيرة نوح ومصطفى ابراهيم وصفوة محمد (ص) الخبر.

(اقول : قد مر تمام الخبر تحت رقم ١٦ فى تفسير آية ١٤٨ من سورة البقرة) .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٠٥ رقم ٧٨ باب يوم خروجه وما يحدث عنده)

٣ ـ منتخب الاثر : ـ كفاية الاثر ـ محمد بن عبدالله والقاضى ابو الفرج المعافا بن زكريا البغدادى والحسن بن محمدبن سعيدوالحسن بن على بن الحسن الرازى جميعا عن ابى على محمد بن همام بن سهل الكتاب عن الحسن بن محمد بن جمهور العمى عن ابيه محمد بن جمهور العمى عن عثمان بن عمر عن شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن عبدالرحمن الاعرج عن ابى هريرة قال كنت عند النبى (ص) وابو بكروعمروالفضل بن عباس وزيدبن حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن على عليهما السلام فاخذه النبى (ص) وقبله ثم قال حقبة حقبة (حذقة حذقة نسخ) ترق (توق نسخ) عين بقه ووضع فمه على فمه و قال : اللهم انى احبه فاحبه واحب من يحبه ياحسين (ع) انت الامام بن الامام ابو الائمة تسعة من ولدك ائمة ابرار فقال له عبد الله بن مسعود ما هولاء الائمة الذين ذكرتهم فى صلب الحسين (ع) فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال يا عبد الله سالت عظيما ولكنى اخبرك ان بنى هذا وضع يده على كتف الحسين يخرج من صلبه ولد مبارك سمى جده على (ع) يسمى

العابد ونور الزهاد ویخرج الله من صلب علی ولدا اسمه اسمی واشبه الناس بی یبقر العلم بقرا وینطق بالحق ویامر بالصواب ویخرج الله من صلبه کلمة الحق ولسان الصدق فقال له ابن مسعود فما اسمه یا نبی الله قال یقال له جعفر صادق فی قوله وفعله الطاعن علیه کالطاعن علی والراد علیه کالراد علی ثم دخل حسان بن ثابت وانشد فی رسول الله شعرا وانقطع الحدیث فلما کان من الغد صلی بنا رسول الله (ص) ثم دخل بیت عائشة ودخلنا معه انا وعلی بن ابیطالب وعبد الله بن عباس وکان عن دابه (ص) انه اذا سئل اجاب واذا لم یسئل ابتدا فقلت له بابی انت وامی یا رسول الله الا تخبرنی بباقی الخلفاء من صلب الحسین قال نعم یا اباهریرة ویخرج الله من صلب جعفر مولودا نقیا طاهرا اسمی موسی بن عمران ثم قال ابن عباس ثم من یا رسول الله قال یخرج من صلب موسی علی ابنه یدعی بالرضا (ع) موضع العلم ومعدن الحلم ثم قال بابی المقتول فی ارض الغربة ویخرج من صلب علی ابنه محمد (ع) المحمود اطهر الناس خلقا واحسنهم خلقا ویخرج من صلب محمد ابنه علی طاهر الجیب صادق اللهجة ویخرج من صلب علی الحسن المیمون النقی الطاهر الناطق عن الله وابو حجة الله ویخرج من صلب الحسن (ع) قائمنا اهل البیت یملاها قسطا وعدلا کما ملئت جورا وظلما له هیبة موسی وحکم داود وبهاء عیسی ثم تلا (ص) :

((ذریة بعضها من بعض والله سمیع علیم))

فقال له علی بن ابیطالب (ع) بابی انت وامی یا رسول الله من هولاء الذین ذکرتهم قال یا علی اسامی الاوصیاء من بعدک والعترة الطاهرة

والذرية المباركة ثم قال والذى نفس محمد بيده لوان رجلا عبدالله الف عام ثم الف عام مابين الركن والمقام ثم اتانى جاحدالولايتهم لاكبه الله فى النار كائنا من (ما) كان قال ابوعلى بن همام العجب كل العجب عن ابى هريرة انه يروى مثل هذاالاخبار ثم ينكر فضائل اهل البيت عليهم السلام .

(منتخب الاثر ص ١٠٥ ف ١ ب ٨ رقم ٨) .

٤ ـ تحف العقول : فى وصية امير المومنين عليه السلام لكميل بن زياد ياكميل سمكل يوم باسم الله وقل لاحول ولاقوه الا بالله وتوكل على الله واذكرنا وسم باسمائنا وصل علينا وادر بذالك على نفسك و ماتحوطه عنايتك تكف سر ذالك اليوم ان شاء الله ياكميل ـ ان رسول الله (ص) ادبه الله وهو ادبنى وانا اودب المومنين و اورث الاداب المكرمين .

ياكميل ما من علم الا وانا افتحه وما من سر الا والقائم (ع) يختمه ياكميل ((ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم الخ)) .

(تحف العقول الطبعه الخامسة سنة ١٣٩٤ هـ ص ١١٤) .

الايه الثانيه عشر

ومن سوره آل عمران قوله تعالى فى (ى ٨٣) :

((افغير دين الله يبغون وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون)) .

۱ ـ العياشي : عن رفاعة بن موسى قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها)) قال : اذا قام القائم عليه السلام لايبقى ارض الا نودى فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

(تفسير العياشي ج ۱ ص ۱۸۳ رقم ۸۱) .

(اخرجها المجلسي عن المصدر في البحار ج ۵۲ ص ۳۴۰ رقم ۸۹ و عن المصدر في تفسير البرهان ج ۱ ص ۲۹۶ رقم ۴ في تفسير الاية و اخرجها الگلپايگاني عن ينابيع المودة (۴۲۱) عن كتاب المحجة عن رفاعة ، منتخب الاثر ص ۲۹۳ ف ۲ ب ۳۵ رقم ۳) .

۲ ـ العياشي : عن ابن بكير قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله :

((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها))

قال : انزلت في القائم عليه السلام اذا خرج باليهود و النصارى و الصابئين والزنادقة واهل الردة والكفار في شرق الارض وغربها فعرض عليهم الاسلام فمن اسلم طوعا امره بالصلاة والزكاة ومايومربه المسلم ويجب لله عليه ومن لم يسلم ضرب عنقه حتى لايبقى في المشارق والمغارب احد الا وحّد الله قلت له : جعلت فداك ان الخق اكثر من ذلك فقال: ان الله اذا اراد امرا قلل الكثير وكثر القليل .

(تفسير العياشي ج ۱ ص ۱۸۳ رقم ۸۲) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ۵۲ ص ۳۴۰ رقم ۹۰ واخرجه عن المصدر في البرهان ج ۱ ص ۲۹۶ رقم ۵ في تفسير الاية ، واخرجه في

الزام الناصب ص ١٨ عن ابى الحسن (ع) ولم يذكر المصدر) .

٣ ـ العياشي : عن عبد الاعلى الحلبى عن ابى جعفر (ع) (فى حديث طويل يذكر فيه امر القائم عليه السلام) ثم يرجع الى الكوفة فيبعث الثلاثمأة والبضعة عشر رجلا الى الافاق كلها فيمسح بين اكتافهم وعلى صدورهم فلا يتعايون فى قضاء ولاتبقى ارض الا نودى فيها شهادة ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمدا رسول الله وهو قوله :

((وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٩) .

(اقول : قدمر تمام الخبر فى تفسير قوله تعالى : اينما تكونوا يات بكم الله جميعا تحت رقم ٣) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤١ رقم ٩١) .

(واخرج الروايات الثلاث كلها عن المأخذ فى المحجة فى تفسير الاية) .

٤ ـ الشيخ المفيد فى الارشاد روى على بن عقبة عن ابيه قال اذا قام القائم عليه السلام حكم بالعدل وارتفع فى ايامه الجور وامنت به السبل واخرجت الارض بركاتها ورد كل حق الى اهله ولم يبق اهل دين حتى يظهروا الاسلام ويعترفوا بالايمان اما سمعت الله سبحانه يقول

((وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون))

وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فحينئذ تظهر الارض كنوزها وتبدى بركاتها ولايجد الرجل منكم يومئذ موضعا لصدقته ولالبره لشمول الغنى جميع المومنين ثم قال ان دولتنا آخر

الدول ولم يبق اهل بيت لهم دوله الا ملكوقبلنا لئلا يقولوااذا راوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هولاء وهوقول الله تعالى :

((والعاقبه للمتقين))

(الارشاد ص ٣٤٤ فى ذكر قيام القائم "ع") .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٣٨ رقم ٨٣) .

(وكذالك فى منتخب الاثر ص ٣٠٨ رقم ١ ف ٢ ب ٤٣) .

قال المحدث الفيض الكاشانى فى تفسير الاية : لعل المراد ان ذالك فى زمان القائم عليه السلام كما رواه العياشى عن الصادق (ع) انها نزلت فى القائم عليه السلام وفى رواية تلاها فقال اذاقام القائم عليه الصلوة والسلام لايبقى ارض الا نودى فيها شهادة ان لا اله الا الله .

(تفسير الصافى ص ٩٤ ذيل آية المباركة) .

الاية الثالثه عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى فى (ى ٩٧)

((من دخله كان آمنا)) :

١ ـ البحار : علل الشرايع : ابى وابن الوليد معا (عن سعد) عن البرقى عن ابى زهير شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابى عبد الله عليه السلام قال دخل عليه ابو حنيفه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اخبرنى عن قول الله عزوجل :

((سيروا فيها ليالى وايا ما آمنين)) (ى ١٨ سباء) .

اين ذالک من الارض قال : احسبه ما بين المكة والمدينة : فالتفت ابو عبد الله (ع) الى اصحابه فقال : اتعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكه فتوخذ اموالهم ولايامنون على انفسهم ويقتلون قالوا : نعم قال : فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرنى عن قول الله عزوجل : ((من دخله كان آمنا)) اين ذالک من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان الحجاج ين يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير فى الكعبة فقتله كان آمنا فيها قال : فسكت .

فلما خرج قال ابوبكر الحضرمى : جعلت فداک الجواب فى المسالتين فقال (ع) يا ابا بكر (سيروا فيها ليالى وايا ما آمنين) فقال مع قائمنا اهل البيت واما قوله : ((ومن دخله كان آمنا)) فمن بايعه ودخل معه ومسح على يده ودخل فى عقد اصحابه كان آمنا الخبر :

(البحار ج ٥٢ ص ٣١٤ تحت الرقم ٨) .

(اخرجه عن العلل فى تفسير الصافى ص ٩٦ فى تفسير الاية فراجع واشار اليها اجمالا فى تفسير ى ٨ من سورة سباء ص ٤٤١ وفى آخر المقدمة الثانية من مقدمات تفسيره ص ٦) .

(واخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصدر فى تفسير البرهان ج ١ ص ٣٩٩ رقم ٩ فى تفسير الاية) .

الاية الرابعة عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى فى (ى ١٤٢، ١٤١، ١٤٠) :

((ان يمسسكم فرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لايحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين))

١ - عياشي : عن زرارة عن ابى عبد الله (ع) فى قول الله : ((وتلك الايام نداولها بين الناس)) قال (ع) مذ خلق الله آدم دولة لله ودولة لابليس فاين دولة الله اما هو الا قائم واحد .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٩٩ رقم ١٤٥) .

(اخرجه عن العياشي فى البرهان ج ١ ص ٣١٨ رقم ٢ فى تفسير الاية) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٤ رقم ٣٨ من باب الايات الماولة فى القائم (ع) وعن البحار فى الزام الناصب ص ١٨ باب الايات الماولة) .

٢ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال : حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال : حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكى عن على بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان على بن ابى طالب عليه السلام امام امتى وخليفتى عليها من بعدى و من ولده القائم المنتظر الذى يملاء الله به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذى بعثنى بالحق بشيرا ان الثابتين على القول به فى زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبدالله

الانصاری فقال یارسول الله (ص) وللقائم (ع) من ولدک غیبة قال : ای وربی :

((ولیمحص الله الذین آمنوا ویمحق الکافرین))

یاجابر ان هذاالامر (امر) من امر الله وسر من سر الله مطوی عن عباد الله فایاک والشک فیه فان الشک فی امر الله عزوجل کفر .

(کمال الدین ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧ من باب ٢٥) .

٣ ـ ابن بابویه : حدثنا ابی رضی الله عنه قال : حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن محمد بن الفضیل عن ابیه منصور قال : قال ابو عبد الله (ع) یا منصور ان هذاالامر لایاتیکم الا بعد (!) یاس لا والله (لایاتیکم) حتی تمیزوا لا والله (لایاتیکم) حتی تمحصوا ولا والله (لایاتیکم) حتی یشقی من شقی ویسعد من سعد .

(کمال الدین ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٣٢ من باب ما اخبربه الصادق ع)

الکلینی محمد بن یحیی والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصیرفی عن جعفر بن محمد الصیقل عن ابیه عن منصور مثله .

(اصول الکافی ج ١ کتاب الحجة رقم ٣ من باب التمحیص و الامتحان ص ٣٧٠) .

٤ ـ ابن بابویه : حدثنا ابی ومحمد بن الحسن رضی الله عنهما قالا : حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحمیری واحمدبن ادریس جمیعا قالوا : حدثنا احمد بن محمد بن عیسی ومحمد بن الحسین بن ابی الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن عامر ابن سعد

الاشعرى عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن محمد بن المساور عن المفضل ابن عمر الجعفى عن ابى عبد الله (ع) قال : سمعته يقول اياكم و التنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات اوهلك باى واد سلك ولتدمعن عليه عيون المومنين ولتكفان كما تكفاء السفن فى امواج البحر ولاينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب فى قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لايدرى اى من اى قال : فبكيت فقال (لى) مايبكيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف لا ابكى وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لايدرى اى من اى فكيف نصنع قال : فنظر الى شمس داخلة فى الصفة فقال يا ابا عبدالله ترى هذه الشمس قلت نعم قال والله لامرنا ابين من هذا الشمس .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٧ رقم ٣٥ من باب ما اخبربه الصادق(ع) من وقوع الغيبة).

(شيخ الطائفة احمد بن ادريس عن على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابى نجران عن عمروبن مساور عن المفضل بن عمر مثله بادنى تفاوت فى المتن).

(غيبة الشيخ ص ٥ - ٢٠٤).

٥ - ابن بابويه : حدثنا ابى (رضى الله عنه) قال : حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن محمدبن اسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عبدالرحمن الاصم عن الحسين بن المختار القلانسى عن عبدالرحمن ابن سيابة عن ابى عبد الله (ع) انه قال : كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولاعلم يتبرا بعضكم من بعض فعند

ذالك تميزون وتمحصون وتغربلون وعند ذالك اختلاف السيفين وامارة من اول النهار وقتل وخلع من آخر النهار .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٨ رقم ٣٦ من باب ٣٣ ما اخبربه الصادق (عليه السلام) من وقوع الغيبة).

٦ ـ شيخ الطائفة عن محمد بن عبدالله بن جعفرالحميرى عن ابيه عن ايوب بن نوح عن العباسى بن عامر عن الربيع بن محمد المسلمى قال: قال لى ابوعبد الله (ع) والله لتكسرن كسر الزجاج وان الزجاج يعاد فيعود كماكان والله لتكسرن كسر الفخار وان الفخار لايعود كماكان والله لتميزن والله لمتحصن والله لتغربلن كما يغربل الزوان من القمح .

(غيبة الشيخ ص ٢٠٦ ـ ٢٠٧ ـ باب ماورد من الاخبار فى صعوبة الامر فى زمان الغيبة).

٧ ـ الكلينى : محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسماعيل الانبارى عن الحسين بن على عن ابى المغرا عن ابن ابى يعفور قال سمعت اباعبد الله (ع) يقول ويل لطغات العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لابد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج فى الغربال خلق كثير .

(اصول الكافى ج ١ ص ٣٧٠ رقم ٢ من باب التمحيص والامتحان)

٨ ـ الكلينى: محمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا

والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابوعبد الله (عليه السلام) يسمع كلامنا فقال لنا في اى شئ انتم هيهات هيهات لا والله لايكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا والله لايكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا والله لايكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا والله مايكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعد ياس لا والله لايكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد.

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٧٠ رقم ٦ من باب التمحيص والامتحان)

اقول: ماعدا الخبرين الاولين، وان لم يكن صريحا في تفسير الايه المباركه الا ان فيه تلويحا الى المعنى المستفاد من الايه خصوصا بضميمه الخبرين الاولين.

٩ - شيخ الطائفة: احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن (عليه السلام) اما والله لايكون الذى تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا وتمحصوا حتى لايبقى منكم الا الاندر ثم تلا: ((ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)).

(غيبة الشيخ ص ٢٠٤ باب ما ورد من الاخبار في صعوبة الامر في زمان الغيبة).

اقول: هذه الاية في آل عمران = هكذا = ((ام حسبتم ان تدخلوا الجنه ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين)) وفي التوبه ى ١٦ ((ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ... الخ)).

اقول : يخطر بالبال ان الروايه فى مقام تفسير الاية من آل عمران لوحدة مضمونها مع الروايات المفسره لتلك وقدذكرنا ها تفسيرالايه آل عمران فلعل كلمة (ان تتركوا) غلط من الناسخ، والله العالم.

الايه الخامسه عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى فى (ى ١٧٩) :

((ماكان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وماكان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبى من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم))

١ ـ العياشى : عن عجلان ابى صالح قال : سمعت ابا عبدالله (ع) يقول لاتمضى الايام والليالى حتى ينادى مناد من السماء :يا اهل الحق اعتزلوا يا اهل الباطل اعتزلوا فيعزل هولاء من هولاء ويعزل هولاء من هولاء قال قلت : اصلحك الله يخالط هولاء هولاء بعد ذلك النداء قال: كلا، انه يقول فى الكتاب :

((ماكان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب))

(تفسير العياشى ج ١ ص ٢٠٧ رقم ١٥٧)

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١ فى تفسير الايه).

٢ ـ النعمانى : اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال

حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي ـ الخطاب عن محمد بن سنان عن حرير عن ابان بن تغلب قال :سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول لاتذهب الدنيا حتى ينادي مناد من السماء يا اهل الحق اجتمعوا فيصيرون في صعيد واحد ثم ينادي مره اخرى يا اهل الباطل اجتمعوا فيصيرون في صعيد واحد قلت فيستطيع هولاء ان يدخلوا في هولاء قال لا والله وذلك قول الله عزوجل

((ماكان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب))

(غيبت النعماني ص٣٢٠ رقم ٩ ب ٢١ ما روى في احوال الشيعة عند خروجه) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٥ رقم ١٤٥ من باب سيره واخلاقه "ع") .

(واقول : مضى في تفسير آيه السالفه من الاخبار في التمحيص ما يناسب تفسيرا لهذه الايه ايضا) .

الايه السادسه عشر

ومن سروة آل عمران قوله تعالى في (ى ٢٠٠) وهي آخر آية من آل عمران :

((يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون)) .

١ ـ محمد بن ابراهيم النعمانى : اخبرنا على بن احمد البندنيجى عن عبيد الله بن موسى العلوى العباسى عن هارون بن مسلم عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية العجلى عن ابى جعفر محمد بن على ـ الباقر (عليه السلام) فى معنى قوله :

((يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا))

قال اصبروا على اداء الفرائض وصابروا عدوكم ورابطوا امامكم المنتظر (عليه السلام)

(غيبت النعمانى ص ٢٦ ـ ٢٧)

(وذكره بهذا السند والمتن ص ١٩٩ رقم ١٣ ب ١١ الا ان فيه و رابطوا امامكم بحذف كلمة المنتظر والله العالم) .

(نقلها عن المصدر فى المحجة وكذا فى البرهان ج ١ ص ٣٣٤ رقم ٤ فى تفسير الاية الايه) .

وقال فى كتاب المحجه ورواه الشيخ المفيد فى الغيبة باسناده عن بريد ابن معاوية العجلى عن ابى جعفر (ع) ثم قال : والروايات الكثيرة فى الاية انها فى الائمة (عليهم السلام) مذكورة فى البرهان .

(اقول : نذكر واحدة منها تيمنا على بن ابراهيم القمى حدثنى ابن ابى عمير عن ابن مسكان عن ابى عبد الله (ع) قال اصبروا على المصائب وصابروا على الفرائض ورابطوا على الائمة (عليهم السلام) .

(تفسير القمى ص ١١٨) .

٢ ـ النعمانى : على بن احمد حدثنا عبد الله بن موسى العلوى عن على بن ابراهيم بن هاشم عن على بن اسماعيل عن حماد بن عيسى

عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين(عليه السلام): ان ابن عباس بعث اليه من يساله عن هذه الاية :

((يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا))

فغضب علي بن الحسين(ع) وقال للسائل وددت ان الذي امرك بهذا واجهني به ثم قال(ع): نزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا به بعد وسيكون ذرية من نسلنا المرابط ثم قال : اما ان في صلبه يعني ابن عباس وديعة ذرئت لنار جهنم سيخرجون اقواما من دين الله افواجا وستصبغ الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمد (ص) تنهض تلك الفراخ في غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصابرون حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .

(غيبت النعماني ص ١٩٩ رقم ١٢ ب ٢١ ما روي في الصبر وانتظار الفرج).

(اخرجه عن الماخذ في البرهان ج ١ ص ٣٣٤ رقم٥ في تفسير الاية).

الايه السابعه عشر

ومن سورة النساء قوله تعالى في (ى ٤٧) :

((يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت

وكان امر الله مفعولا)) .

١ ـ العياشي : عن جابر الجعفي قال : قال لي ابوجعفر (عليه السلام) في حديث له طويل: يا جابر اول الارض المغرب تخرب ارض الشام يختلفون عند ذالك على رايات ثلاث راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياني فيلقى السفياني الابقع ويقتلون فيقتله ومن معه وراية الاصهب ثم لايكون لهم هم الا الاقبال نحو العراق ومرجيش بقرقيسا فيقتلون بها ماة الف من الجبارين ويبعث السفياني جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الف فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبيناهم كذالك اذا اقبلت رايات من ناحية خراسان تطوى المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم (ع) يخرج رجل من موالي اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفياني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياني بعثا الى المدينة فيفر المهدى (عليه السلام) منها الى مكة فيبلغ اميرجيش السفياني ان المهدى (ع) قد خرج من المدينة فيبعث جيشا على اثره فلايدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة موسى بن عمران قال : وينزل جيش اميرالسفياني البيداء فينادي منادمن السماء يا بيداء ابيدي بالقوم فيخسف بهم البيداء فلايفلت منهم الا ثلاث نفر يحول الله وجوههم في اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية :

((يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما انزلنا على عبدنا))

يعني القائم (عليه السلام) من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها

(تفسير العياشي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ١٤٧) .

اقول : هكذا نقلت الاية في الرواية من تفسير العياشي في

النسخة الموجودة عندى ولكن الاية : ((يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم ...)) فلعل الخطا من الراوى او الناسخ والله العالم .

٢ ـ النعمانى فى حديث طويل قدمر تمامه فى تفسير ى ١٤٨ من سوره البقره تحت رقم ٩ الى ان قال وينزل اميرجيش السفيانى البيداء فينادى مناد من السماء يا بيداء ابيدى بالقوم فيخسف بهم فلايفلت منهم الا ثلاث (ثلاثه خ ل) نفر يحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية :

((يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها))

قال والقائم (عليه السلام) يومئذ بمكه قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا : الخبر) .

(غيبة النعمانى ص ٢٨١ رقم ٦٧ ب ١٤ ماروى فى العلامات) .

(اقول : واخرجه عن النعمانى فى المحجة والبرهان فى تفسير الاية ، واخرجه عن المصدر وكذا عن الاختصاص وتفسير العياشى فى البحار ج ٥٢ ص ٢٣٧ ـ ٢٣٩ رقم ١٠٥ من باب علامات ظهوره "ع") .

٣ ـ واخرج فى المحجة والبرهان عن الشيخ المفيد فى كتاب الاختصاص عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر الجعفى قال : قال ابو ـ جعفر (ع) يا جابر الزم الارض ، (وذكر مثله) الا ان فى رواية المفيد (فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر يحول الله ... الخ) .

الايه الثامنه عشر

ومن سورة النساء قوله تعالى فى (ى ٥٨):

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم فى شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تومنون بالله واليوم الاخر ذالك خير واحسن تاويلا)) .

١ ـ ابن بابويه : حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا : حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفرازى قال حدثنى الحسن ابن محمد بن سماعة عن احمد بن الحارث قال حدثنى المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفى قال سمعت جابر بن عبد الله الانصارى يقول لما انزل الله عزوجل على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ...))

قلت : يا رسول الله (ص) عرفنا الله ورسوله فمن اولى الامر الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال (ص) هم خلفائى يا جابر وائمة المسلمين (من) بعدى اولهم على بن ابيطالب ثم الحسن والحسين ثم على بن ـ الحسين ثم محمد بن على المعروف فى التورات بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرئه منى السلام. ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى ابن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم على بن محمد ثم الحسن

ابن علي ثم سميي وكنيي حجة الله في ارضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الارض ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لايثبت فيها على القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان قال جابر فقلت له يارسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال (عليه السلام) اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجللها سحاب ،ياجابر هذا من مكنون سرالله ومخزون علمه فاكتمه الاعن اهله ...

(كمال الدين ج ١ ص ٢٥٣ رقم ٣ باب نص الله عزوجل على القائم"ع") .

(اقول : اخرجه عن المصدر في المحجة وكذافي البرهان ج١ ـ ص ٣٨١ رقم ١ في تفسير الاية ، وعن المصدر ايضافي البحار ج ٣٦ ، ص ٢٥٠ رقم ٦٧ ب ٤١ نصوص الرسول على الائمه ، واخرجه عن اعلام الورى عن جابر مع اختلاف يسيرفي الزام الناصب ص ٦٢ واخرجه في منتخب ـ الاثر ص ١٠١ رقم ٤ ف ١٠ ب ٨ عن كفاية الاثر عن احمد بن اسماعيل السليماني ومحمد بن عبد الله الشيباني عن محمد بن همام ...) .

٢ ـ ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر المظفر العلوي السمرقندي(رضي الله عنه) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنا محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا الحكم ابن بهلول الانصاري عن اسماعيل بن همام عن عمران بن قرة عن ابي محمد المدني عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش قال حدثنا سليم

ابن قيس الهلالي قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول ما نزلت على رسول الله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي وكتبتها بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها ودعا الله عزوجل لي ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي فكتبته وما ترك شيئا علمه الله عزوجل من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي وما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته ولم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله عزوجل ان يملاء قلبي علما وفهما وحكمة ونورا لم انس من ذلك شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه فقلت يا رسول الله اتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال (ص) : لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي جل جلاله انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدي قال الذين قرنهم الله عزوجل بنفسه وبي فقال :

((اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ...))

فقلت يا رسول الله ومن هم قال الاوصياء مني الى ان يردوا علي الحوض كلهم هاد مهتد لايضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولايفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء ويستجاب دعائهم قلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا و وضع يده على راس الحسن(ع) ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين (ع) ثم ابن له يقال له علي وسيولد في حياتك فاقرئه مني السلام ثم تكمله اثني عشر فقلت بابي انت وامي يا رسول الله سمهم لي (رجلا فرجلا) فسماهم رجلا رجلا فيهم والله يا اخا بني هلال مهدي امتي محمد

الذی يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله انی لاعرف من يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسماء آبائهم وقبائلهم .

(كمال الدين ج ١ ص ٢٨٥ رقم ٣٧ من باب نص النبی(ص) علی القائم"ع").

(نقلها عن المصدر فی منتخب الاثر ف ١ ص ٣٤ رقم ٥٧ من ب ١ مايدل علی ان الائمه اثنی عشر).

(واخرجه فی البرهان عن سليم بن قيس بدون ذكر الماخذ فی تفسير الايه ـ البرهان ج ١ ص ٣٨٦ رقم ٢٧) .

٣ ـ ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسين(رضی الله عنه) عن سعد بن عبد الله عن علی بن محمد الرازی المعروف بعلان الكلينی قال حدثنی محمد بن جبرئيل الاهوازی عن ابراهيم ومحمدا بنی الفرج عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار انه ورد العراق شاكا مرتادا فخرج اليه= قل للمهزياری قد فهمنا ماحكيته عن موالينا بناحيتكم فقل لهم اماسمعتم الله عزوجل يقول :

((ياايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولی الامر منكم . . .))

هل امر الابما هوكائن الی يوم القيامه اولم تروا ان الله عزوجل جعل لكم معاقل تاوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن آدم (عليه السلام) الی ان ظهر الماضی(ابومحمد) (صلوات الله عليه) كلما غاب علم بدا علم واذا افل نجم طلع نجم فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله عزوجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ماكان ذالک ولايكون حتی تقوم

الساعة ويظهر امر الله عزوجل وهم كارهون ...الخ .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٨٧ رقم ٨ من باب ذكر التوقيعات) .

٤ ـ النعمانى : عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن سليم بن قيس الهلالى قال قلت لعلى (عليه السلام) (فى حديث طويل الى ان قال قال على "ع") وانى قلت لرسول الله يا نبى الله انك منذ دعوت الله لى بما دعوت لم انس مما علمتنى شيئا وما تمليه على فلم تامرنى بكتبه اتتخوف على النسيان فقال (ص) : يا اخى لست اتخوف عليك النسيان ولا الجهل وقد اخبرنى الله عزوجل انه قد استجاب لى فيك وفى شركائك الذى يكونون من بعدك وانما تكتبه لهم قلت : يا رسول الله ومن شركائى قال الذين قرنهم الله بنفسه وبى فقال :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم)) .

فان خفتم تنازعا فى شئ فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم قلت : يا نبى الله ومن هم قال الاوصياء الى ان يردوا على حوضى كلهم هاد مهتد لايضرهم خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لايفارقونه ولايفارقهم بهم تنصر امتى ويمطرون ويدفع عنهم بمستجابات (بعضائم خ ل) دعواتهم قلت يا رسول الله سمهم (لى) فقال ابنى هذا ووضع يده على راس الحسن(ع) ثم ابنى هذا ووضع يده على راس الحسين ثم ابن له على اسمك يا على ثم ابن له محمد بن على ثم اقبل على الحسين(ع) وقال(ص) سيولد محمد بن على فى حيواتك فاقراه منى السلام ثم تكمله اثنى عشرا ما قلت يا نبى الله سمهم لى فسماهم رجلا رجلا

منهم والله يا اخا بنى هلال مهدى امه محمد (هذه الامه خ ل) الذى يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .

(غيبه النعمانى ص ٨٠ الى ٨١ رقم ١٠ باب ٤ ان الائمه (ع) اثنى عشر).

(اخرجه عن النعمانى فى البرهان ج ١ ص ٣٨٣ رقم ١٣ فى تفسير الايه).

٥ ـ منتخب الاثر : اربعين الخاتون آبادى (الموسوم بكشف الحق) قال فضل بن شاذان حدثنا فضالة بن ايوب قال حدثنا عبدالله بن سنان قال سال ابى عن ابى عبدالله (عليه السلام) عن السلطان العادل قال هو من افترض الله طاعته بعد الانبياء والمرسلين على الجن و ـ الانس اجمعين وهو سلطان بعد سلطان الى ان ينتهى الى السلطان الثانى عشر فقال رجل من اصحابه صف لنا من هم يا بن رسول الله قال : هم الذين قال الله تعالى فيهم :

((اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم...))

والذين خاتمهم ينزل فى زمن دولته عيسى (ع) من السماء ويصلى خلفه وهو الذى يقتل الدجال ويفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها ويمتد سلطانه الى يوم القيمة .

(منتخب الاثر ف ٢ ص ٢٩٦ رقم ١٦ من باب ٣٥ فى انه يعلن امر الله).

٦ ـ ابوجعفر الطبرى فى دلائل الامامة :حدثنى على بن السويقانى وابراهيم بن محمد بن فرج الرجى عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار

انه ورد العراق شاكا مرتادا فخرج اليه قل للمهزيا رقدفهمنا ماحكيته عن موالينا بناحيتكم فقل لهم اما سمعتم الله عزوجل يقول :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ...))

هل امروا الا بما هوكائن الى يوم القيمه اولم تروا الله جل ذكره جعل لكم معاقل تاوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن آدم الى ان ظهر الماضى كلما غاب علم بدا علم واذا افل نجم بدا نجم فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله عزوجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ماكان ذلك ولايكون الى ان تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون يا محمد بن ابراهيم لايدخلك الشك فيما قدقدمت له فان الله عزوجل لايخلى ارضه من حجة اليس قال لك الشيخ قبل وفاته احضر الساعة من يعير هذه الدنانير التى عندى فلما ابطى عليه ذالك وخاف الشيخ على نفسه الرجا قال لك عيرها على نفسك فاخرج اليك كيسا كبيرا وعندك بالجفرة ثلاثة اكياس وصرة فيها دنانير مختلفة النقد فعيرتها وختم الشيخ عليها بخاتمه وقال لك اختم مع خاتمى فان اعيش فانا احق بها وان مت فاتق الله فى نفسك اولا وفى وكن عند ظنى بك اخرج يرحمك الله الدنانير التى نقصتها من بين النقدين من حسابه وهى بضعة عشر دينارا.

(دلائل الامامة للطبرى ص ٢٨٧ باب معرفة شيوخ الطائفة صاحب الزمان "ع") .

الايه التاسعه عشر

ومن سورة النساء قوله تعالى فى (ى ٦٨):

((ومن يطع الله والرسول فاولئک مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئک رفيقا))

١ ـ قال على بن ابراهيم (النبيين) رسول الله (والصديقيين) على (ع) (والشهداء) الحسن والحسين (والصالحين) الائمه (وحسن اولئک رفيقا) القائم (ع) من آل محمد (ص) .

(تفسير على بن ابراهيم القمى ص ١٣١) .

(نقلها عن المصدر فى المحجة والبرهان ج ١ ص ٢٩٣ فى تفسير الايه) .

(نقلها عن الدمعة عن المصدر فى الزام الناصب ص ١٩) .

الايه العشرون

ومن سورة النساء قوله تعالى فى (ى ٧٧):

((الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوه وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولاتعلمون فتيلا)) .

١ ـ العياشى : عن ادريس مولى لعبدالله بن جعفر عن ابى عبد الله (عليه السلام) فى تفسير هذه الايه :

((الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم)) مع الحسن (ع) و :

((واقيموا الصلوه فلما كتبت عليهم القتا)) مع الحسين(ع) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الى اجل قريب)) الى خروج القائم(ع) فان معه النصر والظفر قال الله ((قل متاع الدنيا قليل قليل والاخرة خير لمن اتقى)) .

(تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥٨ رقم ١٩٥)

(اخرجه عن المآخذ في المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٣٩٥- رقم ٤ في تفسير الايه) .

٢ ـ العياشي : عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : والله : الذي صنعه الحسن بن علي(عليهما السلام) كان خيرا لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس والله لفيه نزلت هذه الايه :

((الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة))

انما هي طاعة الامام فطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين(ع) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الى اجل قريب)) وقوله ((ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذلك الى القائم (عليه السلام) .

(تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥٨ رقم ١٩٦)

(اخرجه في المحجة عن المأخذ في تفسير الاية وكذا في البرهان رقم ٥ في تفسير الاية).

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ الرقم ٣٥ من باب فضل انتظار الفرج).

٣ ـ البحراني : محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمدبن محمد عن ابن سنان عن ابى الصباح بن عبد الحميد عن محمدبن مسلم عن ابى جعفر (عليه السلام) قال : والله الذى صنعه الحسن بن على (عليهما السلام) كان خيرا لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس فوالله لقد نزلت هذه الاية :

((الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة))

انما هى طاعة الامام وطلب القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين (ع) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذالك الى القائم (عليه السلام) (المحجة وكذا فى البرهان ج ١ ص ٣٩٤ رقم ٢ فى تفسير الايه).

الايه الاحدى والعشرون

ومن سورة النساء قوله تعالى فى (ى ١٥٩):

((وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا))

١ ـ على بن ابراهيم : حدثنى ابى عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن ابى حمزة عن شهر بن حوشب قال قال لى الحجاج يا شهر آية فى كتاب الله قد اعيتنى فقلت يا ايها الامير أيّة آية هى فقال قوله : ((وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته)) والله انى

لامر باليهودي والنصراني فاضرب عنقه ثم ارمقه بعيني فما اراه يحرك شفتيه حتى يخمد فقلت اصلح الله الامير ليس على ما قلت قال كيف هو قلت ان عيسى ينزل قبل يوم القيمه الى الدنيا فلا يبقى اهل مله يهودي ولا نصراني الا آمن به قبل موته ويصلي خلف المهدي(ع) قال ويحك اني لك هذا ومن اين جئت به فقلت حدثني به محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابيطالب (ع) فقال جئت بها والله من عين صافيه .

(تفسير القمي ص ١٤٦) .

(نقلها عن المصدر البحراني في المحجه وكذا في البرهان ج ١ ص ٤٢٦ رقم ١ والطبرسي في المجمع ج ٣ ص ١٣٧ والمحدث الكاشاني في تفسير الصافي ص ٢٣٨ في تفسير الايه وفي الزام الناصب ص ١٩ في تفسير الايات الماوله).

اقول : قال محمد بن يوسف بن محمد الگنجي الشافعي في مقام الاستدلال على جواز بقاء المهدي(ع) بدليل بقاء عيسى والياس وخضر وامّا عيسى(ع) فالدليل على بقائه قوله تعالى((وان من اهل الكتاب الا ليومنن به قبل موته)) ولم يومن به احد منذ نزول هذه الايه الى يومنا هذا ولابد ان يكون في آخر الزمان .

(البيان في اخبار صاحب الزمان ص ٣٢٧ ب ٢٥ في الدلاله على جواز بقاء المهدي "ع") .

(المجلسي مثله عن كشف الغمه عن الگنجي الشافعي في كتابه كفايه الطالب في مناقب علي بن ابيطالب "ع") .

(البحار ج ٥١ ص ٩٧ الرقم ٣٨) .

الايه الثانيه والعشرون

ومن سورة المائدة قوله تعالى فى (ى ۴):

((اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشونى اليوم اكملت لكم دينكم ...))

١ ـ العياشى : عن عمروبن شمر عن جابر قال : قال ابوجعفر (عليه السلام) فى هذه الاية :

((اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلاتخشوهم واخشونى))

يوم يقوم القائم (عليه السلام) يئس بنوا ميه فهم الذين كفروا يئسوا من آل محمد (عليهم السلام) .

(تفسير العياشى ج ١ ص ٢٩٢ رقم ١٩) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٥ رقم ٣٩ من باب الايات المأولّة فى القائم "ع").

(وعن البحار فى الزام الناصب ص ١٩ فى الايات المأوّلة بقيامه "ع") .

الايه الثالثه والعشرون

ومن سورة المائدة قوله تعالى فى (ى ١۴) :

((ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا

به فاغرينا بينهم العداوه والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون)) .

١ ـ المحدث البحرانى : محمد بن يعقوب عن على بن ابراهيم عن اسماعيل بن محمد المكى عن على بن الحسين عن عمروبن عثمان عن الحسين بن خالد عن من ذكره عن ابى الربيع الشامى قال قال لى ابو عبد الله (ع) لاتشتر من السودان احدا فان كان فلابد فمن النوبة فانهم من الذين قال الله عزوجل :

((ومن الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به))

انه سيذكرون ذلك الحظ وسيخرج مع القائم (ع) هنا عصابة منهم ولاتنكحوا من الاكراد احدا فانهم جنس من الجن كشف عنهم الغطاء .

(المحجة وكذا فى البرهان ج ١ ص ٤٥٤ فى تفسير الاية) .

(واخرجه عن المحجة فى الزام الناصب ص ١٩ فى الايات المأوّلة)

الاية الرابعه والعشرون

ومن سورة المائدة قوله تعالى فى (ى ٥٤) :

((يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون فى سبيل الله ولايخافون لومة لائم ذالك فضل الله يوتيه من يشاء والله واسع عليم)) .

١ ـ علي بن ابراهيم القمي : اما قوله تعالى :((يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين)) قال هو مخاطبة لاصحاب رسول الله الذين غصبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله (فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) نزلت في القائم (عليه السلام) واصحابه (يجاهدون في سبيل الله ولايخافون لومة لائم)) .

(تفسير القمي ص ١٥٨) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم ٦ في تفسير الاية).

(نقلها عن المصدر في المجمع ج ٣ ص ٢٠٨ في تفسير الاية) .

٢ ـ النعماني : احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد قالا حدثنا حماد بن عثمان عن سليمان بن هارون العجلي قال قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ان صاحب هذا الامر محفوظة له اصحابه لو ذهب الناس جميعا اتى الله له باصحابه وهم الذين قال الله عزوجل ((فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين)) (الانعام ى ٨٩) .

وهم الذين قال الله فيهم:((فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين)) .

(غيبة النعماني ص ٣١٦ رقم ١٢ ب ٢١ ما روى في جيش الغضب)

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٠ رقم ١٦٠ الا ان

فيه عثمان بن حماد بدل حماد بن عثمان)

(واخرجه فى تفسير البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم وكذا فى المحجة فى تفسير الاية وفيهما : محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد بدل محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد).

(واخرجه الگلپايگانى عن ينابيع المودة ص ٤٢٤ عن كتاب المحجة عن سليمان بن هارون منتخب الاثر ص ٤٧٥ رقم ٢ ف ٧ وفى الزام الناصب ص ١٩ فى الايات المأوّلة عن كتاب المحجة ايضا).

٣ ـ العياشى : عن سليمان بن هارون قال : قلت له ان بعض هذه العجلية يزعمون ان سيف رسول الله عند عبدالله بن الحسن فقال والله ماراه هولاء ولا ابوه بواحدة من عينيه الا ان يكون اراه ابوه عند الحسين(ع) وان صاحب هذا الامر محفوظ له فلاتذهبن يمينا ولاشمالا فان الامر والله واضح والله لوان اهل السماء والارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من مواضعه الذى وضعه الله فيه ما استطاعوا ولو ان الناس كفروا جميعا حتى لايبقى احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون من اهله ثم قال اما تسمع الله يقول :

((يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين)) .

حتى فرغ من الاية وقال : فى آية اخرى :

((فان يكفر بها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين))

ثم قال (ع): ان هذه الاية هم اهل تلك الاية :

(تفسير العياشى ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١٣٥) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم ٢ وكذا فى كتاب المحجة فى تفسير الاية).

٤ ـ العياشى : عن بعض اصحابه عن رجل عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال : سالته عن هذه الاية :

((فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين))

قال(ع): المولى(ع)

(تفسير العياشى ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١٣٦) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم ٣ فى تفسير الاية) .

الاية الخامسه والعشرون

ومن سورة الانعام قوله تعالى فى (٤٥ ـ ٤٤) :

((فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شئ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين))

١ ـ على بن ابراهيم: حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبدالكريم ابن عبد الرحيم عن محمد بن على عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة قال سالت اباجعفر عن قول الله :

((فلما نسوا ما ذكروا به فتحا عليهم ابواب كل شئ))

قال : اما قوله ((فلما نسوا ما ذكروا به)) يعنى فلما تركوا ولاية على(ع) وقدا مروا به ((فتحنا عليهم ابواب كل شئ)) يعنى دولتهم فى الدنياوما بسط لهم فيها واما قوله ((حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتةفاذا هم مبلسون)) يعنى بذالك قيام القائم (عليه السلام) حتى كانهم لم يكن لهم سلطان قط فذالك قوله بغتة فنزل خبر هذه الاية على محمد.

(تفسير القمى ص ۱۸۸) .

(نقلها عن المصدر اجمالا ومختصرا فى تفسير الصافى فى تفسير الايه ص ۱۷۳) .

(واخرجه عن على بن ابراهيم فى المحجة والبرهان ج ۱ص ۵۲۵ رقم ۱ فى تفسير الايه) .

۲ ـ محمد بن جرير الطبرى : اخبرنى ابوالحسين محمدبن هارون ابن موسى عن ابيه عن ابى على النهاوندى قال حدثنا محمد بن (ابى خ ل) احمد القاشانى قال حدثنا على بن سيف قال حدثنى ابى عن المفضل ابن عمر عن ابى عبدالله (ع) قال نزلت فى بنى فلان ثلاث آيات قوله عزوجل ((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا اونهارا)) (ى ۲۴ يونس) يعنى القائم بالسيف (فجعلنا ها حصيدا كان لم تغنن بالامس) وقوله عزوجل ((فتحنا عليهم ابواب كل شئ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمدلله رب العالمين)) قال ابوعبدالله (ع): بالسيف وقوله عزوجل ((فلما رواباسنا اذا هم منها يركضون ولاتركضوا وارجعوا الى ماا ترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون))(ى ۱۲ ـ ۱۳انبياء)يعنى القائم (ع)

يسال بنى فلان عن كنوز بنى امية .

(دلائل الامامة ص ٢٥٠) .

(اخرجه عن الماخذ فى البرهان ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٥ فى تفسير الايه) .

٣ ـ المحدث البحرانى : محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن عامر عن ابى عبد الله البرقى عن الحسن بن عثمان عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر (ع) قال اما قوله :

((فلما نسوا ما ذكروا به)) يعنى دولتهم فى الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله : ((حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون)) يعنى قيام القائم (عليه السلام) .

(البرهان ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٢ وكذا فى المحجة فى تفسير الايه).

الايه السادسه والعشرون

ومن سورة الانعام قوله تعالى فى (ى ٨٩) :

((اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفربها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين))

(اقول : قد تقدم عن قريب فى تفسير آية ٥٤ من سورة المائدة تحت الرقم ٣٢ من النعمانى والعياشى ما يكون تفسيرا لهذه الايه) .

الايه السابعه والعشرون

ومن سورة الانعام قوله تعالى فى (ى ١٥٨) :

((هل ينظرون الى ان تاتيهم الملائكة اويأتى ربك اويأتى بعض آيات ربك يوم يأتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اوكسبت فى ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون))

١ ـ ابن بابويه : حدثنا ابى قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى عبد الله (عليه السلام) انه قال فى قول الله عزوجل :

((يوم يأتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل))

فقال(ع): الايات هم الائمة والاية المنتظرة هو القائم (عليه السلام) فيومئذ لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وان آمنت بمن تقدمه من آبائه (عليهم السلام) .

(كمال الدين ج ١ ص ١٨ مقدمة المصنف وج ٢ ص ٣٣٦ رقم ٨ من ب ٣٣ ما اخبر به الصادق"ع").

(اخرجه مختصرا عن المصدر فى تفسير الصافى ص ١٨٧ فى تفسير الايه وعن تفسير الصافى فى منتخب الاثر ص ٣٠٢ ف ٢ ب ٣٩ رقم ١).

(واخرجه عن المصدر وثواب الاعمال معافى البحار ج ٥١ ص ـ ٥١ رقم ٢٥ من الايات المأوّلة فى القائم(ع) واخرجه عن ابن بابويه فى كتاب المحجة وكذا تفسير البرهان ج ١ ص ٥٦٤ رقم ٣ فى تفسير الايه واخرجه عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ١٩ فى الايات المأوّلة).

٢ ـ ابن بابويه : وفى صاحب زماننا (ع) قال الله عزوجل :

((يوم ياتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل))

وسئل الصادق(ع) عن هذه الاية فقال الايات هم الائمة والاية المنتظرة هو القائم المهدى(عليه السلام) فاذا قام لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وان آمنت بمن تقدم من آبائه (عليهم السلام) حدثنا بذلك احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى قال : حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير والحسن بن ـ محبوب عن على بن رئاب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما ـ السلام) .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٠ مقدمه المصنف) .

(ونقلها عن ثواب الاعمال فى البحار ج ٥١ ص ٥١ تحت رقم ٢٥) .

٣ ـ ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى (ره) قال حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود وحيدربن محمدبن نعيم السمرقندى جميعا عن محمد بن مسعود العياشى قال حدثنى على بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبدالرحمن عن على ابن ابى حمزة عن ابى بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) فى قول الله عزوجل :

((يوم ياتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اوكسبت فى ايمانها خيرا))

يعنى خروج القائم المنتظر منا ثم قال يا ابا بصير طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره فى غيبته والمطيعين له فى ظهوره اولائك اولياء الله

الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٧ رقم ٥٤ من باب ٣٣ ما اخبر به الصادق "ع" من وقوع الغيبه) .

(نقلها عن المصدر في كتاب المحجة وكذا في البرهان ج١ ص ٥٦٤ رقم ٤ في تفسير الايه) .

(واخرجه عن الماخذ مختصرا في تفسير الصافي ص ١٨٧ في تفسير الايه) .

٤ ـ ابن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رضي ـ الله عنه) قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم عن ابي سيار الشيباني عن الضحاك بن مزاحم عن النزال بن سبره قال : خطبنا اميرالمومنين(ع) .

(والحديث في الاكمال مفصل، فيه ذكر الدجال ودابة الارض الى ان قال النزال).

قلنا : وماذالك ياامير المومنين(ع) قال خروج دابة (من) الارض من عند الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصى موسى (عليهما السلام) يضع الخاتم على وجه كل مومن فينطبع فيه هذا مومن حقا ويضعه على وجه كل كافر فينكتب هذا كافر حقا حتى ان المومن لينادي الويل لك يا كافر وان الكافر ينادي طوبى لك يا مومن وددت اني اليوم كنت مثلك فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الخافقين باذن الله جل جلاله وذالك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذالك ترفع

التوبة فلاتوبة تقبل ولاعمل يرفع ((ولاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اوكسبت في ايمانها خيرا)) ثم قال(ع): لاتسالوني عمايكون بعد هذا فانه عهد عهده الى حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان لا اخبربه غير عترتي .

قال النزال بن سبرة: فقلت لصعصعة بن صوحان يا صعصعة ما عنى امير المومنين(ع) بهذا فقال صعصعة: يابن سبرة ان الذى يصلى خلفه عيسى بن مريم (عليه السلام) هوالثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي(ع) وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاخبرامير المومنين(ع) ان حبيبه رسول الله (ص) عهد اليه ان لايخبر بما يكون بعد ذالك غير عترته الائمة صلوات الله عليهم اجمعين .

(كمال الدين ج٢ ص ٥٢٥ - ٥٢٨) .

٥ - المجلسي : عن تفسير فرات الكوفي جعفر بن محمد الفزاري عن خيثمه عن ابي جعفر (ع) في قوله تعالى :

((يوم ياتي بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها ...))

قال(ع) يعني مودتنا ونصرتنا قلت : ايما قدر الله منه باللسان واليدين والقلب قال خيثمة نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين افضل ياخيثمه ان القرآن نزل اثلاثا فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض واحكام ولوان آية نزلت في قوم ثم ماتوا ولئك ماتت الاية اذا مابقي من القرآن شئ ان القرآن يجري من اوله الى آخره ماقامت السماوات والارض فلكل قوم آية يتلونها .

يا خيثمة ان الاسلام بدئ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء يا خيثمه سياتى على الناس زمان لايعرفون الله ما هو والتوحيد حتى يكون خروج الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم (عليهما السلام) من السماء و يقتل الله الدجال على يديه ويصلى بهم رجل منا اهل البيت الا ترى ان عيسى(ع) يصلى خلفنا وهو نبى الا ونحن افضل منه.

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٨ رقم ٤٦ من باب جوامع تاويل ما نزل فيهم).

٦ ـ العياشى: عن زرارة وحمران ومحمد بن مسلم عن ابى جعفر وابى عبدالله (ع) فى قوله: ((يوم ياتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها ...)) قال طلوع الشمس من المغرب وخروج الدابة والدجال و الرجل يكون مصرا ولم يعمل على الايمان ثم تجيئ الايات فلاينفعه ايمانه

(تفسير العياشى ج ١ ص ٣٨٤ رقم ١٢٨)

(اخرجه عن المأخذ فى تفسير الصافى ص ١٨٧ فى تفسير الاية).

٧ـ العياشى حفص بن غياث عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال سال رجل ابى (عليه السلام) عن حروب اميرالمومنين(ع) وكان السائل من محبينا قال: فقال ابوجعفر (ع) ان الله بعث محمدا بخمسة اسياف ثلاثة منها شاهرة لاتغمد الا ان تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب اوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم فى ذالك اليوم:

((فيومئذ لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا))

(تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٢٩) .

(اخرجهما عن العياشي في تفسير البرهان ج ١ ص ٥٦٥ رقم ٨ - ٩ في تفسير الاية واشار اليه اجمالا في تفسير الصافي في ذيل الاية ص ١٨٧) .

٨ - الگلپايگاني : صحيح مسلم (ق اج ا) في باب الزمن الذي لايقبل فيه ايمان (ص ٦٤) وحدثنا ابوكريب من محمد بن العلاء واللفظ له حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : قال رسول الله (ص) ثلاث اذا خرجن : ((لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اوكسبت في ايمانها خيرا)) طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض .

(منتخب الاثر ص ٤٤٢ رقم ٦ ف ٦ ب ٧) .

(اقول : الروايات الثلاث الاخيرة وان لم تكن صريحة في تسميته (ع) الا انها بضميمة الروايات المتواترة في خروج دابة الارض والدجال قبيل ظهوره صلوات الله عليه ، يتسفاد ان هذه الاية المباركة مع ما اوردنا في تفسيرها من الروايات تكون في بيان علامات الظهور) .

الاية الثامنه والعشرون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ى ٥١) :

((هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه من قبل قدجائت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعون لنا اونرد

فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون))

١ ـ على بن ابراهيم : وقوله : ((هل ينظرون الا تاويله يوم يأتى تاويله)) فهو من الايات التى تاويلها بعد تنزيلها قال ذالك فى قيام القائم (ع) ويوم القيمة ((يقول الذين نسوه من قبل)) اى تركوه ((قد جائت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا)) قال هذا يوم القيمة ((او نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا انفسهم وظل عنهم)) اى بطل عنهم ((ما كانوا يفترون)) .

(تفسير القمى ص ٢١٩) .

(اخرجه عن الماخذ فى المحجة وكذا فى البرهان ج ٢ ص ٢٣ رقم ١ فى تفسير الايه) .

(وكذا فى تفسير الصافى ص ٢٩٤ فى تفسير الايه) .

(وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات المأولة بقيامه "ع") .

الايه التاسعه والعشرون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ى ٧١) :

((قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلوننى فى اسماء سميتموها انتم وآبائكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا انى معكم من المنتظرين)) .

١ ـ العياشى : عن احمد بن محمد عن ابى الحسن الرضا (ع) قال

سمعته یقول ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول العبد الصالح ((انتظروا انی معکم من المنتظرین))

(تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۲۰ رقم ۵۲) .

(اخرجه عن المصدر فی تفسیر البرهان ج ۲ ص ۲۳ واشار الیه فی البحار ج ۵۲ ص ۱۲۹ ذیل رقم ۲۳ بعدنقل مثله عن کمال الدین) .

۲ ـ ابن بابویه : باسناده عن محمد بن عبد الحمید عن محمد ابن الفضیل عن ابی الحسن الرضا (علیه السلام) قال سالته عن الفرج قال ان الله عزوجل یقول :

((انتظروا انی معکم من المنتظرین))

(کمال الدین ج ۲ ص ۶۴۵ رقم ۴ من ب ۵۵ ثواب المنتظر للفرج)

(اخرجه عن المصدر فی البحار ج ۵۲ ص ۱۲۸ رقم ۲۲ واخرجه عن المصدر فی تفسیر البرهان ۲ ص ۱۸۱ رقم ۳ فی تفسیر"ی ۲۰ من سوره یونس) .

۳ ـ ابن بابویه : باسناده عن محمد بن مسعود قال حدثنی ابو صالح خلف بن حماد الکشی قال حدثنا سهل بن زیاد قال حدثنی محمد بن الحسین عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال قال الرضا (علیه السلام) ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عزوجل ((وارتقبوا انی معکم رقیب)) ((فانتظروا انی معکم من المنتظرین)) فعلیکم بالصبر فانه انما یجیئ الفرج علی الیاس فقد کان الذی من قبلکم اصبر منکم

(کمال الدین ج ۲ ص ۶۴۵ رقم ۵ ب ۵۵ ثواب المنتظر للفرج) .

(اخرجه عن المصدر فی البحار ج ۵۲ ص ۱۲۹ رقم ۲۳ من باب

١٠٦ ـــ

(اقول : قوله تعالى فانتظروا انى معكم من المنتظرين هذا المقطع من الاية المباركة فى الاعراف "ى ٧١" وفى يونس " ى ٢٠ ـ ١٠٢" وحيث ان العياشى ذكر الرواية الاولى تفسير الاية الاعراف عقبنا ذالك بذكر روايات كمال الدين ايضا ولعل كل ذالك رواية واحدة ، لوحدة الناقل والمنقول عنه ـ والله العالم .

الايه الثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ى ١٢٨) :

((قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبه للمتقين))

١ ـ شيخ الطائفه : عن فضل بن شاذان عن على بن الحكم عن سفيان الجريرى عن ابى صادق عن ابى جعفر (عليهم السلام) قال دولتنا آخر الدول ولن يبقى اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا راوسيرتنا اذ ملكنا سرنا مثل سيرة هولاء وهو قول الله عزوجل :

((والعاقبة للمتقين))

(غيبة الشيخ ص ٢٨٢)

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٣٢ رقم ٥٨) .

٢ ـ العياشى : عن ابى خالد الكابلى عن ابى جعفر (عليه ـ

السلام) قال وجدنا فى كتاب على (عليه السلام) :

((ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين))

وانا واهل بيتى الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فعمرها فليودخراجها الى الامام من اهل بيتى وله ما اكل منها فان تركها واخربها بعد ما عمرها فاخذها رجل من المسلمين بعده فعمرها واحياها فهواحق به من الذى تركها فليودخراجها الى الامام من اهل بيتى وله ما اكل منها حتى يظهرالقائم (عليه السلام) من اهل بيتى بالسيف فيحوزها ويمنعها ويخرجهم عنها كما حواها رسول الله (ص) ومنعها الاما كان فى ايدى شيعتنا فانه يقاطعهم ويترك الارض فى ايديهم .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٥ رقم ٦٦ وفى تفسير الصافى ص ٢٠١ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن الماخذ فى المحجة والبرهان ج ٢ ص ٢٨ رقم ٤ فى تفسير الايه) .

٣ ـ الارشاد المفيد : روى على بن عقبة عن ابيه قال اذا قام القائم (عليه السلام) حكم بالعدل وارتفع فى ايامه الجور وآمنت به السبل واخرجت الارض بركاتها ورد كل حق الى اهله ولم يبق اهل دين حتى يظهروا الاسلام ويعترفوا بالايمان اما سمعت الله سبحانه يقول :

((وله اسلم من فى السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون))

وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فحينئذ تظهر الارض كنوزها وتبدى بركاتها ولايجد الرجل منكم يومئذ موضعا

لصدقته ولا لبره لشمول الغنى جميع المومنين .

ثم قال ان دولتنا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا راو سيرتنا اذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هولاء وهو قول الله تعالى :

((والعاقبة للمتقين))

(الارشاد ص ٣٤٤ فى ذكر قيام القائم).

(اخرجه عن الماخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٣٣٩ رقم ٨٣ من باب سيره واخلاقه "ع") .

٤ ـ الكافى : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى خالد الكابلى عن ابى جعفر (ع) قال : وجدنا فى كتاب على (عليه السلام)((ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين)) انا واهل بيتى الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها و ليودخراجها الى الامام من اهل بيتى وله ما اكل منها فان تركها واخربها واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذى تركها يودى خراجها الى الامام من اهل بيتى وله ما اكل منها حتى يظهر القائم من اهل بيتى بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم كما حواها رسول الله (ص) ومنعها الاما كان فى ايدى شيعتنا فانه يقاطعهم على مافى ايديهم ويترك الارض فى ايديهم .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٠٧ الرقم ١ من باب ان الارض كلها ـ للامام "ع") .

(وعن الدمعة عن الكافى فى الزام الناصب ص ٢١) .

(واخرجه عن الكلينى فى المحجة والبرهان ج٢ص ٢٧ فى تفسير الايه) .

الاية الاحدى والثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ى ١٥٦ - ١٥٧) :

((ورحمتى وسعت كل شئ فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة والذين هم بآياتنا يومنون الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل ... هم المفلحون)) .

١ - محمد بن يعقوب الكلينى : عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حماد بن عثمان عن ابى عبيدة الحذاء قال سالت اباجعفر (عليه السلام) عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية :

((ولايزالون مختلفين الامن رحم ربك ولذالك خلقهم)) (هود ١١٨)

يا ابا عبيدة الناس مختلفون فى اصابة القول وكلهم هالك قال قلت : قوله : ((الا من رحم ربك)) قال (ع) : هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ((ولذالك خلقهم)) يقول لطاعة الامام الرحمة التى يقول ((و رحمتى وسعت كل شئ)) يقول علم الامام ووسع علمه الذى هو من علمه كل شى هم شيعتنا ثم قال ((فساكتبها للذين يتقون)) يعنى ولاية غير الامام و طاعته ثم قال ((يجدونه مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل)) يعنى النبى (صلى الله عليه وآله) والوصى والقائم (عليهما السلام) (يامرهم

بالمعروف)اذا قام (وينهيهم عن المنكر) والمنكر من انكر فضل الامام وحده (ويحل لهم الطيبات)اخذ العلم من اهله (ويحرم عليهم الخبائث)والخبائث قول من خالف ((ويضع عنهم اصرهم)) وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام ((والاغلال التي كانت عليهم)) والاغلال ماكانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاصار ثم نسبهم فقال: ((الذين آمنوا به "يعني الامام" وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون)) يعني الذين اجتنبوا الجبت و الطاغوت ان يعبدوها والجبت والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال ((انيبوا الى ربكم واسلموا له)) (زمر ى ٥٥) ثم جزاهم فقال ((لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة)) (يونس ى ٦٣) والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره (عليه السلام) وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الاخرة والورود على محمد (صلى الله عليه وآله) على الحوض .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤٢٩ رقم ٨٣ من باب فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية من كتاب الحجة) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ٣٥٣ رقم ٧٣ من باب جوامع تاويل ما نزل فيهم "ع") .

(واخرجه عن الماخذ في البرهان ج ٢ ص ٣٩ رقم ٢ وكذا في تفسير الايه) .

(وعن المحجة في الزام الناصب ص ٢١ في الايات المأوّلة بقيامه

تفسير آيات من سوره الاعراف ـــ—— ١١١

الايه الثانيه والثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ى ١٥٩) :

((ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون))

١ ـ العياشي : عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله (ع) قال: اذا قام قائم آل محمد استخرج من ظهر الكعبة (الكوفة خل) سبعة وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين يقضون بالحق وبه يعدلون وسبعة من اصحاب الكهف ويوشع وصى موسى ومومن آل فرعون وسلمان الفارسى وابادجانة الانصارى ومالك الاشتر .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٣٢ رقم ٩٠) .

(اخرجه عن الماخذ فى البرهان ج ٢ ص ٤١ رقم ٢ وكذا فى المحجة فى تفسير الايه) .

(واخرجه عن المحجة فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات المأولة)

٢ ـ ابوجعفر محمد بن جرير الطبرى فى(دلائل الامامة) قال : حدثنى ابوعبد الله الحسين بن عبدالله الخرقى قال حدثنى ابومحمد هارون بن موسى قال حدثنى ابوعلى محمدبن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا اسحق بن محمد الصيرفى عن محمدبن ابراهيم الغزالى قال حدثنى عمران الزعفرانى عن المفضل بن عمر قال : قال ابوعبد الله (ع) :اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة وعشرين رجلا منهم اربعة عشر رجلا من قوم موسى وهم الذين قال الله

((ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون)) واصحاب الكهف ثمانية والمقداد وجابر الانصاري ومومن آل فرعون ويوشع بن نون وصي موسى(ع) .

(دلائل الامامة ص ٢٤٧ اخرجه عن المصدر في المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

٣ ـ المحدث البحراني : ابن الفارسي في روضة الواعظين قال الصادق(عليه السلام) يخرج للقائم من ظهر الكعبة سبعة وعشرون رجلا من قوم موسى الذين كانوا ((يهدون بالحق وبه يعدلون)) وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابودجانة الانصاري والمقداد بن الاسود ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا وحكاما .

(المحجة في تفسير الاية) .

٤ ـ المفيد في الارشاد : روى المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال يخرج مع القائم (عليه السلام) من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلا خمسة عشر من قوم موسى(عليه السلام) الذين كانوا((يهدون بالحق وبه يعدلون))وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابو دجانة الانصاري والمقداد ومالك الاشتر فيكونون بين يديه انصارا و حكاما .

(ارشاد المفيد ص ٣٤٥ آخر الكتاب في ذكر قيام القائم"ع").

قال الطبرسي : اختلف في هذه الامة (يعني الامة المذكورة في الاية) من هم على اقوال : احدها انهم قوم من وراء الصين وبينهم و بين الصين واد جار من الرمل لم يغيروا ولم يبدلوا عن ابن عباس و

السدى والربيع والضحاك وعطا وهو المروى عن ابى جعفر الباقر (ع) قالوا ليس لاحد منهم مال دون صاحبه يمطرون بالليل ويصحون بالنهار ويزرعون لايصل اليهم منا احد ولامنهم الينا وهم على الحق .

قال ابن جريح بلغنى ان بنى اسرائيل لما قتلوا انبيائهم و كفروا وكانوا اثنى عشرة سبطا تبرا سبط منهم مما صنعوا واعتذروا وسالوا الله ان يفرق بينهم وبينهم ففتح الله لهم نفقا من الارض فساروا فيه سنة ونصف سنة حتى خرجوا من وراء الصين فهم هناك حنفاء مسلمون يستقبلون قبلتنا وقيل ان جبرائيل انطلق بالنبى (ص) ليلة المعراج اليهم فقرا عليهم من القرآن عشر سور نزلت بمكة فآمنوا به وصدقوه وامرهم ان يقيموا مكانهم ويتركوا السبت وامرهم بالصلاة والزكاة ولم يكن نزلت فريضة غيرهما ففعلوا قال ابن عباس وذالك قوله :

((وقلنا من بعده لبنى اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة جئنا بكم لفيفا))

يعنى عيسى بن مريم يخرجون معه .

وروى اصحابنا انهم يخرجون مع قائم آل محمد (ص)

(تفسير المجمع ج ٣ ص ٤٨٩ فى تفسير الايه) .

الايه الثالثه والثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ى ١٨٦) :

((يسالونك عن الساعه ايان مرساها قل انما علمها عند ربى

لايجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لاتاتيكم الا بغتة يسالونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لايعلمون))

١ ـ ابن بابويه : حدثنا احمدبن زياد بن جعفر الهمداني(ره) قال: حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا علي بن موسى الرضا (عليهما السلام) قصيدتي التي اولها :

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت الى قولي :

خروج امام لامحالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميزفينا كل حق وباطل ويجزى على النعماء والنقمات

بكى الرضا (عليه السلام) بكاء اشديدا ثم رفع راسه الي فقال لي : يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت بخروج امام منكم يطهر الارض من الفساد ويملاها عدلا (كما ملئت جورا) .

فقال يا دعبل الامام بعدي محمد ابني وبعدمحمد ابنه علي وبعد علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجه القائم المنتظر في غيبته المطاع في ظهوره لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عزوجل ذالك اليوم حتى يخرج فيملاء الارض عدلا كما ملئت جورا . واما (متى) فاخبار عن الوقت فقد حدثني ابي عن ابيه عن آبائه (عليهم السلام) ان النبي(ص) قيل له : يارسول الله متى يخرج القائم(ع) من ذريتك

تفسير آيات من سوره الاعراف ـــ"

الحسن بن عطية عن عمربن يزيد عن الورد بن كميت عن ابيه الكميت ابن ابى المستهل قال دخلت على سيدى ابى جعفر محمد بن على الباقر (عليهما السلام) فقلت يابن رسول الله انى قدقلت فيكم ابياتا افتاذن لى فى انشادها فقال (ع) : انها ايام البيض قلت فهوفيكم خاصة قال (ع) : هات فانشات اقول :

اضحكنى الدهر وابكانى والدهرذو صرف والوان
لتسعة بالطف قد غودروا صاروا جميعا رهن اكفان

فبكى (عليه السلام) وبكى ابوعبدالله (عليه السلام) وسمعت جارية تبكى من وراء الخباء فلما بلغت الى قولى :

وستة لا يتجازابهم بنو عقيل خير فرسان
ثم على الخير مولاهم ذكرهم هيج احزانى

فبكى ثم قال (ع) : ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء ولومثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتا فى الجنه وجعل ذالك الدمع حجابا بينه وبين النار فلما بلغت الى قولى :

من كان مسرورا بما مسكم اوشامتا يوما من الان
فقد ذللتم بعد عز فما ادفع ضيما حين يغشانى

اخذبيدى ثم قال : اللهم اغفر للكميت ماتقدم من ذنبه وماتاخر فلما بلغت الى قولى :

متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثانى

قال (ع) : سريعا ان شاء الله سريعا ثم قال (ع) : يا االمستهل ان قائمنا هو التاسع من ولد الحسين (عليهم السلام) لان الائمة بعد رسول الله

(صلى الله عليه وآله) اثنا عشر الثانى عشر هو القائم (عليه السلام) قلت يا سيدى فمن هولاء الاثنا عشر قال (ع) : اولهم على بن ابى طالب (عليه السلام) وبعده الحسن والحسين (عليهما السلام) وبعد الحسين على على بن الحسين (عليهما السلام) وانا ثم بعدى هذا ووضع يده على كتف جعفر (عليه السلام) قلت فمن بعد هذا قال (ع) : ابنه موسى (ع) وبعد موسى ابنه على وبعد على (ع) ابنه محمد (ع) وبعد محمد ابنه على (عليهما السلام) وهو اب القائم (ع) الذى يخرج فيملاء الدنيا قسطا وعدلا (كما ملئت ظلما وجورا) ويشفى صدور شيعتنا قلت فمتى يخرج يا بن رسول الله قال (ع) لقد سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن ذلك فقال (ص) : ((انما مثله كمثل الساعة لاتاتيكم الا بغتة)) .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٩٠ - ٣٩١ رقم ٢ ب ٤٥ نصوص الباقر "ع" عن كفاية الاثر) .

الايه الرابعه والثلاثون

ومن سورة الانفال قوله تعالى فى (ى ٧ - ٨) :

((ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولوكره المجرمون))

١ - العياشى : عن جابر قال سالت اباجعفر (عليه السلام) عن تفسير هذه الايه فى قول الله : ((يريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين)) قال ابوجعفر (ع) تفسيرها فى الباطن يريد

الله فانه شئ يريده ولم يفعله بعد واما قوله ((يحق الحق بكلماته)) فانه يعني يحق حق آل محمد واما قوله ((بكلماته))قال كلماته في الباطن على(ع) هوكلمة الله في الباطن واما قوله ((ليحق الحق)) فانه يعني ليحق حق آل محمد حين يقوم القائم(عليه السلام) واما قوله ((ويبطل الباطل)) يعني القائم(عليه السلام) فاذا قام يبطل باطل بني امية وذالك قوله ((ليحق الحق ويبطل الباطل ولوكره المجرمون)).

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٠ رقم ٢٤) .

(اخرجه عن العياشي في البرهان ج٢ ص ٦٨ رقم ٣ في تفسير الايه) .

(وفي البحار ج ٢٤ ص ١٧٩ رقم ١٠ باب انهم كلمات الله) .

الايه الخامسه والثلاثون

ومن سورة الانفال قوله تعالى في (ى ٣٩):

((وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير))

١ ـ ابوجعفر الكليني : علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر (عليه ـ السلام) قول الله عزوجل ((وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله)) فقال(ع): لم يجيئ تاويل هذه الاية بعد، ان رسول الله (صلى الله عليه وآله) رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء

تاويلها لم يقبل منهم لكنهم يقتلون حتى يوحد الله عزوجل حتى لايكون شرك .

(روضة الكافى ص ٢٠١ رقم ٢٤٣) .

(واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٧٨ رقم ١٨١ ، وعن المصدر فى تفسير الصافى ص ٢٢١ فى تفسير الاية ، واخرجه عن المصدر فى كتاب المحجة فى تفسير الاية وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات المأوّلة) .

٢ ـ العياشى : عن زرارة قال قال ابوعبدالله (عليه السلام) سئل ابى عن قول الله : ((قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة)) (برائتى ٣٧) ((حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله)) فقال (ع) : انه لم يجيئ تاويل هذه الاية ولوقدقام قائمنا بعده سيرى من يدركه مايكون من تاويل هذه الاية وليبلغن دين محمد (ص) مابلغ الليل حتى لايكون شرك على ظهرالارض كما قال الله .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٨) .

(اخرجه فى تفسير الصافى عن المصدر ص ٢٢١ فى تفسير الايه وقال المجلسى فى البحار بعد نقل الخبر عن المصدر : (بيان) اى كما قال الله فى قوله ((وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله)) ، البحار ج ٥١ ص ٥٥ رقم ٤١ باب الايات المأوّلة) .

قال الگلپايگانى بعد نقل الرواية عن البحار وروى فى (ينابيع المودة ص ٤٢٣ نحوه) منتخب الاثر ص ٢٩٤ ذيل رقم ٧ ف ٢ ب ٣٥ .

٣ ـ العياشى : عن عبد الاعلى الحلبى عن ابى جعفر (ع) فى حديث

طويل الى ان قال(ع))ولايقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله (ص) وهوقول الله :

((وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله))

قال ابوجعفر (عليه السلام) يقاتلون والله حتى يوحد الله ولايشرك به شيئا وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولاينهاها احد... الخ:قد مرتمام الخبر فى تفسير قوله تعالى من سورة البقرة ((اينما تكون يات بكم الله جميعا)) تحت رقم ٣ فراجع

٤ ـ الطبرسى : وروى زرارة وغيره عن ابى عبدالله (ع) انه قال لم يجيئ تاويل هذه الاية ولوقام قائمنا بعد سيرى من يدركه ما يكون من تاويل هذه الاية وليبلغن دين محمد (صلى الله عليه وآله) ما بلغ الليل حتى لايكون مشرك فى ظهر الارض كما قال الله تعالى :

((يعبدوننى لايشركون بى شيئا))

(مجمع البيان ج ٤ ص ٥٤٣ فى تفسير الايه))

(اخرج الروايات كلها فى كتاب المحجة وكذا فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٨١ ـ ٨٢ فى تفسير الايه) .

الايه السادسه والثلاثون

ومن سورة التوبة قوله تعالى فى (ى ٣):

((واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين ...))

١ ـ العياشي : عن جابر عن (جعفربن محمد) وابى جعفر (عليه السلام) فى قول الله ((واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر)) قال خروج القائم واذان دعوته الى نفسه .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٧٦ رقم ١٥) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٤٠ باب الايات الماولة ثم قال : بيان هذا بطن للاية المباركة وعن البحار فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات الماولة واخرجه عن المصدر فى تفسير البرهان ج٢ ـ ص ١٠٢ فى تفسير الايه) .

الايه السابعه والثلاثون

ومن سورة التوبة قوله تعالى فى (ى ٣٣) :

((يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولوكره الكافرون هوالذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون))

١ ـ العياشي عن سماعة عن ابى عبدالله (عليه السلام) ((هوالذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) قال(ع) : اذاخرج القائم(ع) لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥٢) .

(اخرجه عن المصدر فى كتاب المحجة وتفسير البرهان ج ٢ ص

١٢١ رقم ٣ فى تفسير الاية ، وعن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤٦ رقم ٩٤ ، واشار اليه مختصرافى تفسير الصافى فى تفسير الاية المباركة)

٢ ـ العياشى : عن ابى المقدام عن ابى جعفر (عليه السلام)فى قول الله : ((ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون)) يكون ان لا ـ يبقى احد الا اقر بمحمد (صلى الله عليه وآله) وقال فى خبر آخر عنه ((ليظهره الله)) فى الرجعة .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥١ ـ ٥٠ .

(اخرجه عن المصدر فى كتاب المحجة وكذافى تفسير البرهان ج ٢ ص ١٢١ فى تفسير الاية) .

٣ ـ القمى : قال على بن ابراهيم فى قوله ((هوالذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون)) فانها نزلت فى قائم آل محمد (عليه السلام) وهوالذى ذكرناه مماتاويله بعد تنزيله .

(تفسير القمى ص ٢٦٤ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى كتاب المحجة وكذافى تفسيرالبرهان ج ٢ ص ١٢١ رقم ٥ فى تفسير الاية مع اختلاف يسير ، واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٢٢ باب الايات المأوّلة وفى تفسير الصافى ص ـ ٢٣٠ فى تفسير الاية) .

٤ ـ الطبرسى : وقيل اراد عند نزول عيسى بن مريم لايبقى اهل دين الا اسلم او ادى الجزية عن الضحاك .

وقال ابوجعفر (ع) ان ذالك يكون عند خروج المهدى (عليه السلام)

من آل محمد (ص) فلايبقى احد الا اقر بمحمد (ص) وهو قول السدى وقال الكلبى لايبقى دين الا ظهر عليه الاسلام وسيكون ذالک ولم يكن بعدولا تقوم الساعة حتى يكون ذالک وقال المقداد بن الاسود سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لايبقى على ظهر الارض بيت مدرولاوبر الا ادخله الله كلمة الاسلام امابعز عزيز وامابذل ذليل امايعزهم فيجعلهم الله من اهله فيعزوابه وامايذلهم فيدينون له .

(تفسير المجمع ج ۵ ص ۲۵) .

(قال فى منتخب الاثر بعد نقل كلام الطبرسى عن ابيجعفر (ع) وقال فى مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) فى تفسيرها : قال السدى ذالک عند خروج المهدى(ع) وقال فى سراج المنير فى تفسيرها ايضا قال السدى ذالک عند خروج المهدى(ع) . راجع منتخب الاثر ص ۱۶۱ رقم ۵۹).

(اخرجه عن المجمع فى البرهان ج ۲ ص ۱۲۱ رقم ۴ فى تفسير الايه) .

(وعن المحجة فى الزام الناصب ص ۲۱ فى الايات المأوّلة) .

۵ ـ ابن بابويه : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال: حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن ابى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن على بن ابى حمزه عن ابى بصير قال قال ابوعبدالله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل :

((هوالذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون))

فقال والله ما نزل تاويلها بعد ولاينزل تاويلها حتى يخرج القائم (ع) فاذا خرج القائم (ع) لم يبق كافر بالله العظيم ولامشرك بالامام الاكره خروجه حتى ان لوكان كافرا او مشركا في بطن صخره لقالت يا مومن في بطني كافر فاكسرني واقتله.

(كمال الدين ج ۲ ص ۶۷۰ رقم ۱۶ من الباب ۵۸ نوادر الكتاب)

(عن المصدر في البحار ج ۵۲ ص ۳۲۴ رقم ۳۶ من باب سيره و اخلاقه).

(تفسير الصافي ص ۲۳۰ في تفسير الايه)

(كذا في المحجة في تفسير الايه) .

۶ ـ ابن بابويه : حدثنا محمد بن محمد بن عصام (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسماعيل ابن علي القزويني قال حدثني علي بن اسماعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن مسلم الثقفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي ـ الباقر (عليه السلام) يقول القائم منا منصور بالرعب موید بالنصر تطوى له الارض وتظهر له الكنوز يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر الله عزوجل به دينه ((على الدين كله ولوكره المشركون)) فلا يبقى في الارض خراب الا وقد عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم (ع) فيصلي خلفه قال قلت يا بن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء و ركب ذوات الفروج السروج وقبلت شهادت الزور وردت شهادات العدول واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتقى الاشرار مخافه

السنتهم وخروج السفياني من الشام واليماني من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمد (صلوات الله عليهم) بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجائت صيحة من السماء باذن الحق فيه وفي شيعته فعند ذالك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثماة وثلاثة عشر رجلا واول ماينطق به هذه الاية :

((بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين)) (هود، ١٦)

ثم يقول انا بقية الله في ارضه وخليفته وحجته عليكم فلايسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع اليه العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلايبقى في الارض معبود دون الله عزوجل من صنم (ووثن) وغيره الا وقعت فيه نار فاحترقت وذالك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويومن به .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٦ من الباب ٣٢ ما اخبر به الباقر (ع) من وقوع الغيبة) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ١٩١ الرقم ٢٤ باب علامات ظهوره وفي منتخب الاثر ص ٤٣٥ رقم ١٥ عن نور الابصار مثله) .

٧ ـ منتخب الاثر : تفسير فرات الكوفي قال حدثنا جعفر بن احمد معنعا عن ابي عبدالله (ع) : ((هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون)) قال اذا خرج القائم (ع) لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه حتى لوكان في بطن صخرة لقالت الصخرة يا مومن في مشرك فاكسرني واقتله: وروى نحوه في ينابيع المودة عن ابي بصير وسماعة عن الصادق (ع) وفي البحار

عن كنز جامع الفوائد بسنده عن ابى بصير عنه (عليه السلام) .

(منتخب الاثر ص ٢٩٤ رقم ٤ من باب ٣٥ فى انه يعلن امر الله)

(اشار اليه عن الماخذ فى البحار ج ٥١ ص ٦٠ رقم ٥٨) .

٨ ـ المجلسى : كنز جامع الفوائد محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد عن ابى بصير قال سالت اباعبدالله (عليه السلام) عن قول الله تعالى فى كتابه : ((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) فقال : والله ما انزل تاويلها بعد قلت جعلت فداك ومتى ينزل قال حتى يقوم القائم (عليه السلام) ان شاء الله فاذا خرج القائم (عليه السلام) لم يبق كافر ولا مشرك الا كره خروجه حتى لو كان كافر او مشرك فى بطن صخرة لقالت الصخرة يا مومن فى بطنى كافر او مشرك فاقتله قال فينحيه الله فيقتله .

(البحار ج ٥١ ص ٦٠ رقم ٥٨ باب الايات المأوّلة) .

٩ ـ المجلسى : كنز جامع الفوائد محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن عبدالله بن محمد عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عبايه بن ربعى انه سمع اميرالمومنين (عليه السلام) يقول ((هو الذى ارسل رسوله ...)) اظهر ذالك بعد كلا والذى نفسى بيده حتى لايبقى قرية الا نودى فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بكرة وعشيا .

وقال ايضا : حدثنا يوسف بن يعقوب عن محمد بن ابى بكر المقرى عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابى عباس فى قوله تعالى:

((ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون)) قال : لايكون ذالك حتى لايبقى يهودى ولانصرانى ولاصاحب ملة الا دخل فى الاسلام حتى يامن الشاة والذئب والبقرة والاسد والانسان والحية وحتى لاتقرض فارة جرابا و حتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير وذالك قوله((ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون)) وذالك يكون عند قيام القائم(ع)

(البحار ج ٥١ ص ٦٠ رقم ٥٩ من باب الايات الماوله) .

(اخرجها عن محمد بن العباس فى المحجه فى تفسيرالايه) .

١٠ ـ فى الاحتجاج عن على(عليه السلام) وغاب صاحب الامربايضاح الغدر له فى ذلك لاشتمال الفتنه على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشدهم عداوه له وعند ذلك يويده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه (صلى الله عليه وآله) على يديه ((على الدين كله ولو كره المشركون)) .

(الاحتجاج ج ١ ص ٣٨٢)

(نقلها عن المصدر فى الصافى ص ٢٣٠ فى تفسيرالاية)

١١ ـ وفى الكافى عن الكاظم (عليه السلام) قلت هوالذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هوالذى امر رسوله (صلى الله عليه وآله) بالولاية لوصيه والولاية هى دين الحق قلت((ليظهره على الدين كله)) قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم (عليه السلام) ...الخ

(ويأتى تمام الخبر فى تفسير ى ٨ من سورة الصف ٦١) .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٣٢ رقم ٩١) .

(اخرجه عن الكافى فى تفسير الصافى ص ٢٣٠ فى تفسيرالاية) .

(اخرجه عن الكلينى فى المحجة فى تفسير الاية).

١٢- شيخ الطائفه فى كتاب الغيبه : اخبرنى جماعة عن ابى المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب (ره) قال حدثنا ابوالحسين محمدبن بحرين سهل الشيبانى الرهنى قال اخبرنا على بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشى قال قال اخبرنا احمد بن على البديلى قال اخبرنى ابى عن سدير الصيرفى قال دخلت انا والمفضل بن عمر وداود بن كثير الرقى وابوبصير وابان بن تغلب على مولينا الصادق(عليه السلام) فراينا ه جالسا على التراب وعليه مسح خيبرى (منبرى خ) مطرف بلا جيب مقصر الكمين وهويبكى بكاء الواله الثكلى ذات الكبد الحراء قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغير فى عارضيه وابلى الدمع محجريه وهو يقول: غيبتك نفت رقادى وضيقت على مهادى وانبزت منى راحة فوادى سيدى غيبتك وصلت مصائبى بفجائع الابد وفقد الواحد بعد الواحد بفناء الجمع والعدد فما احس بدمعة ترقا من عينى وانين يفشا من صدرى قال: سدير فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعا من ذالك الخطب الهائل والحادث الغائل فظننا انه سميت لمكروهة قارعة او حلت به من الدهر بائقة فقلنا لا ابكى الله عينيك يابن خيرالورى من اية حادثة تستذرف دمعتك وتستمطر عبرتك واية حالة حتمت عليك هذا الماتم قال فزفر الصادق(عليه السلام) زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه فقال : ويكم انى نظرت صبيحه هذا اليوم فى كتاب الجفر المشتمل على علم البلايا والمنايا وعلم ما - كان ومايكون الى يوم القيمة الذى خص الله تقدس اسمه به محمدا و

الائمة من بعده (عليهم السلام) وتاملت فيه مولد قائمنا (عليه السلام) وغيبته وابطائه وطول عمره وبلوى المومنين من بعده فى ذالك الزمان وتولد الشكوك فى قلوب الشيعة من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينه وخلعهم ربقة الاسلام من اعناقهم التى قال الله عزوجل :

((وكل انسان الزمناه طائره فى عنقه))

يعنى : الولاية فاخذتنى الرقة واستولت على الاحزان فقلنا يابن رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك ايانا فى بعض ما انت تعلمه من علم ذالك قال ان الله تعالى ذكره ادار فى القائم منا ثلاثة ادارها لثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى (عليه السلام) وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى (عليه السلام) وقدر ابطائه تقدير ابطاء نوح (عليه السلام) وجعل له من بعد ذالك عمر العبد الصالح اعنى الخضر (عليه السلام) دليلا على عمره فقلنا اكشف لنا يابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن وجوه هذه المعانى قال : اما مولد موسى (عليه السلام) فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوا على نسبه وانه يكون من بنى اسرائيل فلم يزل يامر اصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بنى اسرائيل حتى قتل فى طلبه نيف وعشرون الف مولود وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى (عليه السلام) بحفظ الله تعالى اياه كذالك بنو امية وبنو العباس لما ان وقفوا على ان زوال ملكه (مملكه خ) الامرا والجبابرة من هم على يدى القائم منا ناصبونا للعداوة ووضعوا سيوفهم فى قتل اهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وابادة نسله طمعا منهم فى الوصول الى قتل القائم فابى الله ان

يكشف امره لواحد من الظلمة :

((الا ان يتم نوره ولو كره المشركون))

واما غيبة عيسى (عليه السلام) فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبها (فكذبهما خ) الله عزوجل بقوله :

((وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم))

كذالك غيبة القائم فان الامة سينكرها لطولها فمن قائل يقول انه لم يولد وقائل يفترى بقوله انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادى عشرنا كان عقيما وقائل يمرق بقوله انه يتعدى الى ثالث عشر فصاعدا وقائل يعصى الله بدعواه ان روح القائم (عليه السلام) ينطق فى هيكل غيره .

واما ابطاء نوح (عليه السلام) فانه لما استنزل العقوبة بعث الله اليه جبرئيل (عليه السلام) معه تسع نويات فقال يا نبى الله ان الله جل اسمه يقول لك ان هولاء خلائفى وعبادى لست ابيدهم بصاعقة من صواعقى الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاود اجتهادك فى الدعوة لقومك فانى مثبيك عليه واغرس هذا النوا فان لك فى نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلاص وبشر بذالك من تبعك من المومنين فلما نبتت الاشجار وتازرت وتسوقت واغصنت وزها الثمر عليها بعد زمان طويل استخبر من الله العدة فامره الله تعالى ان يغرس من نوى تلك الاشجار ويعاود الصبر والاجتهاد ويوكد الحجه على قومه واخبر بذالك الطوائف التى آمنت به فارتد منهم ثلاثماة رجل وقالوا لو كان مايدعيه نوح (ع) حقا لما وقع فى عدته خلف ثم ان الله تعالى لم يزل

يامره عند ادراكها كل مرة ان يغرس تارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات وما زالت تلك الطوائف من المومنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عزوجل عندذالك اليه وقال الان اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفى الامر للايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلوانى اهلكت الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوائف التى كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدى السابق للمومنين الذين اخلصوا الى التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بان استخلفهم (اشاره الى تفسير ،ى ٥٥ من سوره النور) فى الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكى تخلص العبادة لى بذهاب الشك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الخوف بالامن منى لهم مع ماكنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التى كانت نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلوانهم تنسموا من الملك الذى اوتى المومنون وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدائهم لنشقوا روائح صفاته ولاستحكم سرائر نفاقهم وتايد خيال ضلالة قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة و التفرد بالامر والنهى عليهم وكيف يكون التمكين فى الدين وانتشار الامر فى المومنين مع اثاره الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا .

قال الصادق (عليه السلام) وكذالك القائم (عليه السلام) فانه تمتد غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا

احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن والامر المنتشر فى عهد القائم (ع) قال المفضل فقلت يابن رسول الله فان النواصب تزعم ان هذه الاية

انزلت فى ابى بكر وعمر وعثمان وعلى فقال : لاهدى الله قلوب الناصبية متى كان الدين الذى ارتضاه متمكنا بانتشار الامن فى الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها فى عهد واحد من هولاء اوفى عهد على (عليه السلام) مع ارتداد المسلمين والفتن التى كانت تثور فى ايامهم والحروب والفتن التى كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق (عليه السلام) هذه الاية مثلا لابطاء القائم (عليه السلام) :

((حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جائهم نصرنا ..))

واما العبد الصالح اعنى الخضر (عليه السلام) فان الله تعالى ماطول عمره لنبوة قررها له ولا لكتاب نزل عليه (عليه السلام) ولا لشريعة ينسخ شريعة من كان من قبله من الانبياء (عليهم السلام) ولالامامه يلزم عباده الاقتداء بها ولالطاعة يفرضها بلى ان الله تعالى لما كان فى سابق علمه ان يقدر من عمر القائم (عليه السلام) فى ايام غيبته مايقدره وعلم مايكون من انكار عباده بمقدار ذلك العمر فى الطول ، طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذالك الا لعلة الاستدلال به على عمر القائم (عليه السلام) ليقطع بذالك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة .

(غيبة الشيخ ص ١٠٤ ـ ١٠٨) .

(ابن بابويه باسناده عن هولاء مثله ، راجع كمال الدين ج٢ ـ

ص ٣٥٢ رقم ٥١ من باب ٣٣ ما اخر به الصادق عليه السلام من وقـــوع الغيبه) .

(واخرجه عن كمال الدين وكذا عن غيبة الشيخ فى البحار ج ٥١ ص ٢١٩ رقم ٩ من باب ما فيه من سنن الانبياء).

الايه الثامنه والثلاثون

ومن سوره التوبه قوله تعالى فى (ى ٣٤):

((والذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها فى سبيـــل الله فبشرهم بعذاب اليم))

١ ـ العياشى : عن معاذ بن كثير صاحب الاكيسة قال سمعت ابا عبد الله (ع) قال موسع على شيعتنا ان ينفقوا مما فى ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا حرم على كل ذى كنز كنزه حتى ياتيه فيستعين به على عدوه وذالك قول الله :

((الذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥٤) .

(اخرجه عن الماخذ فى المحجة وكذا فى البرهان ج ٢ ص ١٢٢ ـ رقم ٦ فى تفسير الايه).

٢ ـ العياشى عن الحسين بن علوان عمن ذكره عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال المومن (اذا) كان عنده من ذالك شئ ينفقه علـى

عياله ماشاء ثم اذا قام القائم (عليه السلام) فيحمل اليه ما عنده فما بقى من ذالک يستعين به على امره فقد ادى ما يجب عليه .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥٥)

(اخرجه عن الماخذ فى البرهان ج ٢ ص ١٢٢ رقم ٧ فى تفسير الايه) .

٣ ـ البحرانى: محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن معاذ بن كثير قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول موسع على شيعتنا ان ينفقوا مما فى ايديهم بالمعروف فاذا قام قائمنا (ع) حرم على كل ذى كنز كنزه حتى ياتيه به فيستعين به على عدوه وهو قول الله عزوجل فى كتابه :

((والذين يكنزون الذهب والفضة ولاينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم))

(المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٢١ رقم ١ فى تفسير الايه).

(قال)محدث الفيض وفى الكافى والعياشى عن الصادق(ع) موسع على شيعتنا ان ينفقوا مما فى ايديهم ... الخ

(تفسير الصافى ص ٢٣١ فى تفسير الايه)

الايه التاسعه والثلاثون

ومن سوره التوبه قوله تعالى فى (ى ٣٦):

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم

خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذالك الدين القيم فلا تظلمون فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين)) .

١ ـ شيخ الطائفة : وروى جابر الجعفى قال سالت اباجعفر (ع) عن تاويل قول الله عزوجل :

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذالك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم))

قال فتنفس سيدى الصعداء ثم قال ياجابر اما السنة فهى جدى رسول الله (ص) وشهورها اثنى عشر شهرا فهوامير المومنين والّى والى ابنى جعفر وابنه موسى وابنه على وابنه محمد وابنه على والى ابنه الحسن و الى ابنه محمد الهادى المهدى اثنا عشر اماما حجج الله فى خلقه و ـ امنائه على وحيه وعلمه والاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة منهم يخرجون باسم واحد على اميرالمومنين وابى على بن الحسين و على بن موسى وعلى بن محمد فالاقرار بهولاء هوالدين القيم ولاتظلموا فيهن انفسكم اى قولوا بهم جميعا تهتدوا .

(غيبة الشيخ ص ٩٦ باب اخبار الخاصة على امامة الاثنى عشر عليهم السلام).

(اخرجه عن الماخد فى المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٥ فى تفسير الايه) .

(وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢٢ فى الايات المأولة) .

(اخرجه عن الماخذ تارة وعن المناقب اخرى فى البحار ج ٢٤ ص ٢٤٠ رقم ٢ من باب تاويل الايام والشهور بالائمه "ع" ثم قال المجلسى وفى خبر آخر (حرم) على والحسن والحسين والقائم "ع" بدلالة قوله : "ذالك الدين القيم").

٢ ـ محمد بن ابراهيم النعمانى : اخبرنا على بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسان الرازى عن محمد بن على الكوفى عن ابراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن ابى حمزة الثمالى قال كنت عند ابى جعفر محمد الباقر (ع) ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لى يا ابا حمزة من المحتوم الذى لاتبديل له عند الله قيام قائمنا فمن شك فيما اقول لقى الله وهو به كافر وله جاحد ثم قال : بابى وامى المسمى باسمى والمكنى بكنيتى السابع من بعدى بابى من يملاء الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا (ثم خ ر) قال يا ابا حمزة من ادركه فلم يسلم له فما سلم لمحمد وعلى (عليهما السلام) وقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وبئس مثوى الظالمين واوضح من هذا بحمد الله وانور وابين واظهر لمن هداه الله واحسن اليه قول الله عزو ـ جل فى محكم كتابه :

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذالك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم))

ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع ومابعده والحرم منها وهى

رجب وذوالقعدة وذوالحجة والمحرم لايكون دينا قيما لان اليهود والنصارى والمجوس وساير الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين يعرفون هذه الشهور ويعدونها باسمائها وانما هم الائمة والقوامون بدين الله (عليهم السلام) والحرم منها اميرالمومنين علي(ع) الذى اشتق الله تعالى له اسما من اسمه العلى كما اشتق لرسوله (صلى الله عليه وآله) اسما من اسمه المحمود وثلاثة من ولده اسماهم على على بن - الحسين وعلى بن موسى وعلى بن محمد فصار لهذا الاسم المشتق من اسم الله عزوجل حرمة به وصلوات الله على محمد وآله المكرمين المتحرمين (المحتومين خ ر) به.

(غيبه النعمانى ص ٨٦ رقم ١٧ باب ان الائمه اثنا عشر"ع").

(نقلها عن المصدر فى منتخب الاثر ص ٢١٢ رقم ٢ من ب ١٢).

(واخرجه فى المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٢٢ رقم ١ فى تفسير الايه).

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٢٤١ رقم ٤ من باب تاويل الايام والشهور بالائمه"ع").

٣ - النعمانى: (اخبرنا) سلامه بن محمد قال حدثنا ابوالحسن على بن عمر المعروف بالحاجى قال: حدثنا حمزة بن القاسم العلوى العباسى الرازى قال حدثنا جعفر بن محمد الحسنى قال حدثنا (عبيد بن كثير خ ر) محمد بن كثير قال حدثنا ابواحمد بن موسى الاسدى عن داود بن كثير الرقى قال دخلت على ابى عبد الله جعفر بن محمد (ع) بالمدينة فقال لى ما الذى ابطابك يا داود عنا فقلت حاجة عرضت بالكوفة

فقال من خلفت بها فقلت جعلت فداک خلفت بها عمک زیدا ترکته راکبا علی فرس متقلدا سیفا ینادی با علی صوته سلونی قبل ان تفقدونی فبین جوانحی علم جم قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثانی والقرآن العظیم وانی العلم بین الله وبینکم فقال لی یا داود لقد ذهبت بک المذاهب ثم نادا یا سماعة بن مهران ایتنی بسلة الرطب فاتاه بسلة فیها رطب فتناول منها رطبة فاکلها واستخرج النواة من فیه فغرسها فی الارض ففلقت واطلعت واعذقت فضرب بیده الی بسرة من عذق فشقها واستخرج منها رفا ابیض ففضه ودفعه الی وقال اقراه فقراته واذا فیه سطران السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثانی :

((ان عدة الشهور عند الله اثنی عشر شهرا فی کتاب الله یوم خلق السموات والارض منها اربعه حرم ذالک الدین القیم))

امیر المومنین علی بن ابیطالب الحسن بن علی الحسین بن علی علی ابن الحسین محمد بن علی جعفر بن محمد موسی بن جعفر علی بن موسی محمد بن علی علی بن محمد الحسن بن علی الخلف الحجة (علیهم الصلوة والسلام اجمعین) ثم قال یا داود اتدری متی کتب هذا فی هذا قلت :الله اعلم ورسوله وانتم فقال قبل ان یخلق الله آدم بالفی عام .

(غیبة النعمانی ص ٨٧ رقم ١٨ ب ٤ فی ان الائمه اثنا عشر) .

(اخرجه عن المصدر فی البحار ج ٢٤ ص ٢٤٣ رقم ٥ باب تاویل الایام والشهور بالائمه "ع" و ج ٣٦ ص ٤٠٠ رقم ١٠ ب ٤٦ فی نصوص الصادق علی الائمه "علیهم السلام"، واخرجه البحرانی عن المصدر فی تفسیر البرهان ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٢ وکذا فی کتاب المحجة فی تفسیر الایه قال

فى كتاب المحجة بعد ذكر الخبر عن النعمانى،وروى الشيخ المفيد هذين الخبرين فى كتاب الغيبة).

٤ ـ النعمانى : اخبرنا سلامة بن محمد قال : اخبرنا الحسن بن على بن مهزيار قال حدثنا احمد بن محمد السيارى عن احمد بن هلال ، قال وحدثنا على بن محمد بن عبيد الله الجبائى عن احمد بن هلال عن امية بن ميمون الشعيرى عن زياد القندى قال سمعت ابا ابراهيم موسى ابن جعفر بن محمد (عليهم السلام) يقول ان الله عزوجل خلق بيتا من نور جعل قوائمه اربعة اركان (كتب عليها اربعة اسماء) : تبارك ، و سبحان والحمد والله ثم خلق من الاربعة اربعة ومن الاربعة اربعة ثم قال جل وعز :

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا))

(غيبة النعمانى ص ٨٨ رقم ١٩ ب ٤ فى الاثنا عشر)

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٣٦ ص ٤١٠ ب ٤٧ رقم ١ واخرجه عن المصدر المحدث البحرانى مع اختلاف يسير فى السند والمتن فى كتاب المحجة وتفسير البرهان ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٣ فى تفسير الايه) .

٥ ـ منتخب الاثر : بحار الانوار كشف اليقين محمد بن احمد بن الحسن بن شاذان من الماة الحديث التى جمعها عن محمد بن الحسين ابن احمد بن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابراهيم بن هشام عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصبغ عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (ص) يقول معاشر الناس اعلموا ان لله بابا من دخله امن من النار فقام اليه ابوسعيد الخدرى فقال يا رسول

الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو على بن ابيطالب سيد الوصيين واميرالمومنين واخورسول رب العالمين وخليفته على الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدى فليعرف على بن ابيطالب معاشر الناس من سره ان يتولى ولاية (ولى) الله فليقتدبعلى ابن ابيطالب والائمه من ذريتى فانهم خزان علمى فقام جابربن عبد الله الانصارى(رضى الله عنه) فقال يارسول الله وماعدة الائمه فقال ياجابر سالتنى رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهى (عندالله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض) وعدتهم عدة العيون التى انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر (فانفجرت منه اثنتى عشرعينا) وعدتهم عدة نقباء بنى اسرائيل قال الله تعالى :

((ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر نقيبا))

فالائمة ياجابر اولهم على بن ابيطالب وآخرهم القائم (عليه السلام)

(اخرجه فى منتخب الاثر ص ٥٩ رقم ٥ من باب ٤ فيما يدل على ان الائمة اثنى عشر، والحديث فى البحار ج ٣٦ ص ٢٦٣ رقم ٨٤ ب ٤١ فى نصوص الرسول على الائمه) .

ثم قال فى المنتخب ورواه (يعنى البحار) عن كتاب الاستبصار للكراجكى مسندا عن ابراهيم بن هشام ورواه فى كتاب غاية المرام عن ابن شاذان عن ابن عباس ورواه الديلمى فى ارشاد القلوب ورواه فى المناقب المأة ... الخ .

۶ ـ البحرانی : الشیخ شرف الدین النجفی فی تاویل الایات الباهرة فی العترة الطاهرة عن المقلد بن غالب الحسنی (ره) عن رجاله باسناد متصل الی عبد الله بن سنان الاسدی عن جعفر بن محمد (ع) قال ابی یعنی محمد الباقر (ع) لجابر بن عبدالله لی الیک حاجة اخلوفیها فلما خلابه قال یا جابر اخبرنی عن اللوح الذی رایته عند امی فاطمة الزهراء فقال اشهد بالله لقد دخلت علی سیدتی فاطمه (ع) لاهنیها بولدها الحسین (ع) فاذا بیدها لوح اخضر من زمردة خضراء فیها کتابة انور من الشمس واطیب رائحة من المسک الازفر فقلت ما هذا اللوح یا بنت رسول الله فقالت هذا لوح انزله الله علی ابی وقال لی احفظیه ففعلت فاذا فیه اسم ابی وبعلی واسم ابنی والاوصیاء من بعد ولدی الحسین (ع) فسالتها ان تدفعه الی لانسخه ففعلت فقال له ابی ما فعلت بنسختک فقال هی عندی قال فهل لک ان تعارضنی علیها قال فمضی جابر الی منزله فاتاه بقطعة جلد احمر فقال له انظر فی صحیفتک حتی اقراها علیک فکان فی صحیفته :

بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من الله العزیز الحکیم انزله الروح الامین علی محمد خاتم النبیین یا محمد (ص) : ((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فی کتاب الله یوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذالک الدین القیم فلاتظلموا فیهن انفسکم)) یا محمد (ص) عظم اسمائی واشکر نعمائی ولاتجحد آلائی ولاترج سوائی ولاتخش غیری فانه من یرجو اسوائی ویخشی غیری اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمین یا محمد انی اصطفیتک علی الانبیاء واصطفیت وصیک علی الاوصیاء جعلت الحسن

١٤٢ ـــ

عيبه علمى بعد انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والاخرين فيه تثبت الامامة العقب وعلى بن الحسين زين العابدين والباقرالعلم الداعى الى سبيلى على منهاج الحق وجعفر الصادق فى القول والعمل تلبس من بعده فتنة صما فالويل كل الويل لمن كذب عترة نبيى وخيره خلقى وموسى الكاظم الغيظ وعلى الرضا يقتله عفريت كافر يدفن بالمدينة التى بناها العبد الصالح الى جنب شرخلق الله ومحمدالهادى شبيه جده الميمون وعلى الهادى الى سبيلى والذاب عن حرمى والقائم فى رعيتى والحسن الاعز يخرج منه ذو الاسمين خلف محمد يخرج فى آخر الزمان وعلى راسه غمامة بيضاء تظله عن الشمس وينادى مناد بلسان فصيح يسمعه الثقلان ومن بين الخافقين هذا المهدى من آل محمد(صلوات الله عليهم) فيملاء الارض عدلا كما ملئت جورا .

(كتاب المحجه فيما نزل فى القائم الحجة وكذا فى البرهان ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٦ فى تفسير الايه) .

٧ ـ العياشى : عن زراره قال قال ابوعبدالله (عليه السلام) سئل ابى عن قول الله :

((قاتلوا المشركين كافه كما يقاتلونكم كافه حتى لاتكون فتنه ويكون الدين كله لله))

فقال انه (تاويل) لم يجيئ تاويل هذه الايه ولوقدقام قائمنا بعده سيرى من يدركه مايكون من تاويل هذه الايه وليبلغن دين محمد (صلوات الله عليه) مابلغ الليل حتى لايكون شرك على ظهر الارض كما قال الله

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٨) .

(اخرجه فى المحجة فى تفسير الاية الا انه جعلها آية مستقلة)

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٤١ باب الايات الماولة) .

(وفى منتخب الاثر ص ٢٩٤ رقم ٧ ف ٢ ب ٣٥) .

(ومر الخبر فى تفسير ى ٣٩ انفال ايضا فراجع .

الايه الاربعون

ومن سوره التوبه قوله تعالى فى (ى ٥٢):

((قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ...))

١ ـ ابو جعفر الكلينى : على بن محمد عن على بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر (عليه السلام) قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال لى : الكف عنهم اجمل ثم قال : والله يا اباحمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ماخلا شيعتنا قلت : كيف لى بالمخرج من هذا فقال لى يا اباحمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البين سهاما ثلاثة فى جميع الفيئ ثم قال عزوجل:

((واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل))

فنحن اصحاب الخمس والفيئ وقد حرمناه على جميع الناس ماخلا شيعتنا والله يا اباحمزة ما من ارض تفتح ولاخمس يخمس فيضرب على شئ منه الا كان حراما على من يصيبه فرجا كان اومالا ولقد ظهر الحق لقد بيع الرجل

الكريمة عليه نفسه فيمن لايزيد حتي ان الرجل منهم ليفتدى بجميع ماله وبطلب النجاة لنفسه ولايصل الى شئ من ذالك وقداخرجوناوشيعتنا من حقنا ذالك بلاعذر ولاحق ولاحجة قلت : قوله عزوجل :

((هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين))

قال اما موت فى طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع مانحن فيه من الشدة : ((ان يصيبهم الله بعذاب من عنده)) قال : هو المسخ او بايدينا وهوالقتل قال الله عزوجل لنبيه (ص) : ((قل تربصوا انا معكم متربصون)) والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم .

(روضة الكافى ص ٢٨٦ رقم ٤٣١) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٣١١ رقم ١٧ من باب - جوامع تاويل مانزل فيهم عليهم السلام) .

الايه الاحدى الاربعون

ومن سورة يونس قوله تعالى فى (ى ٢٠):

((ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانتظروا انى معكم من المنتظرين))

١ - ابن بابويه : حدثنا على بن احمد بن موسى(ره) قال:حدثنا محمد بن ابى عبدالله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن على بن ابى حمزة عن يحيى بن ابى القاسم قال : سالت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن قول الله عزوجل

((الم ذالک الکتاب لاریب فیه هدی للمتقین الذین یومنون بالغیب))

فقال : المتقون شیعة علی (علیه السلام) والغیب فهو الحجة الغائب (علیه السلام) وشاهد ذالک قول الله عزوجل ((ویقولون لولا انزل علیه آیة من ربه فقل انما الغیب لله فانتظروا انی معکم من المنتظرین))

(کمال الدین ج ۱ ص ۱۷ - ۱۸ و ج۲ ص ۳۴۰ رقم ۲۰ من باب ۳۳ ما اخبر به الصادق"ع" من وقوع الغیبة).

(نقلها عن المصدر فی المحجة والبرهان ج ۲ ص ۱۸۱ فی تفسیر الایه).

(منتخب الاثر - ینابیع المودة ص ۴۲۳ عن کتاب المحجة فیما نزل ... الخ).

(نقلها عن المصدر فی البحار ج ۵۱ ص ۵۲ فی الایات الماولة و ج ۵۲ ص ۱۲۴ رقم ۱۰ من باب فضل انتظار الفرج).

قال فی البحار ج ۵۲ بعد نقل الخبر عن المصدر :

((بیان)) قوله : وشاهد ذالک الخ کلام الصدوق (ره).

اقول : یستظهر من ذکر الصدوق هذا الخبر مع هذا الذیل فی المجلد الاول والثانی من کمال الدین ان هذا الذیل من کلام الصادق(ع) کذا فهمه المحدث البحرانی لذا ذکر هذا الخبر تفسیرا للایه بدون التعرض لذالک.

ثم اقول : لم اعثر علی روایة آخری فی تفسیر الایة الا ان الشطر الاخیر من الایة ((فانتظروا انی معکم من المنتظرین)) ذکرنا ما-

١٤٦ ـــ

ينا سب فيه من الروايات فى الاية ٧١ من سورة الاعراف فراجع .

الايه الثانيه والاربعون

ومن سوره يونس قوله تعالى فى (ى ٢٤):

((انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يا كل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذالك نفصل الايات لقوم يتفكرون)) .

١ ـ على بن ابراهيم القمى : فانه حدثنى ابى عن محمد بن ـ الفضيل عن ابيه عن ابى جعفر (ع) قال قلت له جعلت فداك وبلغنا ان لال جعفر راية ولال العباس رايتين فهل انتهى اليك من علم ذالك شئ قال اما آل جعفر فليس بشئ (ولا الى شئ) واما آل العباس فان لهم ملكا مبطنا يقربون فيه البعيد ويباعدون فيه القريب وسلطانهم عسر ليس فيه يسر حتى اذا آمنوا مكر الله وامنوا عقابه صيح فيهم صيحة لايبقى لهم منال يجمعهم ولا آذان يسمعهم وهو قول الله عزوجل :

((حتى اذا اخذت الارض زخرفها ...))

قلت جعلت فداك فمن يكون ذالك قال اما انه لايوقت لنا فيه وقت ولكن اذا حدثناكم فكان كما نقول فقولوا صدق الله ورسوله وان كان بخلاف ذالك فقولوا صدق الله ورسوله توجروا مرتين ولكن اذا اشتدت الحاجة والفاقة وانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذالك توقعوا هذا الامر صباحا

ومساء فقلت جعلت فداك الحاجة والفاقة قد عرفناهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال(ع) يا تى الرجل اخاه فى حاجة فيلقاه بغير الوجه الذى كان يلقاه فيه ويكلم بغير الكلام الذى كان يكلمه .

(تفسير القمى ص ٢٨٦) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٢ ص ١٨١ رقم ١ فى تفسير الايه) .

٢ ـ ابن بابويه: فى خبر طويل يذكر فيه تشرف ابن مهزيار بمحضر القائم (صلوات الله عليه) الى ان قال ابن مهزيار: فلما ان بصرت به حار عقلى فى نعته وصفته فقال(ع) لى : يا بن مهزيار كيف خلفت اخوانك فى العراق قلت : فى ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بنى الشيصبان فقال(ع): قاتلهم الله انى يوفكون كانى بالقوم قد قتلوا فى ديارهم واخذهم امر ربهم ليلا ونهارا فقلت متى يكون ذالك يا بن رسول الله قال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة باقوام لاخلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة فى السماء ثلاثا فيها اعمدة كاعمدة اللجين تتلالا نورا ويخرج السروسى من ارمينية واذربيجان يريد وراء الرى الجبل الاسود المتلاحم بالجبل الاحمر لزيق جبل طالقان فيكون بينه وبين المروزى وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافى باهات ثم يوافى واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغرى وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار الفئتين

۱۴۸ ـــ

وعلى الله حماد الباقين ثم تلا قوله تعالى :

((بسم الله الرحمن الرحيم اتيها امرنا ليلا اونها را فجعلناهم حصيدا كان لم تغن بالامس))

فقلت سيدى يا بن رسول الله : ما الامر قال(ع) نحن امر الله وجنوده قلت سيدى يا بن رسول الله حان الوقت قال(ع) (واقتربت الساعه وانشق القمر).

(كمال الدين ج ۲ ص ۴۶۹ ، آخر رقم ۲۳ من باب ۴۳ من شاهد القائم"ع") .

۳ ـ ابوجعفر محمد بن جرير الطبرى فى دلائل الامامه قال اخبرنى ابوالحسين محمد بن هارون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابوعلى الحسن ابن على النهاوندى قال حدثنا محمد بن احمد القاشانى قال حدثنا على بن سيف قال حدثنى ابى عن مفضل بن عمر عن ابى عبد الله (ع) قال : نزلت فى بنى فلان ثلاث آيات قوله عزوجل :

((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا))

يعنى القائم (ع) بالسيف (فجعلناهم حصيدا كان لم تغن بالامس) وقوله عزوجل :

((ولو فتحنا عليهم بركات كل شئ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين))

قال ابو عبد الله (ع) بالسيف وقوله عزوجل :

((فلما راوا باسنا اذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى ما ـ اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون))

يعنى القائم (ع) يسال بنى فلان عن كنوز بنى امية .

(دلائل الامامه ص ٢٥٠) .

(اخرجه عن المصدر فى المحجه فى تفسير الايه) .

٤ ـ شيخ الطائفة : الفضل بن شاذان عن عمر بن مسلم البجلى عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن محمد بن بشر الهمدانى عن محمد بن الحنفية (فى حديث اختصرنا منه موضع الحاجة) انه قال :ان لبنى فلان ملكا موجلا حتى اذا امنوا واطمانوا وظنوا ان ملكهم لايزول صيح فيهم صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم ولاواع يسمعهم وذالك قول الله عزوجل ((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذالك نفصل الايات لقوم يتفكرون))

قلت جعلت فداك هل لذالك وقت قال لا لان علم الله غلب علم الموقتين ان الله تعالى وعد موسى ثلاثين ليلة واتمها بعشر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنوا اسرائيل فلما جوز الوقت قالوا غرنا موسى فعبدوا العجل ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة فى الناس وانكر بعضهم بعضا فعند ذالك توقعوا امر الله صباحا ومساء .

(غيبة الشيخ ص ٢٦٢ ـ ٢٦٣) .

٥ ـ النعمانى : اخبرنا على بن احمد عن عبيدالله بن موسى عن عبد الرحمن بن القاسم قال : حدثنى محمد بن عمر (و) بن يونس

(يوسف خ ل) الحنفي قال حدثني ابراهيم بن هراسة قال حدثنا علي بن الحزورعن محمد بن بشر قال سمعت محمد بن الحنيفة (ره) يقول ان قبل رايا تنا رايه لال جعفر واخرى لال مرداس فا ما راية آل جعفرفليست بشئ ولا الى شئ فغضبت وكنت اقرب الناس اليه فقلت جعلت فداك ان قبل رايا تكم رايات قال اى والله ان لبنى مرداس ملكا موطدالايعرفون فى سلطانهم شيئا من الخير سلطانهم عسر ليس فيه يسر يدنون فيه البعيد ويقصون فيه الغريب حتى اذا امنوا مكر الله وعقابه صيح بهم صيحة لم يبق لهم راع يجمعهم ولاواع يسمعهم ولاجماعة يجتمعون اليها وقدضربهم الله مثلا فى كتابه((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلهاانهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا ...))

ثم حلف محمد بن الحنفية بالله ان هذه الاية نزلت فيهم فقلت جعلت فداك لقد حدثتنى عن هولاء بامرعظيم فمتى يهلكون فقال ويحك يا محمد ان الله خالف علمه وقت الموقتين ان موسى(ع) وعد قومه ثلاثين يوما وكان فى علم الله عزوجل زيادة عشرة ايام لم يخبربها موسى(ع)فكفر قومه واتخذوا العجل من بعده لما جازعنهم الوقت وان يونس وعد قومه العذاب وكان فى علم الله ان يعفو عنهم وكان من امره ماقد علمت ولكن اذا رايت الحاجة قد ظهرت وقال الرجل بت الليلة بغيرعشاء وحتى يلقاك الرجل بوجه ثم يلقاك بوجه آخر قلت هذه الحاجة قد عرفتها فما الاخرى واى شئ هى قال يلقاك بوجه طلق فاذا جئت تستقرضه قرضا لقيك بغير ذالك الوجه فعند ذالك تقع الصيحة من قريب .

(غيبة النعمانى ص ٢٩٠ رقم ٧ ب ٤ ما روى فى المنع فى التوقيت)

الاية الثالثه والاربعون

ومن سوره يونس قوله تعالى فى (ى ٣٥):

((قل هل من شركائكم من يهدى الى الحق قل الله يهدى للحق افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع ام من لايهدى الا ان يهدى فمالكم كيف تحكمون))

١ ـ النعمانى : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسن التيملى عن ابيه عن محمد بن خالد عن ثعلبة بن ميمون عن عبدالرحمن بن مسلمة الجريرى قال قلت لابى عبد الله (عليه السلام) ان الناس يوبخونا ويقولون من اين يعرف المحق من المبطل اذا كانتا فقال (ع) ما تردون عليهم قلت فما نرد عليهم شيئا قال فقال قولوا لهم يصدق بها اذا كانت من كان مومنا يومن بها قبل ان تكون قال الله عز وجل :

((افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لايهدى الا ان يهدى فمالكم كيف تحكمون))

(غيبه النعمانى ص ٢٦٦ رقم ٣٢ باب ١٤ ما روى فى العلامات) .

(اخرجها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ رقم ٥٠ من باب يوم خروجه وما يحدث عنده ص ٢٩٦) .

٢ ـ ابوجعفر الكلينى عن ابى على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن ثعلبة عن عبدالرحمن بن مسلمة

الجريرى قال قلت لابى عبدالله (عليه السلام) يوبخونا ويكذبوننا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطلة اذا كانتا قال(ع) فما اذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال(ع) قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يومن بها من قبل ان الله عزوجل يقول :

((افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لايهدى الا ان يهدى فمالكم كيف تحكمون))

(روضه الكافى ص ٢٠٨ رقم ٢٥٢) .

(اخرجه عن المحجة فى الزام الناصب ص ٢٢ فى الايات الماولة)

٣ ـ الكلينى : عن ابى على الاشعرى عن محمد عن ابن فضال والحجال عن داود بن فرقد قال سمع رجل من العجلية هذا الحديث قوله: ينادى مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينادى آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادى اول النهار منادى آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال : يصدقه عليها من كان يومن بها قبل ان ينادى ان الله عزوجل يقول :

((افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لايهدى الا ان يهدى الخ ...))

(روضه الكافى ص ٢٠٩ رقم ٢٥٣) .

(اخرج الاحاديث كلها مختصرا فى البحار ج ٥٢ ص ٢٩٩ رقم ٦٤من باب يوم خروجه وما يحدث عنده) .

(واخرجها مع روايات اخرى فى البرهان ج ٢ ص ١٨٥ وكذافى

فى المحجة فى تفسير الاية) .

الاية الرابعه والاربعون

ومن سوره يونس قوله تعالى فى (ى ٤٨):

((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))

١ ـ غاية المرام : ابن بابويه قال حدثنا على بن الحسن بن محمد قال حدثنا عتبة بن عبد الله الخمصى بمكة قرائة عليه سنة ثمانين وثلاثماة قال حدثنى على بن موسى الغطفانى قال حدثنا احمد بن يوسف الحمصى قال حدثنى محمد بن عكاشة قال حدثنا حسين بن يزيد بن عبد على قال حدثنى عبد الله بن الحسن عن ابيه عن الحسن (ع) قال خطب رسول الله يوما فقال بعدما حمد الله واثنى عليه معاشر الناس كانى ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فتعلموا منهم ولاتعلموهم فانهم اعلم منكم لاتخلوا الارض منهم ولوخلت لانساخت باهلها ثم قال(ص) اللهم انى اعلم ان العلم لايبيد ولاينقطع وانك لاتخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهرا ليس بالمطاع اوخائف مغمور كيلا تبطل حجتك ولاتضل اولياوك بعد اذهديتهم اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا عند الله فلما نزل عن منبره قلت له : يارسول الله اما انت الحجة على الخلق كلهم قال(ص) ياحسن ان الله يقول :

((انما انت منذر ولكل قوم هاد))

فانا المنذر وعلى الهادى قلت يا رسول الله قولك ان الارض لاتخلوا من حجة قال (ص) نعم على هو الامام والحجة بعدى وانت الامام والحجة بعده والحسين الامام والحجة والخليفة من بعدك ولقد نبانى اللطيف الخبير ان يخرج من صلب الحسين (ع) ولد يقال له على سمى جده فاذا مضى الحسين (ع) قام بعده على ابنه وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب على ولدا سميى واشبه الناس بى علمه علمى وحكمه حكمى وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولودا يقال له جعفر (ع) اصدق الناس قولا وفعلا وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودا يقال له موسى سمى موسى بن عمران اشد الناس تعبدا فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب موسى مولودا يقال له على معدن علم الله وموضع حكمه وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب على مولودا يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب محمد ولدا يقال له على فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب على مولودا يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم (ع) امام شيعته وموقد اوليائه يغيب حتى لايرى يرجع عن امره قوم ويثبت عليه آخرون ((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين)) ولولم يكن من الدنيا الا يوم لطول الله عزوجل ذالك اليوم حتى يخرج قائمنا فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فلا تخلوا لارض منكم اعطاكم الله علمى وفهمى ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والفقه فى عقبى وعقب عقبى وفى زرعى وزرع زرعى .

(غاية المرام ص ٢٣٦ الحديث الحادى عشر ، و ص ٣١ الحديث السادس عشر من ب ١١ ان رسول الله والائمة الاثنا عشر حجج الله) .

(اخرجه فى منتخب الاثر عن كفاية الاثر مع اختلاف يسير راجع منتخب الاثر ص ١١٢ رقم ١٦ من باب ٨ ف ١) .

٣ ـ ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال : اخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن على بن ابيطالب (عليهما السلام) منا اثنا عشر مهديا اولهم اميرالمومنين على بن ابيطالب وآخرهم التاسع من ولدى وهوالامام القائم بالحق يحيى الله به الارض بعدموتها ويظهربه دين الحق على الدين كله ولوكره المشركون له غيبة يرتد فيهااقوام ويثبت فيها على الدين آخرون فيوذون ويقال لهم :

((متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))

اما ان الصابر فى غيبته على الاذاء والتكذيب بمنزلة المجاهدبالسيف بين يدى رسول الله (صلوات الله عليه) .

(كمال الدين ج ١ ص ٣١٧ رقم ٣ من باب ما اخبربه الحسين(ع) من وقوع الغيبة) .

(اخرجه عن المصدرفى البحار ج ٥١ ص ١٣٣ رقم ٤ من باب ما روى عن الحسنين(عليهما السلام) .

(واخرجه فى منتخب الاثر عن كفاية الاثر)

اقول : وفيه عبد الرحمن بن ثابت بدل سليط راجع منتخب ـ

١٥٦ ـــ
الاثر ص ٢٠٥ رقم ٤ من باب ١٠ فی انه (ع) التاسع من ولدالحسین (ع)

اقول : قوله تعالی: ((یقولون متی هذا الوعد ان کنتم صادقین)) هو بعینه مذکور فی سورة یس ی ٤٨ .

(اخرج الحدیث ایضا فی البحار ج ٣٦ ص ٣٨٥ رقم ٦ عن عیون تارة وعن مقتضب الاثر لابن عیاش الهمدانی اخری .

الایه الخامسه و الاربعون

ومن سوره یونس قوله تعالی فی (ی ٣٩ الی ٤٦ و ٥٠):

((بل کذبوا بما لم یحیطوا بعلمه ولما یاتهم تاویله کذالک کذب الذین من قبلهم فانظر کیف کان عاقبه الظالمین)) ی ٣٩ ، الی قوله ((وامانرینک بعض الذی تعدهم اونتوفینک فالینا مرجعهم ثم الله شهید علی مایفعلون)) ی ٤٦ الی قوله تعالی ((قل ارایتم ان اتاکم عذابه بیاتا او نهارا ماذا یستعجل منه المجرمون)) .

١ ـ قال علی بن ابراهیم فی قوله : ((بل کذبوا بما لم یحیطوا بعلمه ولما یاتهم تاویله کذالک کذب الذین من قبلهم)) قال نزلت فی الرجعة کذبوا بها ای انها لاتکون .

ثم قال (ومنهم من یومن به ومنهم من لایومن به وربک اعلم بالمفسدین) ، وفی روایة ابی الجارود ، (ومنهم من لایومن به)فهم اعداء محمد وآل محمد (ص) ((وربک اعلم بالمفسدین)) والفساد المعصیة لله ولرسوله .

وقال علی بن ابراهیم فی قوله ((وان کذبوک فقل لی عملی ولکم عملکم)) الی قوله ((وماکانوا مهتدین)) فانه محکم ثم قال : (واما نرینک) یا محمد (ص) (بعض الذی نعدهم) من الرجعة وقیام القائم (ع) (او نتوفینک) من قبل ذالک (فالینا مرجعهم ثم الله شهید علی ما یفعلون) وفی روایة ابی الجارود عن ابی جعفر (ع) فی قوله ((ارایتم ان اتیکم عذابه بیاتا "یعنی لیلا" او نهارا ماذا یستعجل منه المجرمون)) فهذا عذاب ینزل فی آخر الزمان علی فسقة اهل القبلة وهم یجحدن نزول العذاب علیهم . قال علی بن ابراهیم فی قوله : اثم اذا ما وقع آمنتم به ای صدقتم فی الرجعة فقال لهم الان یومنون یعنی یا میرالمومنین وقد کنتم به قبل تکذبون ... الخ

(تفسیر القمی ص ۲۸۸) .

۲ ـ العیاشی : عن مسعدة بن صدقة عن ابی عبدالله قال : سئل عن امور العظام الذی تکون ممالم یکن فقال(ت) لم یان (یکن خل) او ان کشفها بعد وذالک قوله :

((بل کذبوا بمالم یحیطوا بعلمه ولما یاتیهم تاویله))

(تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۱۲۲ رقم ۱۹) .

۳ ـ عن حمران قال سالت اباجعفر عن الامور العظام من الرجعة وغیرها فقال(ع) ان هذا الذی تسئلونی عنه لم یات اوانه قال الله : بل کذبوا بمالم یحیطوا بعلمه ولما یاتهم تاویله .

(تفسیر العیاشی ج ۲ ص ۱۲۲ رقم ۲۰) .

۴ ـ عنه عن ابی السفاتج قال : قال ابوعبد الله (علیه السلام)

آيتان في كتاب الله حصر (خطر خل) الله الناس الا يقولوا مالايعلمون قول الله : ((الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق)) وقوله ((بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله)) .

٥ ـ عنه عن اسحق بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبدالله (ع) يقول ان الله خص هذه الامة بايتين من كتابه : ((الا يقولوا مالايعلمون والا يردوا ما لايعلمون)) ثم قراء (ع) ((الم يوخذ عليهم ميثاق الكتاب)) وقوله ((بل كذبوا بما لم يحيطوبعلمه ولما ياتهم تاويله)) الى قوله : ((الضالمين)) .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٢٢ ـ ١٢٣ رقم ٢١ ـ ٢٢) .

(نقل الروايات كلها عن المصدر والمجمع والكافي مع مافي تفسير القمي في تفسير الصافي في ذيل الايات المباركات فراجع ص ـ ٢٤٧ من تفسير الصافي) .

٦ ـ الزام الناصب : في تفسير قوله تعالى : ((قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا اونهارا ...)) في الدمعة عن ابي جعفر (ع) وعذاب ينزل في آخر الزمان على فسقة اهل القبلة وهم يجحدون نزول العذاب عليهم .

(الزام الناصب ص ٢٢ في الايات المولة بقيام القائم "ع") .

(واخرج الروايات كلها عن المصادر في البرهان ج ٢ ص ١٨٦ ـ في تفسير الايه) .

****

الايه السادسه و الاربعون

ومن سوره يونس قوله تعالى في (ى ٦٢ - ٦٤):

((الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الاخرة))

١ - العياشي : عن عبد الرحمن بن سالم الاشل عن بعض الفقهاء قال : قال اميرالمومنين(ع) ((ان اولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون)) ثم قال : تدرون من اولياء الله قالوا : من هم يا امير - المومنين فقال لهم هم نحن واتباعنا فمن تبعنا من بعدنا طوبى لنا و طوبى لهم وطوباهم افضل من طوبانا قيل ما شان طوباهم افضل من طوبانا السنا نحن وهم على امر قال(ع) لا لانهم حملوا مالم تحملوا عليه واطاقوا مالم تطيقوا .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٢٤ رقم ٣٠) .

اقول : اخرجها في تفسير الصافي في ص ٢٤٨ ثم قال :

٢ - وفي الاكمال عن الصادق عليه السلام طوبى لشيعة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره ((اولئك اولياء الله الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون)) .

(والحديث في كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٧ رقم ٥٤ من باب ما اخبر به الصادق"ع" وقد مرتمام الخبر في تفسير ى ١٥٨ من سورة الانعام تحت رقم ٣) .

١٦٠ ـــ

٣ ـ ابوجعفر الكلينى : عن ابى جعفر فى حديث طويل الى ان قال(ع): ثم جزاهم فقال ((لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة)) والامام يبشرهم بقيام القائم(ع) وبظهوره (صلوات الله عليه) وبقتل اعدائهم وبالنجاة فى الاخرة والورود على محمد (صلى الله على محمد وآله الصادقين) على الحوض .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٢٩ رقم ٨٣ من كتاب الحجة) .

(اقول مرتمام الخبر فى تفسير ى ١٥٧ من سورة الاعراف) .

(واخرجه عن المصدر مختصرا فى تفسير الصافى ص ٢٤٨ فى تفسير الايه) .

الايه السابعه والاربعون

ومن سوره يونس قوله تعالى فى (ى ١٠٢):

((فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا انى معكم من المنتظرين))

١ ـ العياشى : عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن الرضا (عليه السلام) قال : سالته عن شيئ فى الفرج فقال(ع): اوليس تعلم ان انتظار الفرج من الفرج ان الله يقول : ((انتظروا انى معكم من المنتظرين)) .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٣٨ رقم ٥٠) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير الصافى ص ٢٤٥) .

اقول : قوله تعالى((فانتظروا انى معكم من المنتظرين)) شطر من

الاية ٢٠ من سورة يونس ايضا . ومن سورة الاعراف ى ٧١ ولـذا ذكرنـا الروايات الواردة فى تفسير الاية ، هناك فراجع .

الايه الثامنه والاربعون

ومن سورة هود قوله تعالى فى (ى ٨) :

((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الايوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ماكانوا به يستهزون)) .

١ ـ على بن ابراهيم القمى : اخبرنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن على بن الحكم عن سيف عن حسان عن هشام بن عمار عن ابيه وكان من اصحاب على(ع) عن على(ع) فى قوله :((ولو اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه)) قال : الامة المعدودة اصحاب القائم(ع) الثلاثة ماة والبضعة عشر .

(تفسير القمى ـ سورة هود ص ٢٩٨) .

(اخرجه عن هذا المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ١ من باب الايات الماوله) .

(واخرجه عن نفس المصدر فى تفسير الصافى ص ٢٥٥ فى تفسير الايه)

(واخرجه فى البرهان ج ٢ ص ٢٠٩ رقم ١ وكذا فى المحجة فى تفسير الاية) .

٢ ـ القمى : حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى خالد الكابلى قال : قال ابوجعفر(ع) والله لكانى انظر الى

القائم(ع) وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول : يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى بالله ايها الناس من يحاجني في آدم(ع) فانا اولى بآدم يا ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولى بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولى بابراهيم ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد(ص) فانا اولى بمحمد(ص) ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر(ع) هو والله المضطر في كتاب الله في قوله :

((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض))

فيكون اول من يبايعه جبرئيل(ع) ثم الثلاثمائة وثلاث عشر رجل فمن كان ابتلى بالمسير وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المومنين(ع) هم المفقودون عن فرشهم وذالك قول الله((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) (بقره ى ١٤٨)قال الخيرات الولاية وقال في موضع آخر: ((ولئن آخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) وهم اصحاب القائم يجتمعون والله اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفياني فيأمر الله الارض فتاخذ باقدامهم و هو قوله :((ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب))(سباء ٥١) وقالوا آمنا به يعني بالقائم(ع) من آل محمد (عليهم السلام) (وانى لهم التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون) يعني ان لا يعذبون (كما فعل باشياعهم من قبل) يعني من كان قبلهم من المكذبين هلكوا

(انهم كانوا فى شک مريب)

وفى رواية ابى الجارود عن ابى جعفر (ع) فى قوله (ولوترى اذ فزعوا) قال (ع) من الصوت وذالک من السماء ((واخذوا من مكان قريب)) قال (قالوا خ ل) من تحت اقدامهم خسف بهم .

(تفسير القمى سورة السباء ص ٥٤٢) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣١٦ رقم ١٠ من باب سيره واخلاقه "ع") .

(اخرجه عن نفس المصدر فى المحجة ص ٧٣٥ فى تفسير الاية تارة و اخرى ص ٧٢٠ فى تفسير قوله تعالى ى ١٤٨ من سورة البقرة " اينما تكونوا ...الخ" وثالثة فى ص ٧٤٧ فى تفسير قوله تعالى فى ى ٥١ من سورة السباء " ولوترى اذفزعوا ...الخ") .

٣ ـ العياشى : عن ابان بن مسافر عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل :((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) يعنى عدة كعدة اهل بدر ليقولن مايحبسه ((الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم)) قال العذاب .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٤٠ رقم ٧) .

٤ ـ عنه عن عبدالاعلى الحلبى قال : قال ابوجعفر (ع) اصحاب القائم (عليه السلام) الثلاثماة والبضعة عشر رجلاهم والله الامة المعدودة التى قال الله فى كتابه :((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) قال يجمعون له فى ساعة واحدة فزعاكقزع الخريف .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٤٠ رقم ٨) .

(اقول : وبالى هذا شطر من روايه الحلبى الطويلة التى ذكرها العيه شى فى تفسير قوله تعالى " وقاتلوهم حتى لاتكون فتنه " ى ٣٩ من سورة الانفال فراجع تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٩ .

واخرجنا الروايه باسرها عن هذا المصدر فى تفسير قوله تعالى من سوره البقره ى ١٤٨ " اينما تكونوا يات بكم الله جميعا " فراجع رقم ٣ هناك) .

٥ ـ عنه عن الحسين عن الخراز عن ابى عبدالله (عليه السلام) ((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) قال هو القائم(ع) واصحابه (تفسير العياشى ج ٢ ص ١٤١ رقم ٩) .

(اخرج الروايات كلها عن هذا المصدر فى المحجه وكذا فى البرهان ج ٢ ص ٢٠٩ فى تفسير الايه) .

(اخرج الروايات كلها عن هذا المصدر يعنى روايات العياشى فى كتاب المحجه وكذا فى البرهان ج٢ص ٢٠٩ فى تفسير الايه ومختصرا فى تفسير الصافى ص ٢٥٥ فى تفسير الايه) .

واخرج الروايتى الاولى والثالثة فى البحار ج ٥١ ص ٥٥ رقم ٤٢ ـ ٤٣ من باب الايات الماولة بقيام القائم(ع) مع اختلاف .

(واخرج روايه عبدالاعلى فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤٢ ـ رقم ٩١) .

٦ ـ النعمانى : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا على بن الصباح قال حدثنا ابوعلى الحسن بن محمد الحضرمى قال : حدثنا جعفر بن محمد عن ابراهيم بن عبدالحميد عن اسحاق بن عبد العزيز عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قوله تعالى ((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) قال العذاب خروج القائم

(عليه السلام) والامه المعدوده عده اهل بدر واصحابه .

(غيبه النعمانى ص ٢٤١ رقم ٣٦ باب ١٣ ما نزل فيه من القرآن)

(اخرجه عن هذا المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥١ من باب الايات الماولة) .

(اخرجه عن المصدر فى المحجة وكذا فى البرهان ج ٢ ص ٢٠٩ - فى تفسير الايه) .

٧ - ابوجعفر الكلينى على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابى خالد عن ابى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عزوجل ((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) قال الخيرات الولاية وقوله تبارك و تعالى ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) يعنى اصحاب القائم (عليه السلام) الثلاثماة والبضعة عشر رجلا قال (ع) هم والله (الامه المعدوده) قال يجتمعون والله فى ساعة واحدة قزع كقزع الخريف .

(روضة الكافى ص ٣١٣ رقم ٤٨٧) .

(اخرجه عن الكلينى محمد بن يعقوب فى المحجة وكذا فى البرهان ج ٢ ص ٢٠٩ فى تفسير الاية) .

(اخرجه عن الكلينى فى منتخب الاثر ص ٤٧٥ رقم ٣ من باب ٥ فى اجتماع ثلاثماة وثلاثة عشر رجلا عنده) .

٨ - قال الطبرسى فى مجمع البيان فى بيان الاقوال فى معنى الايه وقيل الامة المعدودة هم اصحاب المهدى (ع) فى آخر الزمان ثلاثة ماة وبضعة عشر رجلا كعدة اهل بدر يجتمعون فى ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف

وهو المروى عن ابى جعفر وابى عبد الله (عليهما السلام) .

(مجمع البيان ج ٥ ص ١٤٤) .

٩ - (قال المحدث البحرانى بعد نقل عبارة المجمع مختصرا)

قال شرف الدين النجفى ويويده مارواه محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن حريز قال : روى بعض اصحابنا عن ابى عبد الله (عليه السلام) فى قوله :

((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة))

قال : العذاب هو القائم (عليه السلام) وهو عذاب على اعدائه والامة المعدودة هم الذين يقومون معه بعدد اهل بدر .

(المحجة وكذا البرهان ج ٢ ص ٢٠٩ فى تفسير الايه) .

١٠ - على بن ابراهيم : قوله : ((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) قال (ع) ان متعناهم فى هذه الدنيا الى خروج القائم (عليه السلام) فنردهم فنعذبهم ((ليقولن مايحبسه)) اى يقولون امالا يقوم القائم (عليه السلام) ولايخرج على حد الاستهزاء فقال الله تبارك وتعالى ((الايوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ماكانوا به يستهزون)) .

(تفسير القمى ص ٢٩٨ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن القمى فى المحجة وكذا فى البرهان ج ٢ ص ٢٠٩ فى تفسير الايه) .

(واخرج الروايات مع مافى المجمع مختصرا فى الصافى ص ٢٥٥ فى تفسير الايه) .

الايه التاسعه والاربعون

ومن سوره هود قوله تعالى فى (ى ٨٠):

((قال لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد))

١ ـ على بن ابراهيم القمى : حدثنى محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن مسلم عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القسم عن الصالح عن ابى عبدالله (ع) قال فى قوله : ((قوة))قال القائم (عليه السلام) والركن الشديد ثلاثماة وثلاثة عشر .

(تفسير القمى سورة هود ص ٣١٢) .

٢ ـ العياشى : عن صالح بن سعد عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قول الله : ((لوان لى بكم قوة اوآوى الى ركن شديد)) قال قوة القائم (عليه السلام) والركن الشديد الثلاثماة وثلاثة عشر اصحابه .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٥٦ رقم ٥٥) .

(نقله عن المصدر فى المحجة كذافى البرهان ج ٢ ص ٢٣٠ رقم ٢٥ منتخب الاثر (ينابيع المودة ص ٤٢٤) عن المحجة راجع منتخب الاثر ص ٤٧٦ رقم ٥ من ب ٥ فى اجتماع ثلاثماة وثلاثة عشر رجل).

٣ ـ ابن بابويه : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عن ابن ابى حمزة عن ابى بصير قال : قال ابوعبدالله (عليه ـ السلام) ماكان قول لوط لقومه ((لوان لى بكم قوة اوآوى الى ركن

شديد)) الا تمنيا لقوة القائم (عليه السلام) ولاذكر (ولا الركن خ ل)الا شدة اصحابه وان الرجل منهم ليعطى قوة اربعين رجلا وان قلبه لاشد من زبر الحديد ولومروا بجبال الحديد لقلعوها ولايكفون سيوفهم حتى يرضى الله عزوجل .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٣ رقم ٢٦ من ب ٥٨ نوادر الكتاب) .

(نقلها بنصها عن هذا المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٢٧ رقم ٤٤من باب سيره واخلاقه "ع") .

(نقلها البرهان ج ٢ ص ٣٣١ وكذا فى المحجه ص ٧٣٦ فى تفسير الايه وفيهما (ولا الركن = بدل ولاذكر) .منتخب الاثر (ينابيع الموده) عن كتاب المحجه عن ابى بصير...الخ) راجع منتخب الاثر ص ٤٨٦ رقم١ من ب ٢ فى قوتهم (وشدتهم) .

الايه الخمسون

ومن سوره هودقوله تعالى فى (ى ٨٦):

((بقيت الله خيرلكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ))

١ ـ ابن بابويه : باسناده عن ابى جعفرالباقر (عليه السلام) فى حديث طويل الى ان قال(ع) : فعندذالك خروج قائمنا فاذاخرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثماة وثلاثة عشر رجلا واول ماينطق به هذه الاية :((بقية الله خيرلكم ان كنتم مومنين)) ثم يقول انابقية الله فى ارضه وخليفته وحجته عليكم...الخ .

(نقلنا الخبر باسره سندا ومتنا في تفسير ى ٣٣ من سوره التوبه رقم ٦) .

(والحديث في كمال الدين ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٦ من باب ما اخبر به الباقر "ع" من وقوع الغيبه) .

(ونقله بنصه عن هذا المصدر في منتخب الاثر ص ٢٩٢ رقم ١ من باب ٣٥ في انه يعلن امر الله ... الخ) .

(ونقله اجمالا عن هذا المصدر في تفسير الصافي ص ٢٦٤) .

٢ ـ منتخب الاثر (كشف الاستار) : الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة حدثنا صفوان بن يحيى (ره) قال حدثنا محمد بن حمران قال قال الصادق (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) ان القائم (ع) منا منصور بالرعب موید بالنصر الى ان قال فعند ذالك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع ثلاثماة وثلاثة عشر واول ما ينطق به هذه الايه :

((بقية الله خيرلكم ان كنتم مومنين))

(الى ان قال) : فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف خرج من مكة .

(منتخب الاثر ص ٤٦٧ رقم ٤ من باب ١٠ في ذكر القريه التي يخرج منها) .

٣ ـ المجلسي : عن تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي : جعفر بن محمد الفزاري معنعا عن عمران بن داهر قال : قال رجل لجعفر بن محمد (عليهما السلام) لنسلم على القائم (ع) (بامرة المومنين) قال (ع) لا ذالك اسم سماه الله اميرالمومنين لايسمى به احد قبله ولا بعده الا كافر

قال : فكيف نسلم عليه قال : تقول السلام عليك يا بقية الله قال:ثم قراجعفر (عليه السلام) :

((بقية الله خيرلكم ان كنتم مومنين))

(بحار الانوار ج ٥٢ ص ٣٧٣ رقم ١٦٥ من باب سيره واخلاقه و خصائص زمانه "ع") .

٤ ـ ماذكر في الاحتجاج في جواب اميرالمومنين(ع) عن سئوال الزنديق عن آي متشابه في القرآن والسئوال هذالفظه : واجده يقول (بقيه الله خيرلكم) ماهذه البقية واجده يقول (ياحسرتي على مافرطت في جنب الله واينما تولوافثم وجه الله) (الى ان قال) : ما معنى الجنب والوجه والسئوال في ص ٣٦٥ من الجزء الاول فاجاب عليه السلام : (والجواب ص ٣٧٥) وقال :

هم رسول الله ومن حل محله (الى ان قال"ع"): وهم وجه الذي قال (فاينما تولوافثم وجه الله)هم بقية الله يعني المهدي(ع) ياتي عند انقضاء هذه النظرة فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجوراومن آياته الغيبة والاكتتام عند عموم الطغيان وحلول الانتقام .

(احتجاج الطبرسي ج ١ السئوال في ص ٣٦٥ وجوابه (ع) ص ٣٧٥)

(اشار اليها اجمالا في البحار ج ٢٤ ص ٢١١ ضمن رقم ١ من باب انهم حزب الله وبقيته) .

ثم قال المجلسي : ومنها ماسياتي انشاء الله نقلا عن الكافي .

٥ ـ عن ابي عبدالله (ع): انه ساله رجل عن القائم (عليه السلام) يسلم عليه بامرة المومنين قال لا ذالك اسم سمى الله به اميرالمومنين لم يسم به احد قبله ولايسمى به بعده الا كافر قلت :جعلت فداك كيف

لم یسم به احد قبله ولایسمی به بعده الاکافر قلت : جعلت فداک کیف یسلم علیه قال(ع): السلام علیک یا بقیة الله ثم قرء الایة :

اقول : لم اعثر علی هذه الروایه فی الکافی ولا البحار نقلا عن الکافی وعلیک بالتفحص .

الایه الاحدی والخمسون

ومن سوره هود قوله تعالی فی (ی ۹۳):

((ویا قوم اعملوا علی مکانتکم انی عامل سوف تعلمون من یاتیه عذاب یخزیه ومن هو کاذب فارتقبوا انی معکم رقیب))

۱ ـ ابن بابویه باسناده عن محمد بن مسعود قال حدثنی ابو صالح خلف بن حماد الکشی قال حدثنا سهل بن زیاد قال حدثنی محمد بن الحسین عن احمد بن محمد بن ابی نصر قال : قال الرضا (علیه السلام) ما احسن الصبر وانتظار الفرج اسمعت قول الله عزوجل: ((وارتقبوا انی معکم رقیب)) ((فانتظروا انی معکم من المنتظرین)) فعلیکم بالصبر فانه انما یجیئ الفرج علی الیاس فقد کان الذی من قبلکم اصبر منکم

(کمال الدین ج ۲ ص ۶۴۵ رقم ۵ باب ثواب انتظار الفرج) .

(عن المصدر فی البرهان ج ۲ ص ۲۳۲) .

(عن المصدر فی منتخب الاثر ص ۴۹۶ رقم ۶ من ب ۲ فی فضل انتظار الفرج) .

۲ ـ العیاشی : عن محمد بن الفضیل عن الرضا (علیه السلام)قال

سالته عن انتظار الفرج فقال اوليس تعلم ان انتظار الفرج من الفرج ثم قال(ع) ان الله تبارك وتعالى يقول :((وارتقبوا انى معكم رقيب))

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٥٩ رقم ٦٢) .

(اخرجه عن العياشي في البرهان ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤) .

٣ - ابوعلي الطبرسي : روى عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) انه قال : مااحسن الصبر وانتظار الفرج اماسمعت قول العبدالصالح ((وارتقبوا انى معكم رقيب)) .

(مجمع البيان ج ٥ ص ١٨٩) .

قال المحدث الفيض : فى الاكمال والمجمع عن الرضا (عليه السلام) مااحسن الصبر وانتظار الفرج اماسمعت قول الله عزوجل:((وارتقبوا انى معكم رقيب)) والعياشي عنه (عليه السلام) ان انتظار الفرج من الفرج ثم تلا هذه الايه.

(تفسير الصافي ص ٢٦٥ فى ذيل الايه) .

الايه الثانيه والخمسون

ومن سورة هود قوله تعالى فى (ى ١١٠) :

((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب))

١ - ابوجعفر الكليني : على بن محمد عن على بن العباس عن الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر

(عليه السلام) فى قوله عزوجل : ((قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين)) قال هو اميرالمومنين (عليه السلام) ولتعلمن نبأه بعد حين قال : عند خروج القائم (عليه السلام).

وفى قوله عزوجل :

((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه))

قال : اختلفوا كما اختلفت هذه الامة فى الكتاب وسيختلفون فى الكتاب الذى مع القائم (عليه السلام) الذى ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم .

واما قوله عزوجل (ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم)(شورى ٢١) قال : لولا ما تقدم فيهم من الله عزوجل ما ابقى القائم (عليه السلام) منهم احدا . وفى قوله عزوجل ((والذين يصدقون بيوم الدين)) معارج ى ٢٦) قال : بخروج القائم (عليه السلام) وقوله عزوجل ((والله ربنا ما كنا مشركين)) (انعام ى ٢٢) قال : يعنون بولاية على (عليه السلام) وفى قوله عزوجل ((وقل جاء الحق وزهق الباطل)) قال اذا قام القائم (عليه السلام) ذهبت دولة الباطل .

(روضة الكافى ص ٢٨٧ - رقم ٤٣٢) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٦٢ من باب الايات الماولة)

(ونقله عن المصدر فى تفسير الصافى فى ذيل الايه ص ٢٦٦) .

اقول : هذه الاية بعينها موجودة فى سورة فصلت ى ٤٥ راجع القرآن المجيد.

١٧٤ ـــ

الايه الثالثه والخمسون

ومن سورة يوسف قوله تعالى فى (ى ٥٨) :

((وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون))

١ ـ ابوجعفر الطبرى فى دلائل الامامة : اخبرنى ابوالحسين محمد بن هارون بن موسى قال حدثنا ابوعلى الحسن بن محمد النهاوندى قال حدثنى ابوالحسين الحصينى قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار مملوكه عن الحسن بن على الخزاز عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن الصادق (عليه السلام) قال يكون فى امتى يعنى القائم (عليه السلام) سنة من اربعة انبياء سنة من موسى (خائف يترقب) وسنة من يوسف (يعرفهم وهم له منكرون) وسنة من عيسى (وما قتلوه وما صلبوه)وسنة من محمد (ص) (يقوم بالسيف) .

(دلائل الامامة ص ٢٥١) .

٢ ـ الطبرى فى دلائل الامامة : وحدثنى ابوالمفضل محمدبن عبد الله قال حدثنا ابوالعباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا يحيى بن زكريا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زيد الكناسى قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف (ع)وسنة من موسى(ع) وسنة من عيسى(ع) وسنة من محمد (ص) واما شبهه من يوسف فان اخوته يبايعونه ويخاطبونه وهم لايعرفونه واما شبهه من موسى (فخائف) واما شبهه من عيسى(ع) فالسياحة واما شبهه من محمد (ص)

فالسيف .

(دلائل الامامه للطبرى ص ٢٩١) .

٣ ـ النعمانى : اخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا ابى عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر قال : قال ابوعبدالله (ع) خبر تدريه خير من عشر ترويه ان لكل حق حقيقة ولكل صواب نورا ثم قال(ع) انا والله لانعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن ان اميرالمومنين (ع) قال على منبر الكوفة : ان من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة لاينجومنها الا النومة قيل يا اميرالمومنين وما النومة قال الذى يعرف الناس ولايعرفونه واعلموا ان الارض لاتخلومن حجة لله عزوجل ولكن الله سيعمى خلقه عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم على انفسهم ولوخلت الارض ساعة واحدة من حجة الله لساخت باهلها ، ولكن الحجة يعرف الناس و لايعرفونه كما كان يوسف (ع) يعرف الناس ((وهم له منكرون)) ثم تلا(ع) ((ياحسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزون)) (يس ٣٠) .

(غيبة النعمانى ص ١٤١ رقم ٢ ب ١٠ ما روى فى غيبه المنتظر)

الاية الرابعه والخمسون

ومن سورة يوسف قوله تعالى فى (ى ٩٠) :

((قالوا انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخى قدمن الله علينا

انه من يتق ويصبر فان الله لايضيع اجرالمحسنين)).

١ ـ النعمانى : حدثنا على بن احمد قال حدثنا عبدالله بن موسى العلوى عن احمد بن الحسين عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابى نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفى قال سمعت اباعبدالله الصادق(عليه السلام) يقول ان فى صاحب هذا الامر لشبه من يوسف فقلت كانك تخبرنا بغيبته اوحيرة فقال(ع) ماينكر هذا الخلق الملعون اشباه الخنازير من ذالك ان اخوة يوسف كانوا عقلاء الباء اسباطا اولادانبياء دخلوا عليه فكلموه وخاطبوه وتاجروه وراودوه وكانوا اخوته وهواخوهم لم يعرفوه حتى عرفهم نفسه وقال لهم ((انا يوسف))فعرفوه حينئذفماتنكر هذه الامة المتحيرة ان يكون الله جل وعز يريد فى وقت من الاوقات ان يستر حجته عنهم لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين ابيه ثمانية عشر يوما فلوارادان يعلمه بمكانه لقدر على ذالك والله لقدسار يعقوب وولده عندالبشاره تسعة ايام من بدوهم الى مصر. فماتنكرهذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته مافعل بيوسف وان يكون صاحبكم المظلوم المجحود حقه صاحب هذا الامر يتردد بينهم ويمشى فى اسواقهم ويطا فرشهم ولايعرفونه حتى ياذن الله له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال له اخوته : ((انك لانت يوسف قال انا يوسف)) .

(غيبة النعمانى ص ١٦٤ رقم ٤ فى ان فى القائم"ع" سنه من الانبياء).

٢ ـ الكلينى : عن على بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن ابن ابى نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير مثله .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٣٦ رقم ٤ من باب في الغيبه).

٣ ـ ابن بابويه : عن ابيه (ره) قال حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير مثله.

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤١ رقم ٢١ ب ٣٣ ما اخبربه الصادق من وقوع الغيبه).

(نقله عن كمال الدين في منتخب الاثر ص ٢٥٥ رقم ٤ من ب ٢٧ ثم قال : ورواه في علل الشرايع وفي دلائل الامامه بسنده عن سدير)

٤ ـ ابوجعفر الطبري : اخبرني ابوالحسن علي بن هبه الله قال حدثنا ابوجعفر عن ابيه عن سعد بن عبدالله قال حدثنا ابوعبدالله محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن سدير قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ان في القائم سنة من يوسف قلت : كانك تذكر حياته وغيبته قال وماينكر من ذالك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا يوسف وباعوه وهم اخوته وهو اخوهم ولم يعرفوه حتى قال لهم ((انا يوسف)) فماينكر هذه الامة الملعونة ان يكون الله في الاوقات يريد ان يستر عنهم حجته لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلم مكانه لقدر على ذالك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته مافعل بيوسف ان يكون يمشي في اسواقهم ويطاء بسطهم وهم لايعرفونه حتى ياذن الله عزوجل له ان يعرفهم نفسه

۱۷۸ ـــ"ـــ"

ومن سوره يوسف قوله تعالى في (ى ۹۴):

((ولما فصلت العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولان تفندون))

۱ ـ ابن بابويه : حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابى اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل بن عمر عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول اتدرى ماكان قميص يوسف (ع) قال: قلت لا قال(ع): ان ابراهيم(ع) لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معها حر ولابرد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحاق وعلقه اسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه وكان في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله تعالى حكايه عنه: ((اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون)) فهو ذالك القميص الذى انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار هذا القميص قال الى اهله وهو مع قائمنا اذا خرج ثم قال(ع): كل نبى ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد (ص).

(كمال الدين ج ۲ ص ۶۷۴ رقم ۲۸ من الباب ۵۸ نوادر الكتاب)

(عن المصدر في البحار ج ۵۲ ص ۳۲۷ رقم ۴۵ من باب سيره و اخلاقه وخصائص زمانه "ع") .

ثم قال وفي الخرائج عن المفضل مثله .

۲ ـ علي بن ابراهيم : حدثني ابي عن علي بن مهزيار عن اسماعيل السراج عن يونس بن يعقوب عن مفضل الجعفي عن ابي عبد الله (ع) قال قال (ع) اخبرني ما كان قميص يوسف قلت لا ادري قال (ع) ان ابراهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يصبه معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحاق وعلق اسحاق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه فكان في عنقه حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله : ((اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون)) وهو ذالك القميص الذي انزل من الجنة قلت له جعلت فداك فالي من صار ذالك القميص فقال (ع) الى اهله ثم قال كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى محمد (صلى الله عليه وآله) وكان يعقوب بفلسطين وفصلت العير من مصر فوجد يعقوب ريحه وهو من ذالك القميص الذي اخرج من الجنة ونحن ورثته (صلى الله عليه وآله) .

(تفسير القمي ص ۳۳۱ في ذيل الايه) .

۳ ـ الكليني ابوجعفر : محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال : قلت لا قال (ع) ان ابراهيم (عليه السلام) لما اوقدت له النار (لما اوقدوا

النار له خ عياشي) اتاه جبرئيل (عليه السلام) (بثوب خ كافي) من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحاق وعلقه (علق خ شي) اسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف ليعقوب (يوسف خ شي) علقه عليه فكان (وكان خ شي) في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج (اخرجه خ شي) يوسف (بمصر خ كافي) (القميص خ شي) من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله : ((اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون)) فهو ذالك القميص الذي انزله الله (انزل خ شي) من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار ذالك القميص قال (فقال خ شي) الى اهله ثم قال (ع) كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الى آل محمد (ص) (انتهى الى محمد "ص" خ شي) .

(اصول الكافي ج ١ ص ٢٣٢ الرقم ٥ من باب ما عند الائمه من آيات الانبياء "ع") .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٩٣ الرقم ٧١) .

تبصره : ان قلت لم يذكر قوله (ع): وهو مع قائمنا اذا خرج الا في رواية ابن بابويه في الاكمال فكيف يمكن ان تكون هذه الروايات مفسرة للايه المباركة مع احتمال كون كلها رواية واحدة لاتحاد الناقل (مفضل) والمنقول عنه (صادق "ع") والموده (قميص) قلت ثبت في محله ان اصل عدم الزياره جار في رواية ابن بابويه وهو يقدم على اصالة عدم السقط في رواية القمي والكافي والعياشي وجه التقدم ان اصالة عدم الزيادة تحتاج مضافا على اصالة عدم السهو الى مونة زائدة بخلاف اصالة عدم السقط حيث يكون مستندها اصالة عدم السهو فقط ولا تحتاج الى مونة زائدة

الايه السادسه والخمسون

ومن سوره يوسف قوله تعالى في (ى ١١٠):

((حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قدكذبوا جائهم نصرنا فنجي من نشاء ولايرد باسنا عن القوم المجرمين))

١ ـ شيخ الطائفه : باسناده (في خبر طويل يذكر فيه تشرف سدير الصيرفي والمفضل بن عمر وداود بن كثيرالرقي وابوبصيروابان ابن تغلب على الصادق(ع) الى ان قال:المفضل فقال "ع"): لاهدى الله قلوب الناصبه متى كان الدين الذى ارتضاه متمكنا بانتشار الامن في الامه وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هولاء اوفي عهد على(عليه السلام) مع ارتداد المسلمين والفتن التى كانت تثور في ايامهم والحروب والفتن التى كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق(عليه السلام) هذه الايه مثلا لابطاء القائم (عليه السلام) :

((حتى اذا استياس الرسل فظنوا انهم قدكذبوا جائهم نصرنا ...))

(غيبه الشيخ ص ١٠٨)

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٢ رقم ٥١ ب ٣٣ عنه في البحار ج ٥١ ص ٣١٩ رقم ٩) .

(اقول مرتمام الخبر في تفسير ى ٣٣ من سورة التوبة "الا ان يتم نوره ولوكره الكافرون"فراجع رقم ١٣ من الروايات التى ذكرنا

١٨٢ ـــ
فی تفسیرها) .

٢ ـ ابو جعفر (محمدبن جریرالطبری) فی باب معرفة وجوب القائم(ع) وانه لابد ان یکون من کتابه (مسندفاطمه "ع"یعنی دلائل الامامة) باسناده عن ابی علی النهاوندی قال حدثنا القاشانی یعنی محمد بن احمد القاشانی قال حدثنا محمد بن سلیمان قال حدثناعلی بن سیف قال حدثنی ابی عن المفضل بن عمر عن ابی عبد الله (ع) قال : جاء رجل الی امیر المومنین(ع) فشکی الیه طول دولة الجور فقال له امیر المومنین(علیه السلام) والله لایکون ماتاملون حتی یهلک المبطلون ویضمحل الجاهلون ویامن المتقون وقلیل مایکون حتی یکون لاحدکم موضع قدمه وحتی یکون علی الناس اهون من المیتة عندصاحبها فبینا انتم کذالک اذاجاء نصر الله والفتح وهو قول(قوله)ربی عزوجل فی کتابه :

((حتی اذا استیاس الرسل وظنوانهم قد کذبوا جائهم نصرنا))

(دلائل الامامة ص ٢٥١) .

(وکذافی المحجه والبرهان ج٢ ص ٢٧٦ رقم ٧ فی تفسیرالایه)

لکن فی منتخب الاثر عن ینابیع الموده (ص ٤٢٤)عن کتاب المحجة فیمانزل فی القائم الحجة عن المفضل بن عمر عن الصادق عن ابیه عن آبائه عن امیرالمومنین علی(علیه السلام) قال : مایجیئ نصر الله حتی تکونوا اهون علی الناس من المیتة وهوقول ربی عزوجل فی کتابه فی سورة یوسف :

((حتی اذا استیاس الرسل وظنوا انهم قد کذبوا جائهم نصرنا))

وذالک عند قيام قائمنا المهدى(عليه السلام) .

(منتخب الاثر ص ٣١٤ الرقم ٢ من ب ٤٧ فى انه "ع"لايظهر الابعد امتحان شديد) .

(واخرجه عن المحجة فى الزام الناصب ص ٢٢ فى الايات المأولة بقيامه صلوات الله عليه) .

الايه السابعه والخمسون

ومن سوره رعد قوله تعالى فى (ى ١٣):

((يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد المحال))

١ ـ النعمانى : اخبرنى احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا على بن الحسن التيملى من كتابه فى رجب سنة سبع وسبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن عمروبن يزيد بياع السابرى ومحمد بن الوليد بن خالد الخزازجميعا قالا حدثنا حماد بن عثمان عن عبد الله بن سنان قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن ابى البلاد قال حدثنا ابى عن ابيه عن الاصبغ بن نباته قال سمعت عليا (ع) يقول ان بين يدى القائم سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويقرب فيه الماحل (وفى حديث)وينطق فيه الرويبضة فقلت وما الرويبضة وما الماحل قال(ع)اوما تقراون القرآن قوله :((وهوشديدالمحال)) قال(ع) يريد المكر فقلت : وما الماحل قال(ع) يريد المكار .

(غيبة النعمانى ص ٢٧٨ رقم ٦٢ ب ١٤ما روى فى العلامات) .

(عن المصدر فى الزام الناصب ص ٢٣ فى الايات الماولة بقيامه "عليه السلام" الا انه فيه (يتعلق) بدل (ينطق) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٤٥ الرقم ١٢٤ من باب علامات ظهوره "ع") .

ثم قال فى البحار بعد نقل الخبر (بيان) لعل فى الخبر سقطا و قال الجزرى فى حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويبضة فى امر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق فى امر العامه الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذى ربض عن معالى الامور وقعد عن طلبها وزياده التاء للمبالغة والتافة (الخسيس الحقير) وفى هامش البحار عن محقق البهبودى قال الشرتونى الرويبضه الرجل ينطق فى امر العامة وهو غير اهل لذالك .

الايه الثامنه و الخمسون

ومن سورة رعد قوله تعالى فى (ى ٢٩):

((ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب))

١ ـ ابن بابويه : فى الاكمال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى (ره) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد بن مسعود العياشى عن جعفر بن احمد عن العمركى بن على البوفكى عن الحسن بن على بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابى بصير قال: قال

الصادق جعفر بن محمد (علیهما السلام) طوبی لمن تمسک بامرنافی غیبة قائمنا فلم یزغ قلبه بعد الهدایة فقلت له جعلت فداک وما طوبی قال (ع) شجرة فی الجنة اصلها فی دار علی بن ابیطالب (علیه السلام)ولیس من مومن الا وفی داره غصن من اغصانها وذالک قول الله عزوجل((طوبی لهم وحسن مآب)) .

(اکمال الدین ج ۲ ص ۳۵۸ رقم ۵۵ باب ۳۳ ما اخبربه الصادق "ع" من وقوع الغیبه) .

(واخرجه عن ابن بابویه فی البرهان ج ۲ ص ۲۹۲ رقم ۵ فی تفسیر الایه).

(عن المصدر فی متخب الاثر ص ۵۱۴ ف ۱۰ ب ۵ فی فضل من یومن به فی غیبته رقم ۷) .

(عن المصدر فی تفسیر الصافی ص ۲۸۴ فی ذیل الایه) .

اقول والروایات متضافرة فی ان طوبی شجرة فی الجنة اصلهافی دار علی(علیه السلام) ومن ارادها فلیراجع تفسیر العیاشی والقمی و الصافی والبرهان فی ذیل الایه المبارکه .

۲ ـ ابن بابویه (فی الاکمال) حدثنا احمد بن زیاد بن جعفر ـ الهمدانی(ره) قال حدثنا علی بن ابراهیم بنی هاشم عن ابیه عن صالح ابن السندی عن یونس بن عبدالرحمن قال دخلت علی موسی بن جعفر (ع) فقلت له یابن رسول الله انت القائم بالحق فقال(ع)انا القائم بالحق ولکن القائم الذی یطهر الارض من اعداء الله عزوجل ویملا ها عدلا کما ملئت جورا وظلما هو الخامس من ولدی له غیبه یطول امدهاخوفاعلی نفسه

يرتد فيها اقوام ويثبت فيها آخرون ثم قال(عليه السلام)طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبرائة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم طوبى وهم والله معنا في درجاتنا يوم القيامه.

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٦١ رقم ٥ من ب ٣٤ ما اخبربه الكاظم "عليه السلام" من وقوع الغيبه) .

الايه التاسعه والخمسون

ومن سورة ابراهيم قوله تعالى في (ى ٥):

((ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذالك لايات لكل صبار شكور)) .

١ ـ علي بن ابراهيم : ((ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله)) قال ايام الله ثلاثة يوم القائم (عليه السلام) ويوم الموت ويوم القيامه.

(تفسير القمي ص ٣٤٤ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في البرهان ج ٢ ص ٣٠٦ رقم ٧ في تفسير الايه وكذا في الصافي ص ٢٨٦ في تفسير الايه) .

(وفي البحار ج ٥١ رقم ٢ ب ٥ في الايات الماوله بقيام القائم "عليه السلام") .

٢ ـ ابن بابويه : قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره)

قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن الحسن الميثمي عن مثنى الحناط قال سمعت اباجعفر(ع) يقول : ايام الله عزوجل ثلاثة يوم يقوم القائم(عليه السلام) ويوم الكرة ويوم القيامه .

(الخصال مصححة على اكبر الغفارى ج ١ ص ١٠٨ رقم ٧٥) .

(اخرجه عن ابن بابويه فى المحجة والبرهان ج ٢ ص ٢٠٥ فى تفسير الايه ، وكذافى تفسير الصافى ص ٢٨٦ فى تفسيرالايه).

٣ ـ المحدث البحرانى: سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب ويعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسين الميثمى عن محمد بن الحسين عن ابان بن عثمان عن مثنى الحناط قال سمعت اباعبدالله (عليه السلام) يقول ايام الله ثلاثة يوم يقوم القائم(عليه السلام) ويوم الكرة ويوم القيامة .

(البرهان ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ٣ وكذافى المحجة فى تفسير الايه)

٤ ـ البحرانى : ابن بابويه قال : حدثنا ابى قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابى عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه قال(ع) ايام الله ثلاثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيامة .

(البرهان ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ٢ وكذافى المحجة فى تفسير الايه اخرج الروايات الثلاثة كلها فى البحار ج ٥٣ ص ٦٣ رقم ٥٣ من باب الرجعه ، واخرج الرواية الاولى من ابن بابويه عن الخصال والثانية عن معانى الاخبار) .

فى نسخة البحار فى رواية سعد بن عبدالله (موسى الحناط) بدل مثنى الحناط .

٥ ـ قال الحائرى : عن منتخب البصائر عن ابى عبدالله (ع) ايام الله ثلاثة يوم القائم ويوم الكرة ويوم القيامة وعن البرسى ان يوم القائم (عليه السلام) يوم آل محمد (ص) ويوم الكرة يوم آل محمد (ص) ويوم القيامة يوم آل محمد (ص) لانهم الشهداء على الامم فى دار الفناء والشفعاء لمسئ شيعتهم فى دار البقاء فمن لم يومن بيوم القيامة لم يومن بالله فاولئك هم الكافرون .

(الزام الناصب ص ٢٤٠ فى الايات الرجعة) .

الاية الستون

ومن سورة ابراهيم قوله تعالى فى (ى ٤٤):

((وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل مالكم من زوال))

١ ـ الكلينى : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابى الصباح بن عبدالحميد عن محمدبن مسلم عن ابى جعفر(ع) قال : والله للذى صنعه الحسن بن على (عليهما السلام) كان خير الهذه الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الايه : ((الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة)) انما هى

طاعة الامام وطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين (ع) قالوا ((ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب)) (نساء ى ٧٧) ((نجيب دعوتك ونتبع الرسل)) (ابراهيم ى ٤٤) ارادوا تاخير ذالك الى القائم (عليه السلام) .

(روضه الكافى ص ٣٣٠ رقم ٥٠٦) .

(واخرجه عن الكلينى فى البرهان ج ٢ ص ٣٢١ رقم ١ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير نور الثقلين ج ٢ ص ٢٥٢ فى تفسير الايه) .

٢ العياشى : عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر (عليه السلام) فى قوله : ((الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة و اتوا الزكوة)) انما هى طاعة الامام وطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين (ع) قالوا ((ربنا لولا اخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذالك الى القائم (ع) .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٤٨) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ رقم ٣٥ ب ٢٢ فضل انتظار الفرج .

(وعن المصدر فى البرهان ج ٢ ص ٣٢١ رقم ٢ فى تفسير الايه)

٣ ـ العياشى : عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر (عليه السلام) قال والله الذى صنعه الحسن (ع) بن على (ع) كان خير لهذه الامه مما ـ طلعت عليه الشمس والله لفيه نزلت هذه الايه : ((الم تر الى الذين

قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة)) انما هي طاعة الامام فطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين(ع) قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب)) وقوله ((ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذالك الى القائم (ع).

(تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥٨ رقم ١٩٦) .

(نقل الروايات الثلاثة كلها عن العياشي والكليني في المحجة في تفسير ى ٧٧ من سورة النساء مرة ورواية الكليني والثانية من العياشي في تفسير ى ٤٤ من سورة ابراهيم اخرى) (راجع المحجة ص - ٧٢٨ - ٧٣٦).

(ونقل رواية ابى جعفر "ع" في الزام الناصب ص ٢٣ في الايات الماولة) .

الايه الاحدى والستون

ومن سورة ابراهيم قوله تعالى في (ى ٤٥):

((وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال))

١ - العياشي : عن سعد بن عمر عن غيرواحد ممن حضر ابا عبد الله (عليه السلام) ورجل يقول قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن على (و خ ل) ذكر دور العباسيين فقال رجل ارانا ها الله خرابا اوخربها

بايدينا فقال له ابوعبدالله (ع) لاتقل هكذا بل يكون مساكن القائم (ع) واصحابه اما سمعت الله يقول :

((وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا انفسهم))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٤٩) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤٧ باب سيره واخلاقه رقم ٩٥)

(عن المصدر فى البرهان ج٢ص ٣٢١ والمحجة فى تفسير الاية راجع ص ٧٣٦) .

(وعن المحجة فى الزام النواصب ص ٢٣ باب الايات الماولة) .

الايه الثانيه والستون

ومن سورة ابراهيم (ع) قوله تعالى فى (ى ٤٦):

((وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال))

١ ـ العياشى : عن جميل بن دراج قال سمعت اباعبدالله (عليه السلام) يقول :((ان كان مكرهم لتزول منه الجبال)) وان كان مكروا العباس (وان مكربنى العباس) (المحجه ل) بالقائم لتزول منه قلوب الرجال .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٥٠) .

(اخرجه عن المصدر فى المحجة فى تفسير الاية ص ٧٣٦ ـ وفى البرهان فى تفسير الاية ج ٢ ص ٣٢١) .

(وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢٣ باب الايات الماولة) .

اقول : ذكر فى المحجه روايه اخرى فى تفسير الايه مفادها ان المراد بنوالعباس فراجع المحجة ص ٧٣٦ فى تفسير الايه .

الايه الثالثه والستون

ومن سورة الحجرقوله تعالى فى (ى ٣٦ - ٣٨):

((قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم))

١ - العياشى : عن وهب بن جميع مولى اسحق بن عمار قال سالت اباعبدالله (ع) عن قول ابليس ((رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)) قال له وهب جعلت فداك اى يوم هوقال : ياوهب اتحسب انه يوم يبعث الله فيه الناس وان الله انظره الى يوم يبعث فيه قائمنا (ع) فاذا بعث الله قائمنا كان فى مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثوبين يديه على ركبتيه فيقول: يا- ويله من هذا اليوم فياخذبناصيته فيضرب عنقه فذالك اليوم هو ((الوقت المعلوم))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٤٢ رقم ١٤) .

(عن المصدر فى تفسير الصافى ص ٢٩٥ فى تفسير الايه).

(وعن المصدر فى البرهان ج ٢ ص ٣٤٣ رقم ٦ فى تفسيرالايه)

٢ - ابوجعفر محمد بن جريرالطبرى : اخبرنى ابوالحسن على قال

حدثنى ابوجعفر قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن على بن الحسن بن فضال قال حدثنى العباس بن عامر عن وهب بن جميع مولى اسحق بن عمار قال سالت اباعبدالله عن ابليس قال قوله : ((رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)) اى اى يوم هو قال يا وهب اتحسب انه يوم يبعث الله تعالى الناس ولكن الله عزوجل انظره الى يوم يبعث الله عزوجل قائمنا فليا خذبناصيته ويضرب عنقه فذالك ((الى يوم الوقت المعلوم))

(دلائل الطبرى ص ٢٤٠) .

(اخرجه عن المصدر واشار الى روايه العياشى ايضا فى المحجة فى تفسير الايه ص ٧٣٧) .

(واخرج فى البرهان ج ٢ ص ٣٤٣ رقم ٧ فى تفسير الايه مثله عن شرف الدين النجفى) .

(واخرج روايه الطبرى عن المحجة فى الزام الناصب ص ٢٣ باب الايات الماولة) .

٣ ـ ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد قال قال على بن موسى الرضا (عليهم السلام) لا دين لمن لاورع له ولا ايمان لمن لاتقية له ان اكرمكم عند الله اعملكم بالتقية فقيل له يابن رسول الله الى متى قال (ع) ((الى يوم الوقت المعلوم)) وهو يوم خروج قائمنا اهل البيت فمن ترك التقية قبل خروج

قائمنا فليس منا فقيل له : يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال(ع) : الرابع من ولدى ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدسها من كل ظلم (وهو) الذى يشك الناس فى ولادته وهو صاحب الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرقت الارض بنوره (بنور ربها خ ل) ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احد احدا احد وهو الذى تطوى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذى ينادى منادمن السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء اليه يقول : الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق معه وفيه وهو قول الله عزوجل :

((ان نشا ننزل عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم لها خاضعين))

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٥ من ب ٣٥ ما اخبر به الرضا "ع")

٤ ـ المجلسى فى البحار : روى السيد على بن عبد الحميد فى كتاب ((الانوار المضيئه)) باسناده الى احمد بن محمد الايادى يرفعه الى اسحق بن عمار قال : سالته عن انظار الله تعالى ابليس وقتا معلوما ذكره فى كتابه فقال (فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)قال: (الوقت المعلوم) يوم قيام القائم(ع) فاذا بعثه الله كان فى مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثو على ركبتيه فيقول ياويلاه من هذا اليوم فياخذ بناصيته فيضرب عنقه فذالك ((يوم الوقت المعلوم)) منتهى اجله .

(البحار الطبعه الجديده ج ٥٢ ص ٣٧٦ رقم ١٧٨ باب سيره و اخلاقه) .

٥ ـ المجلسى فى البحار : ذكر السيد بن طاوس (ره) فى كتاب

سعد السعود انى وجدت فى صحف ادريس النبى (عليه السلام) عند ذكر سئوال ابليس وجواب الله له ((قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال لا ولكنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)) فانه يوم قضيت و حتمت ان اطهر الارض ذالك اليوم من الكفر والشرك والمعاصى وانتخبت لذالك الوقت عبادا لى امتحنت قلوبهم للايمان وحشوتها بالورع والاخلاص واليقين والتقوى والخشوع والصدق والحلم والصبر والوقار والنقى والزهد فى الدنيا والرغبة فيما عندى واجعلهم دعاة الشمس والقمر واستخلفهم فى الارض وامكن لهم دينهم الذى ارتضيته لهم ثم يعبدوننى لايشركون بى شيئا يقيمون الصلوة لوقتها ويوتون الزكاة لحينها ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر والقى فى تلك الزمان الامانة على الارض فلايضر شيئ شيئا ولايخاف شيئ من شئ ثم تكون الهوام والمواشى بين الناس فلايوذى بعضهم بعضا وانزع حمة كل ذى حمة من الهوام وغيرها و اذهب سم كل مايلدغ وانزل بركات من السماء والارض وتزهر الارض بحسن نباتها وتخرج كل ثمارها وانواع طيبها والقى الرافة والرحمة بينهم فيتواسون ويقتسمون بالسوية فيستغنى الفقير ولايعلو بعضهم بعضا و يرحم الكبير الصغير ويوقر الصغير الكبير ويدينون بالحق وبه يعدلون ويحكمون اولئك اوليائى اخترت لهم نبيا مصطفى واميناً مرتضى فجعلته لهم نبيا ورسولا وجعلتهم له اولياء وانصارا تلك امة اخترتها لنبى المصطفى واميني المرتضى ذالك وقت حجبته فى علم غيبى ولابد انه واقع ابيدك يومئذ وخيلك ورجلك وجنودك اجمعين فاذهب فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم .

١٩٦ ـــ

الايه الرابعه والستون

ومن سورة الحجر قوله تعالى في (ى ٧٥):

((ان في ذالك لايات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم))

١ ـ ابن بابويه : باسناده عن ابان بن تغلب قال قال ابوعبد الله (ع) اذا قام القائم (عليه السلام) لم يقم بين يديه احد من خلق الرحمن الا عرفه صالح هوام طالح لان فيه آية :

((للمتوسمين وهى بسبيل مقيم))

(كمال الدين مصححة على اكبر الغفارى ج ٢ ص ٦٧١ باب ٥٨ ـ نوادر الكتاب رقم ٢٠) .

(عن المصدر في تفسير الصافي في ذيل الايه ص ٢٩٦) .

٢ ـ عن الارشاد للمفيد : روى عبدالله بن عجلان عن ابى عبدالله (ع) قال اذا قام قائم آل محمد (عليهم السلام) حكم بين الناس بحكم داود ولايحتاج الى بينة يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه ويخبر كل

قوم بما استبطنوه ویعرف ولیه من عدوه بالتوسم قال الله سبحانه ((ان فی ذالک لایات للمتوسمین وانها لبسبیل مقیم)) .

(الارشاد للمفید ص ۳۴۵ فی ذکر قیامه) .

(اخرجه عن المصدر فی البحار ج ۵۲ ص ۳۳۹ رقم ۸۶ من باب سیره واخلاقه وخصائص زمانه) .

۳ ـ المجلسی فی البحار : عن سید بن طاوس باسناده عن الصادق (ع) قال کانی انظر الی القائم (علیه السلام) واصحابه فی نجف الکوفة کان علی روسهم الطیر قدفنیت ازوادهم وخلقت ثیابهم قد اثر السجود بجباههم لیوث بالنهار رهبان باللیل کان قلوبهم زبر الحدید یعطی الرجل منهم قوة اربعین رجلا لایقتل احدا منهم الا کافر اومنافق وقد وصفهم الله تعالی بالتوسم فی کتابه العزیز بقوله :

((ان فی ذالک لایات للمتوسمین))

(راجع البحار ج ۵۲ ص ۳۸۶ رقم ۲۰۲ من باب سیره واخلاقه و خصائص زمانه "ع") .

۴ ـ منتخب الاثر (المناقب) : عبدالله بن محمد البغوی عن علی بن الجعد عن احمد بن وهب بن منصور عن ابی قبیصة شریح بن محمد العنبری عن نافع عن عبدالله بن عمر قال : قال النبی(ص) یا علی انا نذیر امتی وانت هادیها والحسن قائدها والحسین سائقها وعلی بن الحسین جامعها ومحمد بن علی عارفها وجعفر بن محمد کاتبها وموسی بن جعفر محصیها وعلی بن موسی معبرها ومنجیها وطاردمبغضیهاومدنی مومنیها ومحمد بن علی قائدها وسایقها وعلی بن محمد سایرها وعالمها والحسن

ابن علی نادیها ومعطیها والقائم (ع) الخلف ساقیها وناشدها وشاهدها :

((ان فی ذالک لایات للمتوسمین)) .

قال ابن شهرآشوب : وقد روی ذالک جماعة عن جابربن عبدالله عن النبی(ص) .

(راجع منتخب الاثر ص ١١٨ رقم ٢٦ من ف ١ ب ٨ فیما یدل علی الائمه الاثنا عشر باسمائهم).

(وعن المناقب فی البحار ایضا راجع ج ٣٦ ص ٢٧٠ ضمن رقم ٩١ من ب ٤١) .

(نصوص الرسول"ص" علی الائمه) .

٥ ـ المحدث البحرانی : ابن الفارسی فی روضة الواعضین قال الصادق"ع" اذا قام قائم آل محمد (صلوات الله علیه) حکم بین الناس بحکم داود ولایحتاج الی بینه یلهمه تعالی فیحکم بعلمه ویخبر کل قوم بما استبطنوه ویعرف ولیه من عدوه بالتوسم قال الله تعالی :

((ان فی ذالک لایات للمتوسمین وانها لبسبیل مقیم))

(البرهان ج ٢ ص ٣٥١ رقم ١٠ فی تفسیر الایه) .

(اقول : اخرج البحرانی روایات عدیدة تبلغ الاحدی والعشرون ان الایه فیه وفی آبائه "علیهم السلام" وکذا فی الصافی فی تفسیر الایه)

الایه الخامسه والستون

ومن سورة الحجر قوله تعالی فی (ی ٨٧):

((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم))

١ ـ العياشي : عن يونس بن عبد الرحمن عمن ذكره رفعه قال: سالت اباعبدالله (ع) عن قول الله : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال : ان ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع منها القائم (ع) .

٢ ـ عنه قال حسان العامري سالت اباجعفر (عليه السلام) عن قول الله : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال : ليس هكذا تنزيلها انما هي : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني = نحن هم = والقرآن العظيم = ولد الولد)) .

٣ ـ عنه عن القاسم بن عروة عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال : سبعة ائمة والقائم (ع) .

٤ ـ عنه عن سماعة قال : قال ابوالحسن (عليه السلام) ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال (ع) لم يعط الانبياء الا محمد (صلى الله عليه وآله) وهم السبعة الائمة الذين يدور عليهم الفلك والقرآن العظيم محمد (عليه وآله السلام)

(تفسير العياشي مصححة السيد هاشم المحلاتي ج ٢ ص ٢٥٠ رقم ٣٧ـ ٣٨ـ ٣٩ـ ٤١ـ) .

(نقل الروايات كلها عن المصدر في المحجة في تفسير الاية راجع المحجة ضميمة غاية المرام ص ٧٣٧) .

(وكذا في البرهان ج ٢ ص ٣٥٤ رقم ٨ ـ ٩ ـ ١٠ ـ ١٢ في تفسير

الايه) .

(اخرج الروايه الاولى فى الزام الناصب ص ٢٣ عن المحجه فى الايات الماوله) .

(والروايه الاولى فى البحار ج ٢٤ باب انهم "عليهم السلام" السبع المثانى . قال المجلسى بعدنقل الروايات :

= بيان = يجرى فى تلك الاخبار اكثر الاحتمالات التى ذكرناها فى الخبر الاول وان كان بعضها ابعد ولايبعد ان تكون تلك الاخبار من روايات الواقفية اومن الاخبار البدائية وفى بعضها يحتمل ان يكون المراد بالسابع : السابع من الصادق (عليه السلام) فلاتغفل .

اقول : ملخص ماذكره فى توجيه الخبر الاول من هذا الباب .

١ ـ كونهم (عليهم السلام) سبعة باعتبار اسمائهم فانها سبعة وان تكرر بعضها وهم : (١) حسن (٢) حسين (٣) على (٤) محمد (٥) جعفر (٦) موسى (٧) القائم (عليهم السلام) .

٢ ـ او باعتبار ان انتشار اكثر العلوم كان من سبعة منهم فلذا خص الله هذا العدد منهم بالذكر .

(راجع البحار ج ٢٤ ص ١١٥ باب ٣٩ انهم السبع المثانى) .

قال محدث الفيض بعد ذكر الروايات فى ذيل الايه : (ان المراد بالسبع المثانى هم الائمه "ع" لعلهم "عليهم السلام" انما عدو سبعا باعتبار اسمائهم فانها سبعة وعلى هذا فيجوز ان يجعل المثانى من الثناء وان يجعل من التثنية باعتبار تثنيتهم مع القرآن وان يجعل كناية عن عددهم الاربعة عشر بان يجعل نفسه (ص) واحدا منهم بالتغاير

تفسير آيات من سوره الحجر ـــ

ومن سورة النحل قوله تعالى في (ى ١٠) :

((اتى امر الله فلاتستعجلوه))

١ ـ ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسن بن احمدبن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابى عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال : قال ابوعبدالله (ع) اول من يبايع القائم (ع) جبرئيل ينزل فى صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادى بصوت طلق تسمعه الخلائق ((اتى امر الله فلاتستعجلوه)) .

(كمال الدين مصححة على اكبر الغفارى ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ نوادر الكتاب رقم ١٨) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٥ رقم ١٨ من باب يوم خروجه وما يحدث عنده) .

(واخرجه عن المصدر فى البرهان ج٢ ص ٣٦٠ رقم ٣ وكذا فى المحجه فى تفسير الايه) .

(وعن المحجه فى الزام الناصب ص ٢٣ باب الايات الماوله) .

٢ ـ محمد بن ابراهيم النعمانى : على بن احمد عن عبيدالله

ابن موسى العلوى قال حدثنا على بن الحسن عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل: ((اتى امرالله فلاتستعجلوه)) قال(ع) هوامرنا امرالله عزوجل لايستعجل به حتى يويده (الله) بثلاثة (اجناد خ ل) الملائكه والمومنون والرعب وخروجه (عليه السلام) كخروج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وذالك قوله تعالى ((كما اخرجك ربك من بيتك بالحق))

(غيبه النعمانى ص ١٩٨ رقم ٩ ماروى فى انتظار الفرج وكذا ص ٢٤٣ رقم ٤٣ ب ١٣ ماروى فى جنوده مع اضافه فى ذيل (وان فريقا من المومنين لكارهون) وهى فى انفال ى ٥) .

(عنه فى الزام الناصب ص ٢٣ باب الايات الماوله) .

(عن المصدر فى البحارج ٥٢ ص ٣٥٦ رقم ١١٩ من باب سيره و اخلاقه وخصائص زمانه) .

(وعن المصدر فى المحجة ص ٧٣٧ ثم قال ورواه المفيدفى كتاب الغيبة باسناده عن عبدالرحمن بن كثير عن الصادق"ع" وكذافى البرهان ج ٢ ص ٣٥٩) .

٣ ـ العياشى : عن ابان بن تغلب عن ابى عبدالله (عليه السلام) ان اول من يبايع القائم(ع) جبرئيل(ع) ينزل عليه فى صورة طيرابيض فيبايعه ثم يضع رجلا على البيت الحرام ورجلا على البيت المقدس ثم ينادى بصوت رفيع يسمع الخلائق :((اتى امرالله فلاتستعجلوه)) .

وفى رواية اخرى عن ابان عن ابى جعفر (عليه السلام)= نحوه =

(تفسير العياشى مصححة السيد هاشم المحلاتى ج ٢ ص ٢٥٤ رقم

- ٣ - ٤) .

(عن المصدر اجمالا فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٦ آخر رقم ١٨ من باب يوم خروجه ومايحدث عنده) .

(اخرجه فى البرهان ج ٢ ص ٣٦٠ رقم ٧ والمحجه ص ٧٣٧ ضميمه غايه المرام فى تفسير الايه) .

٤ - المحدث البحرانى : ابوجعفر محمد بن جرير الطبرى قال: اخبرنى ابوالمفضل محمد بن عبدالله قال اخبرنا محمد بن همام قال: اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا على بن يونس الخزاز عن اسماعيل بن عمر عن ابان عن ابيه عن ابى عبدالله (ع) قال اذا اراد الله قيام القائم (ع) بعث جبرائيل فى صوره طائرا ابيض فيضع احدى رجليه على الكعبة والاخرى على بيت المقدس ثم ينادى باعلا صوته :

((اتى امرالله فلاتستعجلوه))

قال فيحضر القائم (ع) فيصلى عند مقام ابراهيم (ع) ركعتين ثم ينصرف وحواليه اصحابه وهم ثلثماة وثلاثة عشر رجلا ان فيه لمن يسرى عن فراشه ليلا فيخرج ومعه الحجر فيلقيه فتعشب الارض .

(راجع المحجه ص ٧٣٧ فى تفسير الايه وكذا فى البرهان ج ٢ - رقم ٢ فى تفسير الايه) .

الايه السابعه والستون

ومن سورة النحل قوله تعالى فى (ى ٣٣) :

((هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكه اويات امرربک ...))

١ ـ علی بن ابراهيم القمی : وقوله : ((هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة اويات امرربک)) من العذاب والموت وخروج القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمی ص ٣٥٩) .

(عنه فی تفسير الصافی فی تفسير الايه ص ٢٩٩) .

الاية الثامنه والستون

ومن سورة النحل قوله تعالی فی (ی ٣٨) :

((واقسموا بالله جهد ايمانهم لايبعث الله من يموت بلی وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لايعلمون))

١ ـ محمد بن يعقوب الكلينی : سهل عن محمد عن ابيه عن ابی بصير قال : قلت لابی عبدالله (عليه السلام) قوله تبارک وتعالی :

((واقسموا بالله جهد ايمانهم لايبعث الله من يموت بلی وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لايعلمون)) .

قال : فقال(ع) لی : يا ابا بصير ما تقول فی هذه الايه قال قلت : ان المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله ان الله لايبعث الموتی قال: فقال(ع) تبا لمن قال هذا سلهم هل كان المشركون يحلفون بالله ام ـ باللات والعزی قال قلت : جعلت فداک فاوجدنيه قال فقال(ع) يا ابا ـ بصير لوقدقام قائمنا (ع) بعث الله اليه قوما من شيعتنا قباع سيوفهم

على عواتقهم فيبلغ ذالک قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان وفلان وفلان من قبورهم وهم مع القائم (ع) فيبلغ ذالک قوما من عدونا فيقولون يا معشر الشيعة ما اكذبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها الكذب لا والله ما عاش هولاء ولايعيشون الى يوم القيامة قال (ع) فحكى الله قولهم فقال :

((واقسموا بالله جهد ايمانهم لايبعث الله من يموت))

(روضة الكافى مصححة على اكبر الغفارى ص ٥٠ رقم ١٤) .

العياشى : عن ابى بصير عن ابى عبدالله (ع) مثله .راجع تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ٢٦ .

(واخرجه عن المصدر فى المحجه فراجع المحجه فى تفسير الايه ص ٧٣٧ ضميمه غايه المرام .

(واخرج روايه الكلينى عن المحجه فى الزام اناصب ص ٢٣ باب الايات الماوله) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٣ ص ٩٢ رقم ١٠٢ من باب الرجعة ثم قال : روى السيد فى كتاب سعد السعود من كتاب ما نزل من القرآن فى اهل البيت تاليف المفيد عن ابن ابى هراسة عن ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابى بصير عن ابى جعفر وابى عبدالله (عليهما السلام) مثله) .

٢ ـ العياشى : عن ابى عبدالله صالح بن ميثم قال سالت ابا جعفر (ع) عن قول الله تعالى:

((وله اسلم من فى السموات والارض طوعا وكرها))

قال : ذالک بهذه الایه (حین یقول علی(ع)انا ولی الناس بهذه الایه نسخه المحجه) : ((واقسموا بالله جهد ایمانهم لایبعث الله من یموت بلی وعدا علیه حقا ولکن اکثر الناس لایعلمون لیبین لهم الذین یختلفون فیه و لیعلم الذین کفروا انهم کانوا کاذبین))

(تفسیر العیاشی ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ٢٧) .

(عن العیاشی فی المحجه ص ٧٣٧ فی تفسیر الایه) .

ثم قال والروایات فی قوله : ((وله اسلم من فی السموات والارض الی آخر الایه)) عند قیام القائم (علیه السلام) .

٣ ـ العیاشی : عن سیرین قال : کنت عند ابی عبدالله (علیه السلام) اذ قال ما یقول الناس فی هذه الایه : ((واقسموا بالله جهد ایمانهم لایبعث الله من یموت)) قال : یقولون لاقیامة ولابعث ولانشور فقال (ع) کذبوا والله انما ذالک اذا قام القائم (ع) وکرمعه المکرون فقال : اهل خلافکم قد ظهرت دولتکم یا معشر الشیعة وهذا من کذبکم یقولون : رجع فلان وفلان وفلان لا والله لایبعث الله من یموت الاتری انهم قالوا : ((واقسموا بالله جهد ایمانهم)) کانت المشرکون اشد تعظیما باللات و العزی من ان یقسموا بغیرها فقال الله : ((بلی وعدا علیه حقا لیبین لهم الذین یختلفون فیه ولیعلم الذین کفروا انهم کانوا کاذبین)) انما قولنا لشیء اذا اردناه ان نقول له کن فیکون .

(تفسیر العیاشی ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ٢٨) .

(عن المصدر فی البحار ج ٥٣ ص ٧١ رقم ٦٩ من باب الرجعه) .

(عن المصدر فی المحجة فی تفسیر الایه راجع ص ٧٣٧ ضمیمة

غايه المرام) .

(اشار الى رواية الكافى والاولى والثانية من العياشى فى تفسير الايه ص ٣٠٠) .

٤ ـ ابوجعفر محمد بن جرير الطبرى فى كتابه دلائل الامامة : اخبرنى ابوالحسن على بن هبة الله قال حدثنا ابوجعفر محمد بن على ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا ابى عن سعدبن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن ابى عميرعن عمربن اذينه عن فضيل بن يسار قال قلت لابى عبدالله (عليه السلام) ان خرج السفيانى ماتامرنى قال اذاكان ذالك كتبت اليك قلت فكيف اعلم انه كتابك قال اكتب اليك بعلامة كذاوكذا واقرء آيه من القرآن قال فقلت لفضيل ماتلك الايه قال : ماحدثت بها احدا غير بريد العجلى قال زرارة وانا احدثك بها هى: ((واقسموا بالله جهد ايمانهم لايبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا)) قال فسكت الفضيل ولم يقل لا ولا نعم .

(دلائل الطبرى ص ٢٤٨) .

(نقلها عن المصدر فى المحجه ص ٧٣٨) .

٥ ـ العياشى : عن الفضيل قال قلت لابى عبدالله (ع) اعلمنى آيه كتابك قال اكتب بعلامة كذاوكذا وقل آيه (وقراء آيه خ ل) من القرآن قلت لفضيل وماتلك الايه قال ماحدثت احدا بها غير بريد العجلى قال زرارة انا احدثك بها : ((واقسموا بالله جهد ايمانهم ...)) قال : فسكت الفضيل ولم يقل لا ولا نعم .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٦٠ رقم ٢٩) .

٢٠٨ ـــ

(وعنه فى المحجه فى تفسير الايه راجع المحجه ص ٧٣٨ ضميمه غايه المرام) .

(واخرج الروايات كلها عن المصادر المذكوره فى البرهان ج ـ ٢ ص ٢٦٨ فى تفسير الايه) .

الايه التاسعه والستون

ومن سورة النحل قوله تعالى فى (ى ٤٥):

((افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض اويأتيهم العذاب من حيث لايشعرون اويأخذهم فى تقلبهم فماهم بمعجزين)) .

١ ـ العياشى : عن ابراهيم بن عمر عمن سمع اباجعفر (عليه السلام) يقول ان عهد نبى الله صار عند على بن الحسين(ع) ثم صار عند محمد بن على(عليهما السلام) ثم يفعل الله مايشاء فالزم هولاء فاخرج رجل منهم معه ثلاثماة رجل ومعه راية رسول الله (ص) عامدا الى المدينه حتى يمر بالبيداء فيقول هذا مكان القوم الذين خسف الله بهم وهى الايه التى قال الله : ((افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض اويأتيهم العذاب من حيث لايشعرون اويأخذهم فى تقلبهم فماهم بمعجزين)) .

٢ ـ عنه عن ابى سنان عن ابى عبدالله (عليه السلام) سئل عن قول الله : ((افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض)) قال: هم اعداء الله وهم يمسخون ويقذفون ويسيحون فى الارض .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٦١ رقم ٣٤ - ٣٥) .

(نقلهما عن المصدر في المحجه في تفسير الايه راجع المحجه ص ٧٣٨ ضميمه غايه المرام) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٦ رقم ٤٤ - ٤٥ من باب الايات الماوله بقيام القائم"ع") .

٣ - العياشي : باسناده عن جابر الجعفي (في حديث طويل مر تمامه في تفسير ى ١٤٨ من سورة البقرة الى ان قال"ع")فالزم هولاء ابدا واياك ومن ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم معه ثلاثماه وبضعه عشر رَجلا ومعه راية رسول الله (ص) عامدا الى المدينه حتى يمر بالبيداء حتى يقول هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الايه التي قال الله ((افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض اوياتيهم العذاب من حيث لايشعرون اويا خذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين)) .

(تفسير العياشي ج ١ ص ٦٧ ضمن رقم ١١٧) .

(وعنه في المحجه في تفسير الايه راجع المحجه ص ٧٣٨) .

(واخرج الروايات كلها في البرهان ج ٢ ص ٣٧٢ في تفسيرالايه)

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٤ ضمن رقم ٨٧ من باب علامات ظهوره من السفياني ...الخ) .

الايه السبعون

ومن سوره بني اسرائيل قوله تعالى في (ى ٥):

((فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولى باس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا)).

١ ـ الكليني : عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابى عبدالله (ع) فى قوله تعالى : ((وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين)) قال (ع) قتل على بن ابى طالب (ع) وطعن الحسن (ع) (ولتعلن علوا كبيرا) قال (ع) قتل الحسين (ع) (فاذا جاء وعد اوليهما) فاذا جاء نصر دم الحسين (ع) (بعثنا عليكم عبادا لنا اولى باس شديد فجاسوا خلال الديار) قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم (ع) فلايدعون وترا لال محمد (ص) الاقتلوه (وكان وعدا مفعولا) خروج القائم (ع) (ثم رددنا لكم الكرة عليهم) خروج الحسين (ع) فى سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضه وجهان المودون الى الناس ان هذا الحسين (ع) قدخرج حتى لايشك المومن فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم (ع) بين اظهرهم فاذا استقرة المعرفة فى قلوب المومنين انه الحسين (ع) جاء الحجة الموت فيكون الذى يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده فى حفرته ، الحسين بن على (ع) ولايلى الوصى الا الوصى

(روضه الكافى ص ٢٠٦ ـ رقم الحديث ٢٥٠) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٣ ص ٩٣ الحديث ١٠٣) .

(عن المصدر فى المحجه فى تفسير الايه) .

(وفى تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٠٦ فى تفسير الايه) .

(وعن نفس المصدر فى تفسير الصافى ذيل الايه ص ٣١١) .

(وفى الزام الناصبى ٤٧ ص ٢٣ عن تفسير الصافى).

٢ ـ العياشى : عن صالح بن سهل عن ابى عبدالله (ع) فى قوله ((وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين)) وقتل على(ع) وطعن الحسن(ع) ((ولتعلن علوا كبيرا)) قتل الحسين ((فاذا جاء وعداوليهما)) اذا جاء نصردم الحسين(ع)((بعثنا عليكم عبادالنا اولى باس شديدفجاسوا خلال الديار)) قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم (عليه السلام) لايدعون وترالال محمد (ص) الا حرقوه ((وكان وعدا مفعولا)) (قبل) قيام القائم(ع) ((ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثرنفيرا)) خروج الحسين(ع) فى الكرة فى سبعين رجلا من اصحابه الذين قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المودى الى الناس ان الحسين قد خرج فى اصحابه حتى لايشك فيه المومنون وانه ليس بدجال ولاشيطان الامام الذى بين اظهر الناس يومئذ فاذا استقر عند المومن انه الحسين(ع) لايشكون فيه وبلغ عن الحسين (ع) الحجة القائم بين اظهر الناس وصدقه المومنون بذالك جاءالحجه الموت فيكون الذى غسله وكفنه وحنطه وايلاجه فى حفرته ، الحسين(ع) ولايلى الوصى الا الوصى .

وزاد ابراهيم فى حديثه : ثم يملكهم الحسين(ع)حتى يقع حاجباه على عينيه .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ٢٠)

٣ ـ العياشى : عن حمران عن ابى جعفر (ع) قال كان يقرء ((بعثنا عليكم عبادالنا اولى باس شديد)) ثم قال وهوالقائم (ع) واصحابه اولى

٢١٢ ـــ

الايه الاحدى السبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى فى (ى ٦):

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا)) .

١ ـ العياشى : عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (عليهم السلام) قال : قال اميرالمومنين فى خطبته : يا ايها الناس سلونى قبل ان تفقدونى فان بين جوانحى علما جما فسلونى قبل ان تشغر برجلها فتنة شرقية تطأ فى خطامها ملعون ناعقها ومولياها وقائدها وسائقها والمتحرز فيها فكم عندها من رافعه ذيلها يدعوبويلها دخله او حولها لاماوى يكنها ولا احديرحمها فاذا استدار الفلك قلتم مات او هلك واى وادسلك فعندها توقعوا الفرج وهوتاويل هذه الايه :

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين و جعلناكم اكثر نفيرا))

والذى فلق الحب وبرء النسمة ليعيش اذذاك ملوك ناعمين ولايخرج الرجل منهم من الدنيا حتى يولد لصلبه الف ذكر آمنين من كل بدعة وآفة والتنزيل عاملين بكتاب الله وسنة رسوله قد اضمحلت عنهم الافات و الشبهات .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٨٢ رقم ٢٢).

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٧ رقم ٤٨ من باب الايات

٢١٤ ـــ

٢ ـ الطبرى فى دلائل الامامة قال حدثنا المفضل قال حدثنى على ابن الحسين المنقرى الكوفى قال حدثنى احمد بن زيد الدهـــان عن المحول بن ابراهيم عن رستم بن عبدالله بن خالد المخزومى عن سليمان ابن الاعمش عن محمد بن خلف الطاهرى عن زاذان عن سلمان قال قال لى رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثنا عشر نقيبا فقلت يا رسول الله لقد عرفت هذا من اهل الكتابين فقال (ص) يا سلمان هل علمت من نقبائى ومن الاثنى عشر الذين اختارهم الله للامة من بعدى فقلت الله ورسوله اعلم فقال (ص) يا سلمان خلقنى الله من صفوة نوره ودعانى فاطعته وخلق من نورى عليا ودعاه فاطاعه وخلق منى ومن على (ع) فاطمه فدعاها فاطاعته وخلق منى ومن علـــى و فاطمه الحسن (ع) ودعاه فاطاعه وخلق منى ومن على وفاطمه الحسين (ع) ودعاه فاطاعه ثم سمانا بخمسه اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلى فهذا على (ع) والله الفاطر فهذه فاطمه ولله الاحسان فهذا الحسن والله المحسن فهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين (ع) تسعة ائمة فدعاهم فاطاعوه قبل ان خلق الله سماء مبنية ولا ارضـــا مدحية ولا ملكا ولا بشرا دوننا نور نسبح الله ونسمع ونطيع قال سلمان فقلت يا رسول الله (ص) بابى انت وامى فما لمن عرف هولاء فقال (ص) يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وتبرء من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول الله فهل

يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال(ص) لا يا سلمان فقلت يا رسول الله فاني لي بهم قد عرفت الى الحسين(ع) قال ثم سيد العابدين علي بن الحسين(ع) ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبرا في الله عزوجل وجل ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ثم علي ابن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين لسر الله ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله قال(ع) يا سلمان انك مدركه ومن كان مثلك ومن تولاه بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله واني موجل الى عهده ثم قال يا سلمان اقرء :

((فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد في سواخلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا))

قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي ثم قلت يا رسول الله (ص) بعهد منك فقال(ص) اي والله الذي ارسل محمدا بالحق مني ومن علي وفاطمه والحسن والحسين والتسعة وكل من هو منا ومعنا وفينا اي والله يا سلمان وليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يوخذ بالقصاص والاوتار والاثوار ولايظلم ربك عدلا وتحقق تاويل هذه الايه :

((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما

منهم ما كانوا يحذرون)) .

قال سلمان : فقمت بين يدى رسول الله وما يبالى سلمان لقى الموت او الموت لقيه .

(دلائل الامامه للطبرى ص ٢٩٧ - ٢٩٦ باب ما ورد من الاخبار فى الغيبه) .

(وعن المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٠٦ الحديث ٢) .

(نقلها عن المصدر وعن المقتضب فى الزام الناصب ص ٢٣٧) .

٣ - المحدث البحرانى : فى تفسير البرهان(والمحجة) عن ابى جعفر محمد بن جرير الطبرى فى مسند فاطمه (ع)(دلائل الامامة) قال: روى ابوعبدالله محمد بن سهل الجلودى قال حدثنا ابوالخير احمد بن جعفر الطارى الكوفى فى مسجد ابى ابراهيم موسى بن جعفر (ع) قال : حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثى قال على بن ابراهيم بن - المهزيار (وذكر حديثه مع القائم"ع") قال القائم (ع): الا انبئك بالخبر انه اذا فقد الصبى وتحرك المغربى وسار العمانى وبويع السفيانى باذن الله لى فاخرج بين الصفا والمروة فى الثلاثمائة و ثلاث عشر رجلا سواء فاجيئى الى الكوفه واهدم مسجدها وابنيه على بنائه الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابرة واحج بالناس حجة الاسلام واجيئى الى يثرب واهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامر بهما تجاه البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتهما فيفتتن الناس بهما اشد من الفتنة الاولى فينادى منادمن السماء ابيدى(افندى خ) ويا ارض خذى فيومئذ لايبقى على وجه الارض الامومن قد خلص قلبه الايمان

قلت يا سيدى ما يكون بعدذلک قال(ع)الكره ،الكره الرجعه ثم تلا(ع) هذه الايه :

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين ...))

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٠٧ الحديث ٥ وكذا فى المحجة فى تفسير الايه) .

(وفى نفس المصدر ص ٢٩٦ - ٢٩٧ باب معرفه ما ورد من الاخبار فى وجوب الغيبه) .

٤ - العلامه المجلسى - عن منتخب البصائر - من كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان تصنيف السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد الكريم الحسنى يرفعه الى على بن مهزيار قال كنت نائما فى مرقدى اذرايت فيما يرى النائم قائلا يقول : حج السنة فانک تلقى صاحب - الزمان(ع) (وذكر الحديث بطوله) ثم قال(ع): يابن مهزيار انه اذا فقد الصين(هكذا فى البحار والظاهر الصبى) وتحرک المغربى وسار العباسى وبويع السفيانى يوذن لولى الله فاخرج بين الصفا والمروة فى ثلاثمائة وثلاثة عشر فاجيئى الى الكوفة فاهدم مسجدها وابنيه على بنائه الاول واهدم ماحوله من بناء الجبابرة .

واحج بالناس حجة الاسلام واجيئى الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامربهما تجاه البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورقان من تحتهما فيفتتن الناس بهما اشد من الاولى فينادى منادٍ الفتنة من السماء يا سماء انبذى ويا ارض خذى فيومئذ لايبقى على وجه الارض الا مومن قد اخلص قلبه للايمان .

قلت يا سيدى ما يكون بعد ذالك قال(ع): الكره الكره الرجعه ثم تلا(ع) هذه الايه:

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين و جعلناكم اكثر نفيرا))

(البحار ج ٥٣ ص ١٠٤ الحديث ١٣١ من باب الرجعة. ثم قال المجلسى: ورايت فى اصل كتابه مثله).

٥ ـ المجلسى فى البحار: (وروى فى كتاب سرور اهل الايمان عن السيد على بن عبدالحميد) باسناده عن اسحاق يرفعه الى الاصبغ بن نباته قال: سمعت اميرالمومنين(ع) يقول للناس سلونى قبل ان تفقدونى لانى بطرق السماء اعلم من العلماء وبطرق الارض اعلم من العالم انا يعسوب الدين انا يعسوب المومنين وامام المتقين وديان الناس يوم الدين انا قاسم النار وخازن الجنان وصاحب الحوض والميزان و صاحب الاعراف فليس منا امام الا وهو عارف بجميع اهل ولايته وذالك قوله عزوجل:

((انما انت منذر ولكل قوم هاد))

الا ايها الناس سلونى قبل ان تفقدونى (فان بين جوانحى علما جما فسلونى قبل ان) تشغر برحلها فتنة وتطافى خطامها بعد موتها وحياتها وتشب نار بالحطب الجزل من غربى الارض رافعة ذيلها تدعو يا ويلها لرحله ومثلها فاذا استدار الفلك قلتم مات او هلك باى واد سلك فيومئذ تاويل هذه الايه: ((ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا)).

ولذالک آيات وعلامات اولهن احصار الكوفة بالرصد والخندق وتخريق الروايا في سكک الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة وكشف الهيكل وخفق رايات حول المسجد الاكبر تهتز، القاتل والمقتول في النار وقتل سريع وموت ذريع وقتل نفس الزكيه بظهر الكوفه في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاسقع صبرا في بيعة الاصنام وخروج السفياني براية حمراء اميرها رجل من بني كلب واثني عشر الف عنان من خيل السفياني يتوجه الى مكه والمدينه اميرها رجل من بني امية يقال له خزيمة، اطمس العين الشمال على عينه ظفرة غليظة يتمثل بالرجال لاترد له راية حتى ينزل المدينه في دار يقال لها دار ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد (ص) وقد اجتمع اليه اناس من الشيعة يعود الى مكه اميرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابيض خسف بهم فلاينجوا الا رجل يحول الله وجهه الى قفاه لينذرهم ويكون آية لمن خلفهم ويومئذ تاويل هذه الايه :

((ولوترى اذفزعوا فلافوت واخذوا من مكان قريب))

ويبعث ماة وثلاثين الفا الى الكوفة وينزلون الروحاء والفارق فيسير منها ستون الفا حتى ينزلوا الكوفه موضع قبر هود (ع) بالنخيلة فيهجمون اليهم يوم الزينه واميرالناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينه الزوراء اليهم امير في خمسة الاف من الكهنة ويقتل على جسرها سبعين الفا حتى تحمى الناس من الفرات ثلاثة ايام من الدماء ونتن الاجساد ويسبى من الكوفه سبعين الف بكر لايكشف عنها كف ولاقناع حتى يوضعن في المحامل ويذهب بهن الى الثوية وهي الغرى

ثم يخرج من الكوفة ماة الف ما بين مشرك ومنافق حتى يقدموا دمشق لايصدهم عنها صاد وهي ارم ذات العماد وتقبل رايات من شرقي الارض غير معلمة ليست بقطن ولا كتان ولاحرير مختوم في راس القناة بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد (ص) تظهر بالمشرق وتوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها بشهر حتى ينزلوا الكوفه طالبين بدماء آبائهم .

فبينما هم على ذالك اذا قبلت خيل اليماني والخراساني يستبقان كانهما فرسي رهان شعث غبر جرد اصلاب نواطي واقداح اذا نظرت احدهم برجله باطنه فيقول لاخير في مجلسنا بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون وهم الابدال الذين وصفهم الله في كتابه العزيز: ((ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)) ونظرائهم من آل محمد (ص) .

ويخرج رجل من اهل نجران يستجيب للامام (ع) فيكون اول النصارى اجابة فيهدم بيعته ويدق صليبه فيخرج بالموالي وضعفاء الناس فيسيرون الى النخيلة باعلام هدى فيكون مجمع الناس جميعا في الارض كلها بالفاروق فيقتل يومئذ ما بين المشرق والمغرب ثلاثة الاف الف يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تاويل هذه الايه :

((فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين:بالسيف))

(الانبياء ى ١٥) .

وينادي مناد في شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر : يا اهل الهدى اجتمعوا وينادي مناد من قبل المغرب بعدما يغيب الشفق يا اهل الباطل اجتمعوا ومن الغد عند الظهر تتلون الشمس وتصفر سوداء

مظلمة ويوم الثالث يفرق الله بين الحق والباطل وتخرج دابة الارض وتقبل الروم الى ساحل البحر عند كهف الفتية فيبعث الله الفتية من كهفهم مع كلبهم منهم رجل يقال له : مليخا وآخر خملاها وهم الشاهدان المسلمان للقائم (عليه السلام) .

(البحار ج ٥٢ ص ٢٧٣ الحديث ١٦٧) .

اقول : تاتى رواية اخرى عن محمد بن العباس ... عن على(ع) فى تفسير ى ١٣ من سورة الممتحنة تكون مفسرة لهذه الايه ايضا فراجع هناك .

الايه الثانيه والسبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى فى (ى ٧):

((ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوء اوجوهكم وليدخلوا المسجد كما دلخوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا)) .

١ ـ على بن ابراهيم فى تفسيره : ((فاذا جاء وعد الاخره)) يعنى القائم (ع) واصحابه ((ليسوء وجوهكم)) يعنى تسود وجوههم ((وليدخلوا المسجد كما دخلوه اومرة)) يعنى رسول الله (ص) واصحابه واميرالمومنين(ع) و اصحابه .

(تفسير القمى ص ٣٧٨ فى تفسير الايه) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٣ ص ٨٩ الحديث ٨٨ من باب الرجعه)

(عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٦ الحديث ٣ باب الايات - الماوله) .

(عن نفس المصدر في تفسير البرهان ج٢ ص ٤٠٩ الحديث ١ في تفسير الايه) .

الايه الثالثه والسبعون

ومن سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ى ٨):

((عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا))

١ - علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق(ع): ثم عطف على آل محمد (ص) فقال (عسى ربكم ان يرحمكم) اى ينصركم على عدوكم ثم خاطب بني امية فقال ((وان عدتم عدنا)) يعني عدتم بالسفياني عدنا بالقائم من آل محمد (ص) ((وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا)) اى حبسا يحصرون فيها .

(تفسير القمي ص ٣٧٨) .

(عن المصدر في المحجة ص ٧٣٩ في تفسير الايه) .

(عن المصدر في تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٠٩ في تفسير الايه).

(عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٦ الحديث ٣ من باب الايات الماولة) .

****

الاية الرابعه والسبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى فى (ى ٣٣):

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلايسرف فى القتل انه كان منصورا))

١ ـ العياشى : عن سلام بن المستنير عن ابى جعفر (ع) فى قوله ((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلايسرف فى القتل انه كان منصورا)) قال : هو الحسين بن على (ع) قتل مظلوما ونحن اوليائه والقائم منا اذا قام منا طلب بثار الحسين (ع) فيقتل حتى يقال قد اسرف فى القتل وقال (المسيئ خل) المقتول الحسين (ع) ووليه القائم (ع) والاسراف فى القتل ان يقتل غير قاتله ((انه كان منصورا)) فانه لايذهب من الدنيا حتى ينتصر برجل من آل رسول الله (ص) يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٩٠ الحديث ٦٧) .

(عن المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٩ رقم ١١ وكذا فى المحجه ص ٧٤٠ فى تفسير الايه) .

٢ ـ عنه عن حمران عن ابى جعفر (ع) قال قلت له : يابن رسول الله (ص) زعم ولد الحسن (ع) ان القائم (ع) منهم وانهم اصحاب الامر ويزعم ولد ابن الحنفية مثل ذالك فقال : رحم الله عمى الحسن (ع) لقد غمد الحسن (ع) اربعين الف سيف حين اصيب اميرالمومنين

(عليه السلام) واسلمها الى معاوية ومحمد بن على سبعين الف سيف قاتله لوخطر عليهم خطر ماخرجوا منها حتى يموتوا جميعا وخرج الحسين (صلوات الله عليه) فعرض نفسه على الله فى سبعين رجلا من احق بدمه منا نحن والله اصحاب الامر وفينا القائم (ع) ومنا السفاح والمنصور و قدقال الله :

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا))

نحن اولياء الحسين بن على(ع) وعلى دينه .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٩١ الحديث ٦٩) .

(عن المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٩ رقم ١٣وفى المحجه ص ٧٤٠ فى تفسير الايه) .

٣ ـ شيخ الطائفه : اخبرنى جماعة عن التلعكبرى عن احمد بن على الرازى عن محمد بن اسحاق المقرى عن على بن العباس عن بكار ابن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الحريرى (الجريرى خل) عن الفضيل بن الزبير قال : سمعت زيد بن على(ع) يقول هذا المنتظر من ولد الحسين بن على(ع) فى ذرية الحسين(ع) وفى عقب الحسين(ع) وهو المظلوم الذى قال الله تعالى: ((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه)) قال وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قرء ((وجعلها كلمه باقية فى عقبه)) ((سلطانا فلايسرف فى القتل)) قال سلطانه حجته على جميع من خلق الله تعالى حتى يكون له الحجة على الناس ولايكون لاحد عليه حجة .

(غيبة الشيخ ص ١١٥) .

(اخرجه عن المصدر فى منتخب الاثر ص ١٩٨ ف ٢ ب ٨ الحديث

- ١) .

(عن غيبه الشيخ ايضا في البحار ج ٥١ ص ٣٥ الرقم ٣ باب - صفاته وعلاماته ونسبه) .

٤ - المجلسي في البحار عن تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي جعفر بن محمد الفزاري معنعا عن ابي جعفر (ع) في قوله تعالى :

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا))

قال (ع) : الحسين (ع) (فلايسرف في القتل انه كان منصورا) سمي الله المهدي المنصور كما سمي احمد ومحمد ومحمود وكما سمي عيسى المسيح (ع) .

(البحار ج ٥١ ص ٣٠ رقم ٨ من باب اسمائه والقابه "ع") .

٥ - المحدث البحراني : ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه (في كامل الزيارات) قال حدثني محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سالت ابا عبد الله (ع) عن قوله تعالى: ((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلايسرف في القتل انه كان منصورا)) قال (ع) ذالك قائم آل محمد (ص) يخرج فيقتل بدم الحسين (ع) فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفا وقوله : ((فلايسرف في القتل)) اي لم يكن ليصنع (ليضيع خل) شيئا فيكون مسرفا ثم قال ابوعبدالله (ع) يقتل والله ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) بفعال آبائها (آبائهم خل) .

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٨ رقم ٥) .

(وكذا في المحجه ص ٧٣٩ في تفسير الايه) .

٦ - المحدث البحراني (ابن بابويه) قال حدثنا احمد بن زياد

ابن جعفر الهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم عن ابیه عن عبدالسلام ابن صالح الهروی قال : قلت لابی الحسن علی بن موسی الرضا (ع) یابن رسول الله ما تقول فی حدیث روی عن الصادق(ع) انه قال(ع): اذا قام القائم(ع) قتل ذراری قتلة الحسین(ع) بفعال آبائها فقال(ع) : هو کذالک قلت قول الله عزوجل :

((ولاتزروا وازرة وزر اخری))

ما معناه فقال(ع): صدق الله فی جمیع اقواله لکن ذراری قتلة الحسین (علیه السلام) یرضون افعال آبائهم ویفتخرون بها ومن رضی شیئا کمن اتاه ولوان رجلا قتل فی المشرق فرضی بقتله رجل فی المغرب لکان الراضی عند الله شریک القاتل وانما یقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له بای شیئ یبدا القائم(ع) فیکم فقال(ع) : یبدئ ببنی شیبه ویقطع ایدیهم لانهم سراق بیت الله عزوجل .

(تفسیر البرهان ج ٢ ص ٤١٨ رقم ٦ وکذا فی المحجة ص ٧٣٩ – فی تفسیر الایه) .

٧ – المحدث البحرانی : شرف الدین النجفی(نخعی خ ل) قال: روی بعض الثقات باسناده عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله (ع) قال: سالته عن قول الله عزوجل :

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لولیه سلطانا فلایسرف فی القتل انه کان منصورا))

قال(ع): نزلت فی الحسین(ع) لوقتل ولیه اهل الارض ماکان مسرفا و – ولیه القائم(ع) .

(البرهان ج ٢ ص ٤١٩ رقم ١٤) .

(وكذا في المحجة ص ٧٤٠ في تفسير الايه) .

الايه الخامسه والسبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ى ٧١):

((يوم ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتى كتابه بيمينه فاولئك يقراون كتابهم ولايظلمون فتيلا)) .

١ ـ محمد بن ابراهيم النعماني قال : حدثنا محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمروبن ابان (عمربن ابان خل) قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : اعرف (اعرف العلامه خل) امامك فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر ام تاخر ان الله تبارك وتعالى يقول :

((يوم ندعوا كل اناس بامامهم))

فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط المنتظر .

(غيبة النعماني ص ٣٣٠ رقم ٦ ب ٢٥) .

٢ ـ النعماني قال : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن ذكريا بن شيبان قال حدثنا علي بن سيف بن عميرة عن ابيه عن حمران بن اعين عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه قال : اعرف امامك فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر ام تاخر فان الله عزوجل يقول : ((يوم ندعوا كل اناس بامامهم)) فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط

القائم (علیه السلام).

(غیبة النعمانی ص ۳۳۱ رقم ۷ ب ۲۵ خاتمة الکتاب).

۳ ـ الکلینی : علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن محمد بن ـ الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن القاسم البطل عن عبدالله بن سنان قال : قلت لابی عبدالله (ع) : ((یوم ندعوا کل اناس باما مهم)) قال (ع) : اما مهم الذی بین اظهرهم وهو (ع) قائم اهل زمانه .

(اصول کافی ج ۱ ص ۵۳۶ رقم ۳).

(عنه فی الصافی ص ۲۱۸ فی تفسیر الایه).

۴ ـ علی بن ابراهیم فی تفسیره : اخبرنا احمد بن ادریس قال: حدثنا احمد بن محمد بن عیسی عن الحسین بن سعید عن حماد بن عیسی عن ربعی بن عبدالله عن الفضیل بن یسار عن ابی جعفر فی قول الله : ((یوم ندعو کل اناس باما مهم)) قال یجیئ رسول الله (ص) فی قومه وعلی (علیه السلام) فی قومه والحسن (ع) فی قومه والحسین (ع) فی قومه وکل من مات بین ظهرانی قوم جاؤ معه .

(تفسیر القمی ص ۳۸۵ فی تفسیر الایه).

(وعنه فی البرهان ج ۲ ص ۴۲۹ رقم ۱).

(عنه فی الصافی فی تفسیر الایه ص ۳۱۸).

۵ ـ العیاشی : عن الفضیل قال سالت اباجعفر (علیه السلام) عن قول الله : ((یوم ندعو کل اناس باما مهم)) قال یجیئ رسول الله (ص) فی قومه وعلی (ع) فی قومه والحسن (ع) فی قومه والحسین (ع) فی قومه وکل من مات بین ظهرانی امام جاء معه .

من مات بين ظهراني امام جاء معه .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٠٢ رقم ١١٤) .

(وعنه في البرهان ج ٢ ص ٤٣٠ رقم ٩ الا ان فيه ظهراني امة فهو امامهم) .

(وعنه في الصافي ص ٣١٨ في تفسير الايه) .

٦ ـ العياشي : عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) انه اذا كان يوم القيمه يدعى كل باما مه الذى مات في عصره فان اثبته اعطى كتابه بيمينه لقوله : ((يوم ندعوكل اناس باما مهم فمن اوتى كتابه بيمينه فاولئك يقرون كتابهم)) واليمين اثبات الامام (ع) لانه كتاب يقرئه ان الله يقول : ((فمن اوتى كتابه بيمينه فيقول هاوم اقراوا كتابيه اني ظننت اني ملاق حسابيه ... الخ)) والكتاب الامام فمن نبذه وراء ظهره كان كما قال : ((فنبذوه وراء ظهورهم)) ومن انكره كان من اصحاب الشمال الذين قال الله : ((ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من يحموم ... الخ) .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٠٢ رقم ١١٥) .

(عنه في البرهان ج ٢ ص ٤٣٠ رقم ١٠) .

٧ ـ العياشي : عن ابي بصير قال : سالت اباعبدالله (ع) عن قول اميرالمومنين (ع) الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما كان فطوبى للغرباء فقال (ع) يا ابا محمد يستانف الداعي منا دعاء جديدا كما دعى اليه رسول الله (ص) فاخذت بفخذه فقلت اشهد انك امامي فقال (ع) اما انه يستدعى (ستدعى خ صافي) كل اناس باما مهم اصحاب الشمس بالشمس و

٢٣٠ ـــ

٨ ـ المجلسي : عن عيون اخبار الرضا (ع) بالاسانيد الثلاثة عن الرضا (ع) عن آبائه (ع) قال : قال رسول الله (ص) في قول الله تبارك وتعالى: ((يوم ندعوكل اناس بامامهم)) قال يدعى كل قوم بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم .

وعن صحيفة الرضا (ع) عنه عن آبائه (عليهم السلام) مثله .

(البحار ج ٢٤ ص ٢٦٤ رقم ٢٤) .

(اخرج الحديث مع اسانيده الثلاثة عن ابن بابويه في تفسير البرهان في ذيل الايه راجع تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٢٩ رقم ٥) .

٩ ـ المحدث البحراني : محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن محمود عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت اباعبدالله (ع) عن قول الله تبارك وتعالى : ((يوم ندعوكل اناس بامامهم)) فقال (ع) : يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر اوتاخر من عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكره لا، بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال لبعض اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله (ص) .

تفسير آيات من سوره الاسراء ـــ ٢٣١

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٢٩ رقم ٦) .

١٠ ـ البحراني : ابن شهرآشوب روى الخاص والعام عن الرضا (عليه السلام) عن النبي (ص) قال (ص) : يدعى كل اناس بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم .

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٣١ رقم ٢١) .

١١ ـ قال الطبرسي في المجمع بعد نقل الاقوال في تفسير الايه ويجمع هذه الاقوال ما رواه الخاص والعام عن الرضا علي بن موسى (ع) بالاسانيد الصحيحة انه روى عن آبائه عن النبي (ص) انه قال فيه يدعى كل اناس بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم .

(راجع تفسير مجمع البيان ج ٦ ص ٤٣٠ في تفسير الايه) .

(وعن المجمع في البرهان ج ٢ ص ٤٣١ رقم ٢٥) .

الايه السادسه والسبعون

ومن سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ى ٨١) :

((وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا))

١ ـ شيخ الطائفة : عن جماعة من الشيوخ ان حكيمة حدثت بهذا الحديث (الذي نقله قبل هذا) وذكرت انه كان ليلة النصف من شعبان وان امه نرجس (وساقت الحديث الى قولها) فاذا انا بحس سيدي وبصوت ابي محمد (عليه السلام) وهو يقول يا عمتي هاتي ابني الي فكشفت عن سيدي فاذا هو ساجد ملتقيا الارض بمساجده وعلى ذراعه الايمن مكتوب :

٢٣٢ ـــ"

الايه السابعه والسبعون

ومن سورة الكهف قوله تعالى فى (ى ٨٣) :

((ويسئلونك عن ذى القرنين قل ساتلوا عليكم ذكرا))

١ ـ ابن بابويه : حدثنا ابوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى (ره) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثنى محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى (عن حماد بن ـ عيسى) عن عمروبن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن جابر بن عبدالله الانصارى قال سمعت رسول الله (ص) ان ذاالقرنين كان عبدا صالحا جعله الله عزوجل حجة على عباده فدعا قومه الى الله وامرهم بتقواه فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا حتى قيل مات اوهلك باى واد سلك ثم ظهر ورجع الى قومه فضربوه على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته وان الله عزوجل مكن لذى القرنين فى الارض وجعل له من كل شيئ سببا وبلغ المغرب والمشرق وان الله تبارك وتعالى سيجرى سنته فى القائم (ع) من ولدى فيبلغه شرق الارض وغربها حتى لايبقى منهلا ولاموضعا من سهل و لاجبل وطئه ذوالقرنين الا وطئه ويظهر الله عزوجل له كنوز الارض و معادنها وينصره بالرعب فيملاء الارض به عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٩٤ ب ٣٨ الحديث ٤ مما روى من حديث ذى القرنين) .

(عنه فى البرهان ج ٢ ص ٤٨١ رقم ١٠ فى ذيل الايه المباركه)

٢ ـ المحدث البحراني : وفي الاختصاص (ايضا) عن محمد بن ـ هارون عن ابي يحيى سهيل بن زياد الواسطي عمن حدثه عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قال ان الله تبارك وتعالى خيرذا القرنين السحابتين الذلول والصعب فاختار الذلول وهو ماليس فيه برق ولارعد ولواختار الصعب لم يكن له ذالك لان الله ادخره للقائم (عليه السلام)

(راجع البرهان ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ١٥ في تفسير الايه) .

٣ ـ عنه ايضا : ومن كتاب الاختصاص عن احمدبن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط وابي سلام الحناط عن سوره بن كليب عن ابي جعفر (ع) قال(ع): اما ان ذا القرنين قدخيرفي السحابتين فاختار الذلول وذخر لصاحبكم الصعب قلت وما الصعب فقال ماكان من سحاب فيه رعد وصاعقة وبرق فصاحبكم ركبه اما انه سيركب السحاب و يرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضيين السبع خمس عوامر واثنتان خراب .

(راجع البرهان ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ١٤ في ذيل الايه) .

(وعن المصدر في الصافي ص ٣٣٣ في تفسير الايه) .

٤ ـ ابن بابويه : حدثنا ابي(ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر (ع) قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا احب الله فاحبه وناصح لله فناصحه الله امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٩٣ ب ٣٨ الحديث ١ مما روى من حديث ذى القرنين) .

(وعنه فى البرهان ج ٢ ص ٤٨١ رقم ٨ فى تفسير الايه) .

٥ ـ ابن بابويه : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا ابى عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ارومة قال حدثنى القاسم بن العروة عن يزيد الارجنى عن سعد بن طريف عن الاصبغ ابن نباته قال قام ابن الكوا الى اميرالمومنين على بن ابيطالب (ع) وهوعلى المنبر فقال له : يااميرالمومنين اخبرنى عن ذى القرنين انبى كان اوملك واخبرنى عن قرنيه اذهب كان اوفضة فقال له لم يكن نبيا ولا ملكا ولا كان قرناه من ذهب ولافضة ولكنه كان عبدا احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وانما سمى ذاالقرنين لانه دعا قومه فضربوه على قرنه فغاب عنهم حينا ثم عاد اليهم فضرب على قرنه الاخر وفيكم مثله .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٩٤ الحديث ٣ من ب ٣٨ مماروى فى حديث ذى القرنين) .

٦ ـ العياشى : عن الاصبغ قال : قام ابن الكوا وذكر مثله .

(راجع تفسير العياشى ج ٢ ص ٣٣٩ رقم ٧١ فى ذيل الايه) .

(واخرجه اجمالا فى المجمع ج ٦ ص ٤٩٠) .

(وفى الصافى فى تفسير الايه ص ٣٣٣) .

٧ ـ العياشى : عن ابى بصير عن ابى جعفر (عليه السلام) قال: ان ذى القرنين لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا احب الله فاحبه

وناصح الله فناصحه امر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته وانه خير بين السحاب الصعب والسحاب الذلول فاختار الذلول فركب الذلول فكان اذا انتهى الى قوم كان رسول نفسه اليهم لكي لا يكذب الرسل .

(راجع تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٣٩ رقم ٧٢) .

٨ ـ علي بن ابراهيم القمي : وسئل اميرالمومنين (ع) عن ذي ـ القرنين انبيا كان ام ملكا فقال (ع) لانبي ولا ملك عبد احب الله فاحبه ونصح له فنصح له فبعثه الى قومه فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم ماشاء الله ان يغيب ثم بعثه الثانية فضرب على قرنه الايسر فغاب عنهم ماشاء الله ان يغيب ثم بعثه الثالثة فمكن الله له في الارض وفيكم مثله (يعني نفسه) .

(تفسير القمي ص ٤٠٢ في تفسير الايه) .

الايه الثامنه والسبعون

ومن سورة مريم قوله تعالى في (ي ٣٧) :

((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم))

١ ـ محمد بن ابراهيم النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن

علی بن الفضال قال : حدثنا ثعلبة بن میمون عن معمر بن یحیی عن داود الدجاجی عن ابی جعفر محمد بن علی(ع) قال(ع)سئل امیرالمومنین (علیه السلام) عن قوله تعالی :

((فاختلف الاحزاب من بینهم))

فقال(ع): انتظروا الفرج من ثلاث فقیل یا امیرالمومنین(ع) وما هن فقال(ع): اختلاف اهل الشام بینهم والرایات السود من خراسان والفزعة فی شهر رمضان فقیل وما الفزعة فی شهر رمضان فقال(ع) اوما سمعت قول الله عزوجل فی القرآن

((ان نشا ننزل علیهم آیه من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعین)) .

وهی آیة تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم ویفزع الیقظان .

(غیبه النعمانی ص ٢٥١ رقم ٨ باب ١٤ علامات الظهور) .

(عن المصدر فی البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٥ من باب علامات ظهوره "ع") .

٢ ـ العیاشی : عن جابر الجعفی عن ابی جعفر (علیه السلام) یقول الزم الارض لاتحرکی یدک ولارجلک ابدا حتی تری علامات اذکرها لک فی سنة وتری منادیا ینادی بدمشق وخسف بقریة من قراها ویسقط طائفة من مسجدها فاذا رایت الترک جازوها فاقبلت الترک حتی نزلت الجزیرة واقبلت الروم حتی نزلت الرملة وهی سنة اختلاف فی کل ارض من ارض العرب وان اهل الشام یختلفون عند ذالک علی ثلاث رایات الاصهب و الابقع والسفیانی مع بنی ذنب الحمار مضر ومع السفیانی اخواله من الکلب فیظهر السفیانی ومن معه علی بنی ذنب الحمار حتی یقتلوا قتلا

لم يقتله قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هوومن منعه قتلا لم يقتله شيئ قط وهومن بني ذنب الحمار وهي الايه التي يقول الله تبارك وتعالى

((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم))

(تفسير العياشي ج ١ ص ٦٤ رقم ١١٧) .

(قد مر الحديث بتمامه في تفسير ى ١٤٨ من سوره البقره راجع رقم ٤) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ الحديث ٨٧ من باب علامات ظهوره "ع") .

(اخرجه عن نفس المصدرفي المحجه وفي تفسيرالبرهان ج٢ ص ١١ رقم ١ وكذافي ج ١ ص ١٦٣ في تفسيرالايه) .

الايه التاسعه والسبعون

ومن سورة مريم قوله تعالى في (ى ٧٥ - ٧٦) :

((حتى اذا راوا مايوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شرمكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ...الخ)) .

١ - الكليني : محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبدالرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) (في حديث ذكره في الكافي مفصلا الى ان قال) : قلت : قوله تعالى : ((حتى اذا راوا مايوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون

من هو شر مكانا واضعف جندا)) قال (ع) : اما قوله تعالى ((حتى اذا راوا ما يوعدون)) فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذالك اليوم وما نزل بهم من الله على يدى قائمه فذالك قوله تعالى ((من هو شر مكانا)) يعنى عند القائم (ع) ((واضعف جندا)) قلت : قوله تعالى ((ويزيد الله الذين اهتدوا هدى)) قال (ع) : يزيدهم ذالك اليوم هدى على هدى باتباعهم القائم (عليه السلام) حيث لايجحدونه ولاينكرونه .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٣١ الحديث ٩٠) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٣٣٢ رقم ٥٨) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير الصافى ص ٣٤١ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ٢٠ رقم ١ وكذافى المحجة فى تفسير الايه) .

الايه الثمانون

ومن سورة طه قوله تعالى فى (ى ١٧) :

((وما تلك بيمينك يا موسى (ى ١٧) قال هى عصاى اتوكوا عليها واهش بها على غنمى ولى فيها مآرب اخرى)) (١٨) .

١ ـ الكلينى : عن محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصرى عن مجاشع عن معلى عن محمد ابن الفيض عن ابى جعفر (عليه السلام) قال كانت عصى موسى لادم (ع) فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وان عهدى

بها آنفا وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت اعدت لقائمنا (عليه السلام) يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تومر به انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون يفتح لها شعبتان احداهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون بلسانها .

(اصول الكافي ج ١ ص ٢٣١ باب ما عند الائمه "ع" من آيات ـ الانبياء "ع" الحديث ١) .

(عنه في البرهان في تفسير الايه ج ٣ ص ٣٤ رقم ١ في تفسير الايه المطبوع بقم ذوالقعده ١٣٩٣ وفيه : رواه ابن بابويه قال : حدثنا ابي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب وساق السند والمتن ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائره عن سلمة بن الخطاب وساق الحديث سندا ومتنا) .

٢ ـ الكليني : عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى ابن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه الثمالي عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثه الانبياء .

(اصول الكافي ج ١ ص ٢٣١ الحديث ٢) .

(عنه في البرهان ج ٣ ص ٣٥ رقم ٣) .

٣ ـ النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال: حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد ابن الحسين بن عبدالملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني قالوا

جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : عصى موسى(فى نسخه البرهان : كان عصا موسى) قضيب آس من غرس الجنة اتاه بها جبرئيل(عليه السلام) لما توجه تلقاء مدين وهى وتابوت آدم فى بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم(عليه السلام) اذا قام .

(غيبه النعمانى ص ٢٣٨ رقم ٢٧ باب ١٣ حكم القائم"ع") .

(عنه فى البرهان ج ٣ ص ٣٤ رقم ٣) .

الايه الاحدى والثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى فى (ى ١١٠) :

((يعلم مابين ايديهم وماخلفهم ولايحيطون به علما))

١ ـ على بن ابراهيم فى تفسيره قال : قال مابين ايديهم ما مضى من اخبار الانبياء وماخلفهم من اخبار القائم(عليه السلام) .

(تفسير القمى ص ٤٢٣ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن الماخذ فى الصافى ص ٣٤٩ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن على بن ابراهيم فى البرهان ج ٣ ص ٤٤ رقم ١ فى تفسير الايه) .

الايه الثانيه والثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى فى (ى ١١٣) :

((او يحدث لهم ذكرا))

١ ـ علي بن ابراهيم : يعني ما يحدث من امر القائم (عليه السلام) والسفياني .

(تفسير القمي ص ٤٢٣ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٦ رقم ٤ من باب الايات الماوله) .

(وعن علي بن ابراهيم في البرهان ج ٣ ص ٤٥ رقم ١ في تفسير الايه) .

الاية الثالثه و الثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى في (ى ١١٥):

((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجدله عزما))

١ ـ الكليني : عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عزوجل: ((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجدله عزما))قال عهدنا اليه في محمد (ص) والائمه من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد(ص) والاوصياء من بعده والمهدي(ع) وسيرته واجمع عزمهم على ان ذالك كذالك والاقرار به .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤١٦ رقم ٢٢ من باب فيه نكت ونتف

من التنزيل فى الولايه) .

٢ ـ ورواه القمى فى تفسيره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابى جعفر الى آخر الحديث . الا ان فيه (وانما سموا اولوالعزم انه عهد اليهم فى محمد "ص" والاوصياء من بعده والقائم "عليه السلام" وسيرته فاجمع ...

اقول : نقلها عن المصدرين فى البرهان ثم قال ورواه ابن ـ بابويه عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابى جعفر فى قول الله عزوجل ((ولقد عهدنا الى آدم)) وذكر الحديث الى آخره .

(تفسير القمى ص ٤٢٤) .

(تفسير البرهان ج ٣ رقم ١ ص ٤٥ فى تفسير الايه) .

٣ ـ قال المحدث الفيض الكاشانى : وفى الكافى والعلل والبصائر عن الباقر (ع) قال عهد اليه فى محمد (ص) والائمه (ع) من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سموا اولوالعزم لانه عهد اليهم فى محمد (ص) والاوصياء من بعده والمهدى وسيرته فاجمع عزمهم ان ذالك كذالك والاقرار به .

٤ ـ ثم قال : وفى العلل عنه (عليه السلام) فى حديث قال واخذ الميثاق على اولى العزم اننى ربكم ومحمد رسول وعلى اميرالمومنين واوصيائه من بعده ولاة امرى وخزان علمى وان المهدى (عليه السلام) انتصر به لدينى واظهر به دولتى وانتقم به من اعدائى واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا به يارب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمه

٢٤٤ ـــ قاطع البيان

لهولاء الخمسة فى المهدى(ع) ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله تعالى :

((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما))

قال(ع): انما هو فترك .

(تفسير الصافى ص ٣٤٩ فى تفسير الايه) .

٥ ـ المحدث البحرانى فى تفسير البرهان : المفيد باسناده عن حمران بن اعين عن ابى حمزة عن ابى جعفر(ع) قال(ع): اخذ الله الميثاق على النبيين وقال الست بربكم وان هذا محمد(ص) رسولى وان عليا اميرالمومنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة ثم اخذ الميثاق على اولى العزم انى ربكم ومحمد(ص) رسولى وعلى اميرالمومنين والاوصياء من بعده ولاة امرى وخزان علمى وان المهدى(ع) انتصر بهلدينى واظهر به دولتى وانتقم به من اعدائى واعبد به طوعا او (خ ل و)كرهاقالوا اقررنا يا ربنا وشهدنا ولم يجد آدم ولم يقرفثبتت العزيمة لهولاء الخمسة فى المهدى(ع) ولم يكن لادم عزيمة على الاقرار وهوقول الله تبارك وتعالى :((ولقدعهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجدله عزما))

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٤٥ رقم ٤ فى تفسيرالايه) .

الايه الرابعه والثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى فى (ى ١٣٥):

((قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن

تفسير آيات من سوره (طه) ـــ

الايه الخامسه والثمانون

ومن سورة الانبياء قوله تعالى في (ى ١٢ الى ١٥) :

((وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما آخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك

٢٤٦ ـــ

دعواهم حتى جعلناهم حصيداخامدين)) .

١ ـ القمي : وقال علي بن ابراهيم في قوله ((وكم قصمنا من قريه كانت)) يعني اهل قريه كانت ((ظالمه وانشانا بعدها قوما آخرين فلما احسوا باسنا)) يعني بني اميه اذا احسوا بالقائم من آل محمد ((اذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون)) يعني الكنوز التي كنزوها قال فيدخلون بني اميه الروم اذا طلبهم القائم (عليه السلام) ثم يخرجهم من الروم ويطالبهم بالكنوز التي كنزوها فيقولون كما حكى الله ((يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيداخامدين)) قال بالسيف تحت ظلال السيوف وهذا كله مما لفظه ماض ومعناه مستقبل وهو مما ذكرناه مما تاويله بعد تنزيله .

(تفسير القمي ص ٤٢٦) .

(عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٦ رقم ٥ من باب الايات الماوله بقيام القائم"ع") .

(عن المصدر في الصافي ص ٣٥١ في تفسير الايه اشار اليه اجمالا).

٢ ـ الكليني : علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن بدر بن خليل الاسدي قال سمعت اباجعفر (عليه ـ السلام) يقول في قول الله عزوجل ((فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون)) قال : اذا قام القائم(ع) وبعث الى بني امية بالشام (ف) هربوا الى الروم

فيقول لهم الروم لاندخلنكم حتى تتنصروا فيعلقون فى اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم (عليه السلام) طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم (ع) لانفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم مناقال : فيدفعونهم اليهم فذالك قوله ((لاتركضوا وارجعوا الى ما ـ اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون)) قال(ع): يسالهم الكنوز وهو اعلم بها قال : فيقولون ((يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين)) بالسيف .

(روضة الكافى ص ٥١ رقم ١٥) .

(عنه فى المحجة ص ٧٤١ وكذا فى البرهان ج ٣ ص ٥٣ رقم ١ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى الصافى ص ٣٥١ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ رقم ١٨٠ لكن فيه بدل الاسدى الازدى لعلهما واحد) .

٣ ـ العياشى : عن عبدالاعلى الجبلى (الحلبى) قال:قال ابو جعفر (ع) (والحديث طويل وقد اوردناه فى تفسير قوله تعالى من سورة البقرة ى ١٤٨ اينما تكونوا يات بكم الله جميعا فراجع) الى ان قال: ثم يرسل جريدة خيل الى الروم فيستحضرون بقية بنى امية فاذا انتهوا الى الروم قالوا : اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيابون ويقولون والله لانفعل فيقول الجريدة والله لوامرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون الى صاحبهم فيعرضون ذالك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا اليهم اصحابهم فان هولاء قد اتوا بسلطان (عظيم خل) وهو قول الله ((فلما احسوا باسنا

اذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون)) قال يعني ((الكنوز التي كنتم تكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين)) لايبقى منهم مخبر ثم يرجع الى الكوفة الى آخر الحديث .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٦٠ ضمن رقم ٤٩) .

(عنه في المحجة والبرهان ج ٣ ص ٥٣ في تفسير الايه) .

(وعن نفس المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٤٤ ضمن رقم ٩١) .

٤ ـ المحدث البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا علي بن ـ عبدالله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن اسماعيل بن بشار عن علي بن جعفر الحضرمي عن جابر قال سالت اباجعفر (ع) عن قول الله عزوجل ((فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون)) قال ذالك عند قيام القائم (عليه السلام) .

٥ ـ وعن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد ابن عيسى عن يونس بن منصور عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون)) قال الكنوز التي كانوا يكنزون ((قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين)) لاتبقى منهم عين تطرف .

(راجع المحجة ص ٧٤١ وتفسير البرهان ج ٣ ص ٥٣ رقم ٣ في تفسير الايات) .

٦ ـ الطبري في دلائل الامامة : اخبرني ابوالحسين محمد بن ـ هارون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابوعلي الحسن بن محمد النهاوندي

قال حدثنا ابن احمد القاشاني قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال نزلت في بني فلان ثلاث آيات قوله عزوجل :

((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا ونهارا)) (ى ٢٤ يونس)

يعني القائم (ع) بالسيف :

((فجلعناهم حصيدا كان لم تغن بالامس))

وقوله عزوجل :

((ففتحنا عليهم ابواب كل شيئ حتى اذا فرحوا بما اوتوا خذناهم بغته فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين)) (انعام ى ٤٤) .

قال ابوعبدالله (ع) بالسيف .

وقوله عزوجل :

((فلما رواباسنا)) ((اذا هم منها يركضون لاتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون))

يعني القائم (عليه السلام) يسال بني فلان عن كنوز بني امية .

(دلائل الامامة ص ٢٥٠ معرفة وجوب القائم وانه لابدان يكون)

(اخرجه عن الطبري في المحجة في تفسير ى ٤٤ من سورة الانعام وكذا في البرهان ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٢) .

****

الايه السادسه و الثمانون

ومن سورة الانبياء قوله تعالى فى (ى ۱۰۵) :

((ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون))

۱ ـ القمى فى تفسيره : وقوله ((ولقدكتبا فى الزبور من بعد الذكر) قال الكتب كلها ذكر(الله)((ان الارض يرثها عبادى الصالحون)) قال القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمى ص ۴۳۴ ـ ۴۳۵) .

عنه فى كتاب المحجة والبرهان ج ۳ ص ۷۵ رقم ۶ فى تفسيرالايه

(وعن المصدر فى البحار ج ۵۱ ص رقم ۶ من باب الايات الماوله فى القائم"عليه السلام") .

۲ ـ الطبرسى : قال ابوجعفر (عليه السلام) هم اصحاب المهدى فى آخر الزمان .

(مجمع البيان ج ۷ ص ۶۶ ـ ۶۷ فى تفسير الايه).

(قال صاحب المجمع ويدل على ذالك ما رواه الخاص والعام عن النبى"ص" انه قال لولم يبق من الدنيا الايوم واحد لطول الله ذالك اليوم حتى يبعث رجلا من اهل بيتى يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا) .

(عنه فى كتاب المحجة والبرهان ج ۳ ص ۷۵ رقم ۷ فى تفسير

الايه) .

(وعن القمى والطبرسى فى الصافى ص ٣٥٨ فى تفسيرالايه مع اضافه شيئ) .

٣ ـ المحدث البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن محمدبن احمدبن الحسن عن الحسين بن محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابيه عن ابى جعفر (ع) قال قوله عزوجل ((ان الارض يرثها عبادى الصالحون)) هم اصحاب المهدى آخر الزمان .

(المحجة ص ٧٤١ والبرهان ج ٣ ص ٧٥ رقم ٥ فى تفسيرالايه) .

٤ ـ على بن ابراهيم : وقوله ((ولقد آتينا داود ... مبين)) قال(ع): اعطى داود وسليمان مالم يعط احد من انبياء الله من الايات علمهما منطق الطير والان لهما الحديد والصفر من غيرناروجعلت الجبال يسبحن مع داود فانزل الله عليه الزبور فيه توحيد وتمجيد ودعاء واخبار رسول الله وامير المومنين والائمة من ذريتهما واخبار الرجعة والقائم (عليه السلام) لقوله تعالى :

((ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون)) (انبياء ى ١٠٥) .

(تفسير القمى ص ٤٧٦ فى تفسير ى ١٥ من سورة النمل) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ١٩٦ رقم ١ فى تفسير ى ١٥ من سوره النمل) .

(وعن المصدر فى الصافى ص ٣٨٥ فى تفسير الايه) .

الاية السابعه والثمانون

ومن سورة الحج قوله تعالى فى (ى ٣٩):

((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير))

١ ـ النعمانى : اخبرنا على بن الحسين المسعودى قال حدثنا محمد بن يحيى العطار القمى قال حدثنا محمد بن الحسن الرازى قال : حدثنا محمد بن على الكوفى قال حدثنا عبدالرحمن بن ابى نجران عن القاسم عن ابى بصير عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قول الله عزو جل : ((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)) قال : هى فى القائم (عليه السلام) واصحابه .

(غيبه النعمانى ص ٢٤١ رقم ٣٨ من باب ما نزل فيه "ع" من القرآن) .

(عنه فى منتخب الاثر ص ١٧٠ رقم ٨٥ من ف ٢ ب ١) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٣ من باب الايات الماولة بقيام القائم "عليه السلام") .

٢ ـ القمى : حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن ابن مسكان عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قوله ((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)) قال ان العامة يقولون نزلت فى رسول الله (ص) لما اخرجته قريش من مكة وانما هو القائم (عليه السلام) اذا خرج يطلب بدم الحسين (ع) وهو قوله نحن اولياء الدم وطلاب الدية ....

(تفسير القمى ص ٤٤١ ـ ٤٤٠ فى تفسير الايه) .

(عنه فى الصافى ص ٣٦٤ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥١ ص رقم ٧ من باب الايات الماولة بقيام القائم"ع") .

(وعن المصدر فى ج ٢٤ ص ٤٢٤ رقم ١٣ من باب انهم المظلومون)

(وعن المصدر فى المحجه ص ٧٤٢ والبرهان ج ٣ ص ٩٤ ـ رقم ١٠ فى تفسير الايه) .

٣ ـ القمى : (فى حديث طويل) وكذالك مثل القائم (ع)فى غيبته وهربه واستتاره مثل موسى(ع) خائف مستتر الى ان ياذن الله فى خروجه وطلب حقه وقتل اعدائه فى قوله : ((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)) ((الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق)) وقد ضرب بالحسين بن على(ع) مثلا فى بنى اسرائيل بذلتهم من اعدائهم .

(تفسير القمى ص ٤٨٣ فى ذيل ى ٥ من سوره القصص) .

(عنه فى البحار ج ٥٣ ص ٥٥ ضمن رقم ٣٢ من باب الرجعه) .

(وعن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ٢٢٠ ضمن رقم ٣ فى تفسير ـ ى ٦ من سوره القصص) .

٤ ـ المجلسى : (كنزالفوائد) محمد بن العباس عن الحسين بن احمد المالكى(المكى خ المحجه والبرهان) عن محمد بن عيسى عن يونس (ليس فى نسخه البرهان) عن المثنى (مثنى الحناط خ المحجه والبرهان) عن عبدالله بن عجلان عن ابى جعفر (ع) فى قول الله عزوجل

((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)) قال هى فى القائم واصحابه (فى القائم"ع" واصحابه خ برهان، المحجه)

(البحار ج ٢٤ ص ٢٢٧ رقم ٢٣ من باب انهم المظلومون) .

(وعن محمد بن العباس فى المحجة والبرهان ج ٣ ص ٩٣ رقم ٤ فى تفسير الايه) .

(فائدة): ورد ايضا فى روايات متعددة ان الاية فى آل محمد على ، الحسن ، الحسين ، واولاد فاطمة راجع البرهان فى تفسير الاية والبحار ج ٢٤ ص ٢٢٦ ـ ٢٢٧ .

الايه الثامنه والثمانون

ومن سورة الحج قوله تعالى فى (ى ٤١) :

((الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة و امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)) .

١ ـ المجلسى (كنزالفوائد) محمد بن العباس عن محمد بن ـ الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عياش عن ابى ـ الجارود عن ابى جعفر (عليه السلام) فى قوله عزوجل ((الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلوة ...الخ)) قال هذه لال محمد (ص) ،المهدى(ع) و اصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر الدين ويميت الله عزوجل به وباصحابه البدع والباطل كما اماتت السفهة الحق حتى لايرى اثرمن الظلم ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولله عاقبة الامور .

(كنز الفوائد ص ١٧٥ على ما في هامش البحار) .

(البحار ج ٢٤ ص ١٦٥ رقم ٩ من باب انهم خلفاء الله) .

(واخرجه عن محمد بن العباس في البرهان ج ٣ ص ٩٦ رقم ٤ و المحجه بهذا السند والمتن ص ٧٤٢ في تفسير الايه) .

(وعن المحجة في منتخب الاثر ص ٤٧٠ رقم ١ من ف ٧ ب ١ ثم قال ورواه علي بن ابراهيم ورواه في ينابيع المودة (ى ٤٢) عن الكتاب المذكور) .

٢ ـ المجلسي : تفسير فرات الكوفي : الحسين بن علي بن بزيع معنعنا عن زيد بن علي قال اذا قام القائم (عليه السلام) من آل محمد (ص) يقول ايها الناس نحن الذين وعدكم الله تعالى في كتابه :

((الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)) .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٧٣ رقم ١٦٦ من باب سيره واخلاقه "ع") .

٣ ـ البحراني في المحجة : علي بن ابراهيم قال في رواية ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) ((الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة وآتوا الزكاة)) فهذه لال محمد (ص) الى آخر الاية (الى آخر الائمة ـ بحار) والمهدي واصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر (به ـ بحار) الدين ويميت الله به وباصحابه البدع والباطل كما اماتت السفهة الحق حتى لايرى اثر الظلم (اين الظلم بحار) ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر .

(المحجة ص ٧٤٢ في تفسير الاية) .

(وفى البرهان ج ٣ ص ٩٦ رقم ٦ فى تفسير الايه) .

(وعن القمى فى البحار ج ٥١ ص ٤٧ رقم ٩ من باب الايات الماونه) .

(وعن القمى فى الصافى ص ٣٦٥ فى تفسير الايه) .

تبصرتان :

الاولى : روى ايضا انها فى آل محمد (ص) والروايات فى تفسير البرهان .

الثانيه : لم اجد روايه ابى الجارود فى تفسير على بن ابراهيم فى النسخه الموجوده عندى لعلهم رضوان الله عليهم وجدوها بين ايديهم من النسخ والله اعلم .

الايه التاسعه والثمانون

ومن سوره الحج قوله تعالى فى (ى ٤٥) :

((وبئر معطله وقصر مشيد...))

١ ـ القمى : واما قوله : ((وبئر معطله وقصر مشيد)) قال هو مثل لال محمد قوله ((وبئر معطله)) هو الذى لايستقى منه وهو الامام الذى قد غاب فلايقتبس منه العلم (الى وقت الظهور خ ل) والقصر المشيد هو المرتفع وهو مثل لامير المومنين والائمه (ع) وفضائلهم المنتشره فى العالمين المشرقه على الدنيا وهو قوله :

((ليظهره على الدين كله))

وقال الشاعر فى ذالک :

بئر معطلة وقصر مشرف مثل لال محمد مستطرف

فالقصر مجدهم الذى لايرتضى والبئر علمهم الذى لاينزف

(تفسير القمى ص ٤٤١) .

(اخرجه عن على بن ابراهيم فى البرهان ج ٣ ص ٩٦ رقم ٦ فى تفسير الايه) .

(وعن نفس المصدر فى البحار ج ٢٤ رقم ٥ ص ١٠١) .

(وفى الصافى ص ٣٦٥ مع اضافة فى تفسير الايه) .

تبصرة : روى ايضا انها فى آل محمد او فاطمة واولادها (ع) راجع البرهان فى تفسير الايه .

الايه التسعون

ومن سورة الحج قوله تعالى فى (ى ٤٧):

((ويستعجلونک بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربک كالف سنة مما تعدون))

١ ـ الارشاد للمفيد روى ابوبصير عن الباقر (عليه السلام) (فى حديث طويل انه قال): اذا قام القائم (عليه السلام) سار الى الكوفة فهدم فيها اربعة مساجد ولم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الا هدمها وجعلها جماووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج فى الطريق وابطل الكنف والميازيب الى الطرقات ولاترک بدعة الا ازالها ولاسنة الا اقامها

ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم فيمكث على ذالك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال: قلت له جعلت فداك فكيف (قيل كيف خ ل) تطول السنون قال(ع) يامر الله الفلك باللبوث وقلة الحركة فتطول الايام لذالك والسنون قال قلت له انهم (قيل انهم خل) يقولون ان الفلك ان تغير فسد قال(ع) ذالك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الى ذالك وقد شق الله تعالى القمر لنبيه (صلى الله عليه وآله) ورد الشمس من قبله ليوشع بن نون واخبر بطول يوم القيمة ((وانه كالف سنه مما تعدون))

(ارشاد المفيد ص ٣٤٤ فى ذكر قيامه "ع") .

(اخرجه عن الماخذ فى تفسير الصافى ص ٣٦٥ فى تفسير الايه) .

٢ ـ الخصال : حدثنا ابو القاسم قال حدثنا ابو عبدالله قال: حدثنا الحسن بن على قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو البكائى عن كعب الاحبار قال فى الخلفاء هم اثنا عشر فاذا كان عند انقضائهم واتى طبقة صالحة مد الله لهم فى العمر كذالك وعد الله هذه الامة ثم قرء :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم))

قال(ع) : وكذالك فعل الله ببنى اسرائيل وليست بعزيز ان تجمع هذه الامة يوما ونصف يوم : ((وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون))

(الخصال ص ٤٧٥ ح ٣٥ ابواب الاثنا عشر) .

(رواه فى البحار ـ عن العيون ـ عن عبدالله بن محمد الصائغ

عن محمد بن سعيد عن الحسين بن على عن الوليد بن مسلم ثم ساق الحديث الى آخره سندا ومتنا .

(راجع البحار ج ٥١ ص ٦٦ رقم ٤ من باب ماورد من الاخبار بالقائم "ع") .

(وعن البحار فى الزام الناصب ص ٢٥)

(وعنه فى "مصلح جهان" ص ٣٢٧) .

الايه الاحدى والتسعون

ومن سورة الحج قوله تعالى فى (ى ٦٠) :

((ومن عاقب بمثل ماعوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله))

١ - على بن ابراهيم : فهورسول الله لما اخرجته قريش من مكة وهرب الى الغار وطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدروقتل عتبة وشيبة والوليد وابوجهل وحنظلة بن ابى سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله طلب بدمائهم فقتل الحسين(ع) وآل محمد(ص) بغيا وعدوانا وهوقول يزيد لعنه الله حين تمثل بهذا الشعر :

ليت اشياخى ببدر شهدوا — جزع الخزرج من وقع الاسل

لاهلوا واستهلوا فرحا — ثم قالوا يا يزيد لاتشل

لست من خندف ان لم انتقم — من بنى احمد ماكان فعل

قدقتلنا القوم من ساداتهم — وعدلناه ببدر فاعتدل

وكذاك الشيخ اوصانى به — فاتبعت الشيخ فيما قد سال

وقال يزيد لعنه الله ايضا :

نقول والراس مطروح نقلبه يا ليت اشياخنا الماضين بالحضر

حتى يقيسوا قياسا لايقاس به ايام بدرلكان الوزن بالقدر

فقال الله تبارك وتعالى :

((ومن عاقب)) يعنى رسول الله (ص) ((بمثل ما عوقب به)) يعنى حسين(ع) ((ارادوا ان يقتلوه ثم بغى عليه)) ((لينصرنه الله)) بالقائم (عليه السلام) من ولده .

(تفسير القمى ص ٤٤٣ - ٤٤٢ فى تفسير الايه) .

(عنه فى الصافى ص ٣٦٦ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى كتاب المحجة والبرهان ج ٣ ص ١٠٢ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٨ من باب الايات الماولة بقيام القائم "عليه السلام") .

الايه الثانيه والتسعون

ومن سورة المومنون قوله تعالى فى (ى ١ - ١٠١) :

((وقد افلح المومنون، فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولايتسائلون))

١ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى (فى دلائل الامامة) قال اخبرنى ابوالحسين عن ابيه عن ابن همام قال حدثنا سعدان بن مسلم

عن جهم بن ابى جهمة قال سمعت اباالحسن موسى(عليه السلام) يقول : ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفى عام ثم خلق الابدان بعد ذالك فما تعارف منها فى السماء تعارف فى الارض وما تناكر منها فى السماء تناكر فى الارض فاذا قام القائم (عليه السلام) ورث الاخ فى الدين ولم يورث الاخ فى الولادة وذالك قول الله عزوجل فى كتابه :

((قد افلح المومنون،فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم يومئذ ولايتسائلون))

(دلائل الطبرى ص ٢٦٠) .

(عنه فى المحجة والبرهان ج ٣ ص ١٢٠ رقم ٦ فى تفسيرالايه)

الاية الثالثه و التسعون

ومن سورة نور قوله تعالى فى (ى ٣٥) :

((الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح فى زجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا- شرقية ولاغربية يكاد زيتها يضئ ولولم تمسسه نار نورعلى نور يهد الله لنوره من يشاء ...الخ)) .

١ ـ المحدث البحرانى (فى المحجة) روى (روى عن ، برهان) جابر بن عبد الله الانصارى قال دخلت الى مسجد الكوفة واميرالمومنين (صلوات الله وسلامه عليه) يكتب باصبعه ويتبسم فقلت له : يا امير-

المومنين ما الذى يضحكك فقال(ع) عجبت لمن يقراء هذه الايه ولم يعرفها حق معرفتها فقلت له اى آية يا اميرالمومنين فقال(ع) قوله تعالى :

((الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة))

((المشكاة)) محمد (ص) ((فيها مصباح)) انا المصباح ((فى زجاجة)) الزجاجة الحسن والحسين(عليهما السلام) ((كانها كوكب درى)) وهوعلى بن الحسين (عليه السلام) ((يوقد من شجرة مباركة)) محمدبن على(ع) ((زيتونة)) جعفربن محمد (ع) ((لاشرقية)) موسى بن جعفر ((ولاغربية)) على بن موسى (ع) ((يكاد زيتها يضئ)) محمد بن على(ع) ((ولولم تمسسه نار)) على بن محمد (ع) ((نورعلى نور)) الحسن به على(ع) ((يهدى الله لنوره من يشاء)) القائم (عليه السلام) ((ويضرب الله الامثال والله بكل شىعليم))

(تفسير البرهان ج ٣ ص ١٣٦ رقم ١٦ وكذافى كتاب المحجة فى تفسير الايه) .

الايه الرابعه والتسعون

ومن سورة نور قوله تعالى فى (ى ٥٣):

((واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لاتقسموا طاعه معروفة ان الله خبير بما تعلمون))

١ ـ ابن بابويه فى كمال الدين : حدثنا محمد بن الحسن(ره) عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابى ـ الخطاب عن صفوان بن يحيى عن مندل (اكثر النسخ منذر) عن بكار بن

ابى بكر عن عبد الله بن عجلان قال ذكرنا خروج القائم (عليه السلام) عند ابى عبدالله (ع) فقلت له كيف لنا ان نعلم ذالك فقال (ع) يصبح احدكم وتحت راسه صحيفة عليها مكتوب ((طاعة معروفة)) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٥٤ رقم ٢٢ ب ٥٧ علامات خروج القائم "ع")

(عنه فى البحار ج ٥٢ ص ٣٢٤ رقم ٣٥ باب سيره واخلاقه "ع") .

(ثم قال فى البحار : وروى انه يكون فى رايه المهدى "الرفعة لله (خل البيعة لله) عزوجل) .

الايه الخامسه و التسعون

ومن سوره نور قوله تعالى فى (ى ٥٥) :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم ... الخ))

١ ـ النعمانى : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى ابو الحسن من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه ووهب عن ابى بصير عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى معنى قوله عزو جل :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى لايشركون بى شيئا))

٢٦٤ ـــ

قال(ع): نزلت فی القائم واصحابه .

(غیبه النعمانی ص ٢٤٠ ـ رقم ٣٥ ب ١٣) .

(عنه فی البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٠ من باب الایات الماولة بقیامه "علیه السلام") .

(وعن المصدر فی البرهان ص ١٤٦ ج ٣ تحت رقم ٤ وکذا فی کتاب المحجة فی تفسیر الایه) .

٢ ـ شیخ الطائفة فی غیبته : محمد بن اسحاق المقری عن علی ابن العباس المقانعی عن بکار بن احمد عن الحسن بن الحسین عن سفیان الجریری عن عمروبن هاشم الطائی عن اسحاق بن عبد الله بن علی بن الحسین فی هذه الایه :

((فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انکم تنطقون)) (ذاریات ـ ی ٢٢،٢١) .

قال(ع): قیام القائم من آل محمد (ص) قال(ع) وفیه نزلت :

((وعد الله الذین آمنوا منکم وعملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض ولیمکنن لهم دینهم الذی ارتضی لهم ولیبدلنهم من بعدخوفهم امنا یعبدوننی لایشرکون بی شیئا))

قال(ع): نزلت فی المهدی(علیه السلام) .

(غیبة الشیخ ص ١١٠ طبع جدید) .

(عنه فی البحار ج ٥١ ص ٥٣ رقم ٣٤ من باب الایات الماولة الا ان فیه : محمد بن اسماعیل بدل محمد بن اسحاق وایضا عمیربن هاشم بدل عمروبن هاشم) .

تفسير آيات من سوره نور ـــ"

٢٦٦ ـــ
مسلم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو البكائي عن كعب ـ الاخبار قال في الخلفاء هم اثنى عشر فاذا كان عند انقضائهم واتى طبقة صالحة مد الله لهم في العمر كذالك وعد الله هذه الامة ثم قرء ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم)) قال وكذالك فعل الله عزوجل ببني اسرائيل وليس بعزيز ان يجمع هذه الامة يوما او نصف يوم وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون .

(بحار ج ٥١ ص ٦٦ رقم ٤ من باب ما ورد من الاخبار في القائم "عليه السلام") .

٥ ـ وفي الاحتجاج عن امير المومنين (عليه السلام) في حديث ذكر فيه مثالب الثلاثة وامهال الله اياهم قال (ع) كل ذالك لتتم النضرة التي اوحاها الله (اوجبها الله ، تفسير صافي) لعدوه ابليس الى ان يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على الكافرين ويقترب الوعد الحق الذي بينه في كتابه بقوله : ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم)) وذالك اذا لم يبق من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه وغاب صاحب الامر بايضاح العذر له (العذر له ، تفسير صافي) في ذالك لاشتمال الفتنة على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشدهم عداوة له وعند ذالك يويده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه (ص) على يديه ((على الدين كله ولو كره المشركون)) .

(الاحتجاج الطبرسي ج ١ ص ٣٨٢ احتجاج امير المومنين "عليه السلام"

علی زندیق) .

(عنه فی الصافی ص ۳۸۱ فی تفسیر الایه) .

۶ ـ فی الصافی عن القمی ان الایه نزلت فی القائم من آل محمد (علیهم السلام) .

اقول : لم اجده فی تفسیر القمی فی النسخه الموجودة عندی وهی المطبوعه فی جمادی الاول سنة ۱۳۱۶ .

۷ ـ قال الطبرسی فی المجمع : والمروی عن اهل البیت (ع) انها فی المهدی من آل محمد (ص) وروی العیاشی باسناده عن علی بن الحسین (ع) انه قراء الایه وقال(ع) هم والله شیعتنا اهل البیت یفعل الله ذالک بهم علی یدی رجل منا وهومهدی هذه الامة وهوالذی قال رسول الله (صلی الله علیه وآله) لولم یبق من الدنیا الا یوم واحد لطول الله ذالک الیوم حتی یلی رجل من عترتی اسمه اسمی یملاء الارض عدلاوقسطا کما ملئت ظلما وجورا وروی مثل ذالک عن ابی جعفر وابی عبدالله (ع) .

(مجمع البیان ج ۷ ص ۱۵۲ فی تفسیر الایه عنه فی الصافی ص ۳۸۱ فی تفسیر الایه) .

۸ ـ المحدث البحرانی : محمد بن العباس عن الحسین بن محمد عن معلی بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبدالله (ع) عن قول الله عزوجل :((وعد الله الذین آمنوا منکم وعملوا الصالحات لنستخلفنهم فی الارض کما استخلف الذین من قبلهم ...الخ)) قال(ع): نزلت فی علی بن ابیطالب والائمه من ولده (علیهم السلام) ولیمکنن لهم دینهم الذی ارتضی لهم ولیبدلنهم من بعدخوفهم امنا

قال(ع): عنی به ظهور القائم(علیه السلام) .

(البرهان ج ۳ ص ۱۴۶ رقم ۶ فی تفسیر الایه وکذا فی المحجه) .

۹ ـ البحرانی عنه (ای محمدبن العباس) قال حدثنا علی بن عبد الله عن ابراهیم بن محمد الثقیفی عن الحسن بن الحسین عن سفیربن ابراهیم عن عمربن هاشم عن اسحاق بن عبدالله عن علی بن الحسین(ع) فی قول الله عزوجل :

((فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انکم تنطقون))

قال(ع): انه لحق قیام القائم(علیه السلام) وفیه نزلت هذه الایه :

((وعدالله الذین آمنوا منکم وعملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض کما استخلف الذین من قبلهم ولیمکنن لهم دینهم الذی ارتضی لهم ولیبدلنهم من بعد خوفهم امنا))

(المحجة ص ۷۴۲ فی تفسیر الایه) .

۱۰ ـ البحرانی :(فی البرهان والمحجة) ابن بابویه قال حدثنا ابوالفضل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشیبانی رحمه الله قال : حدثنا ابو مزاحم موسی بن عبدالله بن یحیی بن خاقان المقری ببغداد قال حدثنا ابوبکر محمد بن عبدالله بن ابراهیم الشافعی قال حدثنا محمد بن حماد بن هامان الدباغ ابوجعفر قال حدثنا عیسی بن ابراهیم قال حدثنا الحارث بن التیهان قال حدثنا عتبة بن یقظان عن ابی سعید عن مکحول عن واثلة بن الاصقع بن قرخاب عن جابر بن عبدالله الانصاری قال دخل جندل بن جنادة بن جبیر علی رسول الله (ص) فقال یا رسول الله اخبرنی عما لیس لله وعما لیس عند الله وعما لایعلمه الله فقال:

رسول الله (ص) اما ماليس لله فليس لله شريک وما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد وما لايعلمه الله فذالک قولکم يا معشر اليهود ان عزيزين الله والله لايعلم له ولدا فقال جندل اشهد ان لا اله الا الله وانک محمد رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله اني رايت البارحة في النوم موسى بن عمران (ع) فقال لي يا جندل اسلم على يد محمد (ص) واستمسک بالاوصياء من بعده فقد اسلمت ورزقني الله ذالک فاخبرني من الاوصياء بعدک لاتمسک بهم فقال (ص) يا جندل اوصيائي من بعدي بعدد نقباء بني اسرائيل فقال يا رسول الله انهم كانوا اثنا عشر هكذا وجدناهم في التوراة قال نعم الائمة بعدي اثنا عشر فقال يا رسول الله كلهم في زمن واحد قال لا ولكن خلف بعد خلف وانک لن تدرک منهم الا ثلاثة اولهم سيد الاوصياء بعدي ابو الائمة علي بن ابي طالب ثم ابناه الحسن والحسين (عليهما السلام) فاستمسک بهم من بعدي ولايغرنک جهل الجاهلين فاذا اوقت ولادة ابنه علي بن الحسين (ع) سيد العابدين يقضي الله عليک ويكون آخر زادک من الدنيا شربة من لبن تشربه فقال يا رسول الله هكذا وجدت في التوراة: الا يقطوا شبرا وشبيرا فلم اعرف اسمائهم فكم بعد الحسين (ع) من الاوصياء وما اسامیهم فقال (ص) تسعة من صلب الحسين والمهدي (ع) منهم فاذا انقضت مدة الحسين قام بالامر علي ابنه ويلقب زين العابدين فاذا انقضت مدة علي (ع) قام بالامر من بعده محمد ابنه ويدعى بالباقر (ع) فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق (ع) فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر من بعده ابنه موسى ويدعى بالكاظم ثم اذا انقضت مدة موسى قام بالامر

من بعده على ابنه يدعى بالرضا (ع) فاذا انقضت مدة على قام بالامر بعده محمد ابنه يدعى بالزكى(ع) فاذا انقضت مدة محمد (ص) قام بالامر بعده على ابنه يدعى بالنقى(ع) فاذا انقضت مدة على(ع) قام بالامر من بعده ابنه الحسن يدعى بالامين(ع) ثم يغيب عنهم امامهم قال يا رسول الله هو الحسن(ع) يغيب عنهم قال(ص) لا ولكن ابنه قال يا رسول الله فما اسمه قال لايسمى حتى يظهر فقال جندل يا رسول الله وجدنا ذكرهم فى التوراة وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء من ذريتك ثم تلا رسول الله (ص) : ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا)) فقال جندل يا رسول الله فما خوفهم قال(ص) يا جندل فى زمن كل واحد منهم سلطان يعيره ويوذيه فاذا عجل الله خروج قائمنا يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ثم قال(ص) طوبى للصابرين فى غيبته طوبى للمقيمين على محبتهم اولئك من وصفهم الله فى كتابه فقال((الذين يومنون بالغيب)) ثم قال ((اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون)) قال ابن الاصقع ثم عاش جندل الى ايام الحسين بن على(عليهما السلام) ثم خرج الى الطائف فحدثنى نعيم بن ابى قيس قال دخلت عليه بالطائف وهو عليل ثم انه دعى بشربة من لبن فقال هكذا عهدلى رسول الله (ص) ان يكون آخر زادى من الدنيا شربة من لبن ثم مات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكورا (رحمه الله) .

(البرهان ج ٣ ص ١٤٦ رقم ٧ والمحجة فى تفسير الايه) .

(اخرجنا الحديث بطرق اخرى فى تفسير ى ٣ من سورة البقرة فراجع)

الايه السادسه و التسعون

ومن سورة الفرقان قوله تعالى فى (ى ١١):

((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره: حدثنا احمد بن على قال حدثنى الحسين بن احمد عن احمد بن هلال عن عمرو الكلبى عن ابى الصامت قال قال ابوعبد الله (ع) ان الليل والنهار اثنى عشر ساعة وان على بن ابيطالب ساعة من اثنى عشر ساعة وهو قول الله تعالى :

((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا))

(تفسير القمى ص ٤٦٤ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ١٥٧ رقم ٣ وكذا فى كتاب المحجة فى تفسير الايه) .

٢ - ابن زينب النعمانى : حدثنا عبد الواحد بن عبدالله بن يونس الموصلى قال حدثنا احمد بن محمد بن رياح الزهرى قال حدثنا احمد بن على الحميرى قال حدثنا الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن المفضل بن عمر قال قلت لابى عبد الله (عليه السلام) ما معنى قول الله عزوجل :((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا)) قال لى ان الله خلق السنة اثنى عشر شهرا وجعل الليل اثنى عشر ساعة وجعل النهار اثنى عشر ساعة ومنا اثنى عشرا

٢٧٢ ـــ قاطع البيان

محدثا وكان امير المومنين(ع) من تلك الساعات .

٣ ـ عنه : حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمر ابن ابان الكلبي عن ابن سنان عن ابي السايب (ابي الصامت خل) قال : قال ابوعبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) الليل اثنى عشر ساعة والنهار اثنى عشر ساعة والشهور اثنى عشر شهرا والائمه (عليهم السلام) اثنى عشر اماما والنقباء اثنا عشر نقيبا وان عليا (ع) ساعة من اثنى عشر ساعة وهو قول الله عزوجل :((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا))

(غيبه النعماني ص ٨٤ رقم ١٣ ص ٨٥ رقم ١٥) .

(عنه في البحار ج ٣٦ ص ٣٩٨ ـ ٣٩٩ رقم ٦ ـ ٨) .

(واخرجهما عن المصدر في منتخب الاثر ص ٤١ من ب ١ ف ١ رقم ٧٨) .

(واخرج الاحاديث الثلاثة في المحجة والبرهان في تفسير الايه)

٤ ـ حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم قال حدثنا محمد بن الحسن(حسان خل) الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن عيسى عن عبد الرازق عن زيد الشحام عن ابي عبد الله (عليه السلام) وقال محمد بن الحسن(حسان خل) الرازي وحدثنا به محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن زيد الشحام قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) ايما افضل الحسن او الحسين قال(ع) : ان فضل اولنا يلحق فضل آخرنا وفضل آخرنا يلحق فضل اولنا فكل له فضل قال قلت له جعلت فداك وسع علي في

الجواب فانى والله ما اسئلك الا مرتادا فقال(ع) نحن من شجرة برأنا الله من طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من عندالله ونحن امناء الله على خلقه والدعاة الى دينه والحجاب فيمابينه وبين خلقه ازيدك يا زيد قلت نعم فقال(ع) خلقنا واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله عزوجل فقلت اخبرنى بعدتكم فقال(ع) نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربنا جل وعز فى مبتدء خلقنا اولنا محمد واوسطنا محمد وآخرنا محمد.

(غيبه النعمانى ص ٨٥ رقم ١٦) .

(اخرج الاحاديث الثلاثة الاخيرة عن المصدر فى البحار ج٣٦ـ ص ٩ ـ ٣٩٨ رقم ٦ ـ ٨ ـ ٩) .

الاية السابعه والتسعون

ومن سورة الفرقان قوله تعالى فى (ى ٢٦) :

((الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا))

١ ـ البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن ابن على عن ابيه الحسن عن على بن اسباط قال روى اصحابنا فى قول الله عزوجل :

((الملك يومئذ الحق للرحمن))

قال(ع): الملك للرحمن اليوم وقبل اليوم وبعد اليوم ولكن اذا قام القائم(ع) لم يعبد الا الله عزوجل .

(المحجة وتفسير البرهان ج ٣ ص ١٦٢ فی تفسیر الایه) .

(اخرج الحديث عن كتاب المحجة فی الزام الناصب ص ٢٦ وفی منتخب الاثر ص ٤٧١ رقم ٢ ب ٢ ف ٧) .

الایه الثامنه و التسعون

ومن سورة شعراء قوله تعالی فی (ی ۴) :

((ان نشا ننزل علیهم من السماء آیة فظلت اعناقهم لها خاضعین))

١ - علی بن بابویه : حدثنا احمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی (ره) قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن ابیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال قال علی بن موسی الرضا (علیه السلام) لادین لمن لاورع له ولا ایمان لمن لاتقیة له ان اکرمکم عند الله اعملکم بالتقیة فقیل یا بن رسول الله الی متی قال (ع) الی یوم الوقت المعلوم وهو یوم خروج قائمنا اهل البیت فمن ترک التقیة قبل خروج قائمنا فلیس منا فقیل له یا بن رسول الله ومن القائم منکم اهل البیت قال الرابع من ولدی ابن سیدة الاماء یطهر الله به الارض من کل جور و یقدسها من کل ظلم (وهو) الذی یشک الناس فی ولادته وهو صاحب الغیبة قبل خروجه فاذا خرج اشرقت الارض بنوره (بنور ربها خ ل) ووضع میزان العدل بین الناس فلا یظلم احد احدا وهو الذی تطوی له الارض ولا یکون له ظل وهو الذی ینادی منادمن السماء یسمعه جمیع اهل الارض بالدعاء الیه یقول الا ان حجة الله قد ظهر عند بیت الله فاتبعوه فان الحق

معه وفيه وهو قول الله عزوجل : ((ان نشا ننزل عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم لها خاضعين))

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٥ من باب ما اخبر به الرضا "ع" من وقوع الغيبه) .

(عنه في تفسير الصافي ص ٣٩٠ في تفسير الايه) .

(عن المصدر وعن اعلام الورى في البحار ج ٥٢ ص ٣٢١ رقم - ٢٩) .

(عن المصدر وعن كفاية الاثر وينابيع المودة وفرائد السمطين نحوه في منتخب الاثر ص ٢٢٠ رقم ١ من ب ١٧ ف ٢) .

٢ ـ الكليني : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله يقول خمس علامات قبل قيام القائم (ع) : الصيحة والسفياني والخسف وقتل نفس الزكية واليماني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من اهل بيتك قبل هذه العلامات انخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت هذه الايه : ((ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم له خاضعين)) فقلت اهي الصيحة فقال (ع) : اما لو كانت خضعت اعناق اعداء الله عزوجل .

(روضة الكافي ص ٣١٠ رقم ٤٨٣) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٠٤ رقم ٧٤) .

(عن المصدر في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

٣ ـ المحدث الكاشاني : عن الكافي عن الصادق (عليه السلام)

٢٧٦ ـــ\ـــ\ـــ قاطع البيان ٢٧٦

ان القائم (عليه السلام) لايقوم حتى ينادى منادمن السماء يسمع الفتاة فى خدرها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت هذه الاية : ((ان نشا ننزل ...))

(تفسير الصافى ص ٣٩٠ فى ذيل الايه) .

٤ ـ القمى : حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن هشام عن ابى عبدالله (ع) قال تخضع رقابهم يعنى بنى امية وهى الصيحة من السماء باسم صاحب الامر .

(تفسير القمى ص ٤٦٩) .

(عنه فى كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الاية) .

(عن المصدر فى الصافى ص ٣٩٠ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ١٠ من باب الايات الماوله)

٥ ـ شيخ الطائفه : اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابى جعفر محمد بن سفيان البزوفرى عن احمد بن ادريس عن على بن محمد بن قتيبة النيشابورى عن الفضل بن شاذان النيشابورى عن الحسن بن على بن فضال عن المثنى الحناط عن الحسن بن زيد الصيقل قال سمعت اباعبد الله (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول ان القائم (ع) لايقوم حتى ينادى مناد من السماء تسمع الفتاة فى خدرها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت هذه الايه : ((ان نشا ننزل عليهم من السماء ...))

(غيبه الشيخ ص ١١٠ ـ ١١١) .

(عنه فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٥ رقم ١٥ باب يوم خروجه) .

(عن المصدر فى منتخب الاثر ص ٤٥٠ رقم ١٥ ب ٢ ف ٦) .

٦ ـ النعمانى : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن على بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجى عن ابى جعفر محمد بن على قال سئل امير المومنين (عليه السلام) عن قوله تعالى: ((فاختلف الاحزاب من بينهم)) فقال (ع): انتظروا الفرج من ثلث فقيل يا امير المومنين وما هن فقال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفزعة فى شهر رمضان فقيل وما الفزعة فى شهر رمضان فقال (ع) اوما سمعتم قول الله عزوجل فى القرآن :

((ان نشا ننزل عليهم آية من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين))

هى آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم وتفزع اليقظان .

(غيبه النعمانى ص ٢٥١ رقم ٨ باب ١٤ علامات الظهور) .

(عنه فى كتاب المحجة والبرهان ص ١٧٩ رقم ٣ فى تفسيرالايه)

(وعن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٥ باب علامات ـ الظهور) .

٧ ـ النعمانى : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم ابن محمد بن الحسن بن حازم قال حدثنا عبيس بن هشام الناشرى عن عبد الله بن جبله عن عبد الصمد بن بشير عن ابى عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) وقد ساله عمارة الهمدانى فقال له اصلحك الله ان ناسا (الناس خل) يعيروننا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت من السماء فقال له لاتروعنى واروه عن ابى كان ابى يقول هوفى كتاب الله : ((ان نشا ننزل عليهم آية من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين))

فيومن اهل الارض جميعا للصوت الاول فاذا كان من الغد صعدابليس اللعين حتى يتوارى من الارض فى جوالسماء ثم ينادى الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عزوجل به سوء ويقولون هذا سحر الشيعة وحتى يتناولونا ويقولون هو من سحرهم وهوقول الله عزوجل :

((وان يروا آيه يعرضوا ويقولوا سحر مستمر))

(غيبه النعمانى ص ٢٦١ رقم ٢٠ باب ١٤ علامات الظهور) .

(عنه فى البرهان ج ٣ رقم ٦ وكتاب المحجة فى تفسير الايه) .

٨ ـ النعمانى : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسن(الحسين) التيملى قال حدثنا عمروبن عثمان عن الحسن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابيعبدالله (عليه السلام) فسمعت رجلا من همدان يقول له : ان هولاء العامة يعيرونا ويقولون لنا انكم تزعمون ان مناديا ينادى من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكاء فغضب وجلس ثم قال(ع) : لاترووه عنى وارووه عن ابى ولاحرج عليكم فى ذالك اشهد انى قد سمعت ابى يقول والله ان ذالك فى كتاب الله عزوجل لبين حيث يقول :((ان نشا ننزل عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم لهم خاضعين)) فلايبقى فى الارض يومئذ احد الاخضع وذلت رقبته لها فيومن اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق فى على ابن ابيطالب (ع) وشيعته قال فاذا كان من الغد صعد أبليس فى الهواء حتى يتوارى عن اهل الارض ثم ينادى الا ان الحق فى عثمان بن عفان وشيعته فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال(ع) فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق وهوالنداء الاول ويرتاب يومئذ الذين

فى قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا فعندذالک يترون مناويتناولونا فيقولون ان المنادى الاول سحر من سحر اهل (هذا خل) البيت ثم تلا ابوعبدالله (ع) قول الله عزوجل :((وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر)) .

(غيبه النعمانى ص ٢٦٠ رقم ١٩ باب علامات الظهور) .

(وروى ايضا باسناده عن عبد الله بن سنان مثله) .

(عنه فى البحار ج ٥٢ ص ٢٩٢ رقم ٤٠ باب يوم خروجه) .

(وفى البرهان ج ٣ ص ١٧٩ رقم ٤ وفى كتاب المحجة فى تفسير الايه) .

٩ ـ النعمانى : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسن(الحسين خل) عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبى عن الحسين ابن موسى عن فضيل بن محمد مولى محمد بن راشد البجلى عن ابى عبد الله (ع) انه قال اما ان النداء من السماء باسم القائم (ع) فى كتاب الله لبين فقلت فاين هو اصلحک الله فقال(ع) فى طسم تلک آيات الكتاب المبين قوله :((ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين)) قال(ع): اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكانما على رووسهم الطير

(غيبه النعمانى ص ٢٦٣ رقم ٢٣ باب علامات الظهور) .

(عنه فى البرهان ج ٣ ص ١٨٠ رقم ٧ وكتاب المحجه فى تفسير الايه) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٩٣ رقم ٤١) .

١٠ ـ المحدث المجلسى (عن ارشاد المفيد): وهيب بن حفص عن

ابی بصیر قال سمعت اباجعفر یقول فی قوله تعالی :((ان نشاننزل علیهم من السماء آیة فظلت اعناقهم لها خاضعین)) قال سیفعل الله ذالک بهم قلت من هم قال بنو امیة وشیعتهم قال(قلت خل) وما الایه قال: رکود الشمس من بین زوال الشمس الی وقت العصر وخروج صدررجل ووجه فی عین الشمس یعرف بحسبه ونسبه وذالک فی زمان السفیانی وعندها یکون بواره وبوار قومه .

(البحار ج ٥٢ ص ٢٢١ رقم ٨٤ باب علامات الظهور) .

(اخرجه عن الارشاد فی تفسیر الصافی فی تفسیر الایه ص ٣٩٠).

١١ ـ المجلسی : عن کنزجامع الفوائد: محمد بن العباس عن عبدالله بن اسد عن ابراهیم بن محمد عن احمد بن معمر الاسدی عن محمد بن فضیل عن الکلبی عن ابیصالح عن ابن عباس فی قوله عزوجل : ((ان نشاننزل علیهم من السماء آیة فظلت اعناقهم لها خاصعین)) قال: هذه نزلت فینا وفی بنی امیة تکون لنا دولة تذل اعناقهم لنا بعد صعوبه وهوان بعد عز .

(اخرجه اجمالا فی المجمع ج ٧ ص ١٨٤) .

١٢ ـ المجلسی : محمد بن العباس عن احمد بن الحسن بن علی عن ابیه قال حدثنا ابی عن ابیه عن محمد بن اسماعیل عن حنان بن سدیر عن ابی جعفر (علیه السلام) قال(ع): سالته عن قول الله عزوجل ((ان نشاننزل ...)) قال نزلت فی قائم آل محمد (صلی الله علیه وآله) ینادی باسمه من السماء .

١٣ ـ المجلسی : محمد بن العباس عن الحسین بن احمدعن محمد

الايه التاسعه والتسعون

ومن سوره الشعراء قوله تعالى فى (ى ٢١):

((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما وجعلنى من المرسلين))

١ ـ على بن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (ره) قال حدثنا ابوعلى محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنى الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنا احمد بن الحارث عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابيه ابى جعفر الباقر (عليهما السلام) قال: اذا قام القائم (عليه السلام) قال ((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لى ربى حكما وجعلنى من المرسلين))

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١٠ ب ٣٢ ما اخبر به الصادق "ع").

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨١ رقم ٨ باب يوم خروجه) .

٢ ـ البحرانى : عن غيبه المفيد باسناده عن المفضل بن عمر عن ابى عبدالله (ع) انه قال اذا قام القائم (عليه السلام) تلا هذه الايه مخاطبا للناس : ((ففررت منكم ...))

(البرهان ج ٣ ص ١٨٣ رقم ٢ فى تفسير الايه) :

٣ ـ النعمانى : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبدالله بن جبله عن احمد بن الحارث عن المفضل بن عمر عن ابى عبدالله (عليه

السلام) انه قال ان لصاحب هذا الامر غيبه يقول فيها : ((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين)) .

٤ - وقال حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثني احمدبن الحارث الانماطي عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه قال: اذا قام القائم تلى هذه الايه : ((ففررت منكم لما خفتكم...))

٥ - وقال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثني احمد بن علي الحميري عن الحسن ابن أيوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن احمد بن الحارث عن المفضل بن عمر قال سمعته يقول : يعني ابا عبدالله (عليه السلام) قال ابوجعفر محمد بن علي الباقر(ع) اذا قام القائم(ع) قال : ((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين)) .

(غيبه النعماني ص ١٧٤ - ١٧٥ رقم ١٠ - ١١ - ١٢ ب ١٠ ما روى في غيبه الامام المنتظر "عليه السلام") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٩٢ رقم ٣٩ بالطرق الثلاثه) .

٦ - المجلسي : وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبه باسناده عن الباقر (عليه السلام) قال اذا ظهر قائمنا اهل البيت (ع) قال : ((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ، خفتكم على نفسي وجئتكم لما اذن لي ربي واصلح لي امري)) .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٨٥ ذيل رقم ١٩٤ باب سيره واخلاقه) .

الایه المأة

ومن سوره الشعراء قوله تعالی فی (ی ۲۰۶):

((ثم جائهم ماکانوا یوعدون))

۱ ـ البحرانی : محمد بن العباس قال حدثنا الحسین بن احمد عن محمد بن عیسی عن یونس عن صفوان بن یحیی عن ابی عثمان عن معلی ابن خنلی عن ابی عبد الله (ع) فی قوله عزوجل :

((افرایت ان متعناهم سنین ثم جائهم ماکانوا یوعدون)) قال خروج القائم (علیه السلام) ما اغنی عنهم ماکانوا یمتعون)) قال هم بنوامیه الذیم متعوا فی دنیاهم .

(البرهان ج ۳ ص ۱۸۹ رقم ۳ وکتاب المحجه فی تفسیر الایه) .

(اخرج الحدیث فی البحار ج ۲۴ ص ۳۷۲ رقم ۹۶ عن کنز جامع الفوائد لمحمد بن العباس ایضا) .

الایه الاحدی و المأة

ومن سوره الشعراء قوله تعالی فی (ی ۲۲۷ آخر) :

((وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون))

۱ ـ ابن بابویه : حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس ـ النیشابوری العطار (ره) عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبه ـ

النيشابوری عن حمدان بن سليمان قال حدثنی احمد بن عبدالله بن جعفر الهمدانی عن عبدالله بن الفضل الهاشمی عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلی الله عليه وآله) القائم من ولدی اسمه اسمی وكنيته كنيتی و شمائله شمائلی وسنته سنتی يقيم الناس علی ملتی وشريعتی ويدعوهم الی كتاب ربی عزوجل من اطاعه فقد اطاعنی ومن عصاه فقد عصانی و من انكره فی غيبته فقد انكرنی ومن كذبه فقد كذبنی ومن صدقه فقد صدقنی الی الله اشكو المكذبين لی فی امره والجاحدين لقولی فی شانه والمضلين لامتی عن طريقته ((وسيعلم الذين ظلموا ای منقلب ينقلبون))

(كمال الدين ج٢ ص ٤١١ رقم ٦ باب ٣٩ فيمن انكر القائم "ع") .

(عن المصدر فی البحار ج٥١ ص٧٣ رقم ١٩ ما ورد من الاخبار فی القائم "ع") .

(وعن نفس المصدر فی كتاب المحجه فی تفسير الايه ـ وعن نفس المصدر ايضا فی الزام الناصب ص ٢٦ باب الايات الماوله بالقائم "ع") .

٢ ـ ابن بابويه : حدثنا محمد بن علی ماجيلويه (ره) قال حدثنا علی بن ابراهيم عن ابيه عن علی بن معبد عن الحسين بن خالد عن علی بن موسی الرضا (ع) عن ابيه عن آبائه (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلی الله عليه وآله) من احب ان يتمسک بدينی ويركب سفينه النجاه بعدی فليقتد بعلی بن ابی طالب وليعاد عدوه وليوال وليه فانه وصيی وخليفتی علی امتی فی حياتی وبعد وفاتی وهو امام كل مسلم وامير كل مومن بعدی قوله قولی وامره امری ونهيه نهيی وتابعه تابعی وناصره ناصری وخاذله خاذلی ثم قال(ص) من فارق عليا

بعدى لم يرنى ولم اره يوم القيمه ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنه وجعل ماواه النار (وبئس المصير) ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حجته عند المساله ثم قال (ص) الحسن والحسين اما اما امتى بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنه وامهما سيده نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين (ع) تسعه ائمه تاسعهم القائم (ع) من ولدى طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى الى الله اشكر المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدى وكفى بالله وليا وناصرا لعترتى وائمه امتى ومنتقما من الجاحدين لحقهم : ((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون)) .

(كمال الدين ج ١ ص ٢٦٠ رقم ٦ نص النبى على القائم "ع") .

(عن المصدر فى البحار ج ٣٦ ص ٢٥٤ رقم ٧٠ ب ٤١ نصوص - النبى "ص" على الائمه "ع") .

(اخرج الخبر بطريق العامه عن ابن بابويه فى غايه المرام ص ٣٦ الحديث ٢٤ باب ٢ نص رسول الله (ص) على على بن ابيطالب) .

(واخرجه عن ابن بابويه فى كتاب المحجه وكذا فى البرهان ج ٣ ص ١٩٤ رقم ٥ فى تفسير الايه) .

(واخرجه عن كتاب المحجه فى الزام الناصب ص ٢٦ فى الايات الماوله) .

٣ - المفيد فى الارشاد : ومن كلامه (على) (عليه السلام) فى مقام آخر الحمد لله وسلام على رسول الله (صلى الله عليه وآله) اما بعد فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) رضينى لنفسه اخا واختصنى

له وزيرا ايها الناس انا انف الهدى وعيناه فلاتستوحشوا من طريق الهدى لقله من يغشاه من زعم ان قاتلى مومن فقد قتلنى الا وان لكل دم ثائرا يوما ما وان الثائر فى دمائنا والحاكم فى حق نفسه وحق ذوى ـ القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الذى لايعجزه ماطلب ولايفوته من هرب : ((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون)) واقسم بالله الذى فلق الحب وبرء النسمه لتنتحرن عليها (الخلافه) يا بنى اميه ولتعرفنها فى ايدى غيركم ودار عدوكم عما قليل وستعلمن نباه بعد حين .

(الارشاد ص ١٣٢ فى بعض خطبه "ع") .

٤ ـ المفيد فى الارشاد : روى مسعده بن صدقه قال سمعت ابا ـ عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول خطب الناس اميرالمومنين (عليه السلام) بالكوفه فحمد الله واثنا عليه ثم قال انا السيد الشيب وفى سنه من ايوب وسيجمع الله لى اهلى كما جمع ليعقوب شمله وذاك اذا استدر الفلك وقلتم ظل اوهلك الا فاستشعروا قبلها بالصبر وبووا الى الله بالذنب فقد نبذتم قدسكم واطفاتم مصابيحكم وقلدتم هدايتكم من لايملك لنفسه ولا لكم سمعا ولابصرا ضعف والله الطالب و المطلوب هذا ولولم تتواكلوا امركم ولم تتخاذلوا عن نصره الحق بينكم ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوى عليكم وعلى هضم الطاعه وازوائها عن اهلها فيكم تهتم كما تاهت بنوا اسرائيل على عهد موسى وبحق اقول ليضعفن عليكم التيه من بعدى باضطهادكم ولدى ضعف ما تاهت بنوا اسرائيل فلوقد استكملتم نهلا و وامتلاتم عللا من سلطان الشجره الملعونه فى القرآن لقد اجتمعتم على

ناعق ضلال ولاجبتم الباطل ركضا ثم لغادرتم داعي الحق وقطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء حرب الا ولوذاب ما في ايديهم لقد دنى التمحيص للجزاء وكشف الغطاء وانقضت المده وازف الوعد وبذالكم النجم من قبل المشرق واشرق لكم قمركم كملاء شهروكليلة تم فاذا استبان ذالك فراجعوا التوبه وخالعوا الحوبه واعلموا - انكم ان اطعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج رسول الله (صلى الله عليه وآله) فتداويتم من الصمم واستشفيتم من البكم وكفيتم مونه التعسف والطلب ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق فلا يبعدالله الا من ابى الرحمه وفارق العصمه : ((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون)) (الارشاد ص ١٣٨ في خطبه بالكوفه) .

الايه الثانيه والمأة

ومن سوره النمل قوله تعالى في (ى ٦٢):

((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض االه مع الله قليلا ما تذكرون))

١ - النعماني : قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني محمد بن علي التيملي عن محمد بن اسماعيل بن بزيع وحدثني غير واحد عن منصور بن يونس بزرج عن اسماعيل بن جابر عن ابى جعفر محمد ابن علي (عليهما السلام) انه قال يكون لصاحب هذا الامر غيبه في بعض هذه الشعاب واومابيده الى ناحيه ذى طوى حتى اذا كان قبل خروجه

اتى المولى الذى كان معه حتى يلقا بعض اصحابه فيقول كم انتم هيهنا فيقول نحو من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لو رايتم صاحبكم فيقولون واله لو ناوى بنا الجبال لنا وينا ها معه ثم ياتيهم من القابله ويقول اشيروا الى روسائكم اوخباركم عشره فيشيرون له اليهم فينطلق بهم حتى يلقوا صاحبهم ويعدهم الليله التى تليها ثم قال ابوجعفر (عليه السلام) والله لكانى انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى الناس بالله ايها الناس من يحاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى الناس بموسى ايها الناس من يحاجنى فى عيسى فانا اولى الناس بعيسى ايها الناس من يحاجنى فى محمد (ص) فانا اولى الناس بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهى الى المقام فيصلى عنده ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر (عليه السلام) وهو والله : المضطر الذى يقول الله فيه : ((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) فيه نزلت وله .

(غيبه النعمانى ص ١٨٢ رقم ٣٠ ب ١٠ ما روى فى الغيبه).

(عنه فى البرهان ج ٣ ص ٢٠٨ رقم ٨ وكتاب المحجه فى تفسير الايه) .

٢ ـ النعمانى : اخبرنا على بن احمد عن عبيدالله بن موسى العلوى عن هارون بن مسلم الكاتب الذى كان يحدث بسر من راى عن

٢٩٠ ـــ
مسعده بن صدقه عن عبدالحميد الطائی عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر (علیه السلام) فی قوله (تعالی) : ((امن یجیب المضطر اذا دعاه)) قال (ع) نزلت فی القائم (علیه السلام) وکان جبرئیل علی المیزاب فی صوره طیر ابیض فیکون اول خلق الله مبایعه له ـ اعنی جبرئیل ـ ویبایعه الناس الثلاثماه وثلاثه عشر فمن کان ابتلی بالمسیر وافی فی تلک الساعه ومن (لم یبتل بالمسیر) فقد من فراشه وهو قول امیرالمومنین علی (علیه السلام) المفقود من فرشهم وهو قول الله عزوجل :

((فاستبقوا الخیرات اینما تکونوا یات بکم الله جمیعا))

قال الخیرات الولایه لنا اهل البیت .

(غیبه النعمانی ص ٣١٤ رقم ٦ ب ٢٠ ما روی فی جیش ـ الغضب) .

(وعن المصدر فی البحار ج ٥٢ ص ٣٦٩ رقم ١٥٦ باب سیره واخلاقه وخصائص زمانه "علیه السلام") .

٣ـ القمی : قوله ((امن یجیب المضطر اذا دعاه ویکشف السوء ویجعلکم خلفاء الارض)) فانه حدثنی ابی عن الحسن بن علی بن فضال عن صالح بن عقبه عن ابی عبدالله (ع) قال (ع) : نزلت فی القائم من آل محمد (علیهم السلام) وهو المضطر اذا صلی فی المقام رکعتین ودعا الله فاجابه ویکشف السوء ویجعله خلیفه فی الارض وهذا مما ذکرنا تاویله بعد تنزیله .

(تفسیر القمی ص ٤٧٩) .

(عن المصدر فی منتخب الاثر ص ٢٩٤ رقم ٨) .

(عن المصدر فی البحار ج ٥١ ص ٤٨ رقم ١١ من باب الایات

الماوله) .

(عن المصدر ايضا في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٠٨ رقم ٧ وكتاب المحجه في تفسير الايه) .

٤ ـ القمي : فانه حدثني ابي عن ابن ابيعمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال قال ابوجعفر (ع) والله لكاني انظر الى القائم (ع) وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى بالله ايها الناس من يحاجني في آدم فانا اولى بآدم ايها الناس من يحاجني في نوح فانا اولى بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولى بابراهيم ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجني في عيسى فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد فانا اولى بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو- جعفر (ع) وهو والله المضطر في كتاب الله في قوله : ((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) ... الخ .

(ياتي تمام الخبر في تفسير ى ٥١ من سوره سباء) .

(تفسير القمي ص ٥٤٢) .

(عن المصدر في كتاب المحجه في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ١٦ - ٣١٥ رقم ١٠ باب سيره واخلاقه وخصائص زمانه "عليه السلام") .

(وعن المصدر في الصافي ص ٤٠١ في تفسير الايه) .

٥ ـ العياشي : عن عبد الاعلى على الجبلى (الحلبىخل) قال : قال ابوجعفر (ع) يكون لصاحب هذا الامر غيبه ... الى ان قال : قال ابوجعفر (عليه السلام) هو والله المضطر فى كتاب الله وهوقول الله : ((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) ...

(قد مرتمام الخبر فى تفسير ى ١٤٨ من سوره البقره تحت رقم ـ ٣).

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٩ وياتى فى تفسير ى ٥١ من سوره السباء)(وعن المصدرفى كتاب المحجه فى تفسيرالايه).

(وعن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤١ ضمن رقم ٩١) .

٦ ـ البحرانى : محمد بن العباس عن حميد (احمدخل) بن زياد عن الحسن بن محمد بن سماعه عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابيعبد الله (عليه السلام) قال ان القائم (عليه السلام) اذاخرج دخل المسجد الحرام فيستقبل القبله ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلى ركعتين ثم يقوم فيقول ايها الناس انا اولى الناس بآدم يا ايها الناس انا اولى الناس بابراهيم يا ايها الناس انا اولى الناس باسماعيل يا ايها الناس انا اولى الناس بمحمد (ص) ثم يرفع يديه الى السماء ويدعو و يتضرع حتى يقع على وجهه وهو قوله عزوجل :((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض اله مع الله قليلاما تذكرون))

٧ ـ وعنه بالاسناد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عزوجل : ((امن يجيب المضطر اذا دعاه)) قال(ع): هذه الايه نزلت فى القائم (ع) اذا خرج

تعممم وصلى عند المقام وتضرع الى ربه فلاترد له رايه ابدا .

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٠٨ رقم ٥ - ٦ وكتاب المحجه في تفسير الايه) .

(واخرج الروايتين عن كنزجامع الفوائد لمحمد بن العباس)

(في البحار ج ٥١ ص ٥٩ رقم ٥٦ باب الايات الماوله) .

الاية الثالثه و المأة

ومن سوره القصص قوله تعالى في (ى ٥ - ٦) :

((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم ماكانوا يحذرون))

١ - شيخ الطائفه : محمد بن على عن الحسين بن محمد القطعى عن على بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى الثورى عن محمد ابن الحسين عن ابيه عن جده عن على(عليه السلام) في قوله تعالى : ((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين)) قال(ع) : هم آل محمد (ص) يبعث الله مهديهم بعد جهدهم فيعزهم ويذل عدوهم .

(غيبة الطوسى ص ١١٣ في انه لابد من خروج مهدى في هذه الامة)

٢ - شيخ الطائفه : اخبرنى ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار محمد بن الحسن القمى عن ابى عبدالله المطهرى عن

حكيمه بنت محمد بن على الرضا (ع) قالت بعث الى ابو محمد (عليه السلام) سنة خمس وخمسين ومائتين فى النصف من شعبان وقال يا عمة اجعلى الليلة افطارك عندى فان الله (عج) سيسرك بوليه وحجته على خلقه خليفتى من بعدى قالت حيكمه: فتداخلنى فى ذالك سرور شديد واخذت ثيابى على وخرجت من ساعتى حتى انتهيت الى ابى محمد (عليه السلام) وهو جالس فى صحن داره وجواريه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدى الخلف ممن هو قال (ع) من سوسن فادرت طرفى فيهن فلم ارجارية عليها اثر غير سوسن قالت حكيمه فلما ان صليت المغرب والعشاء الاخرة اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن وباتيتها فى بيت واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ازل مفكرة فيما وعدنى ابو محمد (عليه السلام) من امر ولى الله (عليه السلام) فقمت قبل الوقت الذى كنت اقوم فى كل ليلة للصلاه فصليت صلاة الليل حتى بلغت الى الوتر فوثبت سوسن فزعة وخرجت فزعة واصبغت الوضوء ثم عادت فصلت صلاة الليل وبلغت الى الوتر فوقع فى قلبى ان الفجر قد قرب فقمت لانظر فاذا بالفجر الاول قد طلع فتداخل قلبى الشك من وعد ابى محمد (عليه السلام) فنادانى من حجرته لاتشكى وكانك بالامر الساعه قد رايته انشاء الله تعالى قالت حكيمه فاستحييت من ابى محمد (عليه السلام) ومما وقع فى قلبى ورجعت الى البيت وانا خجلة فاذا هى قد قطعت الصلاة وخرجت فزعة فلقيتها على باب البيت فقلت: بابى انت وامى هل تحسين شيئا قالت نعم يا عمه انى لاجد امرا شديدا قلت لاخوف عليك انشاء الله تعالى واخذت وسادة فالقيتها فى وسط البيت واجلستها عليها وجلست منها حيث تقعد المراة من المراة للولادة فقبضت

علی کفی وغمزت غمزة شدیدة ثم انتانة وتشهدت ونظرت تحتها فاذا انا بولی الله (صلوات الله علیه) متلقیا الارض بمساجده فاخذت بکتفیه فاجلسته فی حجری فاذا هونظیف مفروغ منه فنادانی ابومحمد (علیه السلام) یا عمه هلمی فایتینی بابنی فاتیته به فتناوله واخرج لسانه فمسحه عینیه ففتحها ثم ادخله فی فیه فحنکه ثم ادخله فی اذنیه واجلسه فی راحته الیسری فاستوی ولی الله جالسا فمسح یده علی راسه وقال له یابنی انطق بقدرة الله فاستعاذ ولی الله (علیه السلام) من الشیطان الرجیم واستفتح بسم الله الرحمن الرحیم: ((ونرید ان نمن علی الذین استضعفوا فی الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثین ونمکن لهم فی الارض ونری فرعون وهامان وجنودهما منهم ماکانوا یحذرون)) وصلی (ع) علی رسول الله (ص) وعلی امیرالمومنین والائمه (علیهم السلام) واحدا واحدا حتی انتهی الی ابیه فناولنیه ابومحمد (علیه السلام) وقال یا عمه ردیه الی امه حتی تقرعینها ولاتحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولکن اکثر الناس لایعلمون فرددته الی امه وقد انفجر الفجر الثانی فصلیت الفریضة وعقبت الی ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد (علیه السلام) وانصرفت الی منزلی فلما کان بعد ثلاث اشتقت الی ولی الله فصرت الیهم فبدات بالحجرة التی کانت سوسن فیها فلم ار اثرا ولاسمعت ذکرا فکرهت ان اسال فدخلت علی ابی محمد (علیه السلام) فاستحییت ان ابدا بالسئوال فبدانی فقال یا عمه فی کنف الله وحرزه وستره وغیبته حتی یاذن الله له فاذا غیب الله شخصی وتوفانی ورایت شیعتی قد اختلفوا فاخبری الثقات منهم ولیکن عندک وعندهم مکتوما فان ولی الله

٢٩٦ ـــ

ـــ

٣ ـ عنه بهذا الاسناد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمدبن يحيى الطعار عن محمد بن حمويه الرازى عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن جعفر قال حدثتنى حكيمه بنت محمد (عليه السلام) بمثل معنى الحديث الاول الا انها قالت فقال لى ابومحمد (عليه السلام) يا عمه اذا كان اليوم السابع فاتينا فلما اصبحت جئت لاسلم على ابى ـ محمد (عليه السلام) وكشفت عنه الستر لاتفقد سيدى فلم اره فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدى فقال يا عمه استودعناه الذى استودعت ام موسى فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلموا ابنى فجيئ بسيدى وهو فى خرق صفر ففعل به كفعله الاول ثم ادلى لسانه فى فيه كانما يغذيه لبنا وعسلا ثم قال تكلم يا بنى فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلاة على محمد وعلى الائمه (عليهم السلام) حتى وقف على ابيه ثم قرء :

((بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين)) الى قوله ((ماكانوا يحذرون))

(غيبه الطوسى ص ١٤٢ ـ ١٤٣) .

٤ ـ محمد بن جرير الطبرى : قال حدثنا ابوالمفضل قال حدثنى على بن الحسين المنقرى الكوفى قال حدثنى احمد بن زيد الدهان عن

المحول بن ابراهیم عن رشدم بن عبدالله بن خالدالمخزومی عن سلیمان الاعمش عن محمد بن خلف الطاهری عن زاذان عن سلمان قال قال لی رسول الله (صلی الله علیه وآله) ان الله تبارک وتعالی لم یبعث نبیا ولارسولا الا جعل له اثنی عشر نقیبا فقلت یا رسول الله (ص) لقد عرفت هذا من اهل الکتابین فقال یا سلمان هل علمت من نقبائی ومن الاثنی عشر الذین اختارهم الله للامامه من بعدی فقلت الله ورسوله اعلم فقال رسول الله (صلی الله علیه وآله) خلقنی الله من صفوة نوره ودعانی فاطعته وخلق من نوری علیا ودعاه فاطاعه وخلق من نور علی فاطمة (علیها السلام) فدعاها فاطاعته وخلق منی ومن علی وفاطمه الحسن (علیه السلام) فدعاه فاطاعه وخلق منی ومن علی وفاطمه الحسین (علیه السلام) فدعاه فاطاعه ثم سمانا الله بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد (ص) والله الاعلی فهذا علی (ع) والله الفاطر فهذه فاطمه (ع) والله (قدیم) الاحسان وهذا الحسن (ع) والله المحسن وهذا الحسین (ع) ثم خلق منا ومن نور الحسین (ع) تسعة ائمه فدعاهم فاطاعوه قبل ان خلق الله سماء مبنیة ولا ارضا مدحیة ولاهواء ولا اری ملکا ولا بشرا دوننا ولا نورا نسبح الله ونسمع لله ونطیع قال سلمان فقلت یا رسول الله بابی انت وامی فما لمن عرف هولاء فقال یا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدی بهم ووالی ولیهم وتبرا من عدوهم فهووالله منا یرد حیث نرد ویسکن حیث نسکن فقلت یا رسول الله فهل یکون ایمان بهم بغیر اسمائهم وانسابهم فقال لا یا سلمان فقال سلمان فقلت یا رسول الله فانی لهم بهم قد عرفت الی الحسین (ع) قال (ص) ثم سید

العابدين علي بن الحسين(ع) ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد (ع) لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه (ع) صبر في الله عزوجل ثم علي بن موسى الرضا امر الله (ع) ثم محمد بن علي المختار من خلق الله (عليه السلام) ثم علي بن محمد الهادي الى الله (عليه السلام) ثم الحسن ابن علي الصامت الامين لسر الله (عليه السلام) ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله (عليه السلام) ثم قال يا سلمان انك مدركه ومن كان مثلك ومن توالاه بحقيقة المعرفة قال سلمان: فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله واني موجل الى عهده قال (ص): يا سلمان اقرا: ((فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي بأس شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا)) قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي ثم قلت يا رسول الله بعهد منك فقال (ص) اي والله الذي ارسل محمدا (صلى الله عليه وآله) بالحق منبيا ومن علي وفاطمه والحسن والحسين والتسعة (عليهم السلام) وكل من هو منا ومقام فينا اي والله يا سلمان وليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يوخذ بالقصاص والاوتار والاثوار (ولايظلم ربك احدا) وتحقق تاويل هذه الايه: ((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون)) قال سلمان فقمت بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) وما يبالي سلمان متى لقي الموت او الموت لقيه

(دلائل الامامه ص ٢٣٧) .

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٩ وكتاب المحجه فى تفسير الايه) .

٥ ـ البحرانى : محمد بن الحسن الشيبانى فى كشف البيان روى عن الباقر والصادق(عليهما السلام) ان فرعون وهامان هنا هما شخصان من جبابرة قريش يحييهما الله تعالى عند قيام القائم من آل محمد (صلى الله عليه وآله) فى آخر الزمان فينتقم منهما بما اسلفا .

(تفسير البرهان وكتاب المحجة فى تفسير الايه) .

(وعن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ٢٧) .

٦ ـ ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد (ره) عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابوعبد الله الحسين بن رزق الله قال حدثنى موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب (عليهم السلام) قال حدثتنى حكيمه بنت محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب (عليهم السلام) قالت بعث الى ابومحمد الحسن بن على(عليهما السلام) فقال يا عمه اجعلى افطارك (هذه) الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك و تعالى سيظهر فى هذه الليلة الحجة وهو حجته فى ارضه قالت فقلت له ومن امه قال لى : نرجس قلت له جعلنى الله فداك مابها اثر فقال هو ما اقول لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جائت تنزع خفى وقالت لى: يا سيدتى(وسيده اهلى) كيف امسيت فقلت بل انت سيدتى وسيدة اهلى

قالت : فانكرت قولي وقالت ما هذا يا عمه قالت فقلت لها يا بنيته ان الله تعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والاخرة قالت فخجلت واستحيت فلما ان فرغت من صلات العشاء الاخرة افطرت واخذت مضجعي فرقدت فلما ان كان في جوف الليل قمت الى الصلاة ففرغت من صلاتي و هي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ثم قامت فصلت ونامت قالت حكيمه : وخرجت اتفقدا لفجر فاذا انا بالفجر الاول، كذنب السرحان وهي نائمة فدخلني الشكوك فصاح بي ابو محمد (عليه السلام) من المجلس فقال : لاتعجلي يا عمه فهاك الامر قد قرب قالت فجلست وقرات الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذا انتبهت فزعة فوثبت اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت لها : اتحسين شيئا قالت نعم يا عمه فقلت اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت فاخذتني فترة واخذتها فترة فانتبهت بحس سيدي فكشفت الثوب عنه فاذا انا به (عليه السلام) ساجدا يتلقى الارض بمساجده فضممته الى فاذا انا به نظيف متنظف فصاح بي ابو محمد (عليه السلام) هلمي الي ابني يا عمه فجئت به اليه فوضع يديه تحت اليتيه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم صلى على امير المومنين وعلى الائمه (عليهم السلام) الى ان وقف على ابيه ثم احجم ثم قال ابو محمد يا عمه اذهبي به الى امه ليسلم عليها واتيني به فذهبت به فسلم عليها ورددته فوضعته في المجلس ثم قال يا عمه اذا كان

یوم السابع فاتینا قالت حکیمه فلما اصبحت جئت لاسلم علی ابی محمد (علیه السلام) وکشفت الستر لاتفقد سیدی (علیه السلام) فلم اره فقلت جعلت فداک ما فعل سیدی فقال یا عمه استودعناه الذی استودعته ام موسی (علیه السلام) قالت حکیمه فلما کان فی الیوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلمی الی ابنی فجئت بسیدی (علیه السلام) وهو فی الخرقه ففعل به کفعلته الاولی ثم ادلی لسانه فی فیه کانه یغذیه لبنا او عسلا ثم قال تکلم یا بنی فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنی بالصلاة علی محمد وعلی امیر المومنین وعلی الائمه الطاهرین (صلوات الله علیهم) اجمعین حتی وقف علی ابیه (علیه السلام) ثم تلاهذه الایه :

((بسم الله الرحمن الرحیم ونرید ان نمن علی الذین استضعفوا فی الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثین ونمکن لهم فی الارض ونری فرعون وهامان وجنودهما منهم ما کانوا یحذرون))

قال موسی فسالت عقبة الخادم عن هذه فقالت صدقت حکیمه

(کمال الدین ج ۲ ص ۴۲۴ رقم ۱ ب ۴۲ ماروی فی میلاد القائم "علیه السلام") .

(عنه فی البحار ج ۵۱ ص ۲ رقم ۳ باب ولادته) .

(وایضا عن ابن بابویه فی تفسیر البرهان ج ۳ ص ۲۱۸ رقم ۴ فی تفسیر الایه) .

(اقول : والروایات فی تفسیر الایه کثیرة وانها فی الائمه "ع" راجع البرهان ج ۳ فی تفسیر الایه وتفسیر القمی والصافی وعن الکل فی البحار ج ۲۴ ص ۱۶۸ فراجع) .

٧ ـ المجلسى : روى السيد على بن عبد الحميد فى كتاب الانوار المضيئة باسناده عن محمد بن احمد الايادى يرفعه الى اميرالمومنين (عليه السلام) قال : المستضعفون فى الارض المذكورون فى الكتاب : الذين يجعلهم الله ائمه نحن اهل البيت يبعث الله مهديهم (ع) فيعزهم ويذل عدوهم .

(البحار ج ٥١ ص ٦٣ رقم ٦٥ باب الايات الماوله) .

الايه الرابعه و المأة

ومن سورة القصص قوله تعالى فى (٢١) :

((فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجنى من القوم الظالمين))

١ ـ ابن بابويه : حدثنا ابى ومحمد بن الحسن (ره) قالا : حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن ابى بصير قال سمعت اباجعفر (عليه السلام) يقول فى صاحب هذا الامر اربع سنن من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف وسنة من محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) فاما من موسى (ع) ((فخائف يترقب)) واما من يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال له انه مات ولم يمت واما من محمد (ص) فالسيف .

(كمال الدين ص ١٥٢ رقم ١٦ ب ٦) .

٢ ـ محمد بن جرير الطبرى فى دلائل الامامه : اخبرنى ابوالحسين محمد بن هارون بن موسى قال حدثنا ابوعلى النهاوندى قال حدثنى

ابوالحسين الحصيني قال حدثني محمد بن الحسن الصفار مملوكه عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق(ع) قال يكون في امتي يعني القائم (عليه السلام) سنة من اربعة انبياء سنة من موسى(ع) ((خائف يترقب)) وسنة من يوسف (ع) ((يعرفهم وهم له منكرون)) وسنة من عيسى(ع) ((وما قتلوه وما صلبوه)) وسنة من محمد (ص) يقوم بالسيف.

(دلائل الطبري ص ٢٥١).

٣ ـ شيخ الطائفه: روى محمد بن عبدالله الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود المنقري عن ابي بصير قال سمعت اباجعفر (عليه السلام) يقول في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسى(ع) وسنة من عيسى وسنة من يوسف (ع) وسنة من محمد (صلى الله عليه وآله) فاما سنة من موسى(ع) ((فخائف يترقب)) واما سنة من يوسف ((فالغيبة)) واما سنة من عيسى فيقال((مات ولم يمت)) واما سنة من محمد (صلى الله عليه وآله) فالسيف.

(غيبه الشيخ ص ٢٦١).

٤ ـ النعماني: حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن عبدالله بن جبله عن (الحسن بن خل) علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت اباجعفر الباقر(ع) يقول في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسى(ع) وسنة من عيسى(ع) وسنة من يوسف (ع) وسنة من محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) فقلت ما سنة موسى(ع) قال(ع) خائف يترقب قلت وما سنة عيسى(ع) فقال(ع) يقال فيه ما قيل في عيسى(ع)

قلت فما سنة يوسف (ع) قال(ع) السجن والغيبة قلت وما سنة محمد (ص) قال(ع) اذا قام سار بسيرة رسول الله (ص) الا انه يبين آثار محمد (ص) ويضع السيف على عاتقه ثمانية اشهر هرجا هرجا حتى رضى الله قلت: فكيف يعلم رضا الله قال(ع) يلقى الله فى قلبه الرحمة .

(غيبه النعمانى ص ١٦٤ رقم ٥ ب ١٠ ما روى فى غيبه الامام - المنتظر "عليه السلام") .

الايه الخامسه و المأة

ومن سورة العنكبون قوله تعالى فى (ى ٢) :

((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لايفتنون))

١ - النعمانى : حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت اباالحسن(ع) يقول: ((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لايتفنون)) ثم قال لى ما الفتنة فقلت جعلت فداك الذى عندنا ان الفتنة فى الدين فقال(ع) يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب .

(غيبه النعمانى ص٢٠٢ رقم٢ باب ماروى فى التمحيص والامتحان)

(وعن الكلينى فى البرهان ج٣ ص ٢٤٣ رقم ٢ فى تفسير الايه) .

(وعن النعمانى فى البحار ج٥٢ ص ١١٥ رقم٣٥) .

(اقول : فى تفسير الصافى عن الكافى عن الكاظم (ع) نحوه راجع تفسير الايه ص ٤١٢) .

٢ ـ ابن بابويه : توقيع من صاحب الزمان(عليه الزمان) كان خرج الى العمروى وابنه (ره) رواه سعد بن عبدالله قال الشيخ ابو عبدالله جعفر (ره) وجدته مثبتا عنه وفقكما الله لطاعته وثبتكما على دينه واسعدكما بمرضاته انتهى الينا ما ذكرتما ان الميثمى اخبركما عن المختار ومناظراته من لقى واحتجاجه بانه لاخلف غيرجعفربن على وتصديقه اياه وفهمت جميع ماكتبتما به مما قالا اصحابكما عنه وانا اعوذ بالله من العمى بعد الجلاء ومن الضلالة بعد الهدى ومن موبقات الاعمال ومرديات الفتن فانه عزوجل يقول :

((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لايفتنون))

كيف يتساقطون فى الفتنة ويترددون فى الحيرة ويا خذون يمينا وشمالا فارقوا دينهم ام ارتابوا ام عاندوا الحق ام جهلوا ما جائت به الروايات الصادقة والاخبار الصحيحة او علموا ذالك فتناسوا ما يعلمون ان الارض لاتخلو من حجة اما ظاهرا واما مغمورا ولم يعلموا انتظام ائمتهم بعد نبيهم (صلى الله عليه وآله) واحدا بعد واحد الى ان افضى الامر بامر الله عزوجل الى الماضى يعنى الحسن بن على(عليهما السلام) فقام مقام آبائه (عليهم السلام) يهدى الحق والى طريق مستقيم كانوا نورا ساطعا وشهابا لامعا وقمرا زاهرا ، ثم اختار الله عزوجل له ما عنده فمضى على منهاج آبائه حذوالنعل بالنعل على عهد عهده ووصيه اوصى بها الى وصى ستره الله عزوجل بامره الى غاية واخفى مكانه بمشيئته للقضاء السابق والقدر النافذ وفينا موضعه ولنا فضله ولوقد اذن الله عزوجل فيما قد منعه عنه وازال عنه ما قد جرى به من حكمه لاراهم

الحق ظاهرا باحسن حلية وابين دلالة واوضح علامة ولابان عن نفسه وقام بحجته ولكن اقدار الله عزوجل لاتغالب وارادته لاترد وتوفيقه لايسبق فليدعوا عنهم اتباع الهوى وليقيموا على اصلهم الذى كانوا عليه ولا ـ يبحثوا عما ستر عنهم فياثموا ولايكشفوا ستر الله عزوجل فيندموا وليعلموا ان الحق معنا وفينا لايقول ذالك سوانا الا كذاب مفتر ولايدعيه غيرنا الا ضال غوى فليقتصروا منا على هذه الجملة دون التفسير، ويقنعوا من ذالك بالتعريض دون التصريح ان شاء الله .

(كمال الدين ص ٥١٠ رقم ٤٢ باب ذكر التوقيعات) .

٣ ـ المفيد فى الارشاد عن ابى الحسن الرضا (ع) قال لايكون ماتمدون اليه اعناقكم حتى تميزوا وتمحصوا فلايبقى منكم الا ندر ثم قرا (عليه السلام) : ((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لايفتنون))

(الارشاد ص ٣٣٩ فى ذكر علامات الظهور) .

(اخرجه عن المصدر فى الزام الناصب ص ٢٧ فى الايات الماوله)

الايه السادسه و المأة

ومن سورة العنكبوت قوله تعالى فى (ى ١٠) :

((ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى فى الله جعل فتنة الناس كعذاب الله ولان جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم ....))

١ ـ على بن ابراهيم قال : قال اذا اذاه انسان او اصابه ضر

او فاقة اوخوف من الظالمين دخل معهم فى دينهم فراى ان مايفعلوه هومثل عذاب الله الذى لاينقطع :((ولئن جاء نصر من ربک)) يعنى القائم (عليه السلام) ليقولن اناكنا معكم اوليس الله باعلم بما فى صدور العالمين .

(تفسير القمى ص ٤٩٥ فى تفسير الايه) .

(عنه فى تفسير الصافى ص ٤١٢ وفى البرهان ج ٣ ص ٢٤٥ فى تفسير الايه) .

(وفى البحار ج ٥١ ص ٤٨ رقم ١٢ باب الايات الماوله بقيام القائم "ع") .

الاية السابعه والمأة

ومن سورة العنكبوت قوله تعالى فى (٤٩):

((بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم))

١ ـ البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم الهمدانى عن احمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقى عن على بن اسباط قال سئل رجل ابا عبد الله (عليه السلام) عن قوله عزو جل :((بل هوآيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم)) قال (ع) نحن هم فقال الرجل جعلت فداک حتى يقوم القائم (عليه السلام) قال كلناقائم بامرالله عزوجل واحد بعد واحد حتى يجيئ صاحب السيف فاذا جاء صاحب

السيف جاء امر غير هذا .

(تفسير البرهان ج ۳ ص ۲۵۶ رقم ۱۷ فی تفسير الايه) .

(اقول : ذكر البحرانی فی تفسير الايه ثمانيه عشر روايه ان المراد بالايه الائمه "عليهم السلام") .

الايه الثامنه و المأة

ومن سورة الروم قوله تعالی فی (ی ۵ - ۱۰) :

((ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الزحيم))

۱ ـ ابوجعفر محمد بن جرير الطبری : قال حدثنی ابو المفضل محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنا اسحق ابن محمد بن سميع عن محمد (قال حدثنا محمد بن هما مخل) بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابی عبد الله الصادق (عليه السلام) فی قول الله عزوجل : ((يومئذ يفرح المومنون بنصر الله)) قال (ع) فی قبورهم بقيام القائم (عليه السلام) .

(دلائل الامامه ص ۲۴۸) .

۲ ـ البحرانی : محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور القمی عن ابيه عن جعفر بن بشير الوشاء عن ابن مسكان عن ابی بصير عن ابی عبد الله (عليه السلام) قال سالته عن تفسير ((الم غلبت الروم)) قال (ع) هم بنو امية وانما انزلها الله عزوجل :

((الم غلبت الروم)) بنوامية ((في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله)) عند قيام القائم (عليه السلام).

(اخرج الخبرين في تفسير البرهان وكتاب المحجة عن الماخذين في تفسير الايه).

٣ ـ الكليني: ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت اباجعفر (عليه السلام) عن قول الله عزوجل ((الم غلبت الروم في ادنى الارض)) قال فقال(ع) يا ابا عبيدة ان لهذا تاويلا لايعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد (صلوات الله عليهم) ان رسول الله لما هاجر الى المدينة وظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا و بعث به مع رسول يدعوه الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعوه الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهوون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجا منهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذالك المسلمون واغتموا به فانزل الله عزوجل بذالك كتابا قرآنا: ((الم غلبت الروم في ادنى الارض)) يعني غلبتها فارس في ادنى الارض (وهي الشامات وما حولها) ((وهم)) (يعني فارس) ((من بعد غلبهم)) (الروم) ((سيغلبون)) (يعني يغلبهم المسلمون) ((في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المومنون بنصر

الله ينصر من يشاء)) عزوجل فلما غزالمسلمون فارس وافتتحوها وفرح المسلمون بنصرالله عزوجل قال قلت اليس الله عزوجل يقول ((فى بضع سنين)) و تدمضى للمومنين سنون كثيرة مع رسول الله وفى امارة ابى بكروانما غلب المومنون فارس فى امارة عمر فقال الم اقل لكم ان لهذا تاويلا وتفسيرا والقرآن يا ابا عبيدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عزوجل لله الامر من قبل ومن بعد يعنى اليه المشيئة فى القول ان يوخر ماقدم ويقدم ماأخر فى القول الى يوم يحتم القضاء بنزول النصرفيه على المومنين فذالك قوله عزوجل :((ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله)) ينصر من يشاء الى يوم يحتم القضاء بالنصر .

(روضة الكافى ص ٢٦٩ رقم ٣٩٧) .

على بن ابراهيم فى تفسيرة ص ٤٩٨ : فانه حدثنى ابى عن محمد ابن ابى عمير عن جميل عن ابى عبيدة عن ابى جعفر (ع) وذكر مثله .

(اخرج الخبر عن الكافى فى البرهان ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٥ فى تفسير الايه وعن تفسير القمى والكافى معافى الصافى ص ٤١٥ راجعهما)

الايه التاسعه والمأة

ومن سوره لقمان قوله تعالى فى (ى ٢٠):

((الم تروا ان الله سخرلكم مافى السموات ومافى الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل فى الله بغير علم ولاهدى ولا كتاب منير)) .

١ ـ ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني(ره) قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابى احمد محمدبن زياد الازدى قال : سالت سيدى موسى بن جعفر (عليهما السلام) عن قول الله عزوجل :((واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة)) فقال(ع) النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت له ويكون فى الائمه من يغيب قال(ع) نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولايغيب عن قلوب المومنين ذكره وهوالثانى عشرمنا يسهل الله له كل عسيرويذلل له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبير به كل جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مريد ذالك ابن سيدة الاماء الذى تخفى على الناس ولادته ولايحل لهم تسميته حتى يظهره الله عزوجل فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .

قال ابن بابويه لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهمدانى(ره) بهمدان عند منصرفى من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمه الله عليه ورضوانه .

(اقول : رواه فى منتخب الاثر عن كفايه الاثر عن محمد بن عبد الله بن حمزة عن على بن ابراهيم راجع منتخب الاثر ص ٢٣٩ رقم ٣ ب ٢٢ ف ٢) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٦٨ رقم ٦ ب ٣٤ ما اخبربه الكاظم"عليه السلام" من وقوع الغيبه) .

(عنه فى البرهان ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٢ فى تفسير الايه) .

٢ ـ المجلسى عن مناقب آل ابيطالب (ج٣ ص ٣١٣) :محمدبن مسلم

عن الكاظم (عليه السلام) الظاهرة : الامام الظاهر والباطنة : الامام الغائب .

(البحار ج ٢٤ ص ٥٤ رقم ١٧ باب انهم النعمه) .

(واخرجهما عن كمال الدين والمناقب معافى تفسير الصافى ص ٤٢١ فى تفسير الايه) .

٣ ـ المجلسى : روى السيد على بن عبد الحميد فى كتاب انوار المضيئة باسناده عن السيد هبة الله الراوندى يرفعه الى موسى بن جعفر (عليه السلام) فى قوله تعالى ((واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة)) قال (ع) النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب يغيب عن ابصار الناس شخصه ويظهر له كنوز الارض ويقرب عليه كل بعيد .

(بحار ج ٥١ ص ٦٤ ضمن رقم ٦٥ باب الايات الماوله بقيام القائم "عليه السلام") .

(اخرج الخبر عن البحار فى منتخب الاثر ص ٤٧٢ رقم ١ ب ٣ ـ ف ٧) .

الايه العاشرة والمأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ى ٢٠):

((ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر))

١ ـ على بن ابراهيم : قال العذاب الادنى عذاب الرجعة بالسيف معنى قوله : ((لعلهم يرجعون)) يعنى فانهم يرجعون فى الرجعة حتى

يعذبون .

(تفسير القمى ص ٥١٣ فى تفسير الايه) .

(عنه فى الصافى ص ٤٢٤ فى تفسير الايه) .

٢ ـ البحرانى : محمد بن الحسن الشيبانى فى كشف البيان قال روى عن جعفر الصادق(ع) ان الادنى القحط والجدب والاكبرخروج القائم المهدى(عليه السلام) بالسيف فى آخر الزمان .

(البرهان ج ٣ ص ٢٨٨ رقم ٧ وكتاب المحجةفى تفسيرالايه) .

(واخرج الخبر عن كتاب المحجة فى منتخب الاثر ص ٣٠٣ رقم ٣ ب ٣٩ ف ٧) .

٣ ـ البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا على بن حاتم عن حسن بن محمد عن عبد الواحد بن حفص (عن خل) بن عمر بن اسلم عن محمد بن حسين بن عجلان عن مفضل بن عمرقال : سالت ابا عبدالله(عليه السلام) عن قول الله عزوجل:((ولنديقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر)) قال الادنى عذاب السفر والاكبر المهدى(عليه السلام) بالسيف

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٨٨ رقم ٣ وكتاب المحجة فيمانزل فى القائم الحجة فى تفسير الايه) .

(اخرج الخبر عن كنز جامع الفوائد لمحمد بن العباس فى البحار ج ٥١ ص ٥٩ رقم ٥٥ باب الايات الماوله الا انه فيه : جعفر بن عمر بن سالم مكان حفص) .

الايه الاحدى عشر والمأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ى ٢٧) :

((اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز))

١ - على بن ابراهيم : قال قال (ع) الارض الخراب وهو مثل ضربه الله فى الرجعة والقائم (عليه السلام) فلما اخبرهم رسول الله بخبر الرجعة قالوا : متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وهذه معطوفه على قوله ((ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر)) فقالوا متى هذا الفتح ان كنتم صادقين فقال الله قل لهم يا محمد (ص) يوم الفتح لاينفع الذين كفروا ايمانهم ولاهم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون.

(تفسير القمى ص ٥١٤ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١ فى تفسير الايه)

(وعن القمى فى الصافى ص ٤٢٤ فى تفسير الايه) .

الايه الثانيه عشر والمأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ى ٣٠ - ٢٩) :-

((قل يوم الفتح لاينفع الذين كفروا ايمانهم ولاهم ينظرون))

١ - ما مضى عن على بن ابراهيم فى تفسير الايه السابقة فيكون تفسيرا لهذه الايه ايضا .

٢ ـ البحراني : محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابن دراج قال سمعت اباعبد الله (عليه السلام) يقول في قول الله عزوجل: ((قل يوم الفتح لاينفع الذين كفروا ايمانهم ولاهم ينظرون)) قل(قال خل) يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم (عليه السلام) لاينفع احدا تقرب بالايمان مالم يكن قبل (ذالك خل) مومنا وبعد (بهذا خل) هذا الفتح موقنا فذالك الذي ينفعه ايمانه ويعظم الله عنده قدره وشانه ويزخرف له يوم القيمة والبعث جنانه وتحجب عنه نيرانه وهذا اجر الموالين لاميرالمومنين(عليه السلام) ولذريته الطيبين(عليهم السلام) .

(البرهان ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١ وكتاب المحجة في تفسير الايه) .

(اخرج الخبر في منتخب الاثر عن ينابيع المودة ص ٤٢٦ وهو عن المحجة عن الكليني ، راجع المنتخب ص ٤٧٠ رقم ٢ ب ١ ف ٧) .

الاية الثالثه عشر والمأة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى في (ى ٦) وهي بعينها ى ٧٥ ـ انفال :

((واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله من المومنين والمهاجرين))

١ ـ شيخ الطائفه : روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن الحسين

بن ثوير بن ابى فاخته عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال لا تعود الامامه فى اخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام) الا فى الاعقاب واعقاب الاعقاب .

(غيبه الطوسى ص ١٣٦) .

٢ ـ على بن ابراهيم القمى : وقوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله قال (ع) نزلت فى الامامة .

(تفسير القمى ص ٥١٦ فى تفسير الايه) .

٣ ـ الكلينى محمد بن يعقوب : على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابى فاخته عن ابى عبد الله (عليه السلام) قال لاتعود الامامة فى اخوين بعد الحسن والحسين (ع) ابدا انما جرت من على بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى: ((واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله)) فلا تكون بعد على بن الحسين (ع) الا فى الاعقاب واعقاب الاعقاب .

(اصول كافى ج ١ ص ٢٨٥ رقم ١ باب ثبات الامامه فى الاعقاب)

(اخرجهما عن المصدرين فى تفسير الصافى ص ٤٢٦ فى تفسير الايه)

(واخرج روايت الكلينى فى البرهان ج ٣ ص ٢٩١ رقم ٢ فى تفسير الايه) .

٤ ـ ابن بابويه : حدثنا ابى ومحمد بن الحسن (ره) قالا حدثنا سعد بن عبدالله وعبد الله بن جعفر الحميرى جميعا عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن ثوير ابى فاخته عن ابى عبدالله لاتكون الامامة فى اخوين بعد الحسن والحسين (عليهما ـ

السلام) ابدا انها جرت من على بن الحسين(عليهما السلام) كما قال الله جل جلاله: ((واولوا الارحام بعضهم اولى به بعض فى كتاب الله))ولاتكون بعد على بن الحسين(ع) الا فى الاعقاب واعقاب الاعقاب.

(كمال الدين ج ٢ ص ٤١٤ رقم ١ ب ٤٠ لاتجتمع الامامه فى الاخوين)

٥ - ابن بابويه: حدثنا محمدبن(محمدبن) عصام الكلينى (ره) قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسماعيل بن على القزوينى قال حدثنى على بن اسماعيل عن عاصم ابن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالى عن على بن - الحسين(ع) بن على(ع) ابن ابيطالب (عليهم السلام) انه قال: فينا نزلت هذه الايه: ((واولوا الارحام بعهضم اولى ببعض فى كتاب الله)) وفينا نزلت هذه الايه ((وجعلها كلمه باقية فى عقبة)) والامامه فى عقب الحسين بن على بن ابيطالب (عليهما السلام) الى يوم القيمه وان للقائم(عليه السلام) منا غيبتين احداهما اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام اوستة اشهر او ستة سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الامن قوى يقينه و صحت معرفته ولم يجد فى نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت.

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٣ رقم ٨ ب ٣١ ما اخبربه على بن - الحسين"عليه السلام").

(اخرج الخبرين عن ابن بابويه فى تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٩٣ رقم ١٣ - ١٤ فى تفسير الايه).

(واخرج الاخير فى البحار ج ٥١ ص ١٣٤ رقم ١ ب ٤ ما روى عن

٣١٨ ـــ

على بن الحسين"عليه السلام") .

ثم قال المجلسى(بيان): قوله (ع) فستة ايام لعله اشارة الى اختلاف احواله (ع) فى غيبته فستة ايام لم يطلع على ولادته الا خاص الخاص من اهاليه (عليه السلام) ثم بعد ستة اشهر اطلع عليه غيرهم من الخواص ثم بعد ستة سنين عندوفات والده (عليه السلام) ظهر امره لكثير من الخلق اواشارة الى انه بعد امامته لم يطلع على خبره الى ستة ايام احد، ثم بعد ستة اشهر انتشر امره (ع) وبعد ستة سنين ظهر وانتشر امر السفراء .

والاظهر انه اشارة الى بعض الازمان المختلفة التى قدرت لغيبته وانه قابل للبداء ويويده ماروا ه الكلينى باسناده عن الاصبغ فى حديث طويل قد مربعضه فى باب اخبار امير المومنين(ع) ثم قال فقلت ياامير المومنين وكم تكون الحيره والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ستة سنين فقلت وان هذا لكائن فقال(ع) نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر ياصبغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم مايكون بعد ذالك فقال ثم يفعل الله مايشاء فان له بداءآت وارادات وغايات ونهايات فانه يدل على ان هذا الامر قابل للبداء ،والترديد قرينة ذالك والله يعلم .

٩ ـ منتخب الاثر عن كفايه الاثر : محمد بن عبدالله الشيبانى عن محمد بن ابى بكر هرون الدينورى عن محمد بن عباس المقرى(المصرى خل) عن عبد الله بن ابراهيم الغفارى عن حريز بن عبدالله الحذاء عن اسماعيل بن عبد الله عن الحسين بن على(ع) قال لما انزل الله

تبارک وتعالى هذه الايه ((واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض)) سالت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن تاويلها فقال (ص) : والله ما عنى به غيركم وانتم اولوا الارحام فاذا مت فابوک على (ع) اولى بى وبمكانى فاذا مضى ابوک فاخوک الحسن (ع) اولى به فاذا مضى الحسن (ع) فانت اولى به قلت يا رسول الله فمن بعدى اولى بى فقال ابنک على اولى بک من بعدک فاذا مضى فابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى فابنه جعفر اولى به وبمكانه من بعده فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه على اولى به من بعده فاذا مضى على فابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه على اولى به من بعده فاذا مضى على فابنه الحسن اولى به من بعده فاذا مضى الحسن وقعت الغيبه فى التاسع من ولدک فهذه الائمة التسعة من صلبک اعطاهم الله علمى وفهمى وطينتهم من طينتى مالقوم يوذوننى فيهم لاانالهم الله شفاعتى .

(منتخب الاثر ص ١١٣ رقم ٢٠ ب ٨ ف ١) .

(اخرج الخبر عن كفاية الاثر فى البحار ج ٣٦ ص ٣٤٤ رقم ٢٠٩ ب ٤١ نصوص الرسول على الائمه "ع") .

(لكن فى تفسير البرهان اخرج الخبر عن ابن بابويه راجع تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٩٣ رقم ١٥ فى تفسير الايه) .

الايه الرابعه عشر والمأة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى فى (ى ٣٣):

((انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا))

(اخرج الحدیث فی البرهان عن ابن بابویه راجع ج ۳ص ۳۱۰ - رقم ۶ فی تفسیر الایه) .

۱ - المجلسی (عن کفایه الاثر): علی بن الحسن بن محمد عن التلعکبری عن عیسی بن موسی الهاشمی بسر من رای قال حدثنی ابی عن ابیه عن آبائه عن الحسین بن علی عن ابیه علی (ع) قال : دخلت علی رسول الله (صلی الله علیه وآله) فی بیت ام سلمه وقدنزلت علیه هذه الایه :((انما یرید الله لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطهرکم تطهیرا)) فقال رسول الله (ص) یا علی هذه الایه نزلت فیک وفی سبطی والائمه من ولدک قلت یا رسول الله وکم الائمه بعدک قال(ص) انت یا علی ثم ابناک الحسن والحسین وبعد الحسین علی ابنه وبعدعلی محمد ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسی ابنه وبعد موسی علی ابنه وبعد علی محمد ابنه وبعد محمد علی ابنه وبعد علی الحسن ابنه وبعدالحسن ابنه الحجه من ولدالحسن،هکذا وجدت اسامیهم مکتوبه علی ساق العرش فسالت الله عزوجل عن ذالک فقال تعالی یا محمدهم الائمه بعدک مطهرون معصومون واعدائهم ملعونون .

(البحار ج ۳۶ ص ۳۳۶ رقم ۱۹۹ ب ۴۱ نص الرسول علی الائمه).

۲ - المجلسی(عن کفایه الاثر): علی بن محمد بن متوله عن محمد ابن عمر القاضی الجعابی عن نصر بن عبد الله عن الوشاء عن زید بن الحسن الانماطی عن جعفر بن محمد عن ابیه (علیهما السلام) عن جابر

ابن عبد الله الانصارى قال كنت عند النبى(صلى الله عليه وآله) فى بيت ام سلمه فانزل الله هذه الايه :((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا)) فدعا النبى(صلى الله عليه وآله) بالحسن والحسين وفاطمه واجلسهم بين يديه ودعا عليا (عليه السلام) فاجلسه خلف ظهره وقال اللهم هولاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالت ام سلمه : وانا معهم يارسول الله قال(ص) انت على خير فقلت يارسول الله لقد اكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم قال ياجابر لانهم عترتى من لحمى ودمى فاخى سيد الاوصياء وابناى خير الاسباط وابنتى سيدة النسوان ومنا المهدى قلت يارسول الله ومن المهدى(ع)قال تسعة من صلب الحسين ائمه ابرار والتاسع قائمهم يملاء الارض قسطا وعدلا يقاتل على التاويل كما قاتلت على التنزيل .

(بحار ج ٣٦ ص ٣٠٨ رقم ١٤٧ نص الرسول) .

الايه الخامسه عشر والماة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى فى (ى ٦٢ ـ ٦١):

((ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا، سنه الله فى الذين خلوامن قبل ولن تحد لسنة الله تبديلا)) .

١ ـ منتخب الاثر : شرح نهج البلاغه لابن ابى الحديد (ج ٢ ص ١٧٩ ط مصر) قال ومنها (يعنى من خطبه التى ذكربعضها الرضى قدس سره)

فانتظروا (الى خل) اهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا وان استنصروكم فانصروهم فليفرجن الله الفتنة برجل منا اهل البيت بابى ابن خيرة الامـــــاء لايعطيهم الا السيف هرجا هرجا موضوعا على عاتقه ثمانية اشهر حتى تقول قريش لوكان هذا من ولد فاطمه لرحمنا يغريه الله ببنى امية حتى يجعلهم حطاما ورفاتا (ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا)) .

قال ابن ابى الحديد : فان قيل فمن يكون من بنى امية فى ذالك الوقت موجودا حتى يقول(ع) : فى امرهم ما قال من انتقام هذا الرجل (ع) منهم حتى يودوا لوان عليا كان المتولى لامرهم عوضا عنه :

قيل اما الاماميه فيقولون بالرجعة ويزعمون انه سيعاد قوم باعيانهم من بنى اميه وغيرهم اذا ظهر امامهم المنتظر وانه يقطع ايدى اقوام و ارجلهم ويسمل عيون بعضهم ويصلب قوما آخرين وينتقم من آل محمد (ع) المتقدمين والمتاخرين ... الخ .

(منتخب الاثر ص ٢٣٨ رقم ١ ب ٢٢ ف ٢) .

(واخرجه فى الزام الناصب عن كنز البراغانى عن ابن ابى- الحديد فى شرح نهج البلاغه ـ الزام الناصب ص ٢٧ باب الايات الماوله)

الايه السادسه عشر والمأة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى فى (ى ٦٣) :

((يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يد ربك

لعل الساعه تكون قريبا)) .

١ ـ الزام الناصب (فى تفسير مفتاح الجنان) عن البحار عن المفضل عن الصادق(عليه السلام) هل للمامول المنتظر المهدى(ع) من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدى لم ذالک قال لانه هو الساعة التى قال الله تعالى ((يسئلونک عن الساعة (ايان مرسيها) قل انما علمها عند ربى لايجليها الا هو ثقلت فى السماوات والارض ...)) (اعراف س ٧ ى ١٨٧)وهوالساعة التى قال الله تعالى ((ويسئلونک عن الساعة ايان مرساها (والنازعات س ٧٩ ى ٤٢)وقال((وعنده علم الساعة)) (زخرف س ٤٣ ى ٨٥) ولم يقل انها عند واحدوقال((هل ينتظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء اشراطها)) (محمد س ٤٧ ى ١٨) وقال((اقتربت الساعة وانشق القمر)) (س ٥٤ ى ١) وقال((مايد ربک لعل الساعة تكون قريبا)) ((يستعجل بها الذين لايومنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انه الحق الا ان الذين يمارون فى الساعة لفى ضلال بعيد)) (شورى س ٤٢ ى ١٨) قل فما معنى يمارون قال(ع) يقولون متى ولد ومن راى واين يكون و متى يظهر كل ذالک استعجالا لامر الله وشكا فى قضائه .

(الزام الناصب ص ٢٧ فى الايات الماوله) .

الاية السابعه عشر والمأة

ومن سورة السباء قوله تعالى فى (ى ١٨):

((وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالى وايا ما آمنين))

١ ـ شيخ الطائفه : (وقدروى) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن محمد بن صالح الهمدانى (قال) كتبت الى صاحب الزمان (ع) ان اهل بيتى يوذوننى ويقرعونى بالحديث الذى روى عن آبائك (عليهم السلام) انهم قالوا : خدامنا وقوامنا شرار خلق الله فكتب (ع) ويحكم ما تقرؤن ما قال الله تعالى ((وجعلنا بينهم وبين القرى التى باركنا فيها قرى ظاهرة)) فنحن والله القرى التى بارك فيها وانتم القرى الظاهرة .

(غيبه الشيخ ص ٢٠٩ باب الممدوحين من اصحابهم "ع") .

(عن المصدر تارة واخرى عن كمال الدين فى البحار ج ٥١ ـ ص ٣٤٣ رقم ١ ب ١٦ احوال السفراء) .

(وفى المحجة وتفسير البرهان ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٢ فى تفسير الايه)

(ورواه ابن بابويه باسناده عن محمد بن صالح الهمدانى راجع كمال الدين ج ٢ ص ٤٨٣ رقم ٢ ب ٤٥ ذكر التوقيعات) .

(عنه فى البحار ج ٥٣ ص ١٨٤ رقم ١٥) .

٢ ـ المجلسى : عن علل الشرايع ابى وابن الوليد معا (عن سعد) عن البرقى عن ابى زهير شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابى عبد الله (ع) قال دخل عليه ابوحنيفة فقال له ابوعبد الله (عليه السلام) اخبرنى عن قول الله عزوجل ((سيروا فيها ليالى وايا ما آمنين)) اين ذالك من الارض قال : احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابوعبدالله

(عليه السلام) الى اصحابه فقال : اتعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينه ومكه فتوخذ اموالهم ولايامنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابوحنيفه فقال يا باحنيفه اخبرنى عن قول الله عزوجل ((ومن دخله كان آمنا)) اين ذالك من الارض قال الكعبه قال (ع) افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على بن الزبير فى الكعبه فقتله كان آمنا فيها قال : فسكت .

فلما خرج قال ابوبكر الحضرمى جعلت فداك الجواب فى المسالتين فقال(ع): يا بابكر ((سيروا فيها ليالى وايا ما آمنين)) فقال :مع قائمنا (ع) اهل البيت واما قوله : ((ومن دخله كان آمنا)) فمن بايعه (ع) ودخل معه (ع) ومسح على يده ودخل فى عقد اصحابه كان آمنا ... الخ .

(البحار ج ٥٢ ص ٣١٤ رقم ٨ باب سيره واخلاقه) .

(اخرجه البحرانى عن ابن بابويه مختصرا فى المحجة والبرهان ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٤ فى تفسير الايه) .

(اقول : رواهما عن كمال الدين وعلل الشرايع فى تفسير الصافى فى ذيل الايه راجع ص ٤٤١) .

الايه الثامنه عشر والتاسعه عشر والمأة

ومن سورة السباء قوله تعالى فى (ى ٥٢ - ٥١):

((ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به وانى لهم التناوش من مكان بعيد ... الخ))

١ ـ ابن زينب النعمانی : (اخبرنا) علی بن احمد عن عبيد الله بن موسی العلوی عن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسن بن المبارک عن ابی اسحق الهمدانی عن الحارث (الهمدانی خل) عن امیرالمومنین(علیه السلام) انه قال المهدی(ع) اقبل جعد بجده خال یکون مبدوه من قبل المشرق واذاکان ذالک خرج السفیانی فیملک قدر حمل امراة تسعة اشهر یخرج بالشام فینقاد له اهل الشام الا طوائف من المقیمین علی الحق یعصمهم الله من الخروج معه ویاتی المدینه بحیش جرارحتی اذا انتهی الی بیداء المدینه خسف الله به وذالک قول الله عزوجل فی کتابه :((ولوتری اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مکان قریب))

(غیبه النعمانی ص ٣٠٤ رقم ١٤ ب ١٢ ماجاء فی ذکرالسفیانی)

(عن المصدر فی البحار ج ٥٢ ص ٢٥٢ رقم ١٤٢ باب علامات ـ الظهور من السفیانی) .

ثم قال العلامه (ایضاح): قال الفیروزآبادی القبل فی العین اقبال السواد علی الانف او مثل الحول اواحسن منه اواقبال احدی الحدقتین علی الاخری او اقبالها علی عرض الانف ... الخ ثم قال العلامه اقول محمول علی فرد لایکون موجبا لنقص بل لحسن فی المنظر .

(واخرج الخبر عن المصدر فی البرهان وکتاب المحجة فی تفسیر الایه راجعهما) .

٢ ـ العیاشی : باسناده عن عبد الاعلی الجبلی(الحلبی خل) قال قال ابوجعفر (ع) یکون لصاحب هذا الامر غیبه ... الی ثم ینطلق

فيدعوا الناس الى كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) والولايه لعلى بن ابى طالب (عليه السلام) والبرائة من عدوه ولايسمى احدا حتى ينتهى الى البيداء فيخرج اليه جيش السفيانى فيامر الله الارض فياخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله عزوجل ((ولوترى اذ فزعوا فلافوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به)) يعنى بقائم آل محمد (عليهم السلام)((وقد كفروا به)) يعنى بقائم آل محمد (ص) ... الخ .

(اقول : والحديث طويل تقدم تمامه فى تفسير ى ١٤٨ من سورة البقرة : ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) تحت رقم ٣ فراجع .

(وفى تفسير العياشى ص ٥٦ رقم ٤٩) .

(واخرجه عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ٢٨ فى تفسير الايات الماوله) .

(واخرج الخبر عن المصدر فى كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الايه وغيرها مرارا) .

٣ - وقال على بن ابراهيم فى قوله ((ولوترى اذفزعوا فلافوت)) فانه حدثنى ابى عن ابن ابى عمير عن منصور بن يونس عن ابى خالد الكابلى قال قال ابوجعفر (ع) والله لكانى انظر الى القائم (عليه السلام) وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول ياايها الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى بالله ايها الناس من يحاجنى فى آدم فانا اولى بآدم ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا اولى بنوح ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى بابراهيم ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجنى فى عيسى

فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجنى فى محمد (ص) فانا اولى بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهى الى المقام فيصلى وينشد الله حقه ثم قال ابوجعفر (ع) هو والله المضطر فى كتاب الله فى قوله :

((امن يجيب المضطر اذا دعاه . ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض))

فيكون اول من يبايعه جبرئيل ثم الثلاثماة وثلاث عشر رجلا فمن كان ابتلى بالمسير وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول اميرالمومنين (ع) هم المفقودون عن فرشهم وذالک قول الله :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) (بقره ١٤٨)

قال الخيرات الولايه وقال فى موضع آخر :

((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) (هود ى ٨)

وهم اصحاب القائم (عليه السلام) يجتمعون والله اليه فى ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفيانى فيامر الله الارض فتاخذ باقدامهم وهوقوله : ((ولوترى اذفزعوا فلافوت واخذوا من مكان قريب)) ((وقالوا آمنا به)) يعنى بالقائم من آل محمد (عليهم السلام)((وانى لهم التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين مايشتهون)) يعنى ان لا يعذبوا كما فعل باشياعهم من قبل يعنى من كان قبلهم من المكذبين هلكوا ((انهم كانوا فى شک مريب)) .

٤ ـ على بن ابراهيم : وفى رواية ابى الجارود عن ابى جعفر (ع) فى قوله : ((ولوترى اذفزعوا)) قال من الصوت وذالک الصوت من السماء ((واخذوا من مكان قريب))((قالوا من تحت اقدامهم خسف بهم)) .

تفسیرآیات من سوره السباء ـــ

علیهم اجمعین) ویقذفون بالغیب من مکان بعید وحیل بینهم وبین ما یشتهون کما فعل باشیاعهم من قبل انهم کانوا فی شک مریب .

(بحار ج ٥٢ ص ١٨٧ رقم ١٣ باب علامات الظهور) .

(واخرجه البحرانی عن المصدر ایضا فی کتاب المحجة والبرهان فی تفسیر الایه).

٧ ـ المجلسی : روی فی کتاب سرور اهل الایمان عن السید علی ابن عبد الحمید باسناده عن اسحاق یرفعه الی اصبغ بن نباتة قال: سمعت امیرالمومنین(ع) یقول للناس ... الی قوله (ع)وخروج السفیانی برایة حمراء امیرها رجل من بنی کلب واثنی عشر الف عنان من خیل السفیانی یتوجه الی مکه والمدینه امیرها رجل من بنی امیة یقال له خزیمة اطمس العین الشمال علی عینه ظفرة غلیظة یتمثل بالرجال لاترد له رایة حتی ینزل المدینه فی دار یقال لها دار ابی الحسن الاموی ویبعث خیلا فی طلب رجل من آل محمد (ص) وقد اجتمع الیه ناس من الشیعة یعود الی مکه امیرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابیض خسف بهم فلا ینجوا لا رجل یحول الله وجهه الی قفاه لینذرهم ویکون آیة لمن خلفهم ویومئذ تاویل هذه الایه :((ولوتری اذفزعوا فلافوت واخذوا من مکان قریب ...))

(البحار ج ٥٢ ص ٢٧٣ رقم ١٦٧ باب علامات ظهوره "ع") .

(اقول : قدمرتمام الخبر فی تفسیر ی ٥ من سورة الاسراء تحت رقم ٥) .

٨ ـ ابوعلی الطبرسی فی المجمع : وقال ابوحمزة الثمالی سمعت

علی بن الحسین(ع) والحسن بن الحسن بن علی(ع) یقولان هوجیش البیداء یوخذون من تحت اقدامهم قال(یعنی ابوحمزه) :

۹ ـ وحدثنی عمروبن مرة وحمران بن اعین انهما سمعا مهاجرا المکی یقول سمعت ام سلمه تقول قال رسول الله (صلی الله علیه وآله) یعوذ عائذ بالبیت فیبعث الله الیه جیشا حتی اذا کانوا بالبیداء المدینه خسف بهم .

۱۰ ـ وروی من حذیفه بن الیمان ان النبی(ص) ذکر فتنة تکون بین اهل المشرق والمغرب قال(ص) فبینا هم کذالک یخرج علیهم السفیانی من الوادی الیابس فی فور ذالک حتی ینزل دمشق فیبعث جیشین جیشا الی المشرق وآخر الی المدینه حتیّ ینزلوا بارض بابل من المدینه الملعونة (یعنی بغداد) فیقتلون اکثر من ثلاثة الاف ویفضحون اکثر من ماة امراة ویقتلون بها ثلاثماة کبش من بنی العباس ثم ینحدرون الی الکوفة فیخربون ماحولها ثم یخرجون متوجهین الی الشام فیخرج رایة هدی من الکوفه فیلحق ذالک الجیش فیقتلونهم لایفلت منهم مخبر و یستنقدون مافی ایدیهم من السبی والغنائم ویحل الجیش الثانی بالمدینه فینتهبونها ثلاثة ایام بلیالیها ثم یخرجون متوجهین الی مکه حتی اذا کانوا بالبیداء بعث الله جبرئیل فیقول یاجبرئیل اذهب فابدهم فیضربها برجله ضربه یخسف الله بهم عندها ولایفلت منهم الا رجلان من جهینة فلذالک جاء القول وعند جهینة الخبر الیقین فلذلک قوله تعالی ((ولوتری اذفزعوا فلافوت ...)) ورواه الثعلبی فی تفسیره ثم قال ابو علی وروی اصحابنا فی احادیث المهدی عن ابی عبدالله وابی جعفر مثله

(تفسير المجمع جلد ٨ ص ٨ - ٣٩٧ فى تفسير الايه) .

الايه العشرون والمأة

ومن سورة يس قوله تعالى فى (ى ٣٣):

((وآيه لهم الارض الميتة احيناها واخرجنامنها حبا فمنه ياكلون))

١ - المجلسى : ذكر السيد بن طاوس (قده) فى كتاب سعدالسعود باسناده عن الكابلى عن على بن الحسين(عليهما السلام) قال : يقتل القائم (عليه السلام) من اهل المدينه حتى ينتهى الى الاجفر ويصيبهم مجاعة شديدة قال فيضجون وقد نبتت لهم ثمره ياكلون منها وينزودون منها وهو قوله تعالى شانه :((وآية لهم الارض الميتة احيينا هاواخرجنا منها حبا فمنه ياكلون)) ثم يسير حتى ينتهى الى القادسية وقد اجتمع الناس وبايعوا السفيانى .

(بحار ج ٥٢ ص ٣٨٧ رقم ٢٠٤ باب سيره واخلاقه "ع") .

(واخرج الخبر الحائرى فى الزام الناصب عن كتاب الغيبه للسيد على عن السجاد "ع") .

(راجع الزام الناصب ص ٢٨ فى الايات الماوله بقيامه "ع") .

الايه الاحدى والعشرون والمأة

ومن سورة يس قوله تعالى فى (ى ٤٨):

((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))

١ ـ على بن ابراهيم: وقوله: ((ويقولون متى هذا الوعدان كنتم صادقين ماينظرون الا صيحه واحده تاخذهم وهم يخصمون)) قال(ع) ذالك فى آخر الزمان يصاح فيهم صيحة وفى اسواقهم يتخاصمون فيموتون كلهم فى مكانهم .

(تفسير القمى ص ٥٥١ فى تفسير الايه) .

(عنه فى الصافى ص ٤٥١ فى تفسير الايه) .

(وعنه فى البرهان ج ٤ ص ١١ رقم ٢ فى تفسير الايه) .

(اقول : وحيث ان هذه الايه بعينها هى آيه ٤٨ من سوره ـ يونس تقدم الروايات فى تفسيرها فراجع هناك) .

الايه الثانيه والعشرون والمأة

ومن سورة يس قوله تعالى فى (ى ٥٣):

((قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون))

١ ـ البحرانى : محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد ومحمدبن يحيى جميعا عن محمد بن مسلم عن ابى سلمه عن ابى شاذان الواسطى قال كتبت الى ابى الحسن الرضا (عليه السلام) اشكو جفا اهل واسط وجهلهم على وكان عصابة من العثمانية توذينى فوقع بخطه (ع): ان الله اخذ ميثاق اوليائنا على الصبر فى دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد

قام سيد الخلق لقالوا : ((يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعدالرحمن وصدق المرسلون))

(تفسير البرهان ج ٤ ص ١٢ رقم ١) .

(اخرجه فى الزام الناصب عن روضة الكافى فى الايات الماولة بالرجعة المطلقة ص ٢٤١. ثم قال : والمراد بسيدالخلق القائم المهدى حجة بن الحسن عجل اللهظهوره آمين ثم آمين) .

الاية الثالثه و العشرون والمأة

ومن سورة الصافات قوله تعالى فى (ى ٨٣):

((وان من شيعته لابراهيم ...))

١ ـ البحرانى : شرف الدين النجفى : روى الشيخ محمدبن الحسن عن محمد بن وهبان عن ابى جعفر محمد بن على بن رحيم عن العباس بن محمد قال حدثنى ابى عن الحسن بن على بن حمزه عن ابى بصيريحيى ابن ابى القاسم قال سال جابر بن يزيد الجعفى جعفر بن محمدالصادق (ع) عن تفسير هذه الايه : ((وان من شيعته لابراهيم)) فقال(ع) ان الله سبحانه لماخلق ابراهيم كشف له عن بصره فنظرفراى نورا الى جنب العرش فقال الهى ماهذا النور فقيل له هذا نورمحمد (ص) صفوتى من خلقى وراى نورا الى جنبه فقال يا الهى ماهذا النور فقيل له هذا نور على ابن طالب (ع) ناصر دينى وراى الى جنبه ثلاثة انوار فقال الهى ماهذه الانوار فقيل هذه نور فاطمه فطمت محبيها من النار ونور

ولديها الحسن والحسين(ع) فقال الهى وارى تسعة انوار قد حفوا بهم قيل يا ابراهيم هولاء الائمة من ولد على(ع) وفاطمه فقال ابراهيم الهى بحق هولاء الخمسة الاما عرفتنى من التسعة فقال يا ابراهيم اولهم على ابن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه على وابنه محمد وابنه على وابنه الحسن والحجة القائم(ع) ابنه فقال ابراهيم الهى وسيدى ارى انوارا قد احدقوا بهم لايحصى عددهم الا انت قيل يا ابراهيم هولاء شيعتهم شيعة اميرالمومنين على بن ابيطالب (ع)فقال ابراهيم وبما تعرف شيعتهم قال بصلاة احدى وخمسين والحمد ببسم الله الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم باليمين فعند ذالك قال ابراهيم اللهم اجعلنى من شيعة اميرالمومنين فقال فاخبر الله فى كتابه فقال ((وان من شيعته لابراهيم)) .

(تفسير البرهان ج ۴ ص ۲۰ رقم ۲ وكتاب المحجة فى تفسير الايه واخرجه عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ۲۷ فى الايات الماوله)

الايه الرابعه والعشرون والمأة

ومن سورة الصافات قوله تعالى فى (ى ۸ - ۱۷۷):

((فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين))

۱ - على بن ابراهيم: قوله ((فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين)) يعنى العذاب اذا نزل ببنى امية واشياعهم فى آخر الزمان وقوله: ((وتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون)) فذالك اذا اتيهم

العذاب ابصرواحين لاينفعهم النظر .

(تفسير القمى ص ٥٦٠) .

(عنه فى تفسير الصافى ص ٤٥٨ فى تفسير الايه) .

(وفى البرهان ج ٤ ص ٣٨ ضمن رقم ٤) .

الايه الخامسه والعشرون والماة

ومن سورة ص قوله تعالى فى (ى ٧٧):

((قال فاخرج منها فانک رجيم))

١ ـ البحرانى : ابن بابويه : قال حدثنا محمد بن احمد السنانى (ره) قال حدثنا محمد بن ابى عبد الله الكوفى قال حدثنا سهل عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال سمعت ابا الحسن على بن محمد العسكرى (عليه السلام) يقول معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع الخير لايذكره مومن الا لعنه وان فى علم الله السابق انه اذا خرج القائم (عليه السلام) لايبقى مومن فى زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذالک مرجوما باللعن .

(البرهان ج ٤ ص ٦٦ رقم ٤ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى مصلح جهان ازنظر قرآن) .

الايه السادسه و العشرون والمأة

ومن سورة ص قوله تعالى فى (ى ٨١ ـ ٧٩):

((قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم))

١ ـ ابن بابويه : حدثنا ابوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد ابن مسعود العياشى قال حدثنا آدم بن محمد البلخى قال حدثنى على ابن الحسين بن هارون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله ابن قاسم بن ابراهيم بن مالك الاشتر قال حدثنى يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابى محمد الحسن بن على(ع) وهوجالس على دكان فى الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له (يا) سيدى من صاحب هذاالامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسى له عشر اوثمان او نحو ذالك واضح الجبين ابيض الوجه درى المقلتين شثن الكفين معطوف الركبتين فى خده الايمن خال وفى راسه ذوابة فجلس على فخذابى محمد (عليه السلام) ثم قال لى هذا صاحبكم ثم وثب فقال له : يابنى ادخل ((الى الوقت المعلوم)) فدخل البيت وانا انظر اليه ، ثم قال لى : يا يعقوب انظر من فى البيت فدخلت فما رايت احدا .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٠٧ رقم ٢ ب ٤٨ ما اخبره به العسكرى "عليه السلام" من وقوع الغيبه) .

(اقول : لما كانت هذه الايات بعينها هى الايات ى ٣٨ ـ ٣٦ من سورة حجر "١٥" تقدم الروايات فى تفسيرها فراجع هناك) .

****

الاية السابعه والعشرون و المأة

ومن سورة ص قوله تعالى فى (ى ٨٨):

((قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين))

١ ـ الكلينى : باسناده عن ابى جعفر (عليه السلام) فى قوله تعالى ((قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين)) قال هو اميرالمومنين(ع) ((ولتعلمن نباه بعدحين))قال عند خروج القائم (عليه السلام) ... الخ .

(روضة الكافى ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢) .

(قد تقدم تمام الخبر فى تفسير ى ١١٠ من سورة هود س ١١)

(اخرجه عن المصدر متقطعه فى البرهان ج ٤ ص ٦٦ وكتاب ـ المحجة فى تفسير الايه وكذا فى الصافى ص ٤٦٥) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب الايات الماوله وج ٢٤ ص ٣١٣ رقم ١٨ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

٢ ـ النعمانى : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال : حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن على بن ابى حمزة عن الحكم بن ايمن عن ضريس الكناسى عن ابى خالد الكابلى قال قال على بن الحسين(ع) لوددت انى تركت فكلمت الناس ثلاثا ثم قضى الله فى ما احب ولكن عرمة من الله

ان نصبر ثم تلا هذه الايه : ((ولتعلمن نباه بعدحين)) . ثم تلا ايضا قوله تعالى: ((ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذالك من عزم الامور)) .

(غيبه النعمانى ص ١٩٨ رقم ١١ ب ١١ ما روى فى الصبر وانتظار الفرج) .

الايه الثامنه والعشرون والمأة

ومن سورة زمر قوله تعالى فى (ى ٦٩):

((واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيئ بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لايظلمون))

١ ـ شيخ الطائفه : اخبرنا جماعة عن التلعكبرى عن على بن ـ حبشى عن جعفر بن مالك عن احمد بن ابى نعيم عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن غزال عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ان قائمنا اذا قام ((اشرقت الارض بنور ربها)) واستغنى الناس و ـ يعمر الرجل فى ملكه حتى يولد له الف ذكر لايولد فيهم انثى ويبنى فى مسجد الكوفة مسجد له الف باب ويتصل بيوت الكوفة بنهر كربلا وبالحيرة حتى يخرج الرجل يوم الجمعه على بغلة سفواء يريد الجمعه فلايدركها .

(غيبه الطوسى ص ٢٨٠) .

٢ ـ محمد بن جرير الطبرى : واخبرنى ابوالحسين محمد بن هارون

ابن موسى قال حدثني ابي قال حدثني ابوعلي محمد بن همام قال حدثنا ابوعبد الله جعفر بن محمد الحميري قال حدثنا احمد بن ميثم قال : حدثنا سليمان بن صالح قال حدثنا ابوالهيثم القصاب عن المفضل بن عمر الجعفي قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول (ان) قائمنا اذا قام ((اشرقت الارض بنوربها)) واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحد وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد له في كل سنة غلام لايولد له جارية يكسوه الثوب فيطول عليه كلما طال ويتلون عليه اي لون شاء .

(دلائل الامامه للطبري ص ٢٤١ واخرجه ثانيا ص ٢٦٠ عن ابوعبد الله الخرفي عن ابي محمد عن ابن همام ... الخ).

(واخرجه بالطريقين عن المصدر في كتاب المحجة في تفسير ألايه).

٣ ـ علي بن ابراهيم : حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني القسم بن ربيع قال حدثنا صباح المدايني قال حدثنا المفضل بن عمر انه سمع ابا عبد الله يقول في قول الله ((واشرقت الارض بنوربها)) قال رب الارض يعني امام الارض قلت : فاذا خرج يكون ماذا قال اذا استغنى الناس عن ضوء الشمس ونور القمر ويحنزون بنور الامام (ع) .

(تفسير القمي ص ٥٨١ في تفسير الايه).

(اخرجه عن المصدر في الصافي في تفسير الايه ص ٤٦٩) .

(وعن المصدر في البرهان ج ٤ ص ٨٧ رقم ١ في تفسير الايه

وكذا في كتاب المحجة) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ان سنن الانبياء بما وقع بهم من الغيبات حادثة في القائم (ع) منا اهل البيت حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ابوبصير فقلت يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولدي ابني موسى ذالك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عزوجل فيفتح الله على يده مشارق الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم (عليه السلام) فيصلي خلفه ((وتشرق الارض بنور ربها)) ولاتبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عزوجل الا عبد الله فيها ((ويكون الدين كله لله ولوكره المشركون)) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٥ رقم ٣١ ب ٣٣ ما اخبر الصادق"ع") .

٥ - ابن بابويه : باسناده عن علي بن موسى الرضا (ع) ...الى فقيل له (ع) يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدسها من كل ظلمة وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب الغيبه قبل خروجه فاذا خرج ((اشرقت الارض بنوره (بنور ربها خل) ...الخ))

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٥ ب ٣٥ ما اخبر به الرضا "ع") .

(اقول : قد تقدم تمام الخبر في تفسير ى ٤ من سورة الشعراء)

٩ ـ المفيد في الارشاد: روى المفضل بن عمر قال سمعت اباعبد الله (عليه السلام) يقول ان قائمنا اذا قام ((اشرقت الارض بنورربها)) واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهب الظلمة ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ولد ذكر لايولد فيهم انثى وتظهر الارض من كنوزها حتى يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منكم من يصله بماله ويأخذ منه زكوته فلايجد احدا يقبل منه ذالك واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله.

(الارشاد ص ٣٤٢ في ذكر مدة ملك الامام "ع").

(اخرجه عن المصدر مختصرا في الصافي في تفسيرالايه ص ٤٦٩).

الايه التاسعه و العشرون والمأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ى ١٦):

((فارسلنا عليهم ريحا صرصرا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزى في الحيوة الدنيا ولعذاب الاخره اخزى وهم لاينصرون))

١ ـ ابن زينب النعماني: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسين التيملي عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) قول الله عزوجل ((عذاب الخزى في الحيوة الدنيا)) (وفي الاخرة خل) ماهوعذاب خزى الدنيا فقال اى خزى اخزى يا ابا بصير من ان يكون الرجل في بيته وحجاله وعلى اخوانه وسط عياله اذ شق اهله

الجيوب عليه وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت قبل قيام القائم (عليه السلام) اوبعده قال لا بل قبله .

(غيبه النعمانى ص ٢٦٩ رقم ٤١ علامات التى تكون قبل قيامه "عليه السلام"، مصحح غفارى) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ١٠٧ رقم ١ وفى كتاب المحجة فى تفسير الايه) .

الايه الثلاثون و المأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ى ١٧):

((واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون))

١ ـ البحرانى : شرف الدين النجفى قال روى على بن محمد عن ابى جميلة عن الحلبى ورواه على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن الفضل (بن خل) ابى العباس عن ابى عبد الله (عليه السلام)قال قوله ((كذبت ثمود بطغويها)) قال(ع) ثمود رهط من الشيعة فان الله سبحانه يقول((فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب)) فهو السيف اذا قام القائم (عليه السلام)

(تفسير البرهان ج ٤ ص ١٠٨ رقم ٤ وفى كتاب المحجة فى تفسير الايه) .

(اقول : ياتى تمام الخبر فى تفسير قوله تعالى " كذبت ـ

ثمود ..." من سوره الشمس ٩١) .

(اخرج الخبر عن كنز جامع الفوائد فى البحار ج ٢٤ ص ٧٢ ـ رقم ٩ باب انهم النجوم والعلامات) .

الايه الاحدى والثلاثون والمأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ى ٣٤):

((ولاتستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتى هى احسن فاذاالذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم))

١ ـ المجلسى (كنزجامع الفوائد): محمد بن العباس عن الحسين ابن احمد المالكى عن محمد بن عيسى عن يونس عن سورة بن كليب عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال (لما) نزلت هذه الايه على رسول الله (ص) ((وادفع بالتى هى احسن فاذاالذى بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم)) فقال رسول الله (ص) امرت بالتقية فسار بها عشراحتى امران يصدع بما امروا امر بها على (ع) فسار بها حتى امران يصدع بها ثم امر الائمه بعضهم بعضا فسار وا بها فاذا قام قائمنا (ع) سقطت التقية وجرد السيف ولم ياخذ من الناس ولم يعطهم الا بالسيف .

(البحار ج ٢٤ ص ٤٧ رقم ٢١ باب ان الحسنة الولايه) .

(اخرجه عن محمد بن العباس ايضا فى البرهان ج ٤ ص ١١٢ فى تفسير الايه) .

****

الايه الثانيه و الثلاثون و المأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ى ٤٥):

((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب))

١ ـ الكلينى : عن على بن محمد عن على بن عباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر (عليه السلام) فى قوله عزوجل ((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه)) قال اختلفوا هذه الامه فى الكتاب وسيختلفون فى الكتاب الذى مع القائم (عليه السلام) الذى ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم ويضرب اعناقهم (روضة الكافى ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢) .

(اقول : ولما كانت هذه الايه بعينها هى الايه ١١٠ من سورة هود تقدم تمام الخبر هناك فراجع) .

(اخرج الخبر عن كلينى فى البرهان ج ٤ ص ١١٣ رقم ١ فى تفسير الايه) .

(واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب الايات الماوله) .

(واخرجه عن المصدر فى الصافى ص ٤٧٧ فى تفسير الايه) .

****

الاية الثالثه و الثلاثون و المأة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ى ٥٣):

((سنريهم آياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق))

١ ـ ابن زينب النعمانى : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال حدثنا اسماعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه ووهب عن ابى بصيرقال سئل ابوجعفرالباقر (ع) عن تفسير قول الله عزوجل((سنريهم آياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)) فقال يريهم فى انفسهم المسخ ويريهم فى الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله فى انفسهم وفى الافاق وقوله تعالى((حتى يتبين لهم انه الحق)) يعنى بذالك خروج القائم (عليه السلام) هوالحق من الله عزوجل يراه هذا الخلق لابد منه .

(غيبه النعمانى ص ٢٦١ رقم ٤٠ ماروى فى العلامات) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ١١٤ رقم ٣ وكتاب المحجه فى تفسير الايه) .

(واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٤١ رقم ١١٠ باب علامات الظهور) .

٢ ـ الكلينى : ابوعلى الاشعرى عن محمد بن عبد الجبار عن

الحسن بن علی عن علی بن ابی حمزة عن ابی بصير عن ابی عبد الله (علیه السلام) قال سالته عن قول الله عزوجل((سنريهم آياتنا في الافاق وفی انفسهم حتی يتبين لهم انه الحق)) قال(ع)يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله عزوجل في انفسهم وفی الافاق قلت له ((حتی يتبين لهم انه الحق)) قال(ع) : خروج القائم (علیه السلام) هوالحق من عند الله عزوجل يراه الخلق لابد منه .

(روضة الكافی ص ٣٨١ رقم ٥٧٥) .

(اخرجه عن الكلينی في الصافی ص ٤٧٨ في تفسير الايه) .

(واخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٣ باب ـ الايات الماوله) .

٣ ـ ابوجعفر الكلينی : علی بن ابراهيم عن ابيه وعدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن ابی عبد الله (علیه السلام) في قول الله عزوجل((سنريهم آياتنا في الافاق وفی انفسهم حتی يتبين لهم انه الحق)) قال(ع) خسف ومسخ وقذف قال قلت ((حتی يتبين لهم انه الحق)) قال دع ذا اذا قام القائم (علیه السلام) .

(روضة الكافی ص ١٦٦ رقم ١٨١) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٠٣ رقم ٧١ باب يوم خروجه) .

(واخرجه عن المصدر ايضا في البرهان ج ٤ ص ١١٤ رقم ٤ ـ

٣٤٨ ـــ

وكتاب المحجه فى تفسير الايه) .

(وكذا فى الصافى ص ٤٧٨) .

٤ ـ المجلسى (كنزجامع الفوائد) : محمد بن العباس عن الفزارى عن القاسم بن اسماعيل الانبارى عن ابن البطائنى عن ابراهيم عن ابى عبد الله (عليه السلام) فى قوله عزوجل ((سنريهم آياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)) قال فى الافاق انتقاص الاطراف عليهم وفى انفسهم بالمسخ حتى يتبين لهم انه الحق القائم (عليه السلام) .

(البحار ج ٢٤ ص ١٦٤ رقم ٣ باب انهم خلفاء الله) .

(اخرجه عن محمد بن العباس فى كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ـ ص ١١٤ فى تفسير الايه) .

٥ ـ ارشاد المفيد : على بن ابى حمزة عن ابى الحسن موسى (ع) فى قوله عزوجل ((سنريهم آياتنا فى الافاق وفى انفسهم)) قال الفتن فى الافاق (فى افاق الارض خل) والمسخ فى اعداء الحق .

(ارشاد المفيد ص ٣٣٨) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٢١ رقم ٨٣ باب علامات الظهور)

(واخرجه عن المصدر فى الصافى ص ٤٧٨ فى تفسير الايه ثم قال اقول كانه (عليه السلام) اراد ان ذالك انما يكون فى الرجعه وعند ظهور القائم "عليه السلام" حيث يرون من العجائب والغرائب فى الافاق وفى الانفس ما يتبين لهم به ان الامامه والولايه وظهور الامام حق) .

الايه الرابعه والثلاثون والمأة

ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ى ١):

((حم عسق))

١ ـ علي بن ابراهيم (عن الباقر "ع" كما في الصافي) هو حروف من اسم الله الاعظم المقطوع يولفه الرسول والامام فيكون الاسم الاعظم الذى اذا دعى الله به اجاب .

٢ ـ علي بن ابراهيم : حدثنا احمد بن علي واحمد بن ادريس حدثنا محمد بن احمد العلوى عن العمركى (عن) محمد بن جمهور قال : حدثنا سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمى عن ابى جعفر (ع) قال سمعته يقول ((حم عسق)) عدد سنى القائم (عليه السلام) وقال قاف جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخضرة السماء من ذالك الجبل وعلم كل شيئ في ((عسق)) .

(تفسير القمى ص ٥٩٥ فى تفسير الايه) .

(اخرجهما في البرهان ج٤ ص ١١٥ رقم ١ـ ٢ وفي كتاب المحجه في تفسير الايه وكذا في الصافي ص ٤٧٨ في تفسير الايه) .

٣ ـ المجلسى (كنز) محمد بن العباس يرفعه الى محمد بن جمهور عن السكونى عن ابى جعفر (عليه السلام) ((حم)) حتم و ((عين)) عذاب و ـ ((سين)) سنون كسنى يوسف و ((قاف)) قذف وخسف ومسخ يكون فى آخر الزمان بالسفيانى واصحابه وناس من كلب ثلاثون الف الف يخرجون معه وذالك

يخرج القائم (عليه السلام) بمكه وهو مهدى هذه الامه .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٧٣ رقم ١٠٠ باب جوامع تاويل) .

(اخرجه عن محمد بن العباس فى البرهان ج ٤ ص ١١٥ رقم ٤ فى تفسير الايه) .

(لكن فى كتاب المحجه عن على بن ابراهيم ولعله اشتباه من الناسخ) .

الايه الخامسه والثلاثون والماة

ومن سوره الشورى قوله تعالى فى (ى ١٨):

((يستعجل بها الذين لايومنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون فى الساعه لفى ضلال بعيد))

١ ـ محمد بن جرير الطبرى : حدثنى ابوالحسن الانبارى قال : حدثنا ابوالحسن على بن الحسن الجصاص قال حدثنى ابوعبدالله محمد ابن يحيى التميمى قال حدثنا الحسن بن على الزبيرى العلوى قال: حدثنى محمد بن على الاعلم المصرى قال حدثنى ابراهيم بن يحيى الجوانى قال حدثنى المفضل بن عمر قال قال ايضا جعفر بن محمد (عليه السلام) يا مفضل كيف يقرء اهل العراق هذه الايه قلت يا سيدى واى آيه قال قول الله تعالى ((يستعجل بها الذين آمنوا والذين لايومنون مشفقون منها)) فقلت يا سيدى كيف كذا تقراء فقال كيف تقراء فقال (ع) ((يستعجل بها الذين لايومنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق)) قال (ع) :

ويحک اتدری ما هی فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال: والله ما هی الا قيام القائم (عليه السلام) فكيف يستعجل به من لايومن به والله ما يستعجل به الا المومنون ولكنهم حرفوها حسدا لكم فاعلم ذالک يا مفضل .

(دلائل الامامه ص ٢٣٩) .

(اقول : وتقدم حديث في الايه في تفسير ى ٦٣ من سوره الاحزاب فراجع ويأتي في سوره محمد ايضا) .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجه في تفسير الايه) .

الايه السادسه والثلاثون والمأة

ومن سوره الشورى قوله تعالى في (ى ١٩ - ٢٠):

((الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز من كان يريد حرث الاخره نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وماله في الاخره من نصيب)) .

١ - الكليني : محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن الحسين ابن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبدالله (عليه السلام) (بعدما سئل عنه "عليه السلام" عن تفسير آيات ثم قال): قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال(ع): ولايه اميرالمومنين (عليه السلام) قلت من كان يريد حرث الاخره قال(ع): معرفه اميرالمومنين والائمه نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم

٣٥٢ ـــ

ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وماله فى الاخره من نصيب قال : ليس له فى دوله الحق مع القائم (عليه السلام) نصيب .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٣٥ رقم ٩٢) .

(اخرجه عن محمد بن يعقوب فى البرهان ج ٤ ص ١٢١ رقم ٢ ـ وكتاب المحجه فى تفسير الايه) .

(وكذا فى الصافى ص ٤٨٠ ـ ٤٧٩) .

(واخرجه عن المصدر ايضا فى البحار ج ٢٤ ص ٣٤٩ رقم ٦٠ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

الاية السابعه والثلاثون و المأة

ومن سوره الشورى قوله تعالى فى (ى ٢١) :

((ولولا كلمه الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم))

١ ـ الكلينى : باسناده عن ابى جعفر (عليه السلام) الى ان قال واما قوله عزوجل ((ولولا كلمه الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم)) قال لولا ما تقدم فيهم من الله عزوجل ما ابقى القائم (عليه السلام) منهم احدا ... الخ .

(روضه الكافى ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢ تاويل بعض الايات بخروج القائم)

(اقول : مرتمام الخبر فى تفسير ى ١١٠ من سوره هود) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ١٢١ وفى كتاب المحجه فى تفسير الايه وكذا فى الصافى ص ٤٨٠) .

(اخرجه عن المصدر ايضا فى البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب الايات الماوله) .

الايه الثامنه والثلاثون والمأة

ومن سوره الشورى قوله تعالى فى (ى ٢٤):

((ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات الصدور))

١ ـ على بن ابراهيم : حدثنى ابى عن ابن ابى نجران عن عاصم ابن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) (والحديث طويل الى ان قال): ((ويمح الله الباطل)) يعنى يبطله (اى الافتراء) ((ويحق الحق بكلماته)) يعنى بالائمه والقائم (عليهم السلام) من آل محمد (ص) انه عليم بذات الصدور ... الخ .

(تفسير القمى ص ٦٠٢ فى تفسير الايه) .

(اخرجه بتمامه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ١٢٤ رقم ١٥ وكتاب المحجه فى تفسير الايه) .

(وكذا فى الصافى ص ٤٨١ وفى البحار ج ٢٤ ص ١٧٦ رقم ٥ باب انهم كلمات الله)

الايه التاسعه و الثلاثون والمأة

ومن سوره الشورى قوله تعالى فى (ى ٤١ ـ ٤٢):

((ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئک ما علیهم من سبیل انماالسبیل علی الذین یظلمون الناس ویبغون فی الارض بغیر الحق اولئک لهم عذاب الیم)) .

١ ـ علی بن ابراهیم : حدثنا جعفر بن احمد قال حدثناعبدالکریم ابن عبد الرحیم عن محمد بن علی عن محمد بن الفضیل عن ابی حمزه الثمالی عن ابی جعفر (علیه السلام) قال سمعته یقول ((لمن انتصربعد ظلمه)) یعنی القائم (علیه السلام) واصحابه ((فاولئک ماعلیهم من سبیل)) والقائم (علیه السلام) اذاقام انتصر من بنی امیه ومن المکذبین و النصاب هو واصحابه وهو قوله تبارک وتعالی ((انما السبیل علی الذین یظلمون الناس ویبغون فی الارض بغیر الحق اولئک لهم عذاب الیم)) .

(تفسیر القمی ص ٦٠٤ فی تفسیر الایه) .

(اخرجه عن المصدر فی البرهان ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٤ وکتاب ـ المحجه فی تفسیر الایه) .

(وکذافی الصافی ص ٤٨٢) .

(واخرجه تاره عن المصدرایضافی البحار ج٥١ ص٤٨ رقم ١٣ باب الایات الماوله واخری عن تفسیر فرات الکوفی عن احمد بن محمد بن طلحه الخراسانی عن علی بن الحسن بن فضال عن اسماعیل بن مهران عن یحیی بن ابان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابی جعفر (علیه السلام) مثله)

٢ ـ المجلسی : (کنز) محمد بن العباس عن علی بن عبدالله عن ابراهیم بن محمد عن علی بن هلال الاخمسی عن الحسن بن وهب عن جابر الجعفی عن ابی جعفر (علیه السلام) فی قوله عزوجل ((ولمن انتصر بعد

ظلمه فاولئک ما عليهم من سبيل)) قال(ع) ذاک القائم (عليه السلام) اذا قام انتصر من بنى اميه ومن المكذبين والنصاب.

(البحار ج ٢٤ ص ٢٢٩ رقم ٢٩ باب انهم المظلومون) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ١٢٩ رقم ١ وكتاب ـ المحجه فى تفسير الايه) .

الايه الاربعون و المأة

ومن سوره الشورى قوله تعالى فى (ى ٤٥):

((وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى))

١ ـ المجلسى :(كنز) محمد بن العباس باسناده عن البرقى عن محمد بن اسلم (مسلم خ ل) عن ايوب البزاز عن ابن شمر عن جابر عن ابى جعفر (عليه السلام) فى قوله عزوجل((خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفى)) يعنى الى القائم (عليه السلام)

(البحار ج ٢٤ ص ٢٢٩ رقم ٣٢ باب انهم المظلومون) .

(اخرجه عن محمد بن العباس فى البرهان ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٢ ـ وكتاب المحجه فى تفسير الايه) .

(وعن كتاب المحجه فى الزام الناصب ص ٢٩ فى الايات الماوله)

الايه الاحدى والاربعون والمأة

ومن سوره الزخرف قوله تعالى فى (ى ٢٨):

((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه لعلهم يرجعون))

١ ـ على بن ابراهيم: ثم ذكر الائمه (عليهم السلام)فقال وجعلها كلمه باقيه فى عقبه لعلهم يرجعون اى الائمه الى الدنيا .

(تفسير القمى ص ٦٠٩) .

٢ ـ عنه قال حدثنى ابى عن بكر بن محمد الازدى عن ابى عبد الله (ع) قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخره وقد يجمعهما الله لاقوام وقوله ((ولولا كلمه الفصل لقضى بينهم)) قال الكلمه الامام والدليل على ذالك قوله ((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه لعلهم يرجعون)) يعنى الامامه .

(تفسير القمى ص ٦٠١) .

(اخرجه فى البرهان ج ٤ ص ١٤٠. رقم ١٢) .

٣ ـ شيخ الطائفه: اخبرنى جماعه عن التلعكبرى عن احمد بن على الرازى عن محمد بن اسحق المقرى عن على بن العباس المقانعى عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريرى عن الفضيل بن زبير قال سمعت زيد بن على(عليه السلام) يقول هذا المنتظر من ولد الحسين بن على فى ذريه الحسين وفى عقب الحسين(عليه السلام)وهو المظلوم الذى قال الله تعالى((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا)) قال وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قرء((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه سلطانا)) فلايسرف فى القتل قال سلطانه حجته على جميع من خلق الله تعالى حتى يكون له الحجه على الناس ولايكون لاحد عليه حجه .

(غيبه الشيخ ص ١١٥ باب انه من ولد الحسين "عليه السلام") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٣٥ رقم ٣ باب صفاته وعلاماته) .

٤ ـ علي بن بابويه : حدثنا محمد بن (محمد بن خل) عصام الكليني (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسماعيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسماعيل عن عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين (ع) بن علي بن ابيطالب (عليهم السلام) انه قال فينا نزلت هذه الايه : ((واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)) (احزاب ٦) وفينا نزلت ((وجعلها كلمه باقيه في عقبه)) والامانه في عقب الحسين ابن علي بن ابيطالب (عليهم السلام) الى يوم القيمه وان للقائم غيبتين احداهما اطول من الاخرى اما الاولى فسته ايام او سته اشهر او سته سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت به الا من قوى يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٣ رقم ٨ ب ٣٢ ما اخبر به علي بن الحسين "عليه السلام" من وقوع الغيبه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ١٣٤ رقم ١ ما روى عن علي بن الحسين "عليه السلام") .

(اقول : تقدم الخبر مع توضيح عن العلامه في تفسير ى ٦ ـ احزاب فراجع) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ١٤٠ رقم ١١ وكتاب - المحجه فى تفسير الايه) .

٥ - المجلسى (كفايه الاثر) : ابوعبد الله احمد بن محمد بن - عبيد (عبدالله خل) الجوهرى عن عبد الصمد بن على بن محمد بن مكرم عن الطيالسى ابى الوليد عن ابى زياد (الزيادخل) عبدالله بن زكوان عن ابيه عن الاعرج عن ابى هريره قال قال سالت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن قوله عزوجل ((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه)) قال جعل الامامه فى عقب الحسين يخرج من صلبه تسعه من الائمه ومنهم مهدى هذه الامه ثم قال (صلى الله عليه وآله) لوان رجلا صفن بين الركن و المقام ثم لقى الله مبغضا لاهل بيتى دخل النار .

قال المجلسى بيان قال الجزرى (فى النهايه) كل صاف قدميه قائما فهو صافن

(البحار ج ٣٦ ص ٣١٥ رقم ١٦٠ ب ٤١ نصوص الرسول) .

(اخرجه عن كفايه الاثر ايضا فى منتخب الاثر ص ٦٧ رقم ٥ باب ٦ ف ١ وكذا عن المناقب) .

٦ - المجلسى : (كفايه الاثر) ابوالمفضل (محمدبن عبدالله) - الشيبانى عن جعفر بن محمد الحسينى العلوى (جعفر بن محمدبن جعفر ابن الحسن العلوى خل) عن احمد بن عبد المنعم الصيداوى عن عمروبن شمر عن جابر الجعفى عن ابى جعفر (عليه السلام) قال قلت له يابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان قوما يقولون ان الله تبارك وتعالى جعل الامامه فى عقب الحسن والحسين (عليهما السلام) قال كذبوا والله

(اخرجه عن کفایه الاثر ایضا فی منتخب الاثر ص ۱۲۴ رقم ۳۵ - ب ۸ ف ۱) .

(اقول : اخرج الخبرین فی کتاب المحجه والبرهان ج ۴ ص - ۴۰ - ۱۳۹ عن ابن بابویه فی تفسیر الایه وزاد بعد المصراعین الاولین) وذووا الصلیب بحب عیسی اصبحوا یمشون زهوا فی قری نجران لکن لم اجده فی کمال الدین والخصال) .

۷ - المجلسی (کفایه الاثر) : محمد بن عبد الله عن عیسی بن - قراد الکبیر عن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم عن محمد بن عماره السکری عن ابراهیم بن عاصم عن عبد الله بن هارون الکرخی عن احمد ابن عبد الله بن یزید بن سلامه عن حذیفه بن الیمان قال صلی بنا رسول الله (ص) ثم اقبل بوجهه الکریم علینا فقال معاشر اصحابی اوصیکم بتقوی الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز وغنم وانجح ومن ترکها حلت به الندامه فالتمسوا بالتقوی السلامه من اهوال القیمه فکانی ادعی فاجیب وانی تارک فیکم الثقلین کتاب الله وعترتی اهل بیتی ما ان تمسکتم بهما لن تضلوا ومن تمسک بعترتی من بعدی کان من الفائزین ومن تخلف عنهم کان من الهالکین فقلت یا رسول الله (ص) علی من تخلفنا قال (ص) علی من خلف موسی بن عمران قومه قلت علی وصیه یوشع ابن نون قال (ص) فان وصیی وخلیفتی من بعدی علی بن ابی طالب قائد البرره وقاتل الکفره منصور من نصره مخذول من خذله .

قلت یا رسول الله فکم یکون الائمه من بعدک قال (ص) عدد نقباء بنی اسرائیل تسعه من صلب الحسین اعطاهم الله علمی وفهمی وهم خزان

علم الله ومعاون وحيه .

قلت يا رسول الله فما لا ولاد الحسن قال(ص) ان الله تبارک و تعالى جعل الامامه فى عقب الحسين وذالک قوله عزوجل((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه)) قلت افلا تسميهم لى يا رسول الله قال نعم انه لما عرج بى الى السماء ونظرت الى ساق العرش فرايت مكتوبا بالنورلا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلى ونصرته به ورايت انوار الحسن والحسين وفاطمه ورايت فى ثلاثه مواضع عليا عليا عليا ومحمدا محمدا و جعفرا وموسى والحسن والحجه (عليهم السلام) يتلالا من بينهم كانه كوكب درى فقلت يا رب من هولاء الذين قرنت اسمائهم باسمک قال يا محمد (ص) انهم الاوصياء والائمه بعدک خلقتهم من طينتک فطوبى لمن احبهم والويل لمن ابغضهم وبهم انزل الغيث وبهم اثيب واعاقب ثم رفع رسول الله (ص) يده الى السماء ودعا بدعوات فسمعته فيما يقول اللهم اجعل العلم والفقه فى عقبى وعقب عقبى وفى زرعى وزرع زرعى .

(البحار ج ۳۶ ص ۳۳۱ رقم ۱۹۱ ب ۴۱ نصوص الرسول"ص") .

۸ - (وفى تفسير الصافى بعدما نقل عن كمال الدين والعلل والمعانى والمناقب والمجمع عن السجاد والباقر والصادق(عليهم - السلام) ان الامامه فى عقب الحسين"ع") .

وفى المناقب ان النبى(صلى الله عليه وآله) سئل عن هذه الايه فقال(ص) الامامه فى عقب الحسين(عليه السلام) يخرج من صلبه تسعه من الائمه منهم مهدى هذه الامه .

(راجع تفسير الصافى ص ۴۸۴ فى تفسير الايه) .

٣٦٢ ـــ

(تبصره : ذكر فى البرهان ج ٤ ص ٤٠ ـ ١٣٩ روايات تبلغ ١٨ ان المراد بالكلمه الامامه وانها فى عقب الحسين "ع") .

وذكر فى المجمع اقوالا ان المراد الامامه وانها فى عقب رسول الله (ص) والحسين (ع) .

(ج ٩ ص ٤٥ فى تفسير الايه) .

الايه الثانيه والاربعون والمأة

ومن سوره الزخرف قوله تعالى فى (ى ٦٥) :

((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم))

١ ـ النعمانى : حدثنا (اخبرنا خل) احمد بن محمدبن سعيدقال حدثنا محمد بن المفضل (الفضل خل) بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن ابن على بن فضال قال حدثنا ثعلبه بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجى عن ابى جعفر محمد بن على (عليهما السلام) قال سئل امير المومنين (عليه السلام) عن قوله تعالى ((فاختلف الاحزاب من بينهم)) فقال انتظروا الفرج من ثلاث فقيل يا اميرالمومنين وما هن فقال (ع) : اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفزعه فى شهر رمضان فقيل وما الفزعه فى شهر رمضان فقال (ع) اوما سمعتم قول الله عزوجل فى القرآن ((ان نشا ننزل عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم لها خاضعين)) هى آيه تخرج الفتاه من خدرها وتوقظ النائم وتفزع اليقظان

(غيبه النعمانى ص ٢٥١ رقم ٨ ما روى فى العلامات) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٥ باب - علامات ظهوره "عليه السلام") .

الاية الثالثه والاربعون والمأة

ومن سوره الزخرف قوله تعالى فى (ى ٦٦):

((هل ينظرون الا الساعه ان تاتيهم بغته وهم لايشعرون))

١ - المجلسى : (كنزجامع الفوائد) محمد بن العباس عن على ابن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن اسماعيل بن بشار عن على بن جعفر الحضرمى عن زراره قال سالت اباجعفر (عليه السلام) عن قول الله عزوجل((هل ينظرون الا الساعه ان تاتيهم بغته)) قال : هى ساعه القائم (عليه السلام) تاتيهم بغته .

(البحار ج ٢٤ ص ١٦٤ رقم ٤ باب انهم خلفاء الله) .

(اخرجه عن محمد بن العباس فى البرهان ج ٤ ص ١٥٢ وكتاب - المحجه فى تفسير الايه) .

الايه الرابعه والاربعون والمأة

ومن سوره الزخرف قوله تعالى فى (ى ٨٥):

((وتبارك الذى له ملك السماوات والارض وما بينهما وعنده علم

الساعه واليه ترجعون))

۱ ـ الزام: فی تفسیر مفتاح الجنان عن البحار: عن المفضل عن الصادق(ع) هل للمامول المنتظر المهدی من وقت موقت یعلمه الناس فقال حاش لله ان یوقت ظهوره بوقت یعلمه شیعتنا قلت یا سیدی: لم ذالک قال لانه هو الساعه التی قال الله تعالی ((یسئلونک عن الساعه قل انما علمها عندربی لایجلیها لوقتها الا هوثقلت فی السماوات والارض)) (اعراف س ۷ ی ۱۸۲) وهوالساعه التی قال الله تعالی((ویسئلونک عن الساعه ایان مرساها)) (النازعات س ۷۹ ی ۴۲) وقال تعالی: ((وعنده علم الساعه)) ولم یقل انها عند واحد... الخ.

(الزام الناصب ص ۲۷ فی الایات الماوله).

(اقول: تقدم الخبر بتمامه في تفسیر ی ۶۳ من سوره الاحزاب ویاتی فی تفسیر ی ۱۷ من سوره محمد باسنادالبحرانی).

الایه الخامسه والاربعون والماة

ومن سوره الدخان قوله تعالی فی (ی ۱ ـ ۲ ـ ۳ ـ ۴):

((حم والکتاب المبین انا انزلناه فی لیله مبارکه انا کنا منذرین فیها یفرق کل امر حکیم))

۱ ـ علی بن ابراهیم: قال حدثنی ابی عن ابن ابی عمیرعن عبد الله بن مسکان عن ابی جعفروابی عبد الله وابی الحسن(علیهم السلام) ((حم والکتاب المبین انا انزلناه "یعنی القرآن" فی لیله مبارکه انا

كنا منذرين)) وهى ليله القدر انزل الله القرآن فيها الى بيت المعمور جمله واحده ثم نزل من البيت على رسول الله فى طول ثلاث وعشرين سنه ((فيها يفرق كل امرحكيم)) يعنى فى ليله القدر كل امر من الحق والباطل ومايكون فى تلك السنه وله فيه البداء والمشيه يقدم مايشاء ويوخر مايشاء من الاجال والارزاق والبلايا والاعراض والامراض ويزيد فيها مايشاء وينقص مايشاء ويلقيه رسول الله الى اميرالمومنين ويلقيه امير المومنين الى الائمه حتى ينتهى الى صاحب الزمان (عليه السلام) و - يشترط له مافيه البداء والمشيه والتقديم والتاخير.

(تفسير القمى ص ٦١٥ فى تفسير الايه).

(اخرجه عن على بن ابراهيم فى البرهان ج ٤ ص ١٦٠ رقم ٤ و فى كتاب المحجه فى تفسير الايه).

٢ - وفى الصافى بعدما اخرج الخبر السابق عن القمى وفى الكافى عن الباقر (عليه السلام) قال قال الله عزوجل فى ليله القدر ((فيها يفرق كل امرحكيم)) يقول ينزل فيها كل امرحكيم والمحكم ليس بشيئين انما هوشيئ واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عزوجل ومن حكم بامر فيه اختلاف فراى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل فى ليله القدر الى ولى الامر تفسيرالامور سنه سنه يومر فيها فى امر نفسه كذا وكذا وفى امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولى الامر سوى ذالك كل يوم علم الله الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ماينزل فى تلك الليله من الامر.

(تفسير الصافى ص ٤٨٨ فى تفسير الايه).

الايه السادسه والاربعون والمأة

ومن سوره الجاثيه قوله تعالى فى (ى ١٤):

((قل للذين آمنوا يغفروا للذين لايرجون ايام الله))

١ ـ المجلسى : (منتخب البصائر والخصال والعيون) سعد عن ابن ابى الخطاب وابن زيد عن احمد بن الحسن الميثمى عن محمدبن الحسين عن ابان بن عثمان عن موسى الحناط قال سمعت اباعبدالله (عليه ـ السلام) يقول ايام الله ثلاثه يوم يقوم القائم (عليه السلام) ويوم الكره ويوم القيمه .

(البحار ج ٥٣ ص ٦٣ رقم ٥٣ باب الرجعه) .

٢ ـ البحرانى : شرف الدين النجفى قال روى عن ابى عبدالله (عليه السلام) انه قال ايام الله المرجوه ثلاثه يوم قيام القائم (عليه السلام) ويوم الكره ويوم القيمه .

٣ ـ عنه شرف الدين النجفى قال روى ان الامام على بن الحسين (عليهما السلام) اراد ان يضرب غلاما له فقرء ((قل للذين آمنوا يغفروا للذين لايرجون ايام الله)) ووضع السوط من يده فبكى الغلام فقال له يبكيك قال وانى عندك يا مولاى ممن لايرجون ايام الله فقال (ع) له انت ممن يرجوا ايام الله قال نعم يا مولاى فقال (عليه السلام) لا احب ان املك من يرجوا ايام الله قم فات قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) قل اللهم اغفر لعلى بن الحسين خطيئته يوم الدين وانت حر لوجه الله .

(تفسير البرهان ج ۴ ص ۱۶۸ رقم ۲ - ۳ فی تفسير الايه)

(اقول قد تقدم الروايات المسندات فی ی ۵ من سوره ابراهيم فراجع) .

الاية السابعه والاربعون و المأة

ومن سوره الاحقاف قوله تعالى فی (ی ۳۵) :

((فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولاتستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعه من نهار ...))

۱ - المحدث الكاشانی : وفی الكافی والعلل عن الباقر (عليه السلام) انما سموا اولوا العزم لانه عهد اليهم فی محمد (صلى الله عليه وآله) والاوصياء من بعده والمهدی وسيرته (عليهم السلام) فلجمع عزمهم ان ذالک كذالک والاقرار به .

(تفسير الصافی ص ۴۹۳ فی تفسير الايه) .

۲ - الزام الناصب ص ۲۷ : وفی الكافی مسندا عن الصادق (ع) فی حديث اما قوله ((حتى يروا ما يوعدون)) (۱) فهو خروج القائم (عليه السلام)

---

(۱) : هكذا فی الماخذ لكنی لم اجد فی القرآن آيه بهذا اللفظ والتی فی سوره الجن (س ۷۲ ی ۲۴) حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا . وتاتی الروايه فی تفسيرها عن الكافی عن ابی الحسن الماضی (ع) لا عن الصادق (ع) ولعل الخطاء من الناسخ .

وهو الساعه فسيعلمون ذالک اليوم وما نزل بهم على يدى قائمه..الخ قل انما علمها لايعلمها غيره ((وما يدريک)) يا محمد اى اى شيئ يعلمک عن الساعه منى يكون قيامها اى انت لاتعرفه ثم قال ((لعل الساعه تكون قريبا)) اى قريبا مجيئها .

الايه الثامنه والاربعون والمأة

ومن سوره محمد قوله تعالى فى (ى ١٧):

((والذين اهتدوا زادهم هدى وآتيهم تقويهم))

١ ـ المجلسى : (كنزجامع الفوائد): روى (محمدبن يعقوب خل) مرفوعا عن ابن ابى عمير عن حماد عن الحلبى قال قراء ابوعبدالله (ع) ((فهل عسيتم ان توليتم وسلطتم وملكتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم)) ثم قال (ع) نزلت هذه الايه فى بنى عمنا بنى العباس وبنى اميه ثم قراء (ع) ((اولئک الذين لعنهم الله فاصمهم (عن الدين) واعمى ابصارهم)) عن الوصى ثم قراء (ع) ((ان الذين ارتدوا على ادبارهم)) بعد ولايه على (عليه السلام) ((من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم)) ثم قراء (ع) ((والذين اهتدوا)) بولايه على (عليه السلام) ((زادهم هدى)) حيث عرفهم الائمه من بعده والقائم (عليه السلام) ((وآتاهم تقواهم)) اى ثواب تقواهم امانا من النار... الخ .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢١ رقم ٣١ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

الایه التاسعه والاربعون والمأة

ومن سوره محمد (ص) قوله تعالی فی (ی ۱۸):

((فهل ینظرون الا الساعه ان تاتیهم بغته فقدجاء اشراطهافانی لهم اذا جائتهم ذکریهم))

۱ ـ البحرانی : الحسین بن حمدان الخصیبی قال حدثنا محمدبن اسماعیل وعلی بن عبدالله الحسنیان عن ابی شعیب محمد بن بصیر عن عمربن الوان عن محمد بن الفضل عن المفضل بن عمروقال سالت سیدی اباعبدالله الصادق(علیه السلام) هل للمامول المنتظر المهدی وقت موقت یعلمه الناس فقال حاش لله ان یوقت له وقتا قال قلت مولای ولم ذالک قال لانه الساعه التی قال الله تعالی((ویسئلونک عن الساعه ایان مرساها قل انما علمها عند ربی لایجلیها لوقتها الا هوثقلت فی السماوات والارض لاتاتیکم الا بغته یسئلونک کانک حفی عنها قل انما علمها عند الله ولکن اکثر الناس لایعلمون)) (اعراف س ۷ ی ۱۸۷) . وقوله ((وعنده علم الساعه)) (زخرف س ۴۳ ی ۸۵) ولم یقل عنداحددونه وقوله ((هل ینظرون الا الساعه ان تاتیهم بغته فقدجاء اشراطها فانی لهم اذا جائتهم ذکریهم)) وقوله ((اقتربت الساعه وانشق القمر)) (س ـ ۵۴ ی ۱) وقوله ((ومایدریک لعل الساعه قریب یستعجل بها الهذین لا ـ یومنون بها والذین آمنوا مشفقون منها ویعلمون انها الحق الا ان الذین یمارون فی الساعه لفی ضلال بعید)) (الشوری س ۴۲ ی ۱۸ ـ ۱۷) .

٣٧٠ ـــ قاطع البيان

قلت يا مولاى ما معنا يمارون قال(ع) يقولون متى ولد ومن راه واين هو ومتى يظهر كل ذالك استعجالا لامره وشكا فى قضائه وقدرته اولئك الذين خسروا انفسهم فى الدنيا والاخره وان للكافرين لشرمآب قال ـ المفضل يا مولاى فلانوقت له وقتا قال يا مفضل لاتوقت فان من وقت لمهدينا وقتا فقد شارك الله فى علمه وادعا انه اظهره على علمه وسره .

(كتاب المحجه فيما نزل فى القائم الحجه "ع" فى تفسير الايه)

(اقول تقدم الحديث فى تفسير ى ٦٣ من سوره الاحزاب عن الزام الناصب مع تفاوت فى الجمله فى المتن .

الايه الخمسون و المأة

ومن سوره الفتح قوله تعالى فى (ى ٢٥):

((لوتزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما))

١ ـ ابن بابويه : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره)قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابى عمير عمن ذكره عن ابى عبدالله (ع) قال قلت له ما بال اميرالمومنين (عليه السلام) لم يقاتل مخالفيه فى الاول قال(ع) لايه فى كتاب الله تعالى((لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما)) قال : قلت وما يعنى بتزايلهم قال ودائع مومنون فى اصلاب قوم كافرين وكذالك القائم (عليه السلام) لم يظهر ابدا حتى تخرج ودائع الله عزوجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عزوجل فقتلهم .

٢ ـ ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى

(ره) عنهما قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) اوقال له رجل اصلحك الله الم يكن علي (عليه السلام) قويا في دين الله عزوجل قال (ع) بلى قال فكيف ظهر عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما يمنعه من ذالك قال (ع) آيه في كتاب الله عزوجل منعته قال قلت وايه آيه هي قال قوله عزوجل : ((لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما)) انه كان لله عزوجل ودائع مومنون في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي (عليه السلام) ليقتل الاباء حتى يخرج الودائع فلما خرجت الودائع ظهر على من ظهر فقاتله وكذالك قائمنا اهل البيت لن يظهر ابدا حتى تظهر ودائع الله عزوجل فاذا ظهرت ظهر على من يظهر فقتله .

(كمال الدين ص ٦٤١ - ٦٤٢ ب ٥٤) .

(اخرجهما عن العيون وكمال الدين في البحار ج ٥٢ ص ٩٧ رقم ١٩ باب علة الغيبة) .

(واخرجهما عن ابن بابويه في البرهان وكتاب المحجة في تفسير الايه - البرهان ج ٤ ص ١٩٨ رقم ١ - ٢) .

(واخرجهما عن كمال الدين في منتخب الاثر ص ٢٩٠ رقم ١ - ٢ ب ٣٤ ف ٢) .

٣ - علي بن ابراهيم : حدثنا احمد بن علي قال حدثنا الحسين بن ابن عبدالله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن الحسين عن بعض اصحابه عن فلان الكرخي قال قال رجل لابي عبدالله (ع) الم يكن

٣٧٢ ـــ

الايه الاحدى والخمسون والمأة

ومن سوره الفتح قوله تعالى فى (ى ٢٨):

((هوالذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا))

١ ـ علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق(ع) :قال وهوالامام الذي يظهره الله على الدين كله فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وهذا مما ذكرنا تاويله بعد تنزيله .

(تفسير القمي ص ٦٣٨ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجه والبرهان ج٤ ـ ص ٢٠٠ رقم ١ في تفسير الايه) .

(وكذا في تفسير الصافي ص ٥٠١) .

(اقول : تقدم في معنى ماذكرنا روايات تبلغ اثنتي عشر في تفسير ي ٣٣ من سوره التوبه "البرائه") .

الايه الثانيه والخمسون والمأة

ومن سوره ق قوله تعالى في (ي ٤١):

((واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب))

١ ـ البحراني : سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله(عليه السلام) قال قلت له قول الله عزوجل((انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحيواه الدنيا ويوم يقوم الاشهار)) قال(ع) ذالك والله في الرجعه اما علمت ان انبياء الله تبارك وتعالى كثيرلم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمه قتلوا ولم ينصروا فذالك في الرجعه قلت ((واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحه بالحق ذالك يوم الخروج)) قال هي

٣٧٤ ـــ_____ قاطع البيان

الرجعه .

٢ ـ البحرانى : على بن ابراهيم قوله ((واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب)) قال قال(ع): ينادى المنادى باسم القائم واسم ابيه (عليهما السلام) .

(تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٢٩ وكتاب المحجه فى تفسير الايه ـ وكذا فى الصافى ص ٥٠٦) .

(اقول : هذه الروايه لاتكون موجوده فى تفسير القمى فى ذيل الايه فى النسخه الموجوده عندى لعله رحمه الله اخذه عن اساتذته فى الحديث عن على بن ابراهيم ـ او انها كانت موجوده فى النسخه الموجوده عنده رحمه الله .

الاية الثالثه و الخمسون و المأة

ومن سوره ق قوله تعالى فى (ى ٤٢):

((يوم يسمعون الصيحه بالحق ذالك يوم الخروج))

١ ـ على بن ابراهيم فى تفسيره المنسوب الى الصادق(ع) قال صيحه القائم(عليه السلام) من السماء وذالك يوم الخروج ثم قال على ابن ابراهيم :

٢ ـ حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن جميل بن دراج عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قوله ((يوم يسمعون الصيحه بالحق ذالك يوم الخروج)) قال هى الرجعه .

(تفسير القمي ص ٦٤٦ في تفسير الايه) .

(اخرجهما عن علي بن ابراهيم في البرهان ج ٤ ص ٢٢٩ والاول في كتاب المحجه في تفسير الايه) .

(وكذا في تفسير الصافي) .

(واخرجهما عن ينابيع الموده عن كتاب المحجه في منتخب الاثر ص ٤٤٧ رقم ٢ ف ٦ ب ٤) .

(وكذا في الزام الناصب ص ٣٠ عن كتاب المحجه وص ٢٤٢ عن تفسير القمي) .

الايه الرابعه والخمسون والمأة

ومن سوره الذاريات قوله تعالى في (ى ٢١ - ٢٢):

((وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون))

١ - شيخ الطائفه : روى ابراهيم بن سلمه عن احمد بن مالك الفزاري عن حيدر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى ((وفي السماء رزقكم وما توعدون)) قال هو خروج المهدي (عليه السلام) .

(غيبه الشيخ طوسي ص ١١٠) .

٢ - عنه اخبرنا الشريف ابو محمد المحمدي (ره) عن محمد بن علي ابن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن احمد بن حاتم البزاز

عن محمد بن مروان عن الكلبی عن ابیصالح عن عبدالله بن عباس فی قول الله تعالی ((وفی السماء رزقکم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انکم تنطقون)) قال قیام القائم (علیه السلام) ومثله ((اینما تکونوا یات بکم الله جمیعا)) قال اصحاب القائم (علیه السلام) اصحاب القائم (علیه السلام) یجمعهم الله فی یوم واحد.

(غیبه الشیخ طوسی ص ۱۱۰) .

(اخرجهما عن المصدر فی کتاب المحجه فی تفسیر الایه وعن کتاب المحجه فی الزام الناصب ص ۳۰ فی الایات الماوله) .

۳ ـ عنه : محمد بن اسحاق المقری عن علی بن العباس المقانعی عن بکار بن احمد عن الحسین (عن الحسن خل) عن سفیان الجریری عن عمروبن هاشم الطائی عن اسحاق بن عبد الله بن علی بن الحسین فی هذه الایه ((فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انکم تنطقون)) قال قیام القائم (علیه السلام) من آل محمد (صلی الله علیه وآله) قال وفیه نزلت ((وعد الله الذین آمنوا منکم وعملوا الصالحات لیستخلفنهم فی الارض و ـ لیمکنن لهم دینهم الذی ارتضی لهم ولیبدلنهم من بعد خوفهم امنا یعبدوننی ولایشرکون بی شیئا)) (نور ی ۵۵) قال نزلت فی المهدی(ع)

(غیبه الشیخ ص ۱۱۰) .

(واخرج الروایات الثلاثه کلها عن المصدر فی البحار ج ۵۱ ـ ص ۵۳ رقم ۳۱ ـ ۳۳ ـ ۳۴ باب الایات الماوله بقیام القائم"ع" الا ان فیه فی روایه الاخیره محمد بن اسماعیل المقری) .

۴ ـ البحرانی : محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا علی بن

عبدالله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين عن سعيد ابن ابراهيم عن عمروبن هاشم عن اسحق بن عبدالله عن علي بن الحسين (عليهما السلام) في قول الله عزوجل ((فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون)) قال قوله ((انه لحق)) قيام القائم (عليه السلام) وفيه نزلت ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا))

(كتاب المحجه والبرهان في تفسير الايه "يعني آيه الذاريات").

(اخرجه عن كنزجامع الفوائد لمحمد بن العباس في البحار اجمالا ج ٥١ ص ٥٤ ضمن الرقم ٣٤ باب الايات الماوله بقيام القائم "ع") .

٥ ـ المجلسي : روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب انوار المضيئه بالسندين عن ابن عباس في قوله ((وفي السماء رزقكم وما توعدون)) قال هو خروج المهدي (عليه السلام) .

(البحار ج ٥١ ص ٦٣ رقم ٦٥ باب الايات الماوله) .

الايه الخامسه والخمسون والماة

ومن سوره الطور قوله تعالى في (ى ١ ـ ٢ ـ ٣) :

((والطور وكتاب مسطور في رق منشور))

١ ـ ابوجعفر الطبري : اخبرني ابوالحسين محمد بن هارون عن ابيه هارون بن موسى قال حدثنا ابوعلي عن جعفر بن محمد قال حدثنا

محمد بن سماعه الصيرفى عن المفضل بن عيسى عن محمدبن على الهمدانى عن ابى عبدالله قال الليله التى يقوم فيها قائم آل محمد (عليه ـ السلام) ينزل رسول الله (ص) واميرالمومنين(ع) وجبرئيل(ع) على حراء فيقول له جبرئيل اجب فيخرج رسول الله رقا من حجزه ازاره فيدفعه الى على فيقول له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله ومن رسوله ومن على بن ابيطالب لفلان بن فلان باسمه واسم ابيه وذالك قول الله عزوجل فى كتابه ((والطور وكتاب مسطور فى رق منشور)) وهو الكتاب الذى كتبه على بن ابيطالب والرق المنشور الذى اخرجه رسول الله من حجزه ازاره قلت والبيت المعمور وهو رسول الله قال نعم المملى رسول الله (ص) والكاتب على(عليه السلام) .

(دلائل الامامه ص ٢٥٦ باب وجوب معرفه القائم"ع") .

(اخرجه عن المصدر فى كتاب المحجه فى تفسير الايه) .

الايه السادسه والخمسون والمأة

ومن سوره النجم قوله تعالى فى (ى ٥٨):

((ازفت الازفه ليس لها من دون الله كاشفه))

١ ـ ابوجعفر الطبرى : حدثنا ابوالمفضل محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن بندار والحميرى قالا حدثنا احمد بن هلال قال حدثنى الحسن بن محبوب قال قال لى الرضا (عليه ـ السلام) ياحسن انه سيكون فتنه صماصيلم يسقط فيها كل وليجه وبطانه

وذالک عند فقدان الشيعه الثالث من ولدی يحزن لفقده اهل الارض و السماء کم من حيره مومنه ومومن يتاسف ويتهلف وحيران لفقده ثم اطرق ورفع راسه فقال بابی وامی سمی جدی وشبيهی وشبيه موسی بن عمران حبور وانوار يتوقد من ضياء الشمس کانی بهم آيس ما کانوا قد نودوا نداء تسمعه من البعد کما تسمعه من القرب يکون رحمه علی المومنين وعذابا علی الکافرين قلت بابی وامی ماذالک النداء قال ثلاثه اصوات فی رجب اولها الا لعنه الله علی الظالمين والثانی ((ازفت الازفه)) يا معشر المومنين والثالث يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادی الا ان الله قد بعث فلان بن فلان علی هلاک الظالمين فعند ذالک ياتی المومنون الفرج وتشفی صدورهم وتذهب غيظ قلوبهم وزاد الحميری ويتمنی الاموات انهم احياء .

(دلائل الامامه ص ٢٤٥) .

(اقول : وفی کمال الدين عن ابن محبوب ما يقرب منه راجع کمال الدين ص ٣٧٠ رقم ٣ ـ ٤ ب ٣٥ ما اخبر به الرضا "ع" من وقوع الغيبه الا انه لم يشرفيها الی الايه) .

٢ ـ شيخ الطائفه : سعد بن عبد الله عن الحسن بن علی الزيتونی وعبد الله بن جعفر الحميری عن احمد بن هلال العبرتائی عن الحسن ابن محبوب عن ابی الحسن الرضا (عليه السلام) (وفی حديث له طويل اختصرنا منه موضع الحاجه) انه قال لابد من فتنه صماء صيلم يسقط فيها کل بطانه ووليجه وذالک عند فقدان الشيعه الثالث من ولدی يبکی عليه اهل السماء واهل الارض وکم من مومن متاسف (حران خل) حزين عند فقد

الماء المعین کانی بهم اسرما یکونون وقد نودوا نداء یسمعه من بعد کما یسمعه من قرب یکون رحمه للمومنین وعذابا للکافرین فقلت وای نداء هو قال (ع): ینادون فی رجب ثلاثه اصواب من السماء صوتا منها الا لعنه الله علی الظالمین والصوت الثانی ((ازفت الازفه)) یا معشر المومنین والصوت الثالث یرون بدنا بارزا نحو عین الشمس هذا امیر المومنین قد کر فی هلاک الظالمین .

(وفی روایه الحمیری) والصوت بدن یری فی قرن الشمس یقول: ان الله بعث فلانا فاسمعوا له واطیعوا وقالا جمیعا فعند ذالک یاتی الناس الفرج وتود الناس لو کانوا احیاء ویشفی الله صدور قوم مومنین .

(غیبه الطوسی ص ۲۶۸) .

۳ ـ ابن زینب النعمانی : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد ابن مابنداز وعبد الله بن جعفر الحمیری قالا حدثنا احمد بن هلال قال حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال قال لی الرضا (علیه السلام) یا حسن انه سیکون فتنه صماء صیلم یذهب فیها کل ولیجه وبطانه وفی روایه (یسقط فیها کل ولیجه وبطانه) وذالک عند فقدان الشیعه الثالث من ولدی یحزن لفقده اهل الارض والسماء کم مومن ومومنه متاسف متلهف حیران حزین لفقده ثم اطرق ثم رفع راسه وقال بابی وامی سمی جدی وشبیهی وشبیه موسی بن عمران علیه جیوب (جمره خل) النور یتوقد من شعاع ضیاء القدس کانی به آیس ماکانوا قد نودوا نداء یسمعه من بالبعد کما یسمعه من بالقرب یکون رحمه علی المومنین وعذابا علی الکافرین فقلت بابی وامی انت وما ذالک النداء قال (ع) ثلاثه اصواب فی رجب

اولها الا لعنه الله علی الظالمین والثانی((ازفت الازفه)) یا معشر المومنین والثالث یری بدنا (بداخل) بارزا مع قرن الشمس ینادی الا ان الله قد بعث فلانا علی هلاک الظالمین فعند ذالک یاتی المومنین الفرج ویشفی الله صدورهم ویذهب غیظ قلوبهم .

(غیبه النعمانی ص ۱۸۰ رقم ۲۸ ماروی فی غیبه الامام المنتظر "علیه السلام") .

۴ ـ المجلسی فی البحار (کفایه الاثر): احمد بن محمد بن عبد الله عن عبیدالله بن احمد بن یعقوب عن احمد بن محمد بن مسروق عن عبد الله بن شبیب عن محمد بن زیاد السهمی عن سفیان بن عیینة عن عمران بن داود عن محمد بن الحنفیه قال قال امیرالمومنین(صلوات الله علیه) سمعت رسول الله (صلی الله علیه وآله) یقول: قال الله تبارک وتعالی لاعذبن کل رعیه دانت بطاعه امام لیس منی وان کانت الرعیه بنفسها بره ولارحمن کل رعیه دانت بامام عادل منی وان کانت الرعیه فی نفسها غیر بره ولاتقیه ثم قال یا علی انت الامام والخلیفه بعدی وحربک حربی وسلمک سلمی وانت ابوسبطی وزوج ابنتی ومن ذریتک الائمه المطهرون فانا سید الانبیاء وانت سید الاوصیاء وانا وانت من شجره واحده ولولانا لم یخلق الله الجنه ولا النار ولا الانبیاء ولا الملائکه

قال(ع): قلت یا رسول الله (ص) فنحن افضل ام الملائکه قال یا علی نحن خیر خلیقه الله علی بسیط الارض وخیر من الملائکه المقربین وکیف لانکون خیرا منهم وقد سبقناهم الی معرفه الله وتوحیده فبنا عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبیل الی معرفه الله یا علی

انت منى وانا منك وانت اخى ووزيرى فاذا مت ظهرت لک ضغائن فى صدور قوم وستكون بعدى فتنه صماء صيلم يسقط فيها كل وليجه وبطانته وذالک عند فقدان شيعتک الخامس من ولد السابع من ولدک تحزن لفقده اهل الارض والسماء فكم من مومن ومومنه متاسف متلهف حيران عند فقده ثم اطرق مليا ثم رفع راسه وقال بابى وامى سميى وشبيهى وشبيه موسى ابن عمران عليه جيوب النور اوقال جلابيب النور يتوقد من شعاع القدس كانى بهم آيس ما كانوا نودى بنداء يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمه على المومنين وعذابا على المنافقين .

قلت وما ذالک النداء قال ثلاثه اصوات فى رجب اولها الا لعنه الله على الظالمين والثانى ((ازفت الازفه)) والثالث يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادى الا ان الله قد بعث فلان بن فلان حتى ينسبه الى على (عليه السلام) فيه هلاک الظالمين فعند ذالک ياتى الفرج ويشفى الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم قلت يا رسول الله فكم يكون بعدى من الائمه قال بعد الحسين(ع) تسعه التاسع قائمهم (عليهم السلام) .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٣٧ رقم ٢٠٠ ب ٤١ فى نصوص الرسول على الائمه "ع") .

الاية السابعه والخمسون و المأة

ومن سوره القمر قوله تعالى فى (ى ١):

((اقتربت الساعه وانشق القمر))

١ ـ البحراني : عن الحسين بن حمدان الخصيبي الى عن المفضل ابن عمر قال سالت سيدي ابا عبدالله الصادق (ع) هل للمامول المنتظر المهدى وقت موقت تعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت له وقتا قال قلت مولاى لم ذالك قال لانه الساعه التى قال الله تعالى ((ويسئلونك عن الساعه ايان مرساها قل انما علمها عندربى ...)) الى ان قال (ع) : وقوله :

((اقتربت الساعه وانشق القمر)) ... الخ .

(كتاب المحجه فى تفسير ى ١٨ من سوره محمد س ٤٧) .

(تقدم الخبر بتمامه فى تفسير ى ١٨ من سوره محمد "ص" عن البحرانى وكذا عن الزام الناصب عن مفاتيح عن البحار) .

٢ ـ على بن ابراهيم فى تفسيره : روى ايضا فى قوله ((اقتربت الساعه)) قال (ع) خروج القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمى ص ٦٥٦ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى الصافى ص ٥١٤ فى تفسير الايه) .

(وكذا فى البحار ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٤ باب الايات الماوله) .

الايه الثامنه والخمسون والمأة

ومن سوره القمر قوله تعالى فى (ى ٢) :

((وان يروا آيه يعرضوا ويقولوا سحر مستمر))

١ ـ ابن زينب النعمانى فى الغيبه : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا على بن الحسن (الحسين خل) التيملى قال حدثنا عمرو

ابن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال کنت عند ابی عبدالله (علیه السلام) فسمعت رجلا من همدان یقول له ان هولاء العامه یعیرونا ویقولون لنا انکم تزعمون ان منادیا ینادی من السماء باسم صاحب هذا الامر وکان متکا فغضب وجلس ثم قال لاترووه عنی واروه عن ابی ولاحرج علیکم فی ذالک اشهد انی قد سمعت ابی (علیه السلام) یقول والله ان ذالک فی کتاب الله عزوجل لبین حیث یقول ((ان نشاء ننزل علیهم من السماء آیه فظلت اعناقهم لها خاضعین)) (شعراء س ۳۶) فلایبقی فی الارض یومئذ احد الا خضع وذلت رقبته لها فیومن اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق فی علی بن ابیطالب (علیه السلام) وشیعته قال فاذا کان من الغد صعدابلیس فی الهوی حتی یتواری عن اهل الارض ثم ینادی الا ان الحق فی عثمان بن عفان وشیعته فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال ((فیثبت الله الذین آمنوا بالقول الثابت)) علی الحق وهوالنداء الاول ویرتاب یومئذ الذین فی قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا فعند ذالک یتبرووون منا ویتنا ولونا فیقولون ان المنادی الاول سحر من سحر اهل (هذا) البیت ثم تلا ابوعبدالله (علیه السلام) قوله عزوجل ((وان یروا آیه یعرضوا ویقولوا سحر مستمر)).

(غیبه النعمانی ص ۲۶۰ رقم ۱۹ ماروی فی العلامات).

۲ ـ النعمانی فی الغیبه: حدثنا احمد بن محمد بن سعید قال: حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهیم وسعدان بن اسحاق بن سعید واحمد ابن الحسین بن عبد الملک (الکریمخل) ومحمد بن احمد بن الحسن القطوانی جمیعا عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان مثله سواء

(غيبه النعمانى ص ٢٦١ آخر رقم ١٩) .

٣ ـ النعمانى فى الغيبه : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين(الحسن خل) بن حازم قال : حدثنا عبيس بن هشام الناشرى عن عبدالله بن جبله عن عبد الصمد بن بشير عن ابى عبدالله (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) وقد ساله عماره ـ الهمدانى فقال له اصلحك الله ان ناسا يعيرونا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت من السماء فقال له لاتروعنى واروه عن ابى كان ابى يقول هوفى كتاب الله ((ان نشاء ننزل عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم لها خاضعين)) (شعراء س ٢٦ ى ٤) فيومن من اهل الارض جميعا للصوت الاول فاذا كان من الغد صعد ابليس اللعين حتى يتوارى من الارض فى جو السماء ثم ينادى الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عزوجل به سوءا ويقولون هذا سحر الشيعه وحتى تناولونا ويقولون هومن سحرهم وهوقول الله عزوجل((وان يروا آيه يعرضوا ويقولوا سحر مستمر)) .

(غيبه النعمانى ص ٢٦١ رقم ٢٠) .

(اخرج الروايات كلها البحرانى فى البرهان وكتاب المحجه فى تفسير الايه تاره وفى تفسير ى ٤ من سوره الشعراء مره اخرى) .

الايه التاسعه والخمسون والمأة

ومن سوره الرحمن قوله تعالى فى (ى ٤١):

٣٨٦ ـــ

((يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذبالنواصى والاقدام))

١ ـ النعمانى فى الغيبه : حدثنا على بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمدبن سليمان الديلمى عن ابى بصير عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قوله تعالى: ((يعرف المجرمون بسيماهم)) قال الله يعرفهم ولكن نزلت فى القائم (عليه السلام) يعرفهم بسيماهم فيخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا .

(غيبه النعمانى ص ٢٤٢ رقم ٣٩ ب ١٣) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٤ باب الايات الماوله) .

٢ ـ المجلسى فى البحار : (البصائر) (الاختصاص) ابراهيم بن هاشم عن سليمان الديلمى عن معاويه الدهنى عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قوله تعالى ((يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصى والاقدام)) فقال يا معاويه مايقولون فى هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسمياهم فى القيمه فيامرهم فيوخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون فى النار فقال لى وكيف يحتاج الجبار تبارك و ـ تعالى الى معرفه خلق انشاهم وهم خلقه فقلت جعلت فداك وماذالك قال (ع) لوقام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيوخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخبط بالسيف خبطا .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٢٠ رقم ٢٦ باب سيره واخلاقه "ع") .

(اخرجه عن البصائر فى الصافى ص ٥١٧ فى تفسير الايه) .

٣ ـ البحرانى فى البرهان : عن المفيد باسناده عن ابى بصير

عن ابى عبدالله (ع) فى قوله عزوجل((يعرف المجرمون بسيماهم فيوخذ بالنواصى والاقدام)) قال(ع) سبحانه وتعالى يعرفهم ولكن هذه نزلت فى القائم (عليه السلام)يعرفهم بسيماهم يخبطهم بالسيف هو واصحابه خبطا .

(اخرج الروايات الثلاثه كلها فى كتاب المحجه والبرهان ج ۴ ص ۲۶۸ فى تفسير الايه بادنى تفاوت فى السند والمتن فى الاخيرتين).

الايه الستون و المأة

ومن سوره الرحمن قوله تعالى فى (ى ۶۴):

((ومن دونهما جنتان ... مدهامتان))

۱ ـ على بن ابراهيم فى تفسيره : احمد بن ادريس عن محمدبن احمد (الاشعرى خل) عن يعقوب بن يزيد عن على بن حماد الجزار (الخزاز خل) عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس بن ظبيان عن ابى عبد الله (ع) فى قول الله تعالى((مدهامتان)) قال يتصل ما بين مكه والمدينه (نخلا خل) .

(تفسير القمى ص ۶۶۰ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ۵۱ ص ۴۹ رقم ۱۵ باب الايات الماوله) .

(وكذا فى تفسير الصافى ص ۵۱۸ فى تفسير الايه وكذا فى البرهان)

الايه الاحدى والستون والمأة

ومن سوره الواقعه قوله تعالى فى (ى ١٠ - ١١):

((السابقون السابقون اولئك المقربون))

١ - النعمانى فى غيبته : اخبرنا على بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن حسان الرازى عن محمد بن على عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقى قال قلت لابى عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) جعلت فداك اخبرنى عن قول الله عزوجل ((السابقون السابقون اولئك المقربون)) قال نطق الله بها يوم ذر الخلق فى الميثاق قبل ان يخلق الخلق بالفى عام فقلت فسرلى ذالك فقال ان الله عزوجل لما اراد ان يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم نارا فقال ادخلوها فكان اول من دخلها محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) واميرالمومنين والحسن والحسين وتسعه من الائمه امام بعد امام ثم اتبعهم بشيعتهم فهم والله السابقون .

(غيبه النعمانى ص ٩٠ رقم ٢٠ ب ٤ ان الائمه اثنا عشر) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٣٦ ص ٤٠١ رقم ١١ ب ٤٦ - نصوص الصادق "عليه السلام") .

(كذا اخرجه فى البرهان ج ٤ ص ٢٧٥ رقم ٦ فى تفسير الايه) .

(اقول : اورد فى البرهان روايات كثيره ان المراد بالايه اميرالمومنين والائمه "عليهم السلام" وكذا فى الصافى ص ٥١٩ فى تفسير الايه) .

الايه الثانيه والستون و المأة

ومن سوره الحديد قوله تعالى فى (ى ١٦):

((الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولايكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون))

١ - ابن بابويه فى كمال الدين : اخبرنى على بن حاتم فيما كتب الى قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن على بن سماعه عن احمد ابن الحسن الميثمى عن سماعه وغيره عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال نزلت هذه الايه فى القائم (عليه السلام) ((ولايكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون))

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٦٨ رقم ١٢ ب ٥٨ نوادر الكتاب) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٤ رقم ٣٦ باب الايات الماوله) .

(وكذا فى الصافى فى تفسير الايه ثم قال لعل المراد انها نزلت فى شان غيبه القائم "عليه السلام" واهلها المومنون .

(تفسير الصافى ص ٥٢٢ فى تفسير الايه) .

(واخرجه عن ابن بابويه فى كتاب المحجه والبرهان فى تفسير الايه ولم يسم الماخذ) .

(وكذا فى الزام الناصب ص ٣١ فى الايات الماوله) .

٢ ـ النعمانی فی الغیبه : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حمید ابن زیاد الکوفی قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنا احمد ابن الحسن المیثمی عن رجل من اصحاب ابی عبدالله (ع) جعفر بن محمد (علیهما السلام) انه قال سمعته یقول نزلت هذه الایه التی فی سوره الحدید ((ولاتکونوا کالذین اوتوا الکتاب من قبل فطال علیهم الامد فقست قلوبهم وکثیر منهم فاسقون)) فی اهل زمان الغیبه ثم قال عزوجل : ((ان الله یحیئ الارض بعد موتها قد بینا لکم الایات لعلکم تعقلون)) وقال انما الامد امد الغیبه . (غیبه النعمانی ص ٢٤)

(اخرجه عن النعمانی بدون ذکر المصدر فی کتاب المحجه و البرهان فی تفسیر الایه راجعهما) .

٣ ـ البحرانی : الشیخ المفید باسناده عن محمد بن همام عن رجل من اصحاب ابی عبدالله (ع) قال سمعته یقول نزلت هذه الایه :

((ولاتکونوا کالذین اوتوا الکتاب من قبل فطال علیهم الامد))

فتاویل هذه الایه جار فی زمان الغیبه وایامها دون غیرهم والامد امد الغیبه .

(اخرجه فی کتاب المحجه والبرهان فی تفسیر الایه بلاذکر المصدر)

الایة الثالثه والستون و المأة

ومن سوره الحدید قوله تعالی فی (ی ١٧):

((واعلموا ان الله یحیی الارض بعد موتها قد بینا لکم الایات

لعلكم تعقلون)) .

١ - غيبه النعماني في الخبر المتقدم آنفا في تفسير الايه السابقه فراجع) .

(اخرجه عن النعماني في كتاب المحجه والبرهان في تفسير الايه وكذا في الزام الناصب ص ٣١ باب الايات الماوله) .

٢ - شيخ الطائفه في الغيبه : روى ابراهيم بن سلمه عن احمد ابن مالك الفزاري عن حيدر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابيصالح عن ابن عباس في قوله ((اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها)) يعني يصلح الارض بقائم آل محمد ((من بعد موتها)) يعني من بعد جور اهل مملكتها ((قد بينا لكم الايات)) بقائم آل محمد ((لعلكم تعقلون)) .

(غيبه الشيخ ص ١١٠))

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٣ رقم ٣٢ باب الايات الماوله) .

(وكذا البحراني في كتاب المحجه في تفسير الايه) .

٣ - ابن بابويه : اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعه عن احمد بن الحسن الميثمي عن الحسن بن محبوب عن مومن الطاق عن سلام بن المستنير عن ابيجعفر (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها)) قال : يحيها الله عزوجل بالقائم (عليه السلام) بعد موتها بموتها كفر اهلها - والكافر ميت .

(كمال الدين ص ٦٦٨ رقم ١٣ باب ٥٨ نوادر الكتاب) .

(اخرجه عن ابن بابويه بلاماخذ فى كتاب المحجه والبرهان فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن نفس المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٤ رقم ٣٧ باب الايات الماوله) .

(وكذا فى الصافى ص ٥٢٢ فى تفسير الايه) .

٤ ـ المجلسى (كنزجامع الفوائد) : محمد بن العباس عن حميد ابن زياد عن الحسن بن سماعه عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن ـ المستنير عن ابى ـ جعفر (عليه السلام) فى قوله عزوجل ((اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها)) يعنى بموتها كفر اهلها والكافر ميت فيحيها بالقائم (عليه السلام) فيعدل فيها فتحيى الارض ويحيى اهلها بعد موتهم

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ رقم ٣٩ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

(اخرجه عن محمد العباس بلاذكر ماخذ فى كتاب المحجه فى تفسير الايه وكذا فى الزام الناصب ص ٣١) .

٥ ـ المجلسى : روى السيد على بن عبد الحميد فى كتاب الانوار المضيئه باسناده عن ابن عباس فى قوله تعالى ((اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها)) قال يصلح الله الارض بقائم آل محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) ((بعد موتها)) يعنى بعد جور اهل مملكتها ((قد بينا لكم الايات)) بالحجه من آل محمد (عليهم السلام) ((لعلكم تعقلون)) .

(البحار ج ٥١ ص ٦٣ رقم ٦٥ باب الايات الماوله) .

(اخرجه عن البحار فى منتخب الاثر ص ٢٤٨ رقم ٥ ب ٢٥ ف ٢)

٦ ـ البحرانی : محمد بن یعقوب عن احمد بن مهران عن محمد ابن علی بن موسی بن سعدان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابی ابراهیم (علیه السلام) فی قول الله عزوجل ((یحیی الارض بعد موتها)) قال: لیس یحیها بالقطر ولکن بعث الله عزوجل رجالا فیحیون العدل فتحیی الارض لاحیاء العدل ولاقامه الحد فیها انفع فی الارض من القطر اربعین صباحا

٧ ـ البحرانی : محمد بن یعقوب عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن یونس عن مفضل بن صالح عن محمد الحلبی انه سال ابا عبدالله (علیه السلام) عن قول الله عزوجل ((اعلموا ان الله یحیی الارض بعد موتها)) قال العدل بعد الجور

(اخرجهما فی کتاب المحجه والبرهان ج ٤ ص ٢٩١ فی تفسیر الابه عن محمد بن یعقوب بلاذکر مصدر) .

الایه الرابعه و الستون والمأة

ومن سوره الحدید قوله تعالی فی (ی ١٩):

((والذین آمنوا بالله ورسله اولئک هم الصدیقون والشهداء عند ربهم))

١ ـ الطبرسی فی المجمع : روی العیاشی بالاسناد عن الحرث بن المغیره قال کنا عند ابی جعفر (ع) فقال (ع) العارف منکم هذا الامر المنتظر له المحتسب فیه الخیر کمن جاهد والله مع قائم آل محمد (علیهم السلام) بسیفه ثم قال بل والله کمن جاهد مع رسول الله

٣٩٤ ـــ قاطع البيان ٣٩٤

(صلى الله عليه وآله) بسيفه ثم قال الثالثه بل والله كمن استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى فسطاطه وفيكم آيه من كتاب الله قلت واى آيه جعلت فداك قال قول الله عزوجل ((والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عندربهم)) ثم قال صرتم والله صادقين شهداء عند ربكم .

(مجمع البيان ج ٩ ص ٢٣٨ فى تفسير الايه) .

(عن المجمع فى البرهان ج ٤ ص ٢٩٢ رقم ٨ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن العياشى فى الصافى ص ٥٢٢ فى تفسير الايه) .

٢ ـ البحرانى : شرف الدين النجفى قال روى صاحب كتاب البشارات مرفوعا الى الحسن بن ابى حمزه عن ابيه قال قلت لابى عبدالله (عليه السلام) جعلت فداك قد كبر سنى ودق عظمى واقترب اجلى وقد خفت ان يدركنى قبل هذا الامر الموت قال فقال لى يا اباحمزه من امن بنا و صدق حديثنا وانتظر امرنا كان كمن قتل تحت رايه القائم بل والله تحت رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

(تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٩٣ رقم ٩ فى تفسير الايه) .

(اقول : وفى البرهان والصافى روايات عديده بان الصديقون والشهداء شيعتهم "عليهم السلام") .

الايه الخامسه و الستون و الماة

ومن سوره المجادله قوله تعالى فى (ى ٢٢):

((الا ان حزب الله هم المفلحون))

١ ـ المجلسي (في البحار) (كفاية الاثر): ابو المفضل الشيباني يسند الخبر الى واثله بن اسقع عن جابر بن عبد الله الانصاري وذكر الجابر دخول جندل بن جناده اليهودي على رسول الله وانه (ص) قال: يغيب عنهم الحجه فاذا عجل الله خروج قائمنا يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ثم قال (ص) طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين على محبتهم اولئك وصفهم الله في كتابه وقال ((الذين يومنون بالغيب)) وقال (ص) اولئك حزب الله ((الا ان حزب الله هم المفلحون)).

(البحار ج ٥٢ ص ١٤٣ رقم ٦٠ باب فضل انتظار الفرج).

(واخرجه عن المصدر باسره في البحار سندا ومتنا ج ٣٦ ص ٣٠٤ رقم ١٤٤ ب ٤١ نصوص الرسول).

(اخرجه في منتخب الاثر ص ٢٢٧ آخر رقم ٤ ب ٢٠ ف ٢ مع حذف السند عن ينابيع الموده عن المناقب بادنى تفاوت في المتن).

(اقول: قد مر تمام الخبر في تفسير ى ٣ من سوره البقره).

الايه السادسه و الستون والمأة

ومن سوره الممتحنه قوله تعالى في (ى ١٣):

((يا ايها الذين آمنوا لاتتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من الاخره كما يئس الكفار من اصحاب القبور)).

١ ـ البحراني: محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبدالله عن

ابراهيم بن محمد الثقفى قال سمعت محمد بن صالح بن مسعود قال حدثنا ابوالجارود زياد بن المنذر عن من سمع عليا (عليه السلام) يقول : العجب كل العجب بين جمادى ورجب فقام رجل فقال يا اميرالمومنين ما هذا العجب الذى لاتزال تتعجب منه فقال(ع) ثكلتك امك واى العجب اعجب من اموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولاهل بيته وذالك تاويل هذه الايه ((يا ايها الذين آمنوا لاتتولوا قوما غضب الله عليهم قدئسوا من الاخره كما يئس الكفار من اصحاب القبور)) فاذا اشتد القتل قلتم مات وهلك واى واد سلك وذالك تاويل هذه الايه :

((ثم رددنا لكم الكره عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا))

(كتاب المحجه والبرهان فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن كتاب المحجه فى الزام الناصب ص ٣١ باب الايات الماوله) .

الاية السابعه والستون و المأة

ومن سوره الصف قوله تعالى فى (ى ٨):

((يريدون ليطفئوا نورالله بافواههم والله متم نوره ولوكره الكافرون)) .

١ ـ على بن ابراهيم : واما قوله ((يريدون ليطفئوا ...))قال (ع) بالقائم من آل محمد (عليهم السلام) اذا خرج يظهره الله على الدين كله

حتى لايعبد غير الله وهو قوله (ص) يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

(تفسير القمي ص ٨ - ٦٧٧ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٦ باب الايات الماوله) .

(وكذا في الصافي ص ٥٣٢ في تفسير الايه وكذا في كتاب المحجه في تفسير الايه) .

٢ - محمد بن يعقوب في الكافي : علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي (عليه السلام) قال سالته عن قول الله عزوجل ((يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم)) قال يريدون ليطفئوا ولايه اميرالمومنين (عليه السلام) بافواههم قلت ((والله متم نوره)) قال (ع) والله متم الامامه لقوله عزوجل ((الذين آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام (ع) قلت : ((هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق)) قال (ع) هو الذي امر رسوله بالولايه لوصيه والولايه هي دين الحق قلت ((ليظهره على الدين كله)) قال (ع) يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم (عليه السلام) قال (ع) يقول الله ((والله متم نوره)) ولايه القائم (عليه السلام) ((ولو كره الكافرون)) بولايه علي (عليه السلام) قلت هذا تنزيل قال (ع) نعم اما هذا الحرف تنزيل واما غيره فتاويل الخبر .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤٣٢ رقم ٩١ كتاب الحجه) .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجه في تفسير الايه) .

(واخرجه في الصافي ص ٥٣٢ متقطعه في تفسير الايه) .

٣٩٨ ـــ"

ومن سوره الصف قوله تعالى فى (ى ٩):

((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولوكره المشركون))

١ ـ البحرانى : الحسين بن حمدان الحصيبى قال حدثنى محمد ابن اسماعيل وعلى بن عبدالله الحسنيان عن ابى شعيب عن محمد بن ابى بصير عن عمر بن الوان عن محمد بن الفضيل عن المفضل بن عمر عن ابى عبدالله (ع) جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) (فى حديث طويل يذكرفيه امرالقائم "عليه السلام") قال المفضل يا مولاى فكيف بدو ظهوره (ع) قال يا مفضل يظهر فى سنه الستين امره ويعلو ذكره وينادى باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذكره فى افواه المحقين والمبطلين ليلزمهم الحجه بمعرفتهم به على انا قصصنا ذالك ودللنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا سمى جده رسول الله وكنيته لئلا يقول الناس ما عرفنا اسما ولا كنيه ولا نسبا فوالله ليحقن الافصاح به وباسمه وكنيته على السنتهم حتى ليسميه بعضهم لبعض كل ذالك للزوم الحجه عليهم و يظهره كما وعده جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى قول الله عزوجل ((هوالذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

کله ولوکره المشرکون)) قال هوقوله ((وقاتلوهم حتی لاتکون فتنه ویکون الدین کله لله)) فوالله یا مفضل لیفقدن الملل والادیان والاراء و الاختلاف ویکون الدین کله لله کما قال الله تعالی ((ان الدین عندالله الاسلام ومن یتبع غیر الاسلام دینا فلن یقبل منه وهوفی الاخره من الخاسرین)) .

(المحجه فی تفسیر الایه) .

۲ ـ الطبرسی فی المجمع : روی العیاشی بالاسناد عن عمران بن میثم عن عبایه انه سمع امیرالمومنین(ع) یقول((هوالذی ارسل رسوله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله)) اظهر بعد ذالک قالوانعم قال(ع) کلا فوالذی نفسی بیده حتی لاتبقی قریه الا وینادی فیهابشهاده ان لا اله الا الله بکره وعشیا .

(تفسیر المجمع ج ۹ ص ۲۸۰ فی تفسیر الایه) .

(اقول : ان هذه الایه والتی قبلها متقاربتا اللفظ والمعنی مع ی ۳۳ من سوره التوبه وکذای ۲۸ من سوره الفتح(۴۸) وی ۳۹ من الانفال تقدمت الروایات فی تفسیرها فراجع هناک) .

۳ ـ المحدث البحرانی : محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوزه عن اسحاق بن ابراهیم عن عبد الله بن حماد عن ابی بصیر قال سالت اباعبدالله (ع) عن قول الله عزوجل فی کتابه ((هوالذی ارسل رسوله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله ولوکره المشرکون)) فقال والله مانزل تاویلها بعد قلت جعلت فداک ومتی ینزل تاویلها قال(ع) حتی یقوم القائم(ع) انشاء الله تعالی فاذاخرج القائم (ع) لم

يبق كافر اومشرك الا كره خروجه حتى لوان كافرا اومشركافى بطن صخرة لقالت الصخرة يا مومن فى بطنى كافر اومشرك فاقتله فيجيبه فيقتله (كتاب المحجه وكذافى البرهان ج ٤ ص ٣٢٩ فى تفسيرالايه) .

٤ ـ محمد بن يعقوب : على بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ـ محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن الماضى(ع) (الى ان قال) : قلت ((ليظهره على الدين كله)) قال(ع) يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم (عليه السلام) قال يقول الله ((والله متم نوره)) ولاية القائم(ع) ((ولوكره الكافرون)) بولاية على(ع) ... الخ .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٣٢ رقم ٩١ كتاب الحجه) .

(واخرجه فى البرهان ج ٤ ص ٣٣٠ رقم ٤ فى تفسير الايه) .

(اقول : قد مرتمام الخبر فى ى ٣٣ من سوره التوبه وفى الايه السابقه اجمالا) .

الايه التاسعه والستون والمأة

ومن سوره الصف قوله تعالى فى (ى ١٣) :

((واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب))

١ ـ على بن ابراهيم : يعنى فى الدنيا بفتح القائم (عليه السلام) وايضا فتح مكه .

(تفسير القمى ص ٦٧٨ فى تفسير الايه) .

(اخرجه فى الزام الناصب ص ٣١ عن تفسير الامام) .

(واخرجه عن المصدر فى البحار ج ۵۱ ص ۴۹ رقم ۱۷ باب ـ الايات الماوله) .

(واخرجه ايضا عن المصدر فى البرهان وكذافى الصافى ص ۵۳۲ فى تفسير الايه) .

الايه السبعون و المأة

ومن سوره الصف قوله تعالى فى (ى ۱۴):

((قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بنى اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين))

۱ ـ المجلسى : عن كتاب حسين بن سعيد ابوالحسن بن عبدالله عن ابن ابى يعفور قال دخلت على ابى عبدالله وعنده نفرمن اصحابه فقال لى يابن ابى يعفور هل قرات القرآن قال قلت نعم هذه القرائه قال(ع) عنها سالتك ليس عن غيرها قال فقلت نعم جعلت فداك ولم قال (ع) لان موسى(عليه السلام) حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم ولان عيسى(عليه السلام) حدث قومه بحديث فلم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بتكريت فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم وهوقول الله عزوجل((فامنت طائفة من بنى اسرائيل وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين)) وانه اول قائم يقوم منا اهل البيت يحدثكم بحديث لاتحتملونه فيخرجون عليه برميلة الدسكرة فتقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم وهى آخرخارجه تكون ... الخ .

ثم قال المجلسي(بيان): قوله (ولم) اى ولم لم تسالني عن غير تلك القرائة وهي المنزلة التي ينبغي ان يعلم فاجاب (عليه السلام) بان القوم لايحتملون تغيير القرآن ولايقبلونه واستشهد (ع) بما ذكر.

(البحار ج ٥٢ ص ٣٧٥ رقم ١٧٤ باب سيره واخلاقه "ع") .

الايه الاحدى و السبعون و المأة

ومن سورة ملك قوله تعالى في (ى ٣٠):

((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين))

١ ـ شيخ الطائفة: سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن قاسم البجلي وابى قتادة جميعا عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت له ماتاويل قول الله تعالى((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) فقال(ع) اذا فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون.

(غيبة الشيخ ص ١٠٢) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ١٠٠ رقم ٢ ب ٣٧ باب انهم الماء المعين) .

٢ ـ شيخ الطائفه: اخبرنا جماعه عن ابى محمد التلعكبرى عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن جعفر الاسدى عن سعد بن عبدالله عن موسى بن عمر بن يزيد عن علي بن اسباط عن علي بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى جعفر محمد بن علي(عليهما السلام) في قول الله تعالى

((ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال نزلت في الامام فقال ان اصبح امامكم غائبا عنكم فمن ياتيكم بامام ظاهر ياتيكم باخبار السماء والارض وبحلال الله تعالى وحرامه ثم قال(ع) اما والله ماجاء تاويل هذه الايه ولابدان يجيئ تاويلها .

(غيبه الشيخ ص ۱۰۱) .

(اخرجه عن المصدر ج ۵۱ ص ۵۲ باب الايات الماولة ذيل رقم ۲۷ بعد نقله عن كمال الدين) .

۳ ـ النعماني : محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا احمد بن مابنداذ (بندارخل) قال حدثنا احمد بن هلال عن موسى بن القاسم عن معاويه البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) قال قلت له ماتاويل هذه الايه ((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال اذا فقدتم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد (بماء جديد خل) .

۴ ـ عنه : وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن سهل بن زياد الادمي عن موسى بن القاسم بن المعاويه البجلي عن علي ابن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت له ماتاويل هذه الاية مثله بلفظه الا انه قال(ع) اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد .

(غيبة النعماني ص ۱۷۶ رقم ۱۷ ماروى في الغيبه) .

(اخرجه بالسند الاول عن المصدر في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه الا ان في آخر الخبر فيهما "فقال ان فقدتم امامكم فلم

۴۰۴ ـــ

ترو ه فما ذا تصنعون) .

۵ ـ علی بن ابراهیم : قوله ((ارایتم ان اصبح مائکم غورا فمن یاتیکم بماء معین)) قال (ع) : ارایتم ان اصبح امامکم غائبا فمن یاتیکم بامام مثله .

۶ ـ عنه : حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن القاسم ابن العلاء قال حدثنا اسماعیل بن علی الفزاری عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ایوب قال سئل الرضا (ع) عن قول الله ((قل ارایتم ان اصبح مائکم غورا فمن یاتیکم بماء معین)) فقال مائکم ابوابکم ای الائمه ابواب الله بینه وبین خلقه فمن یاتیکم بماء معین یعنی بعلم الامام

(تفسیر القمی ص ۶۹۰ فی تفسیر الایه) .

(اخرجهما عن المصدر فی البحار ج ۲۴ ص ۱۰۰ رقم ۱ ب ۳۷ ـ باب انهم الماء المعین ـ وج ۵۱ ص ۵۰ رقم ۲۱ باب الایات الماولة و کذا فی تفسیر الصافی ص ۵۴۱، وبالسند الثانی فی کتاب المحجة والبرهان فی تفسیر الایه) .

۷ ـ الکلینی : علی بن محمد عن سهل بن زیاد عن موسی بن ـ القاسم بن معاویه البجلی عن علی بن جعفر عن اخیه موسی بن جعفر (علیه السلام) فی قول الله عزوجل ((قل ارایتم ان اصبح مائکم غورا فمن یاتیکم بماء معین)) قال (ع) اذا غاب عنکم امامکم فمن یاتیکم بامام جدید .

(اصول الکافی ج ۱ ص ۳۴۰ رقم ۱۴ کتاب الحجه) .

(اخرجه عن المصدر فی البحار ج ۵۱ ص ۵۳ آخر رقم ۳۰ من

باب الايات الماولة) .

(وكذا في الصافي ص ٥٤١ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن الكليني محمد بن يعقوب من غير ذكر المصدر في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

٨ ـ ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن(ره) قالا حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي جعفر (عليهما السلام) في قول الله عزوجل((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) فقال(ع) هذه نزلت في القائم (عليه السلام) يقول ان اصبح امامكم غائبا عنكم لاتدرون اين هو فمن ياتيكم بامام ظاهر، ياتيكم باخبار السماء والارض وحلال الله جل وعز وحرامه ثم قال والله ماجاء تاويل هذه الايه ولابدان يجيئ تاويلها .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٥ رقم ٣ ب ٣٢ ما اخبربه الصادق"ع") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٢ رقم ٢٧ باب الايات الماوله) .

(اخرج مضمون الخبر في الصافي ص ٥٤١ في تفسير الايه مع خلط وقع له (ره) بين رواية الباقر والكاظم"عليهما السلام") .

٩ ـ ابن بابويه : بالاسناد عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى ابن القاسم عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال سمعت اباعبدالله (عليه السلام) يقول في قول الله عزوجل ((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال (ع) :

ارايتم ان غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥١ رقم ٤٨ ب ٣٣ ما اخبربه الصادق"ع")

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٣ رقم ٣٠باب الايات الماوله بقيامه"ع") .

١٠ ـ ابن بابويه : حدثنا ابي(ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عن معاويه بن وهب البجلي وابي قتادة علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفرعن اخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت ما تاويل قول الله عزوجل : ((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) فقال (ع): اذا فقدتم امامكم فلم تروه فماذا تصنعون))

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٦٠ رقم ٣ ب ٣٤ ما اخبربه الكاظم"ع"من وقوع الغيبه) .

(اخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصدر في كتاب المحجة و البرهان في تفسير الايه) .

١١ ـ المجلسي(كنزجامع الفوائد): محمد بن العباس عن احمد ابن القاسم عن احمد بن محمد بن سيار (سنان خل) عن محمد بن خالد عن النظر عن يحيى الحلبي عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عزوجل((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال (ع): ان غاب امامكم فمن ياتيكم بامام جديد.

(البحار ج ٢٤ ص ١٠٠ رقم ٣ ب ٣٧ باب انهم الماء المعين و البئر المعطلة) .

(واخرجه عن محمد بن العباس بلاذکر المصدر فی کتاب المحجة والبرهان ج ۴ ص ۳۶۷ رقم ۶ فی تفسیر الایه) .

۱۲ ـ منتخب الاثر : کشف الحق یعنی اربعین خاتون آبادی حدثنا الحسن بن علی بن فضال عن عبدالله بن بکیر عن عبدالملک بن اسماعیل الاسدی عن ابیه عن سعید بن جبیر قال(۱) قیل لعمار بن یاسر ما حملک علی حب علی بن ابیطالب قال حملنی الله ورسوله وقد انزل الله فیه آیات جلیلة وقال رسول الله (ص) فیه احادیث کثیرة فقیل له هلا تحدثنی بشیء مما قال فیه رسول الله (ص) قال ولم لا احدث ولقد کنت بریا من الذین یکتمون الحق ویظهرون الباطل ثم قال کنت مع رسول الله فرایت علیا (ع) فی بعض الغزوات قدقتل عده من اصحاب الرایه قریش فقلت لرسول الله (ص) یا رسول الله ان علیا قدجاهد فی الله حق جهاده فقال(ص) ومایمنعه منه انه منی وانا منه وانه وارثی وقاضی دینی ومنجز وعدی وخلیفتی من بعدی ولولاه لم یعرف المومنون فی حیاتی وبعد وفاتی حربه حربی وحربی حرب الله وسلمه سلمی وسلمی سلم الله ویخرج الله من صلبه الائمه الراشدون فاعلم یا عمار ان الله

---

(۱) : فی هامش المنتخب : الظاهر ان صاحب کشف الحق اخذهذه الروایه من کتاب ابی محمدبن شاذان لانه یروی فیه کثیرا عنه فسقط من قلم ـ الناسخین قوله (قال ابومحمد بن شاذان) المذکور فی ابتداء غیرهذا الحدیث من الاحادیث التی نقلها عن ابی محمد بن شاذان ویحتمل سقوط حرف العطف فیکون قوله (حدثنا) معطوفا بقوله قال ابومحمدبن شاذان فی الحدیث السابق وعلی کل حال لاشک فی انه اخذ الحدیث من اصل معتبر .

تبارک وتعالی عهد الی ان یعطینی اثنا عشر خلیفة منهم علی(ع) وهو اولهم وسیدهم فقلت ومن الاخرون منهم یا رسول الله قال الثانی منهم الحسن بن علی(ع) بن ابیطالب والثالث منهم الحسین بن علی بن ابیطالب (ع) والرابع منهم علی بن الحسین(ع) زیدالعابدین والخامس منهم محمد بن علی(ع) ثم ابنه جعفر(ع) ثم ابنه موسی(ع) ثم ابنه علی(ع) ثم ابنه محمد(ع) ثم ابنه علی(ع) ثم ابنه الحسن(ع)ثم ابنه الذی یغیب عن الناس غیبة طویلة وذالک قول الله تبارک وتعالی : ((قل ارایتم ان اصبح مائکم غورا فمن یاتیکم بماء معین)) ثم یخرج ویملاء الدنیا قسطاً وعدلا کما ملئت جورا وظلما یا عمار سیکون بعدی فتنة فاذا کان ذالک فالتبع علیا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وانک ستقاتل الناکثین والقاسطین معه ثم تقتلک الفئة الباغیة ویکون آخر زادک شربة من لبن تشربه قال سعید بن جبیر فکان کما اخبره رسول الله (ص) .

(منتخب الاثر ص ۲۶۴ رقم ۲۲ ف ۲ ب ۲۷) .

۱۳ ـ المجلسی (کفایة الاثر): ابوالمفضل الشیبانی عن محمد ابن الحسین بن حفص عن عباد بن یعقوب عن علی بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن ابی عبیدة عن محمد بن عمار عن ابیه عن جده عمار قال کنت مع رسول الله (ص) فی بعض غزواته وقتل علی(ع) اصحاب الالویه وفرق جمعهم وقتل عمروبن عبدالله الجمحی وقتل شیبة بن نافع اتیت رسول الله (ص) وقلت یا رسول الله ان علیا قد جاهد فی الله حق جهاده فقال(ص) لانه منی وانا منه وانه وارث علمی وقاضی دینی ومنجز وعدی

والخلیفه بعدی ولولاه لم یعرف المومن المحض بعدی حربه حربی وحربی حرب الله وسلمه سلمی وسلمی سلم الله الا انه ابوسبطی والائمه بعدی من صلبه یخرج الله تعالی الائمه الراشدین ومنهم مهدی هذه الامه فقلت بابی انت وامی یارسول الله ماهذا المهدی قال یا عمار ان الله تبارک وتعالی عهد الی انه یخرج من صلب الحسین ائمه تسعه والتاسع من ولده یغیب عنهم وذالک قوله عزوجل((قل ارایتم ان اصبح مائکم غورا فمن یاتیکم بماء معین)) یکون له غیبة طویلة یرجع عنها قوم ویثبت علیها آخرون فاذاکان فی آخر الزمان یخرج فیملاء الدنیا قسطا وعدلا ویقاتل علی التاویل کما قاتلت علی التنزیل وهوسمیی واشبه الناس بی یا عمار سیکون بعدی فتنة فاذاکان ذالک فالتبع علیا (ع) وحزبه فانه مع الحق والحق معه یا عمار انک ستقاتل بعدی مع علی(علیه السلام) صنفین الناکثین والقاسطین وتقتلک الفئة الباغیة قلت یارسول الله الیس ذالک علی رضی الله ورضاک قال(ص) نعم علی رضی الله ورضای و یکون آخر زادک شربة من لبن تشربه .

فلماکان یوم صفین خرج عمار بن یاسر الی امیرالمومنین(علیه السلام) فقال له یااخارسول الله اتاذن لی فی القتال فقال(ع) مهلا رحمک الله فلماکان بعد ساعة اعاد علیه الکلام فاجابه بمثله فاعاد علیه ثالثا فبکی امیرالمومنین(علیه السلام) فنظر الیه عمار فقال: یا امیرالمومنین انه الیوم الذی وصفه رسول الله (ص) ونزل امیر المومنین عن بغلته وعانق عمارا وودعه وقال یا ابا الیقضان جزاک الله عن نبیک وعن الاسلام خیرا فنعم الاخ کنت ونعم الصاحب کنت ثم بکی(ع)

وبكى عمار ثم قال والله يا اميرالمومنين ما اتبعتك الا ببصيره فانى سمعت رسول الله يقول يوم خيبر يا عمار ستكون بعدى فتنة واذا كان ذالك فالتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وانك ستقاتل بعدى الناكثين والقاسطين فجزاك الله يا اميرالمومنين عن الاسلام افضل الجزاء لقد اديت وابلغت ونصحت ثم ركب وركب اميرالمومنين(ع) وبرز الى القتال ثم انه دعا بشربة ماء فقيل ما معنا ماء فقام اليه رجل من الانصار فاسقاه شربة من لبن فشربه ثم قال هكذا عهد الى رسول الله (ص) ان يكون آخر زادى شربة من لبن ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجلان من اهل الشام فطعناه وقتل رحمه الله فلما كان فى الليل طاف اميرالمومنين(عليه السلام) فى القتلى فوجد عمارا ملقى بين القتلى فجعل راسه على فخذه ثم بكى وانشاء يقول :

الا ايها الموت الذى لست تاركى ارحنى فقد افنيت كل خليلى
اراك بصيرا بالذين احبهم كانك تاتى نحوهم بدليل

(البحار ج ٣٦ ص ٣٢٦ رقم ١٨٣ ب ٤١ نصوص الرسول"ص" على - الائمه) .

(واخرجه عن كفاية الاثر مختصرا فى منتخب الاثر ص ٢٠٤ رقم ٣ ف ٢ ب ١٠) .

(اقول : اخرج الحديث عن ابن بابويه بلاذكر المصدر فى كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الايه وزاد بين البيتين :

ايا موتكم هذا التفرق عنوه فلست تبقى خله لخليل

اقول : ولكنى لم اجده فى كمال الدين والخصال من كتب ابن بابويه) .

الايه الثانيه والسبعون و المأة

ومن سوره القلم قوله تعالى فى (ى ١٥ - ١٦):

((اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين))

وهى بعينها ى ١٣ من المطففين س ٨٣ .

١ - المجلسى (كنزجامع الفوائد) : عن ابى عبدالله (ع) فى قوله تعالى ((اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين)) يعنى تكذيبه بقائم آل محمد (عليهم السلام) اذيقول له لسنا نعرفك ولست من ولد فاطمه (عليها السلام) كما قال المشركون لمحمد (صلى الله عليه وآله) .

(البحار ج ٥١ ص ٦١ رقم ٦٠ باب الايات الماولة بقيام القائم "عليه السلام") .

(اخرجه عن البحار فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات الماولة)

٢ - اليزدى الحائرى : وفى الدمعة عن تاويل الايات : ((اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين)) يعنى تكذيبه بقائم آل محمد (عليهم السلام) اذيقول له لسنا نعرفك ولست من ولد فاطمه كما قال المشركون لمحمد (ص) .

(الزام الناصب ص ٣٢ فى الايات الماوله) .

(اقول : لعلهما رواية واحدة حيث ان كنز فى البحار رمزلجامع الفوائد وتاويل الايات معا) .

٣ - القمى : وقوله ((اذا تتلى عليه)) قال (ع) كنى عن الثانى

٤١٢ ـــ قاطع البيان

((آيا تنا قال اساطير الاولين)) اى اكاذيب الاولين((سنسمه على الخرطوم)) قال فى الرجعة اذا رجع اميرالمومنين ويرجع اعدائه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم على الخراطيم الانف والشفتان .

(تفسير القمى ص ٦٩١ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى الزام الناصب ص ٣٢ باب الايات ـ الماوله) .

(وكذا فى الصافى ص ٩٤٢ فى تفسير الايه) .

الاية الثالثه و السبعون و المأة

ومن سورة المعارج قوله تعالى فى (ى ١):

((سئل سائل بعذاب واقع ...))

١ ـ على بن ابراهيم : تال سئل ابوجعفر (ع) عن معنى هذافقال نار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى تاتى دار بنى سعد ابن همام عند مسجدهم فلاتدع دارالبنى امية الا احرقتها واهلها ولا ـ تدع دارا فيها وتر لال محمد (ص) الا احرقتها وذالك المهدى (ع) .

(تفسير القمى ص ٦٩٥) .

(اخرجه عن المصدر فى الصافى ص ٥٤٥ فى تفسير الايه) .

(واخرجه عن على بن ابراهيم بدون ذكر المصدر فى كتاب ـ المحجة والبرهان ج ٤ ص ٣٨١ فى تفسير الايه) .

٢ ـ النعمانى : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد

ابن مالک قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابی الخطاب عن الحسين بن علی عن صالح بن سهل عن ابی عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) فی قوله تعالی ((سال سائل بعذاب واقع)) قال تاويلها فيما ياتی عذاب يقع فی الثويه (النوبه خل) يعنی نارا حتی ينتهی الكناسة كناسة بنی اسد حتی تمر بثقيف لاتدع وترالال محمد (ص) الا احرقته وذالک قبل خروج القائم (عليه السلام) .

٣ ـ عنه : حدثنا ابوسليمان احمد بن هوزة قال حدثنا ابراهيم ابن اسحاق النهاوندی عن عبدالله بن حماد الانصاری عن عمروبن شمر عن جابر قال قال ابوجعفر (عليه السلام) كيف تقرون هذه السورة قلت وايه سورة قال سورة ((سال سائل بعذاب واقع)) فقال ليس هوسال سائل بعذاب واقع انما هو سال سيل وهی نار تقع فی الثوية (بالنوبة خل) ثم تمضی الی كناسة بنی اسد ثم تمضی الی ثقيف فلاتدع وترالال محمد (عليهم السلام) الا احرقته .

(غيبة النعمانی ص ٢٧٢ رقم ٤٨ ـ ٤٩ ماروی فی العلامات) .

(اخرجه عن النعمانی فی كتاب المحجة فی تفسيرالايه بلاذكر مصدر) .

الايه الرابعه و السبعون والمأة

ومن سورة المعارج قوله تعالی فی (ی ٢٦):

((والذين يصدقون بيوم الدين))

١ ـ الكلينى : على بن محمد عن على بن العباس عن الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر (عليه السلام) (فى حديث طويل الى) وقوله عزوجل ((والذين يصدقون بيوم الدين)) قال (ع) بخروج القائم (عليه السلام) .

(روضة الكافى ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢) .

(اقول تقدم تمام الرواية فى تفسير ى ١١٠ من سورة هود) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب الايات المأولة وفى ج ٢٤ ص ٣١٣ رقم ١٨ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

(واخرجه فى الصافى ص ٥٤٥ عن نفس المصدر وفى كتاب المحجة و البرهان بلاذكر المصدر فى تفسير الايه وكذا فى الزام ص ٣٢) .

الايه الخامسه و السبعون و الماة

ومن سورة المعارج قوله تعالى فى (ى ٤٤):

((خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذالك اليوم الذى كانوا يوعدون))

١ ـ المجلسى (كنز) (مراده تاويل الايات بقرنية ما فى البرهان وكتاب المحجة والالزام ص ٢٤٢ فى الرجعة) روى مرفوعا بالاسناد الى محمد بن خالد عن ابن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن محمد بن ـ يحيى عن ميسر (عن يحيى بن ميسرخل) عن ابى جعفر (ع) فى قوله عزوجل : ((خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذالك اليوم الذى كانوا يوعدون)) قال: يعنى يوم خروج القائم (عليه السلام) .

(البحار ج ٥٣ ص ١٢٠ رقم ١٥٧ باب الرجعه) .

(اخرجه عن شرف الدين النجفي بدون ذكر المصدر في كتاب - المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

الايه السادسه و السبعون و المأة

ومن سورة الجن قوله تعالى في (ى ٢٤):

((حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا))

١ - علي بن ابراهيم: وقوله ((حتى اذا راوا ما يوعدون)) قال : القائم(ع) وامير المومنين(عليهما السلام) في الرجعه فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا قال(ع) هو قول امير المومنين لزفر والله يا بن صهاك لولا عهد من رسول الله وكتاب من الله سبق لعلمت اينا اضعف ناصرا واقل عددا .

(تفسير القمي ص ٧٠٠ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ رقم ١٨ باب الايات - الماولة وفي ج ٥٣ ص ٨٩ رقم ٨٩ باب الرجعة وفي ص ٥٨ رقم ٤١ باب الرجعه ايضا) .

(واخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥٤٨ وكتاب المحجة في تفسير الايه وكذا في الزام الناصب ص ٢٤٢ في الرجعة) .

٢ - الكليني في الكافي : علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي(عليه السلام)

(والحديث طويل الى ان قال محمد بن الفضيل) قلت ((حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا)) (قال"ع"خل) يعنى بذالك القائم (عليه السلام وانصاره... الخ .

(قدمرتمام الحديث فى تفسير ى ١١٠ من سورة هود) .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٣٤ ضمن رقم ٩١) .

(واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٣٣٨ رقم ٥٩ باب - جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

(واخرجه فى كتاب المحجة عن محمد بن يعقوب بدون ذكرالمصدر فى تفسير الايه اجمالا) .

الاية السابعه والسبعون و المأة

ومن سورة الجن قوله تعالى فى (ى ٢٧):

((عالم الغيب فلايظهر على غيبه احدالا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره : وقوله عالم الغيب فلايظهر على غيبه احداالامن ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا قال(ع) يخبرالله رسوله الذى يرتضيه بماكان قبله من الاخبار وما يكون بعده من اخبار القائم(عليه السلام) والرجعة والقيامة .

(تفسير القمى ص ٧٠٠ فى تفسير الايه) .

(وفى الزام الناصب ص ٢٤٢ فى الايات الماولة بالرجعة) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ۵۳ رقم ۴۱ باب الرجعه) .

(وكذافى البرهان بدون ذكر المصدر عن على بن ابراهيم ج ۴ ص ۳۹۵ فى تفسير الايه) .

الايه الثامنه والسبعون والمأة

ومن سورة المزمل قوله تعالى فى (ى ۱۰):

((واصبر على مايقولون واهجرهم هجرا جميلا))

۱ ـ الزام الناصب عن الكراجكى عن الصادق (عليه السلام) فى قوله ((واصبر على مايقولون)) يا محمد (ص) من تكذيبهم اياك فانا منتقم منهم برجل منك وهو قائمى الذى سلطته على دماء الظلمة .

(الزام ص ۳۰ ضمن تفسير آيه الجاثية فى الايات الماولة) .

الايه التاسعه والسبعون والمأة

ومن سورة المدثر قوله تعالى فى (ى ۸):

((فاذا نقر فى الناقور فذالك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير))

۱ ـ شيخ الطائفه : اخبرنى جماعة عن ابى المفضل عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابى ـ الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن

٤١٨ ـــ قاطع البيان

عمر قال سالت اباعبدالله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال (ع) لا ـ تحدث به السفل (السفلة خل) فيذيعونه اما تقرء كتاب الله تعالى ((فاذا نقرفي الناقور)) ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تعالى .

(غيبه الطوسى ص ١٠٣) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٤ رقم ١١ باب يوم خروجه) .

ثم قال العلامة :رجال الكشي آدم بن محمد البلخي عن علي بن الحسن بن هارون الدقاق عن علي بن احمد عن احمد بن علي بن سليمان عن ابن فضال عن علي بن حسان عن المفضل مثله .

٢ ـ النعماني : حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابوعلي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبدالله بن القاسم عن المفضل ابن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه سئل عن قول الله عزوجل ((فاذا نقرفي الناقور)) قال (ع) : ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله عزذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامرالله عزوجل .

(غيبه النعماني ص ١٨٧ رقم ٤٠ ماروى في الغيبه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٤٩ في الايات المأولة) .

٣ ـ ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قالا حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبدالله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال :

سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال لاتحدث به السفل فيذيعوه اما تقراء في كتاب الله عزوجل((واذا نقرفي الناقور)) ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله عزوجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر وامر بامر الله عزوجل .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٩ رقم ٤٢ ب ٣٣ ما اخبر به الصادق"ع") .

(اخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصادر في كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٠٠ رقم ٤ في تفسير الايه) .

٤ ـ الكليني في الكافي : ابوعلي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبدالله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عزوجل((فاذا نقر في الناقور)) قال(ع) ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامرالله تبارك وتعالى .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٤٣ رقم ٣٠ كتاب الحجه) .

(اخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥٤٩ في تفسير الايه) .

(واخرجه عن محمد بن يعقوب بدون ذكر المصدر في كتاب ـ المحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٠٠ رقم ١ في تفسير الايه) .

٥ ـ البحراني : (الشيخ المفيد) : عن محمد بن يعقوب باسناده عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال انه سئل عن قوله عزوجل((فاذا نقر في الناقور)) قال(ع) : ان منا اما مايكون مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فنهض فقام بامر الله عزوجل(ثم قال المفيد) :

٦ ـ وفي حديث آخر عنه (عليه السلام) قال اذا نقر في اذن القائم (عليه السلام) اذن له في القيام .

٧ ـ وروى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر (ع) قال قوله عزوجل ((فاذا نقر في الناقور)) قال الناقور هو النداء من السماء الا ان وليكم فلان بن فلان القائم بالحق ينادي به جبرئيل (ع) في ثلاث ساعات من ذالك ((فذالك يوم عسير على الكافرين غير يسير)) يعني بالكافرين المرجئة الذين كفروا بنعمة الله بولاية علي بن ابيطالب (ع) .

(كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

الايه الثمانون والمأة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ى ١٢):

((ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا))

١ ـ المجلسي (كنز) : جاء في تفسير اهل البيت عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عزوجل ((ذرني ومن خلقت وحيدا)) قال يعني بهذه الايه ابليس اللعين خلقه وحيدا من غير اب ولا ام وقوله ((وجعلت له مالا ممدودا)) يعني هذه الدولة الى يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم (عليه السلام) ((وبنين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لايا تنا عنيدا)) يقول معاندا للائمة يدعو الى غير سبيلها ويعبد الناس عنها وهي آيات الله ... الخ .

(البحار ج ۲۴ ص ۳۲۵ رقم ۴۱ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

(اخرجه عن شرف الدين النجفى بلاذكر المصدر فى كتاب المحجة فى تفسير الايه ياتى تمام الخبر عن قريب) .

الايه الاحدى و الثمانون و المأة

ومن سورة المدثر قوله تعالى فى (ى ۱۸ - ۱۹):

((انه فكر وقدر فقتل كيف قدر))

۱ - على بن ابراهيم فى تفسيره : حدثنا ابوالعباس قال حدثنا يحيى بن ذكريا عن على بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابى عبد الله (عليه السلام) فى قوله ((ذرنى ومن خلقت وحيدا)) قال (ع) الوحيد الولد الزنا وهو زفر ((وجعلت له مالا ممدودا)) قال اجل ممدودا الى مدة وبنين شهودا قال اصحابه الذين شهدوا ان رسول الله لايورث ومهدت له تمهيدا ملكه الذى ملكته مهدته له ثم يطمع ان ازيد كلا انه لايا تنا عنيدا قال لولاية امير المومنين(ع) جاحدا عاندا فيها سارهقه صعودا انه فكر وقدر فيما امربه من الولايه وقدر ان مضى رسول الله ان لا يسلم لامير المومنين البيعة التى بايعه بها على عهد رسول الله ((فقتل كيف قدرثم قتل كيف قدر)) قال عذاب بعد عذاب يعذبه القائم (عليه السلام) ثم نظر الى رسول الله واميرالمومنين فعبس وبسربما امربه ثم ادبرواستكبر فقال ان هذاالا سحر يوثر قال زفران النبى سحر الناس لعلى(ع) ان هذاالاقول البشر اى ليس هووحى من الله عزوجل

(تفسير القمي ص ٧٠٤) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجة في تفسير الايه وكذا في البرهان ج ٤ ص ٤٠١ - ٤٠٢ ولكن لم يسم المصدر) .

الايه الثانيه والثمانون والمأة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ى ٣١):

((وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا ...))

١ - المجلسي(كنز) (تاويل الايات): في الحديث السابق عن عمربن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) الى ان قال(ع)وقوله تعالى((وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة)) قال(ع) فالنار هو القائم (عليه السلام) الذى انار ضوئه وخروجه لاهل الشرق والغرب والملائكة هم الذين يملكون علم آل محمد (عليهم السلام)الى قوله تعالى ((ولايرتاب الذين اوتوا الكتاب والمومنون ...)) اى لايشك الشيعة (وهم اهل الكتاب خل) في شيئ من امر القائم (عليه السلام) ... الخ ياتي تمام الخبر عن قريب .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ - ٣٢٧ رقم ٤١) .

الاية الثالثه والثمانون والمأة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ى ٣٤):

((والليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر))

۱ ـ الزام الناصب ص ۳۲: ((والصبح اذا اسفر)) المراد بالصبح القائم (عليه السلام) .

الايه الرابعه و الثمانون والمأة

ومن سورة المدثر قوله تعالى فى (ى ۳۷):

((لمن شاء منكم ان يتقدم اويتاخر))

۱ ـ فى الحديث الاتى عن(تاويل الايات) قال(ع) يعنى اليوم قبل خروج القائم (عليه السلام) من شاء قبل الحق وتقدم اليه ومن شاء تاخر عنه ... الخ ياتى تمام الخبر عن قريب .

الايه الخامسه و الثمانون و الماة

ومن سورة المدثر قوله تعالى فى (ى ۴۶ ـ ۴۷):

((وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين ...))

۱ ـ وقوله تعالى ((وكنا نكذب بيوم الدين)) قال(ع) يوم الدين: خروج القائم (عليه السلام) ... الخ ياتى عن قريب تمام الخبر .

۲ ـ المجلسى (تفسير فرات الكوفى): ابوالقاسم العلوى معنعنا عن ابى جعفر (عليه السلام) فى قول الله تعالى ((كل نفس بما كسبت رهينه الا اصحاب اليمين)) قال(ع) نحن وشيعتنا وقال ابوجعفر ثم شيعتنا

اهل البيت فى جنات يتسائلون عن المجرمين ما سلككم فى سقر قالوا لم نكن من المصلين يعنى لم يكونوا من شيعه على بن ابيطالب (ع) ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين فذاك يوم القائم (ع) وهو يوم الدين ((وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين)) ايام القائم (عليه السلام) ((فما تنفعهم شفاعة الشافعين)) فما تنفعهم شفاعة مخلوق ولن يشفع لهم رسول الله (ص) يوم القيمه .

(البحار ج ۵۱ ص ۶۱ رقم ۶۱ باب الايات الماوله) .

الايه السادسه والثمانون و المأة

ومن سورة المدثر قوله تعالى فى (ى ۵۳):

((كلا بل لايخافون الاخره))

۱ ـ المجلسى (كنز) (تاويل الايات هنا) : جاء فى تفسير اهل ـ البيت عن عمربن شمر عن جابر عن ابى جعفر (ع) فى قوله عزوجل ((ذرنى ومن خلقت وحيدا)) قال يعنى بهذه الايه ابليس اللعين خلقه وحيدا من غيراب ولا ام وقوله ((وجعلت له مالا ممدودا)) يعنى هذه الدولة الى يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم (عليه السلام) ((وبنين شهودا)) الى قوله ((كلا انه كان لاياتنا عنيدا)) يقول معاندا للائمه يدعو الى غيرسبيلها ويصد الناس عنها وهى آيات الله وقوله ((سارهقه صعودا)) قال ابوعبدالله (عليه السلام) صعود جبل فى النار من نحاس يحمل عليه حبتر ليصعده كارها فاذا ضرب بيديه على الجبل ذابتا حتى تلحقا

بالركبتين فاذا رفعهما عادتا فلايزال هكذا ما شاء الله وقوله تعالى ((انه فكروقدر فقتل كيف قدر)) الى قوله ((ان هذا الا قول البشر)) قال (ع) : هذا يعنى تدبيره ونظره وفكرته واستكباره فى نفسه وادعائه الحق لنفسه دون اهله ثم قال الله تعالى ((ساصليه سقر)) الى قوله ((لواحة للبشر)) قال يراه اهل الشرق كما يراه اهل الغرب انه اذا كان فى سقر يراه اهل الشرق والغرب ويتبين حاله والمعنى فى هذه الايات جميعها حبتر قال قوله ((عليها تسعة عشر)) اى تسعة عشر رجلا فيكونون من الناس كلهم فى الشرق والغرب وقوله ((وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكه)) قال (ع) فالنار هو القائم (عليه السلام) الذى انا رضوئه وخروجه لاهل الشرق والغرب والملائكه هم الذين يملكون علم آل محمد (صلوات الله عليهم)

وقوله ((وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا)) قال (ع) : يعنى المرجئة وقوله ((ليستيقن الذين اوتوا الكتاب)) قال هم الشيعه وهم اهل الكتاب وهم الذين اوتوا الكتاب والحكم والنبوة

وقوله ((ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولايرتاب الذين اوتوا الكتاب)) اى لايشك الشيعه (وهم اهل الكتاب خل) فى شيئ من امر القائم (عليه السلام) وقوله ((وليقول الذين فى قلوبهم مرض)) يعنى بذالك الشيعه وضعفائها والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا فقال الله عزوجل لهم : ((كذالك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء)) فالمومن يسلم والكافر يشك . وقوله ((وما يعلم جنود ربك الا هو)) فجنود ربك هم الشيعه وهم شهداء الله فى الارض .

وقوله ((وما هى الا ذكرى للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر))

يعنى اليوم قبل خروج القائم (عليه السلام) من شاء قبل الحق وتقدم اليه ومن شاء تاخر عنه .

وقوله ((كل نفس بما كسبت رهينه الا اصحاب اليمين)) قال (ع) هم اطفال المومنين قال الله تعالى ((واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم)) قال (ع) يعنى انهم آمنوا فى الميثاق .

وقوله ((وكنا نكذب بيوم الدين)) قال (ع) يوم الدين خروج القائم (عليه السلام) .

وقوله ((فما لهم عن التذكرة معرضين)) يعنى بالتذكرة والاية امير المومنين (صلوات الله عليه) .

وقوله ((كانهم حمر مستنفره فرت من قسورة)) قال يعنى كانهم حمر وحش فرت من الاسد حين راته وكذالك المرجئة اذا سمعت بفضل آل محمد (صلوات الله عليهم) نفرت عن الحق ثم قال الله تعالى ((بل يريد كل امرء منهم ان يوتى صحفا منشرة)) قال (ع) يريد كل رجل من المخالفين ان ينزل عليه كتاب من السماء . ثم قال تعالى ((كلا بل لايخافون الاخرة)) هى دولة القائم (عليه السلام) ثم قال تعالى بعدان عرفهم التذكرة انها الولاية ((كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة)) قال (ع) فالتقوى فى هذا الموضع النبى (صلى الله عليه وآله) والمغفرة امير المومنين (ع)

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ الى ٣٢٧ رقم ٤١ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم "عليهم السلام") .

(اخرجه عن شرف الدين فى كتاب المحجه ص ٧٥٥ فى تفسير ى ٣١ من سوره المائده) .

الاية السابعه والثمانون والمأة

ومن سورة النباء (عم) قوله تعالى فى (ى ١٨):

((يوم ينفخ فى الصور فتاتون افواجا))

١ ـ المجلسى(منتخب البصائر): مما رواه لى السيد الجليل بهاء الدين على بن عبد الحميد الحسينى رواه بطريقه عن احمد بن محمد الايادى يرفعه الى احمد بن عقبة عن ابيه عن ابى عبدالله (عليه ـ السلام) سئل عن الرجعة احق هى قال(ع) نعم فقيل له من اول من يخرج قال الحسين(عليه السلام) يخرج على اثر القائم(عليه السلام) قلت و معه الناس كلهم قال(ع) لا بل كما ذكر الله تعالى فى كتابه ((يوم ينفخ فى الصور فتاتون افواجا)) قوم بعد قوم .

وعنه : ويقبل الحسين(عليه السلام) فى اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى بن عمران فيدفع اليه القائم(ع) الخاتم فيكون الحسين(عليه السلام) هوالذى يلى غسله وكفنه وحنوطه ويواريه فى حفرته .

(البحار ج ٥٣ ص ١٠٣ رقم ١٣٠ باب الرجعه) .

الاية الثامنه والثمانون والمأة

ومن سورة النازعات قوله تعالى فى (ى ٤٢):

٤٢٨ ـــ

الايه التاسعه والثمانون والمأة

ومن سورة التكوير قوله تعالى فى (ى ١٦):

((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعسن والصبح

اذا تنفس))

۱ ـ شيخ الطائفه باسناده سعد بن عبدالله عن الحسين بن عمر ابن يزيد عن ابى الحسن بن ابى الربيع المدائنى عن محمدبن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى قالت لقيت اباجعفر (ع) فسالته عن قول الله تعالى ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) فقال (ع) امام يختنس فى زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الوقاد فان ادركت ذالک قرت عينک .

(غيبه الشيخ ص ۱۰۱) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ۵۱ ص ۵۱ ضمن رقم ۲۶ باب الايات الماولة) .

۲ ـ ابن بابويه : حدثنا ابى ومحمد بن الحسن (ره) قالا حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميرى قالا حدثنا احمدبن الحسين ابن عمربن يزيد عن الحسين بن الربيع المدائنى قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى قالت لقيت اباجعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب (عليهم السلام) فسالته عن هذه الايه ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) فقال (ع) امام يخنس فى زمانه عند انقضاء من علمه سنة ستين وماتين ثم يبدوكالشهاب الوقاد فى ظملة الليل فان ادركت ذالک قرت عينک .

(كمال الدين ج ۱ ص ۳۲۴ رقم ۱ ب ۳۲ ما اخبربه الباقر "ع") .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ۵۱ ص ۵۱ رقم ۲۶ باب ـ الايات الماولة الا ان فيه ابن الوليد بدل محمد بن الحسن ولعلهماواحد)

(واشار اليه اجمالا فى الصافى فى تفسير الايه ص ۵۵۸) .

۳ ـ عنه : حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس (ره) قال : حدثنا ابوعمروالكشى قال حدثنا محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهيل قال حدثنى ابوعبدالله اخوابى على الكابلى عن القابوسى عن نصر بن السندى عن الخليل بن عمروعن على بن الحسين الفزارى عن ابراهيم بن عطية عن ام هانى الثقفية قالت غدوت على سيدى محمدبن على الباقر (عليه السلام) فقلت له ياسيدى آية فى كتاب الله عزوجل عرضت بقلبى فاقلقتنى، واسهرت ليلى قال(ع) سلى يا ام هانى قالت قلت ياسيدى قول الله عزوجل((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) قال (ع) نعم المسالة سالتينى يا ام هانى هذا مولود فى آخر الزمان هوالمهدى (عليه السلام) من هذه العترة تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدى فيها اقوام فياطوبى لك ان ادركتيه وياطوبى لمن ادركه

(كمال الدين ج ۱ ص ۳۳۰ رقم ۱۴ باب ما اخبربه الباقر"ع").

۴ ـ ابوجعفرالكلينى : على بن محمد عن جعفر بن محمدعن موسى ابن جعفرالبغدادى عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابى الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هانى قالت سالت اباجعفر محمد بن على(ع) عن قول الله تعالى((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) قالت فقال(ع) امام يخنس سنة ستين وماتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد فى الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك .

۵ ـ عنه : عدة من اصحابنا عن سعد بن عبدالله عن احمدبن الحسن عن عمربن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمدانى قال حدثنا محمد بن

اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى قالت لقيت اباجعفر محمدبن على (عليهما السلام) فسالته عن هذه الايه ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) قال(ع) الخنس امام يخنس فى زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الواقد فى ظلمه الليل فان ادركت ذالک قرت عينک .

(اصول الكافى ج ۱ ص ۳۴۱ رقم ۲۲ ـ ۲۳ كتاب الحجه)

(اخرجهما عن المصدر فى كتاب المحجه والبرهان فى تفسير الايه والاول فى الصافى ص ۵۵۸ فى تفسير الايه) .

۶ ـ النعمانى : اخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا على بن داود قال حدثنا احمد بن الحسن عن عمران بن الحجاج عن عبدالرحمن بن ابى نجران عن محمد بن ابى عمير عن محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى قالت قلت لابى جعفر محمد بن على الباقر (عليه السلام) ما معنى قول الله عزوجل((فلا اقسم بالخنس)) فقال يا ام هانى امام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الواقد فى الليلة الظلماء فان ادركت ذالک الزمان قرت عينک .

(غيبت النعمانى ص ۱۴۹ رقم ۶ مصححة الغفارى) .

(اقول واخرج النعمانى بعدهذا الخبر عن محمد بن يعقوب الخبرين السابقين الذين اخرجناهما عن الكافى) .

(اخرج خبر السلامة عن النعمانى فى كتاب المحجة والبرهان فى

تفسير الايه) .

٧ ـ المحدث المجلسي(ره) (كنزجامع الفوائد) محمدبن العباس عن الفزاري عن محمد بن اسماعيل بن السمان عن موسى بن جعفر بن وهب عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هانى قال سالت اباجعفر (عليه السلام) عن قول الله عزوجل((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) فقال يا ام هانى امام يخنس نفسه سنة ستين ومائتين ثم يظهر كالشهاب الثاقب فى الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك يا ام هانى .

(البحار ج ٢٤ ص ٧٨ رقم ١٨ باب انهم النجوم"ع") .

(اخرجه عن محمد بن العباس فى كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الايه بدون ذكر المصدر) .

(اخرج الروايات بعضها مستندة وبعضها اجمالا عن المصادر وعن ينابيع المودة فى منتخب الاثر ص ٢٥٦ رقم ٧ ف ٢ ب ٢٧) .

الايه التسعون والمأة

ومن سورة انشقاق قوله تعالى فى (ى ١٩):

((لتركبن طبقا عن طبق))

١ ـ ابن بابويه فى كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى(ره) قال حدثنا جعفر بن محمدبن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندى جميعا قالا حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا

جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادى قال حدثنى الحسن بن محمد الصيرفى عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال ان للقائم مناغيبه يطول امدها فقلت له يابن رسول الله ولم ذالك قال لان الله عزوجل ابى الا ان تجرى فيه سنن الانبياء (عليهم السلام) فى غيباتهم وانه لابد له ياسدير من استيفاء مدد غيباتهم قال الله تعالى ((لتركبن طبقا عن طبق)) اى سنن من كان قبلكم .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٨٠ رقم ٦ ب ٤٤ علة الغيبة اخرجه عن ابن بابويه فى كتاب المحجة بدون ذكر المصدر).

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ١٤٢ رقم ٢ ب ٦ ما روى عن الصادق"ع" فى ذالك) .

(وايضا فى ج ٥٢ ص ٩٠ رقم ٣ ب ٢٠ علة الغيبة عن كمال الدين والعيون معا) .

الايه الاحدى و التسعون و المأة

ومن سورة البروج قوله تعالى فى (ى ١) :

((والسماء ذات البروج))

١ ـ ابن بابويه فى كمال الدين: حدثنا على بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابى عبدالله البرقى عن ابيه عن جده احمد بن ابى عبدالله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود العبدى عن الاصبغ بن نباته قال خرج علينا اميرالمومنين(ع) على بن

ابن طالب (عليه السلام) ذات يوم ويده في يد ابنه الحسن (عليه السلام) وهو يقول خرج علينا رسول الله (ص) ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول (ص) خير الخلق بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم ومولى كل مومن بعد وفاتي الا واني اقول خير الخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو امام كل مومن ومولى كل مومن بعد وفاتي الا وانه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله وخير الخلق وسيدهم بعد الحسن ابني اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلاء اما انه واصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده وامنائه على وحيه وائمة المسلمين وقادة المومنين وسادة المتقين تاسعهم القائم (عليه السلام) الذي يملاء الله عزوجل به الارض نورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والذي بعث اخي محمدا (ص) بالنبوة واختصني بالامامة لقد نزل بذالك الوحي من السماء على لسان الروح الامين جبرئيل ولقد سئل رسول الله (ص) وانا عنده عن الائمه بعده فقال للسائل ((والسماء ذات البروج)) ان عددهم بعدد البروج و رب الليالي والايام والشهور ان عددهم كعدد الشهور فقال السائل : فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله (ص) يده على راسي فقال (ص) : اولهم هذا واخرهم المهدي (عليه السلام) من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله عزوجل دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم نزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض هولاء اصفيائي وخلفائي وائمة المسلمين وموالي

المومنين .

(كمال الدين ج ١ ص ٢٥٩ رقم ٥ ب ٢٤ نص النبى على القائم)

(عنه فى غاية المرام ص ٣١ ـ ٣٢ الحديث ١٩) .

(اخرجه تارة عن المصدر فى البحار ج ٣٦ ص ٢٥٣ رقم ٦٩ ـ ب ٤١ نصوص الرسول على الائمه "ع" واخرى عن المناقب اختصارا ج ٣٦ ـ ص ٢٦٥ ضمن الرقم ٨٦ ب ٤١ نصوص الرسول على الائمه "ع") .

(واخرجه عن اعلام الورى فى الزام الناصب ص ٦٤ فى اخبار النبى باعيان الائمه "ع") .

٢ ـ المحدث المجلسى : (اختصاص المفيد) عن الصدوق عن ابن المتوكل عن محمد بن ابى عبدالله الكوفى عن موسى بن عمران عن عمه الحسين بن يزيد عن على بن سالم عن ابيه عن ابن طريف عن ابن نباته عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذكر الله عزوجل عبادة وذكرى عبادة وذكر على عبادة وذكر الائمه من ولده عبادة و الذى بعثنى بالنبوة وجعلنى خير البرية ان وصيى لافضل الاوصياء وانه لحجه الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمه الهداه بعدى بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال ان يمتدبهم وبهم يسقى خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك اولياء الله حقا وخلفائى صدقا عدتهم عدة الشهور وهى اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا (صلى الله عليه وآله) ((والسماء ذات البروج)) ثم قال (ص) اتقدريا بن عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعنى به السماء وبروجها

٤٣٦ ـــ قاطع البيان

قلت يا رسول الله فما ذاك قال(ص) اما السماء فانا واما البروج فالائمه بعدى اولهم على وآخرهم المهدى(صلوات الله عليهم اجمعين) .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٧٠ رقم ٢٣٤ ب ٤١ نصوص الرسول على الائمه "عليهم السلام") .

(اخرجه البحرانى عن اختصاص المفيد فى كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الايه) .

(وعن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ٣٣ فى الايات الماولة)

(وفى مجمع البحرين فى كلمة برج ص ١٥٨) .

(واخرجه عن البحار فى منتخب الاثر ص ٦٠ رقم ٦ ف ١ ب ٤) .

الايه الثانيه والتسعون و المأة

ومن سورة الطلاق قوله تعالى فى (ى ١٠ الى ١٧):

((انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهل هم رويدا))

١ ـ على بن ابراهيم: حدثنا جعفر بن احمد عن عبدالله بن موسى عن الحسن بن على بن ابى حمزه عن ابى بصير فى قوله ((فما له من قوة ولاناصر)) قال ماله من قوة يقوى بها على خالقه ولاناصر من الله ينصره ان اراد به سوء اقلت ((انهم يكيدون كيدا)) قال كادوا رسول الله و كادوا عليا وكادوا فاطمه (عليها السلام) فقال الله يامحمد ((انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين)) يا محمد امهلهم رويدا)) لوقت بعث القائم (عليه السلام) فينتقم لى من الجبارين والطواغيت من قريش

وبنى امية وسائر الناس .

(تفسير القمى ص ٧٢١ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار تاره فى ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٩ باب الايات الماولة) .

(واخرى فى ج ٥٣ ص ٥٨ رقم ٤٢ باب الرجعة وثالثة ص ١٢٠ ـ رقم ١٥٤ باب الرجعة) .

(واخرجه عن على بن ابراهيم بدون ذكر المصدر فى كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الايه وكذا فى الزام الناصب) .

الاية الثالثه والتسعون والمأة

ومن سورة الغاشية قوله تعالى فى (ى ١ ـ ٢ ـ ٣):

((هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة الناصبة تصلى نارا حامية))

١ ـ ابوجعفر الكلينى فى الروضة : جماعة عن سهل عن محمد عن ابيه عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال قلت ((هل اتاك حديث الغاشية)) قال (ع) يغشاهم القائم (عليه السلام) بالسيف قال قلت ((وجوه يومئذ خاشعة)) قال خاضعة لاتطيق الامتناع قال قلت ((عاملة)) قال (ع) عملت بغير ما انزل الله قال قلت ((ناصبة)) قال نصبت غير ولاة الامر قال: قلت ((تصلى نارا حامية)) قال (ع) تصلى نار الحرب فى الدنيا على عهد القائم (عليه السلام) وفى الاخرة نار جهنم .

(روضة الكافى ص ٥٠ رقم ١٣) .

(اخرجه عن المصدر فى الصافى ص ٥٦٤ وكذافى كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٥٣ فى تفسيرالايه) .

٢ ـ المحدث المجلسى : (ثواب الاعمال) : ابن الوليدعن الصفار عن عبادبن سليمان عن ابيه قال قلت لابى عبدالله (عليه السلام) (هل اتاك حديث الغاشيه) قال (ع) يغشاهم القائم (عليه السلام) بالسيف قال قلت ((وجوه يومئذ خاشعة)) قال يقول خاضعة لاتطيق الامتناع قال قلت ((عاملة)) قال (ع) عملت بغير ما انزل الله عزوجل قلت ((ناصبة)) قال نصب غير ولاة الامرّ قال قلت ((تصلى نارا حامية)) قال تصلى نارالحرب فى الدنيا على عهد القائم (عليه السلام) وفى الاخرة نارجهنم .

(البحار ج ٥١ ص ٥٠ رقم ٢٤) .

الايه الرابعه والتسعون والمأة

ومن سورة الفجر قوله تعالى فى (ى ١ ـ ٤) :

((والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر))

١ ـ المحدث المجلسى (كنزالفوائد) : بالاسناد عن عمروبن شمر عن جابر عن ابى عبدالله قال قوله تعالى ((والفجر)) هوالقائم (عليه السلام) ((والليالى العشر)) الائمه من الحسن الى الحسن ((والشفع)) اميرالمومنين وفاطمه (عليهما السلام) ((والوتر)) هوالله وحده لاشريك له ((والليل اذا يسر)) هى دولة حبتر فهى تسرى الى قيام القائم (ع) .

(بيان : لعل التعبير بالليالى عنهم لبيان مغلوبيتهم و - اختفائهم خوفا من المخالفين) .

(البحار ج ٢٤ ص ٧٨ رقم ١٩ باب انهم النجوم"ع") .

(اخرجه عن شرف الدين النجفى فى كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الايه) .

الايه الخامسه و التسعون و الماة

ومن سورة الشمس قوله تعالى فى (ى ٣):

((والشمس وضحاها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها))

١ - المحدث المجلسى (تفسير فرات الكوفى) : وقال الحارث الاعور (فى هامش البحار ومنتخب الاثر الموجود فى المصدر فرات قال حدثنى على بن محمد بن عمر الزهرى معنعنا عن ابى جعفر "عليه السلام" قال قال الحارث الاعور) للحسين بن على (عليهما السلام) يا بن رسول الله جعلت فداك اخبرنى عن قول الله فى كتابه المبين ((والشمس وضحاها)) قال: ويحك يا حارث محمد رسول الله قال قلت ((والقمر اذا تليها)) قال (ع) ذاك اميرالمومنين على بن ابيطالب (عليه السلام) يتلو محمدا (ص) قال قلت قوله ((والنهار اذا جليها)) قال ذالك القائم من آل محمد (عليهم السلام) يملاء الارض عدلا وقسطا ((والليل اذا يغشها)) بنو امية .

(البحار ج ٢٤ ص ٧٩ ضمن الرقم ٢٠ باب انهم النجوم"ع") .

(اخرجه عن تفسير فرات الكوفى معنعنا فى منتخب الاثر ص ٢٤٩

رقم ۹ ف ۲ ب ۲۵) .

۲ ـ المحدث البحرانی : محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن جعفر بن عبدالله عن محمد بن عبدالله عن محمد بن عبدالرحمن عن ابی جعفر القمی عن محمد بن عمر عن سلیمان الدیلمی عن ابی عبدالله (علیه السلام) قال سالته عن قول الله عزوجل((والشمس وضحاها)) قال: الشمس رسول الله اوضح للناس دینهم قلت ((والقمر اذا تلیها)) قال: ذاک امیرالمومنین تلا رسول الله قلت ((والنهار اذا جلیها))قال ذالک الامام من ذریة فاطمه نسل رسول الله (ص) فیجلی ظلام الجور والظلم فحکی الله سبحانه عنه وقال((النهار اذا جلیها)) یعنی به القائم (ع) قلت ((واللیل اذا یغشاها)) قال ذاک ائمه الجور الذین استبدوا بالامور دون آل الرسول وجلسوا مجلسا کان آل الرسول اولی به منهم فغشوا دین الله بالجور والظلم فحکی الله سبحانه فعلهم فقال((واللیل اذا ـ یغشاها))

(کتاب المحجه والبرهان ج۴ ص۴۶۷ فی تفسیر الایه من غیر ذکر المصدر)

(اخرجه عن(کنزجامع الفوائد) فی البحار ج ۲۴ ص ۷۱ ضمن الرقم ۴ باب انهم النجوم "علیهم السلام") .

۳ ـ علی بن ابراهیم : قال اخبرنی ابی عن سلیمان الدیلمی عن ابی بصیر عن ابی عبدالله (ع) قال سالته عن قول الله ((والشمس و ـ ضحاها)) قال الشمس رسول الله اوضح الله به للناس دینهم قلت : ((والقمر اذا تلاها)) قال ذالک امیرالمومنین(ع) قلت ((واللیل اذا یغشاها)) قال ذالک الائمه الجور الذین استبدلوا بالامر دون رسول الله

وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين رسول الله بالظلم والجور وهوقوله ((والليل اذا يغشاها)) قال يغشى ظلمهم ضوء النهار قلت ((والنهار اذا جليها)) قال ذالك الامام من ذرية فاطمه (عليهاالسلام) يسئل عن دين رسول الله فيجليه لمن يساله فحكى الله قوله فقال : ((والنهار اذا جليها))

(تفسير القمى ص ٧٢٦ ـ ٧٢٧ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٧٠ رقم ٤ باب انهم النجوم "ع") .

(وكذافى البرهان ج ٤ ص ٤٦٨ عن على بن ابراهيم بدون ذكر المصدر فى تفسير الايه) .

(اقول : لكن فيهما تفاوت مع اصل المصدر (النسخة الموجودة عندى) حيث ان فى اصل المصدر سئل ابوبصير عن تفسير قوله ((والليل اذا يغشيها)) اولا ثم سئل عن تفسير قوله ((والنهار اذا جليها)) ثانيا والموجودفى البحار والبرهان العكس وهومطابق لمصحف الشريف ((والشمس وضحاها والقمراذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشاها)) والله اعلم بالصواب) .

٤ ـ المحدث البحرانى : شرف الدين النجفى قال روى على بن محمد عن ابى جميلة عن الحلبى ورواه ايضا على بن الحكم عن ابان بن عثمان عن المفضل ابى العباس عن ابى عبدالله (عليه السلام) انه قال ((والشمس وضحاها)) الشمس اميرالمومنين وضحاها قيام القائم (عليه السلام) لان الله سبحانه قال ((وان يحشر الناس ضحى)) ((والقمر اذا

تليها)) الحسن والحسين((والنهار اذا جليها))هوقيام القائم (عليه السلام) ((والليل اذا يغشيها)) حبترودولته قدغشى عليه الحق واما قوله : ((والسماء وما بناها)) قال هومحمد (عليه وآله السلام) هوالسماء الذى يسموا اليه الخلق فى العلم وقوله ((والارض وما طحاها))قال الارض الشيعه ((ونفس ما سواها)) قال هوالمومن المستوى (المستورخل) هوعلى الخلق وقوله ((فالهمها فجورها وتقويها)) قال عرفت الحق من الباطل فذالك قوله ((ونفس ما سواها قدافلح من زكيها)) قال قدافلحت نفس زكيها الله ((وقد خاب من دسيها)) والله قوله ((كذبت ثمود بطغويها)) قال ثمود رهط من الشيعه فان الله سبحانه يقول((فاما ثمودفهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون)) فهوالسيف اذا قام القائم (عليه السلام) .

(كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ١٦٧ فى تفسير السورة لكن لم يسم المصدر) .

(اخرجه عن كنز (جامع الفوائد او تاويل الايات) فى البحار ج ٢٤ ص ٧٢ رقم ٦ باب انهم النجوم بادنى تفاوت فى المتن والسند)

الايه السادسه والتسعون و المأة

ومن سورة الليل قوله تعالى فى (ى ١ - ٢):

((والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره : اخبرنا احمد بن ادريس قال:

حدثنا محمد بن الجبار عن ابن ابی عمير عن حماد بن عثمان عن محمد ابن مسلم قال سالت اباجعفر (ع) عن قول الله ((والليل اذا يغشى)) قال (ع) الليل فی هذا الموضع هوالثانی غشی اميرالمومنين (ع) فی دولته الذی جرت له عليه واميرالمومنين (ع) يصبر فی دولتهم حتی تنقضی قال ((والنهار اذا تجلی)) قال النهار هوالقائم (عليه السلام) منا اهل البيت اذا قام غلب دولة الباطل والقرآن ضرب فيه الامثال للناس و خاطب نبيه به ونحن فليس يعلمه غيرنا .

(تفسير القمی ص ۷۲۷ فی تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فی البحار تاره فی ج ۵۱ ص ۴۹ رقم ۲۰ فی الايات الماولة واخری فی ج ۲۴ ص ۷۱ ـ ۷۲ رقم ۵ باب انهم النجوم عليهم السلام) .

(واخرجه عن المصدر فی الصافی فی تفسير الايه ص ۵۶۶) .

(واخرجه عن علی بن ابراهيم بدون ذكر المصدر فی كتاب ـ المحجة والبرهان فی تفسير الايه) .

۲ ـ المحدث المجلسی فی البحار : كنز (جامع الفوائد او ـ تاويل الايات) : روی مرفوعا عن عمربن شمر عن جابر عن ابی عبدالله (عليه السلام) فی قول الله تعالی ((والليل اذا يغشی)) قال دولة ابليس الی يوم القيامة وهويوم قيام القائم (عليه السلام) ((والنهار اذا تجلی)) وهوالقائم (عليه السلام) اذا قام وقوله ((فاما من اعطی والتقی)) اعطی نفسه الحق واتقی الباطل ((فسنيسره لليسری)) ای الجنة ((واما من بخل واستغنی)) يغنی بنفسه عن الحق واستغنی بالباطل عن الحق ((وكذب

بالحسنى)) بولاية على بن ابيطالب (عليه السلام) والائمه (ع) من بعده ((فسنيسره للعسرا)) يعنى النار واما قوله ((وان علينا للهدى)) يعنى ان عليا هو الهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى قال(ع) هو القائم (عليه السلام) اذا قام بالغضب فيقتل من الف تسعمائة وتسعه وتسعين ((لايصلاها الا الاشقى)) قال هو عدو آل محمد (ع) ((وسيجنبها الاتقى)) قال ذالك امير المومنين وشيعته .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٩٨ رقم ١٢٠ باب جوامع تاويل مانزل فيهم)

(اخرجه عن شرف الدين النجفى فى كتاب المحجه والبرهان ج ٤ ص ٤٧١ رقم ٧ فى تفسير الايه ولم يسم المصدر) .

الاية السابعه و التسعون والمأة

ومن سورة القدر قوله تعالى فى (ى ١ - ٢):

((انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر))

١ - ابوجعفر الكلينى فى الكافى : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابى عبدالله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابى جعفر الثانى(ع) ان امير المومنين قال لابن عباس ان ليلة القدر فى كل سنة وانه ينزل فى تلك الليلة امر السنة ولذالك الامر ولاة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبى ائمه

محدثون .

۲ ـ عنه : بهذا الاسناد قال قال رسول الله (صلی الله علیه وآله) لاصحابه آمنوا بلیلة القدر انها تکون لعلی بن ابی طالب ولولده الاحد عشر من بعدی .

(اصول الکافی ج ۱ ص ۵۳۲ ـ ۵۳۳ رقم ۱۱ ـ ۱۲ باب ماجاء فی الاثنا عشر) .

(اقول : رواهما الصدوق فی الخصال بسنده عن الحریش الخصال ص ۴۷۹ ـ ۴۸۰ باب الاثنا عشر مصححة الغفاری . وایضا رواهما المفید فی الارشاد بسنده عن ابن الحریش ص ۳۲۸ ـ ۳۲۷ باب النص علی امامه ـ القائم (ع) . وروی الاولی بادنی تفاوت فی السند والمتن النعمانی فی الغیبة بسنده عن ابن الحریش ص ۶۰ رقم ۳ ب ۴ ماروی فی اثنا عشر مصححة الغفاری . وایضا روی الاولی شیخ الطائفة فی الغیبه بسنده عن ابن الحریش ص ۹۳ فی الاثنا عشر من طرق الخاصه) .

(واخرج الاولی عن غیبة الطوسی واشار الی الباقی فی منتخب الاثر ص ۴۲ ب ۱ ف ۱ رقم ۸۱) .

۳ ـ المجلسی : کتاب المقتضب لابن عیاش عن احمد بن محمد بن زیاد القطان عن محمد بن غالب الضبی عن هلال بن عقبه عن حیان بن ابی بشیر عن معروف بن خربوذ عن ابی الطفیل قال سمعت علیا (علیه السلام) یقول لیلة القدر فی کل سنة ینزل فیه علی الوصاة بعد رسول الله (ص) ماینزل قیل له ومن الوصاة یا امیر المومنین (ع) قال انا واحد عشر من صلبی هم الائمه المحدثون قال معروف فلقیت ابا عبدالله مولی ابن ـ

عباس بمكه فحدثته بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث بذالك و يقراء ((وما ارسلنا من قبلك من نبى ولارسول ولامحدث)) وقال هم والله المحدثون .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٨٢ رقم ٩ ب ٤٣ نصوص اميرالمومنين"ع") .

٤ ـ المحدث الفيض : فى المعانى عن اميرالمومنين"عليه السلام" قال قال لى رسول الله (صلى الله عليه وآله) اتدرى ما معنى ((ليله القدر)) فقلت لا يارسول الله فقال ان الله تعالى قدر فيها ماهو كائن الى يوم القيامة فكان فيما قدر ولايتك وولاية الائمه (عليهم السلام) من ولدك الى يوم القيامة .

(تفسير الصافى ص ٥٧٠ فى تفسير الايه) .

٥ ـ على بن ابراهيم فى تفسير الايه الثانيه من سورة الدخان ((انا انزلناه)) اى القرآن ((فى ليلة مباركة انا كنا منذرين)) وهى ليلة القدر انزل الله القرآن فيها الى بيت المعمور جملة واحدة ثم نزل من البيت على رسول الله (ص) فى طول ثلاث وعشرين سنة (فيها يفرق كل امر حكيم) يعنى فى ليلة القدر كل امر من الحق والباطل وما يكون فى تلك السنه وله فيه البداء والمشية يقدم ما يشاء ويوخر ما يشاء من الاجال والارزاق والبلايا والاعراض والامراض ويزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء ويلقيه رسول الله (ص) الى اميرالمومنين(ع) ويلقيه اميرالمومنين الى الائمه (ع) حتى ينتهى الى صاحب الزمان(ع) ويشترط له ما فيه البداء والمشيه والتقديم والتاخير .

(تفسير القمى ص ٦١٥ فى تفسير سوره الدخان) .

الايه الثامنه و التسعون والمأة

ومن سورة القدر قوله تعالى فى (ى ٤ - ٥):

((تنزل الملائكة والروح فيها من كل امر سلام هى حتى مطلع الفجر))

١ - على بن ابراهيم وقوله ((تنزل الملائكة والروح فيها)) قال (ع) تنزل الملائكة وروح القدس على امام الزمان(ع) ويدفعون اليه ماقدكتبوه من هذه الامور (يعنى الاجال-الارزاق وكل امريحدث)وقوله ((من كل امرسلام)) قال(ع) تحية يحيى به الامام(ع) .

(تفسير القمى فى تفسير الايه ص ٢ - ٣٧١) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٤ ص ٤٨٨ رقم ٢٩ فى تفسير السوره وكذافى الصافى فى تفسير السورة) .

٢ - المحدث البحرانى : محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابى يحيى الصنعانى عن ابى عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول قال لى ابى محمد (ع) قراء على بن ابيطالب (ع) ((انا انزلناه فى ليلة القدر))وعنده الحسن والحسين فقال له الحسين(ع) يا ابتاه كان بها من فيك حلاوة فقال له يابن - رسول الله وابنى اعلم انى اعلم فيها مالاتعلم انها لما انزلت بعث الى جدك رسول الله (ص) فقراها على ثم ضرب على كتفى الايمن وقال : ياخى ووصى ووليى على امتى بعدى وحرب اعدائى الى يوم يبعثون هذه

٤٤٨ ـــ

الاية التاسعه و التسعون والمأة

ومن سورة البينه قوله تعالى في (ى ٥):

((وذالک دين القيمه))

١ ـ المحدث البحراني : شرف الدين النجفي عن ابن سباط عن

ابن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبدالله (عليه السلام) فى قوله عزوجل ((وذالک دين القيمة)) قال هوذالک دين القائم (عليه السلام) .

(كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الايه) .

الايه المأتان

ومن سورة الزلزال قوله تعالى فى (ى ۱ ـ ۲ ـ ۳):

((اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت اثقالها وقال الانسان مالها))

۱ ـ المحدث البحرانى : محمد بن العباس عن احمد بن هوذة عن ابراهيم بن اسحق عن عبدالرحمن بن حماد عن الصباح المزنى عن الاصبغ ابن نباته قال خرجنا مع على (عليه السلام) وهوبطرق (يطوف خل) فى السوق وهويامرهم بوفاء الكيل والوزنة حتى اذاانتهى الى باب القصر ركض الارض برجله المباركة فتزلزلت فقال هى هى مالک اسكنى اماوالله انى انا الانسان الذى تنبئه الارض اخبارها اورجل منى .

(البرهان فى تفسير السورة) .

۲ ـ شيخ الطائفه : اخبرنى جماعة عن محمد بن اسحاق المقرى عن المقانعى عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير المرادى عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى (قال) قال رسول الله (ص) ابشركم بالمهدى (ع) يبعث فى امتى على اختلاف من الناس وزلزال يملاء الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا و ـ للما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض .

٣ ـ عنه : اخبرنى جماعة عن محمد بن اسحاق عن المقانعى عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن بلية عن ابى الحجاف (قال) قال رسول الله (ص) ابشروا بالمهدى (ع) قال ثلاثا يخرج على حين اختلاف من الناس وزلزال شديد يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملاء قلوب عباده عبادة ويسعهم عدله .

٤ ـ عنه : اخبرجماعة عن محمد بن اسحاق المقرى عن على بن العباس المقانعى عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريرى عن عبد المومن عن الحارث بن حصيرة عن عمارة بن جوين العبدى عن ابى سعيد الخدرى (قال) سمعت رسول الله (ص) يقول على المنبر ان المهدى (ع) من عترتى من اهل بيتى يخرج فى اخر الزمان ينزل له من السماء قطرها ويخرج له الارض بذرها فيملاء الارض عدلا وقسطا كما ملاها القوم ظلما وجورا .

(غيبه الطوسى ص ١١١ باب انه سيخرج فى هذه الامه مهدى من طرق العامه) .

الايه الاحدى و المأتان

ومن سورة العصر قوله تعالى فى (ى ١) :

((والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات))

١ ـ ابن بابويه : حدثنا احمد بن هارون القاضى وجعفر بن محمد ابن مسرور وعلى بن الحسين بن شاذويه المودب (ره) قالوا حدثنا محمد

ابن عبدالله بن جعفر بن جامع الحميرى قال حدثنا ابى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب الدقاق عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن قول الله عزوجل ((والعصر ان الانسان لفى خسر)) قال (عليه السلام) العصر عصر خروج القائم (عليه السلام) ((ان الانسان لفى خسر)) يعنى اعدائنا ((الا الذين آمنوا)) يعنى باياتنا ((وعملوا الصالحات)) يعنى بمواساة الاخوان ((وتواصوا بالحق)) يعنى بالامامة ((وتواصوا بالصبر ((يعنى فى الفترة .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٥٦ رقم ١ باب نوادر الكتاب) .

(اخرجه عن ابن بابويه فى كتاب المحجة والبرهان فى تفسير الايه بلاذكر المصدر) .

(واخرجه عن المصدر فى الصافى فى تفسير الايه) .

الايه الثانيه و المأتان

ومن سورة النصر قوله تعالى فى (ى ١) :

((اذا جاء نصر الله والفتح))

١ ـ الحائرى (فى الزام الناصب) :((اذا جاء نصر الله والفتح)) من المواضع التى اول بزمان قيام القائم (عليه السلام) كما عن كتاب تنزيل وتحريفه احمد بن محمد السيار فى آية ((اذا جاء نصر الله والفتح)) فتح قائم آل محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) .

(الزام الناصب ص ٣٤ فى الايات الماولة) .

قد وقع الفراغ من هذا على يد مولفه الفقير الى الله الغنى عبده فضل الله بن عبدالله العابدى الخراسانى مقارن غروب شمس يوم الاثنين يوم ولادت ابى الحسن الهادى (عليه السلام) وهويوم الثانى من رجب من السنة الثامنة والتسعين وثلاثماة والف بعد الهجرة على مهاجرها واله افضل الصلات والسلام .

وبعد مضى ثلاثة اشهر من مراجعة نجله الزعيم المجاهد وحيد العصر وفريد الدهر آيه الله العظمى الامام الخمينى من باريس الى ايران وانقلاب جامعة الاسلامية واستقرار الدولة الجمهورية - الاسلاميه بقيادته العالية فى ايران الحمد لله اولا وآخرا .

الکتاب	المولف	تاریخ الطبع	محل الطبع	المصحح او المحشی
۱ ـ تفسیر القمی	علی بن ابراهیم القمی	۱۳۱۶هـ ق	طهران	
۲ ـ تفسیر العیاشی		۱۳۸۰هـ ق	طهران	السیدهاشم الرسولی المحلاتی
۳ ـ تفسیر البرهان	السیدهاشم البحرانی	۱۳۷۵هـ ق	طهران	محمودبن جعفر الموسوی
۴ ـ تفسیر مجمع البیان	الفضل بن الحسن الطبرسی	۱۳۷۹هـ ق	طهران	السیدهاشم المحلاتی
۵ ـ تفسیر المیزان	العلامه الطباطبائی	۱۳۸۹هـ ق	طهران	ـ
۶ ـ تفسیر الصافی	محدث الفیض الکاشانی	۱۳۳۴هـ ق	طهران	ـ
۷ ـ اصول الکافی	ابوجعفر الکلینی	۱۳۸۸هـ ق	طهران	علی اکبر الغفاری
۸ ـ روضه الکافی	= = =	۱۳۸۹هـ ق	طهران	علی اکبر الغفاری
۹ ـ کمال الدین	علی بن بابویه القمی	۱۳۹۰هـ ق	طهران	علی اکبر الغفاری
۱۰ ـ الخصال	= = =	۱۳۸۹هـ ق	طهران	علی اکبر الغفاری
۱۱ ـ الغیبه	ابن زینب النعمانی	۱۳۹۷هـ ق	طهران	علی اکبر الغفاری
۱۲ ـ دلائل الامامه	محمدبن جریر الطبری الاملی	۱۳۶۹هـ ق	النجف	ـ
۱۳ ـ الغیبه	الشیخ الطوسی	۱۳۸۵هـ ق	طهران	مع مقدمه آقا بزرگ طهرانی
۱۴ ـ المحجه	السیدهاشم البحرانی			
۱۵ ـ غایه المرام	= = =			
۱۶ ـ الارشاد	الشیخ المفید			
۱۷ ـ الاحتجاج	ابومنصور احمد الطبرسی	۱۳۸۶هـ ق	النجف	
۱۸ ـ البحار الطبعه الحدیثه	العلامه المجلسی (محمدباقر)	۱۳۹۳هـ ق	طهران	محمدباقر البهبودی ـ ربانی الشیرازی
۱۹ ـ تحف العقول	ابومحمد الحسن الحرانی	۱۳۹۴هـ ق	قم	مع مقدمه محمدصادق بحر العلوم
۲۰ ـ منتخب الاثر	لطف الله الصافی الگلپایگانی	۱۳۷۳هـ ق	طهران	السیداحمد ـ عبدمنافی
۲۱ ـ الزام الناصب	الشیخ علی الحائری الیزدی	۱۳۵۲هـ ق	اصفهان	
۲۲ ـ مصلح جهان	الحاج عباس الراسخی	۱۳۴۹هـ ق	طهران	مع تقریض آیه الله مرعشی شهاب الدین

۱ ـ تفسیر القمی

البحار الطبعه الجدیده العلامه المجلسی (محمدباقر النجف الاشرف علی اکبر الغفاری

البحار الطبعه الجدید ابومنصور احمد الطبرسی ۱۳۸۸ه ق طهران

البحار الطبعه الجدید محدث الفیض الکاشانی

علی اکبر الغفاری

محمدباقر البهودی ربانی الشیرازی

علی اکبر الغفاری

منشورات دار المرتضى

١ ـ الاحتجاج للطبرسى ١ـ٢

٢ ـ شرح المنظومة للسبزوارى

٣ ـ الطفل بين الوراثة والتربية ١ ـ ٢

٤ ـ فاطمة الزهراء أمّ أبيها

٥ ـ تفسير الصافى للفيض الكاشانى ١ ـ ٥

٦ ـ انوار الهداية فى الامامة والولاية

٧ ـ على ضفاف الغدير

٨ ـ المكاسب للشيخ الانصارى ١ ـ ٩

٩ ـ قاطع البيان فى الآيات النازلة او المؤولة بصاحب الزمان

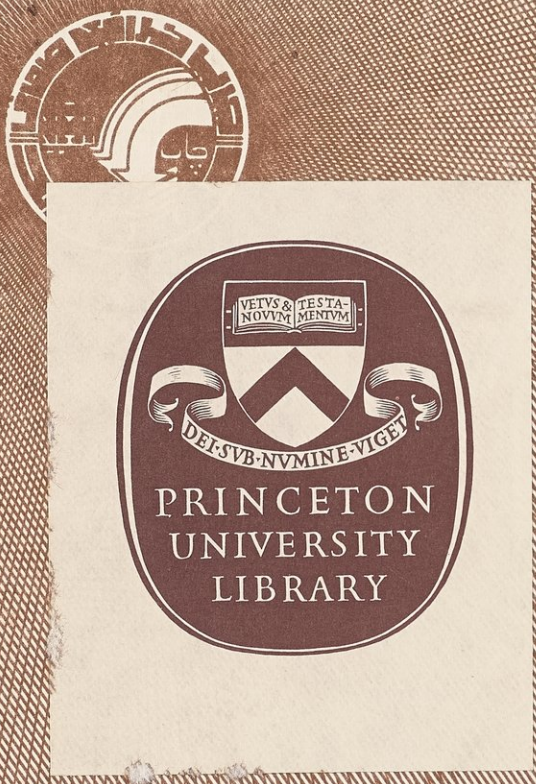
VETVS & NOVVM TESTAMENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 059174506